مَوْسُوعَةُ التِّبْيَانِ

فِي ضَبْطِ وَتَوجِيهِ وَفَهْمِ

مُتَشَابِهَاتِ القُرْآنِ

موسوعة التبيان في ضبط وتوجيه وفهم متشابهات القرآن– الجزء الثامن

تأليف: دريد إبراهيم الموصلي (أبو مريم)

الطبعة الأولى

الفهرسة أثناء النشر

الموصلي، دريد إبراهيم

موسوعة التبيان في ضبط وتوجيه وفهم متشابهات القرآن ج٨،

دريد إبراهيم الموصلي (المؤلف)

٥٠٧ ص.

١٧* ٢٤ سم

١– علوم القران، المتشابهات . أ.العنوان. ب.السلسلة

ISBN

رقم الإيداع

(   ) لسنة

مَوْسُوعَةُ التِّبْيَانِ
فِي ضَبْطِ وَتَوجِيهِ وَفَهْمِ
مُتَشَابِهَاتِ القُرْآنِ

الجزء الثامن

دُرَيْدإِبْرَاهِيمالمُوصَلي

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أجد من الواجب علي أن أشكر السيد صابر صوفي علي وإخوته وأبنائه الذين أكرموني ومنحوني الأمان والإستقرار فلولا عونهم لي بعد فضل الله وإيوائهم لي ما كانت تُتاح لي فرصة إنجاز هذا العمل.

فجزاهم الله عني وعن زوجتي خير الجزاء

وكذلك أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب وأسأل الله تعالى أن يثيبه الفردوس الأعلى يوم القيامة

سورة الرعد / الجزء الثالث عشر

سؤال رقم ٣٠٧١ / كم مرة وردت كلمة (كَفَّيْهِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧١ / وردت (كَفَّيْهِ) مرتان في السور (الرعد- الكهف):-

١- ﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ١٤﴾ الرعد.

٢- ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢﴾ الكهف.

فائدة /

١- معناها في سورة الرعد: والآلهة التي يعبدها المشركون من دون الله لا تجيب دعاء مَن دعاها, وحالهم معها كحال عطشان يمد كفيه إلى الماء من بعيد; ليصل إلى فمه فلا يصل إليه.

٢- ومعناها في سورة الكهف: لما تَحَقَّقَ ما قاله المؤمن، ووقع الدمار بالحديقة، فهلك كل ما فيها، فصار الكافر يُقَلِّب كفيه حسرةً وندامة على ما أنفق فيها، وهي خاوية قد سقط بعضها على بعض.

سؤال رقم ٣٠٧٢ / اضبط مواضع (وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٢ / وردت (وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ) مرتان في السور (الرعد- غافر):-

١- ﴿لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ١٤ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ١٥﴾ الرعد: ١٤ - ١٥

٢- ﴿قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ

ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ﴿٥١﴾ ﴾ غافر: ٥٠ - ٥١

الضبط / بعدها في سورة الرعد (وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) نربط الواو واللام من (وَلِلَّهِ) مع الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في غافر (إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا) نربط النون من كلمة (إِنَّا) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة ١ /

وردت في الموضع الأول من سورة غافر (وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) في الآية (٢٥): ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ وهنا سياق الآيات عن كيد فرعون لموسى والذين معه لما (قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءهُمْ)، بينما الموضع الثاني (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ) فسياق الآيات عن الدعاء واقرأ إن شئت (وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ٤٩) فناسب (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ) سياق الآيات، وأيضًا سورة الرعد وردت في سياق الآية (دَعۡوَةُ - يَدۡعُونَ) فناسب أن يأتي الختام (وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ).

ملاحظة ٢ /

وردت (إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ) في موضعين آخرين إضافةً إلى ما ذُكر في سورتي (يس - الملك):-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ ﴾ يس.

٢- ﴿ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ﴿٩﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

(كَبِيرٍ) بعدها في سورة الملك: نربط الكاف منها مع كاف الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط موضع يس والذي جاء بعده كلمة (مُّبِينٍ).

وعليه تكون (إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ) تكررت خمس مرات في القرآن الكريم في أربع سور (الرعد – يس – غافر موضعان – الملك).

سؤال رقم ٣٠٧٣ / أين وردت (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) و (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) وما الفرق بينهما؟.

الجواب رقم ٣٠٧٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ النحل.

أما الفرق بينهما:

(مَنْ) تستعمل لذوات العقلاء وأولي العلم فقط أما (مَا) فتستعمل لصفات العقلاء: (فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء) (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا)، (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) والله هو الخالق، (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا) والله هو المسوي، وذوات غير العاقل (أشرب من ما تشرب) وهي أعمّ وأشمل، لكن يبقى السؤال لماذا الاختلاف في الاستعمال في القرآن الكريم فمرة تأتي (مَنْ) ومرة تأتي (مَا)؟

ونستعرض الآيات التي وردت فيها (مَنْ) مع السجود : قال تعالى في سورة الرعد (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآَصَالِ (١٥)) والطوع والكره من صفات العقلاء فاستعمل (مَنْ).

أما في سورة النحل في قوله تعالى (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ

عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٤٨) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (٤٩)) الدابة أغلب ما تستعمل في اللغة لغير العاقل وهي عامة وشاملة فاستعمل (مَا) كما أنه في الآية جاءت كلمة (شيء) وهي أعمّ كلمة. وعليه فإنه من ناحية العموم ناسب استعمال (مَا) ومن ناحية استعمالها لغير العاقل ناسب استعمال (مَا) لأن الدابة كما أسلفنا تستعمل في الغالب لغير العاقل.

ونلاحظ في القرآن أنه تعالى عندما يستعمل (مَنْ) يعطف عليها ما لا يعقل كما في قوله تعالى في سورة الحج (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١٨))، أما عندما يستعمل (مَا) فإنه يعطف عليها ما يعقل (ولله يسجد .. دابة والملائكة وهو خط بياني لم يتخلف في القرآن أبدا والحكمة البيانية منه الجمع.

وكذلك استعمال من مع فعل يسبّح كما في قوله تعالى في سورة الإسراء (تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤)) وفي سورة النور (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (٤١))، واستعمال (مَا) كما في قوله تعالى في سورة الحشر (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٤)) وسورة الجمعة (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١)) وسورة التغابن (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)) وسورة الحديد (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١)) والحكمة البيانية من ذلك جمع كل شيء. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت في سورة الحج بهذه الصيغة (يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ) الآية (١٨):﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ﴾ فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٠٧٤ / كم مرة وردت (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٤ / وردت (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ) مرتان في السور (الرعد- المؤمنون):-

١- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط / بعدها في سورة الرعد (وَٱلْأَرْضِ) نربط الراء منها مع راء الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع الرعد يُضبط الذي في المؤمنون (ٱلسَّبْعِ).

لمسة بيانية /

ما اللمسة البيانية في استخدام كلمة (لله) بدل (الله) في قوله قوله تعالى (سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ {٨٧}) في الجواب على الآية في سورة المؤمنون (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ {٨٦}) وفي آية أخرى في سورة الرعد جاءت الآيات (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ {١٦})؟

من حيث اللغة لو سألنا من صاحب هذه الدار؟ يكون الجواب لفلان أو فلان، فهي من حيث اللغة جائزة أن نقول الله أو لله. أما لماذا اختار الله تعالى (الله) مرة و (لله) مرة؟ لأن السياق في آية المؤمنون كان في السؤال عن الملكية (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٨٤} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) وقوله في نفس السورة أيضاً (قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {٨٨} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ {٨٩}) إذن السؤال عن الملكية فيكون الجواب (لله) ولأن السياق كله في الملكية جاء بلام الملكية.

أما في آية سورة الرعد (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاء لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ {١٦}). فالسياق في مقام التوحيد وليس في مقام الملكية وإنما عن الذات الواحدة لذا جاء الجواب (الله). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٧٥ / اضبط مواضع (لاَ يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا) (وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعًا وَلَا ضَرًّاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ ..... ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـًٔا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرًّا وَلَا نَفۡعًا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- جاء في الرعد بلا واو (لَا يَمۡلِكُونَ) بينما في الفرقان وردت بالواو (وَلَا

يَمۡلِكُونَ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أيضًا نربطها بنفس الكلمة المشابهة لها (وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا) والتي وردت بعدها في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- تقدم النفع على الضر في آية الرعد وعلامته أنَّه ورد في الصفحة اليمنى، بينما تقدم الضر على النفع في آية الفرقان وعلامته أنه ورد في الصفحة اليسرى (بحسب مصحف المدينة المنورة).

سؤال رقم ٣٠٧٦ / أذكر المواضع التي ورد فيها (يَسْتَوِي - تَسْتَوِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ.... ﴿١٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

وردت (يَسۡتَوِي) في سورة الرعد، ووردت (تَسْتَوِي) في سورة فصلت)، بعدها في سورة الرعد (ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ) نربط العين من كلمة (ٱلۡأَعۡمَىٰ) مع عين الرعد، وبعدها في فصلت (ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ) نربط التاءات مع تاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٧٧ / كم مرة وردت (اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٧ / وردت (اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ) مرتان في السور (الرعد- الزمر):-

١- ﴿ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا

ضَرًّاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ الرعد.

٢- ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ) وبعدها في الزمر (عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ):

الهمزة من كلمة (ٱلۡوَٰحِدُ) قبل العين من كلمة (عَلَىٰ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الدال من كلمة (ٱلۡوَٰحِدُ) مع دال الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٧٨ / اضبط مواضع (كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٨ / وردت (كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ) مرتان في السور (الرعد موضعان في نفس الآية – مُحَمَّد بداية السورة):-

١- ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿١٧﴾ الرعد.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ﴿٣﴾ محمد.

الضبط /

١- بعدها في أول الرعد (ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَ) وبعدها في ثاني الرعد (ٱلۡأَمۡثَالَ) وبعدها في سورة مُحَمَّد (لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ) ونضبطهم بالتأمل للمعنى:-

١- في سورة الرعد: ضرب الله سبحانه مثلا للحق والباطل بماء أنزله من السماء,

فجَرَت به أودية الأرض بقدر صغرها وكبرها, فحمل السيل غثاء طافيًا فوقه لا نفع فيه، وضرب مثلا آخر: هو المعادن يوقِدون عليها النار لصهرها طلبًا للزينة كما في الذهب والفضة، أو طلبًا لمنافع ينتفعون بها كما في النحاس, فيخرج منها خبثها مما لا فائدة فيه كالذي كان مع الماء, بمثل هذا يضرب الله المثل للحق والباطل فقال أولا (ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَ): فالباطل كغثاء الماء يتلاشى أو يُرْمى إذ لا فائدة منه، والحق كالماء الصافي, والمعادن النقية تبقى في الأرض للانتفاع بها, كما بيَّن لكم هذه الأمثال, كذلك يضربها للناس فجاءت هنا ثانياً (ٱلۡأَمۡثَالَ) ليتضح الحق من الباطل والهدى من الضلال.

٢- في سورة مُحَمَّد: ذلك الإضلال والهدى سببه أن الذين كفروا اتَّبَعوا الشيطان فأطاعوه، وأن الذين آمنوا اتَّبَعوا الرسول ﷺ وما جاء به من النور والهدى, كما بيَّن الله تعالى فِعْلَه بالفريقين أهل الكفر وأهل الإيمان بما يستحقان يضرب سبحانه للناس أمثالهم, فيلحق بكل قوم من الأمثال والأشكال ما يناسبه فأتت هنا (لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ).

سؤال رقم ٣٠٧٩ / كم مرة وردت (يَنفَعُ النَّاسَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧٩ / وردت (يَنفَعُ النَّاسَ) مرتان في السور (البقرة – الرعد):-

١- ﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ ...... ١٦٤﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧﴾ الرعد.

فائدة / ومعناها في البقرة: وفي السفن الجارية في البحار، التي تحمل ما ينفع الناس، ومعناها في الرعد: أي المعادن النقية تبقى في الأرض للانتفاع بها.

سؤال رقم ٣٠٨٠ / اضبط مواضع (أُوْلَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ) (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٠ / المواضع هي:-

١- ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ وَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٥﴾﴾ النمل.

الضبط /

١- (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ) في سورة الرعد لأنَّه ورد بعدها (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ) نربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في سورة النمل (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ) وردت بزيادة لفظ (ٱلَّذِينَ): لاحظ قبلها ورود (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ) و (إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ) نربط (الَّذِينَ) في المواضع الثلاثة على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- وردت كلمة (ٱلْعَذَابِ) في النمل: وفي النمل وردت (لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا) هنا تركيز عليه فاجعلها رابطا لك على أنَّ كلمة (ٱلْعَذَابِ) وردت في النمل.

سؤال رقم ٣٠٨١ / كم مرة وردت كلمة (يَصِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨١ / وردت (يَصِلُونَ) ثلاث مرات في السور (النساء – الرعد – القصص):-

١- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمِۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَٰتِلُوكُمْ أَوْ يُقَٰتِلُواْ قَوْمَهُمْۚ .... ﴿٩٠﴾﴾ النساء.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَاۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ القصص.

فائدة / ومعنى (يَصِلُونَ) في المواضع الثلاث:-

في النساء: الذين يتصلون بقوم بينكم وبينهم عهد وميثاق فلا تقاتلوهم، وفي الرعد: وهم الذين يَصِلون ما أمرهم الله بوصله كالأرحام والمحتاجين,، وفي القصص: قال الله لموسى: سنقوِّيك بأخيك, ونجعل لكما حجة على فرعون وقومه فلا يصلون إليكما بسوء.

سؤال رقم ٣٠٨٢ / اضبط مواضع (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ - يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ فاطر.

٤- ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الزمر.

٥- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾ ﴾ الملك.

الضبط /

١- الموضع الأول بالواو (وَيَخۡشَوۡنَ) في سورة الرعد ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، وباقي المواضع بلا واو (يَخۡشَوۡنَ).

٢- كل المواضع التي وردت بلا واو جاء قبلها كلمة (ٱلَّذِينَ).

٣- جاء بعدها (بِٱلۡغَيۡبِ) في ثلاث سور (الأنبياء – فاطر – الملك).

٤- في الزمر موضعها آية تقشعر الجلود وهي مشهورة (كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ) وهي آخر صفحة من الجزء (٢٣).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ – يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ)	
السورة	**الصيغة**
الرعد	وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ
الأنبياء	ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ
فاطر	إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ
الزمر	تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ
الملك	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ
الموضع الأول بالواو (وَيَخۡشَوۡنَ) في سورة الرعد وهو الوحيد	
كل المواضع التي وردت بلا واو جاء قبلها كلمة (ٱلَّذِينَ).	
بعدها (بِٱلۡغَيۡبِ) في ثلاث سور (الأنبياء – فاطر – الملك)	
موضع الزمر مشهور (كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ) وهي آخر صفحة من الجزء (٢٣).	

فائدة /

في الرعد أيضاً ذكر (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ) قال تعالى (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الحِسَابِ (٢١) الرعد) ليس فيها غيب، ينبغي أن يُعلم السياق حتى يُعلم لماذا هنا لم يقيد وهناك قيد، نقرأ سياق آية الرعد هذه ونقرأ سياقات أخرى حتى يتبين الفرق لماذا هنا أطلق وهناك قيّد. في الرعد قال (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٩) الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (٢٠) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٢١) وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (٢٣) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤)) أطلق في هذه الآية، الآن نقرأ ماذا قال في الغيب، ماذا ورد في الغيب، قال تعالى في الأنبياء (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ (٤٨) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (٤٩)). وفي موطن آخر (إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١٨) فاطر) (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢) الملك) (هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ وَجَاء بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (٣٣) ق) (إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) يس) هذه بالغيب وتلك مطلقة، لو لاحظنا أولاً حتى نفهم النص الذي يظهر من آية الرعد التي هي مطلقة وصفهم بأنهم أولو الألباب ذكر أولو الألباب (إِنَّمَا) وقصّر التذكر عليهم (إِنَّمَا) أداة قصر (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)، (الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ) هذا وصف عام يشمل جميع كل ما أمر الله به، لا ينقضون الميثاق (وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ)، يصلون ما أمر الله به أو يوصل (وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ)، يخشون ربهم (وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ)، يخافون سوء الحساب (وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ)، (وَالَّذِينَ

صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ)، (وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً)، هذه مطلقة بالغيب وزيادة (سِرًّا وَعَلَانِيَةً)، (وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ)، جزاؤهم (أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢) جَنَّاتُ عَدْنٍ) يدخل معهم من صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم (يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) والملائكة يدخلون عليهم يحيونهم سلام عليكم (وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (٢٣) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ)، لو نظرنا في جميع الآيات التي ورد فيها قوله (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ) تشمل الجزء مما ذكر في آية الرعد، كما أطلق الخشية أطلق الوصف وأطلق الأجر، لما كانت الخشية بالغيب جزء من الخشية العامة تلاحظ كل ما ورد في القرآن في هذه المواطن هو جزء، حتى تكون المسألة واضحة، في الأنبياء قال (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ (٤٨) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (٤٩)) (ذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ -)، يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ - مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ)، لاحظ في سورة الرعد (الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ (٢٠) وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (٢١) وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) في سورة الرعد أكثر فأصبحت هذه الصفات (الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ) جزء مما ذكر في الخشية العامة، نلاحظ في سورة فاطر (إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١٨)) أمران: (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ)، هذه جزء مما ورد في سورة الرعد، في سورة الملك (إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (١٢)) فقط (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ) لم يذكر شيئاً آخر، سورة ق (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (٣١) هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (٣٣) ق) متقين، أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب، في سورة ق لم يذكر عبادة بدنية كلها عبادات قلبية (أواب، حفيظ، قلب منيب) لم يذكر عبادة بدنية مثل الإنفاق وإقامة الصلاة، سورة الرعد أعمّ، في سورة يس قال (إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ

وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) يس) لم يذكر صفات أخرى، **إذن**: تلاحظ عندما قال (بِالْغَيْبِ) هي جزء من الخشية العامة والصفات التي ذكرها هي جزء من الصفات المطلقة المذكورة في قوله (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم).

في يس قال (مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ) لكن نلاحظ في سورة الرعد ذكر اتباع الذكر على درجة الإحسان، أنت عندما تنفق تكون اتبعت الذكر لكن هؤلاء ما اكتفوا وإنما أنفقوا سراً وعلانية هذا إحسان في الانفاق ليس مجرد إتّباع، مثال آخر، هو قال (وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) لاحظ (وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا (٤٠) الشورى) هذا اتّباع (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (٤٠) الشورى) هذا أعلى، (وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) هذا أعلى، هذا إحسان في الإتباع وليس اتباعاً فقط.

فما ذكر في الرعد قال (وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً) ولما قال (وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) هذا إحسان في الإتباع، **إذن**: صارت آية يس جزء مما ورد في قوله (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم)، لاحظ حتى الجزاء، الجزاء في آية الرعد أعلى مما ذكر في يس، في يس قال (فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ) وفي الرعد (أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (٢٢) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ (٢٣) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ (٢٤))، في يس قال مغفرة وأجر كريم الأجر لا يعني الجنة، الأجر هو الجزاء على العمل ولا يعني الجنة بالضرورة، قال تعالى في سورة النساء (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (٦٦) وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (٦٧) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (٦٨) النساء) هذه في الدنيا وقال (لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أجراً عظيماً) الجزاء على العمل وليس بالضرورة الجزاء هو الجنة.

إذن في يس ليس المغفرة والأجر الكريم لا يدل دلالة قاطعة على أنَّ الجزاء هو الجنة؟ ليس بالضرورة وإنما الجزاء على العمل ولا يشترط أن يكون الجنة، (وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا (٢٠) المزمل) لا تعني الجنة، يمكن أن تكون حسنات لكن الأجر هو الجزاء على العمل، ما ذكر في الرعد أعلى

لأنَّه ذكر الجنة ويدخلون عليهم من كل باب، قد تقول (يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ) أعلى من يخشون ربهم؟ هو أشمل لأن قد تكون أحياناً الخشية بالحضور أعلى من الخشية بالغيب، يعني ذكر الخشية بتقييد الغيب هذه أشمل؟ أشمل، ولذلك كان أجرها كما ذكر كثير. (د. فاضل السامرائي).

فائدة أخرى للدكتور فاضل السامرائي: هل الإنذار خاص بالكافرين في القرآن؟.

الإنذار في القرآن الكريم لا يكون خاصاً للكفار والمنافقين وقد يأتي الإنذار للمؤمنين والكافرين، والإنذار للمؤمن ليس فيه توعد فهو للمؤمنين تخويف حتى يقوم المؤمن بما ينبغي أن يقوم به كما في قوله تعالى (إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ {١١} يس) وهذا ليس فيه تخصيص لمؤمن أو كافر، وقد يأتي الإنذار للمؤمنين (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ {٢١٤} الشعراء) (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ {١٨}فاطر) وقد يكون للناس جميعاً (وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُواْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ {٤٤} ابراهيم) (وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ {٥١}الأنعام).

سؤال رقم ٣٠٨٣ / اضبط مواضع (وَالَّذِينَ صَبَرُواْ - الَّذِينَ صَبَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٣ / المواضع هي:-

١- ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ۝١١﴾ هود.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ۝٢٢﴾ الرعد.

٣- ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ۝٤٢﴾ النحل.

٤- ﴿ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ النحل.

٥- ﴿ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ العنكبوت.

٦- ﴿ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٣٥﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- موضع الرعد الوحيد بالواو (وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- (إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ) في هود وفصلت: بعدها في هود (وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ) وبعدها في فصلت (وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٖ): العين من (وَعَمِلُواْ) قبل الميم من (وَمَا يُلَقَّىٰهَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَعَمِلُواْ - وَمَا يُلَقَّىٰهَآ).

٣- تطابق تماماً أول النحل والعنكبوت (ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ): وقبلها في النحل (لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ) وفي العنكبوت (لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا): فاجعل كلمة (لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ) علامة على (ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ) في السورتين.

٤- بقي لدينا الموضع الثاني من النحل وهو مشهور لدى (مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ) لأنه الوحيد في القرآن.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ - ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ)	
هود	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ / (إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ) في هود وفصلت
الرعد	وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ / الوحيد بالواو
أول النحل	ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ / تطابقا / وردت كلمة

والعنكبوت	(لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) قبلها في الموضعين فاجعلها علامة
ثان النحل / مشهور	مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم
فصلت	وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

فائدة / الآية (ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ): سؤال يطرح نفسه لماذا اختلاف الأزمنة (صَبَرُواْ) في الماضي (يَتَوَكَّلُونَ) في المضارع؟.

الحق تبارك وتعالى يريد أن يعطينا تشريحاً لحال المهاجرين، فقد ظُلِموا واضْطهِدوا وأُوذُوا في سبيل الله، ولم يفتنهم هذا كله عن دينهم، بل صبروا وتحملُّوا، بل خرجوا من أموالهم وأولادهم، وتركوا بلدهم وأرضهم في سبيل دينهم وعقيدتهم، حدث هذا منهم اتكالاً على أن الله تعالى لن يُضيّعهم.

ولذلك جاء التعبير القرآني هكذا { صَبَرُواْ } بصيغة الماضي، فقد حدث منهم الصبر فعلاً، كأنَّ الإيذاء الذي صبروا عليه فترة مضتْ وانتهت، والباقي لهم عِزّة ومنَعة وقوة لا يستطيع أحد أنْ يضطهدهم بعد ذلك، وهذه من البشارات في الأداء القرآني، أما في التوكل، فقال تعالى في حقهم: { وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ } النحل: ٤٢ بصيغة المضارع؛ لأن التوكُّل على الله حدث منهم في الماضي، ومستمرون فيه في الحاضر والمستقبل، وهكذا يكون حال المؤمن. (مُحَمَّد متولي الشعراوي).

سؤال رقم ٣٠٨٤ / اضبط مواضع (وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٤ / (وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً) وردت مرتان في السور (الرعد – فاطر):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ) وبعدها في فاطر (يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ): الواو من (وَيَدۡرَءُونَ) قبل الياء من (يَرۡجُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الدال والراء من (وَيَدۡرَءُونَ) مع الدال والراء من الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٨٥ / اضبط مواضع (عُقۡبَى الدَّارِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٥ / وردت (عُقۡبَى الدَّارِ) ثلاث مرات كلها في سورة الرعد:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- قبلها في الموضع الأول (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ) وقبلها في الثاني (فَنِعۡمَ) وقبلها في الثالث (لِمَنۡ): ونضبطهم على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ) قبل الفاء من (فَنِعۡمَ) قبل اللام من (لِمَنۡ)، فالأول وصف والثاني بعد دخول الجنة والثالث الكلام موجه لمن يدبر المكايد للرسل فسيعلمون لمن تكون عقبى الدار، وكما يلي:-

١- الموضع الأول: هم الذين صبروا على الأذى وعلى الطاعة, وعن المعصية طلبًا لرضا ربهم, وأدَّوا الصلاة على أتمّ وجوهها, وأدَّوا من أموالهم زكاتهم المفروضة, والنفقات المستحبة في الخفاء والعلن, ويدفعون بالحسنة السيئة فتمحوها, أولئك الموصوفون بهذه الصفات لهم العاقبة المحمودة في الآخرة.

٢- الموضع الثاني : بعد أن دخلوا الجنة تقول الملائكة لهم: سَلِمْتم من كل سوء بسبب صبركم على طاعة الله، فنِعْمَ عاقبة الدار الجنة.

٣- الموضع الثالث: لقد دبَّر الذين من قبلهم المكايد لرسلهم, كما فعل هؤلاء معك, فلله المكر جميعًا, فيبطل مكرهم, ويعيده عليهم بالخيبة والندم, يعلم سبحانه ما تكسب كل نفس من خير أو شر فتجازى عليه. وسيعلم الكفار -إذا قدموا على ربهم- لمن تكون العاقبة المحمودة بعد هذه الدنيا؟ إنها لأتباع الرسل. وفي هذا تهديد ووعيد للكافرين.

سؤال رقم ٣٠٨٦ / اضبط مواضع (جَنَّاتِ عَدْنٍ - جَنَّاتُ عَدْنٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٦ / وردت (جَنَّاتِ عَدْنٍ) **بكسر التاء** خمس مرات في السور (التوبة – مريم – ص – غافر – الصف):-

١- ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ ﴾ ص.

٤- ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ ﴾ غافر.

٥- ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾ الصف.

الضبط /

١- وعلامتها في التوبة والصف أنه ورد قبلها (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي): بمعنى

(وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي) لم ترد مع الصيغة (جَنَّاتُ) بالضم، وفي نفس الآيتين وردت كلمة (جَنَّٰتِ) بالكسر فاجعلها علامةً لك.

٢- وعلامتها في مريم **الوعد**: (وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ)، كذا في التوبة (وَعَدَ ٱللَّهُ)، وأيضًا في غافر (ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ).

٣- وعلامتها في ص **الأبواب المفتحة** (مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ)، أبواب بالجمع، لأنه في موضع الرعد وردت (باب) بالإفراد فانتبه.

٤- وعلامتها في غافر (وَأَدْخِلْهُمْ)، ووردت (وَيُدْخِلْكُمْ) في الصف: الخاءات مكسورة فانتبه يا لبيب، ولاحظ كلمة (وَيُدْخِلْكُمْ) الخاء فيها مكسورة، لأنه مع الصيغة (جَنَّاتُ) تأتي (يَدْخُلُونَهَا) الخاء مضمومة.

أما (**جَنَّاتُ عَدْنٍ**) فوردت ست مرات في السور (الرعد – النحل – الكهف – طه – فاطر – البينة):-

١- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ الكهف.

٤- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ فاطر.

٦- ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ البينة.

الضبط /

١- علامتها في الرعد والنحل وفاطر كلمة (يَدْخُلُونَهَا) ونضبط (جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) بهذه الجملة (**نحلُ رعدٍ للفاطر**): بمعنى أنه إذا وردت في الآية هذه الكلمة (يَدْخُلُونَهَا) فإن الصيغة (جَنَّاتُ) تكون بالضم، وانتبه إلى ضمة الخاء من كلمة (يَدْخُلُونَهَا) واربطها مع ضمة التاء من كلمة (جَنَّٰتُ) وكلمة (يَدْخُلُونَهَا) لم ترد في غير هذه المواضع.

٢- وعلامتها في الكهف **الأساور**: أي (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ) لأنه لم ترد هذه اللفظة مع صيغة (جَنَّاتِ) **بالكسر**، وكذا وردت الأساور في فاطر (أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ).

٣- في طه والبينة علامتها **الجزاء**: (وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ) في سورة طه، وفي سورة البينة (جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ).

الخلاصة:

جَنَّاتِ عَدْنٍ / بكسر التاء	جَنَّاتُ عَدْنٍ / بضم التاء
وعلامتها في التوبة والصف أنه ورد قبلها (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي): بمعنى (وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي) لم ترد مع الصيغة (جَنَّاتُ) بالضم، وفي نفس الآيتين وردت كلمة (جَنَّٰتِ) بالكسر فاجعلها علامةً لك. وعلامتها في مريم الوعد: (وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ)،	علامتها في الرعد والنحل وفاطر كلمة (يَدْخُلُونَهَا): بمعنى أنه إذا وردت في الآية هذه الكلمة (يَدْخُلُونَهَا) فإن الصيغة (جَنَّاتُ) تكون بالضم، وانتبه إلى ضمة الخاء من كلمة (يَدْخُلُونَهَا) واربطها مع ضمة التاء من كلمة (جَنَّٰتُ).

كذا في التوبة (وَعَدَ ٱللَّهُ) وأيضًا في غافر (ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ). وعلامتها في ص الأبواب المفتحة (مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ) أبواب بالجمع لأنه في موضع الرعد وردت (باب) بالإفراد فانتبه. وعلامتها في غافر (وَأَدۡخِلۡهُمۡ)، ووردت (وَيُدۡخِلۡكُمۡ) في الصف: الخاءات مكسورة فانتبه يا لبيب، ولاحظ كلمة (وَيُدۡخِلۡكُمۡ) الخاء فيها مكسورة، لأنه مع الصيغة (جَنَّاتُ) تأتي (يَدۡخُلُونَهَا) الخاء مضمومة.	وعلامتها في الكهف الأساور: أي (يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ) لأنه لم ترد هذه اللفظة مع صيغة (جَنَّاتِ) بالكسر، وكذا وردت الأساور في فاطر (أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ). في طه والبينة علامتها الجزاء: (وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ) في سورة طه، وفي سورة البينة (جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ).
إذن: وعدٌ بالمساكن وأدخِلهم الأبواب	إذن: يدخلونها وجزآؤهم أساور

سؤال رقم ٣٠٨٧ / اضبط مواضع (وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٧ / وردت (وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) مرتان في السور (الرعد – غافر):-

١- ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ ﴾ غافر.

الضبط /

١- بعدها في الرعد (وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ) نربط الدال من كلمة (يَدۡخُلُونَ) مع دال الرعد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- بعدها في غافر (إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ) العين والزاي من كلمة (ٱلۡعَزِيزُ) قريبة في الرسم من الغين والراء من غافر على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٣- لاحظ قبلها في سورة الرعد (جَنَّٰتُ عَدۡنٍ) بضم التاء ولاحظ كلمة (يَدۡخُلُونَهَا) تأت مقترنة معها والخاء مضمومة ونربطها مع ضمة التاء من كلمة (جَنَّٰتُ)، وفي غافر (جَنَّٰتِ عَدۡنٍ) بكسر التاء ولاحظ كلمة (وَأَدۡخِلۡهُمۡ) بكسر الخاء ونربطها مع كسرة التاء من كلمة (جَنَّٰتِ).

سؤال رقم ٣٠٨٨ / كم مرة وردت (فَنِعۡمَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٨ / وردت (فَنِعۡمَ) خمس مرات في السور (الرعد – الحج آخر آية من السورة – الزمر – الذاريات – المرسلات) ونضبطها بما جاء قبلها أو بعدها في الآيات بهذه الجملة الإنشائية: (**سلامٌ عليكم بما صبرتم للمولى أجراً للعاملين " فَنِعْمَ " الماهدون القادرون**) ولاحظ المقصود باللون الأحمر في الآيات:-

١- ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الذاريات.

٥- ﴿ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ المرسلات.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (فَنِعۡمَ)	
السورة	الصيغة
الرعد	سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ
الحج	وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ / آخر آية من السورة
الزمر	نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ
الذاريات	وَٱلۡأَرۡضَ فَرَشۡنَٰهَا فَنِعۡمَ ٱلۡمَٰهِدُونَ
المرسلات	فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ
سلامٌ عليكم بما صبرتم للمولى أجراً للعاملين " فَنِعۡمَ " الماهدون القادرون	

سؤال رقم ٣٠٨٩ / اضبط مواضع (لَهُمُ - وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ)؟.

الجواب رقم ٣٠٨٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ
وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

قبلها في سورة الرعد (أُوْلَٰٓئِكَ) لذا وردت (لَهُمُ) بلا واو، بينما في سورة غافر وردت بالواو (وَلَهُمُ) معطوفة على ما قبلها (لا ينفع إعتذرا الظالمين).

سؤال رقم ٣٠٩٠ / اضبط مواضع (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٠ / وردت (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاء) تسع مرات في السور (الرعد – الإسراء – القصص – العنكبوت – الروم – سبأ موضعان – الزمر – الشورى):-

١- ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ﴿٢٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ الروم.

٦- ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ سبأ.

٧- ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ سبأ.

٨- ﴿ أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ الزمر.

٩- ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾ ﴾ الشورى.

الضبط / نضبط جميع المواضع على **قاعدة الضبط بالحصر**:

أولاً: **أقصر صيغة**: مواضع (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ): وردت ست مرات (الرعد – الإسراء – الروم – أول سبأ – الزمر – الشورى):-

بَعْدَهَا " وَيَقدِرُ " سِتَّةٌ يَا مَلَأ

تَشَاوَرَ الْزُّمَرُ وَأَسْرَى رَعْدٌ إلَى الرُّوْمِ وَسَبَأَ

(**تشاور**) أي الشورى، و (**أسرى**) أي الإسراء، هذه المواضع الستة لم يرد معها (مِنۡ عِبَادِهِۦ) ولا (لَهُۥٓ) فانتبه واحفظهما جيداً.

وردت (مِنۡ عِبَادِهِۦ) بعد (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ) في ثلاث مواضع (القصص – العنكبوت وثان القصص) وكما يلي:-

ثانياً: **أوسط صيغة**: (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ) بلا (لَهُۥٓ) وهذه الصيغة وردت مرة واحدة فقط في سورة القصص:-

أتت " مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ " بِلَا " لَه " ** مَوْضِعٌ وَحِيْدٌ فِي الْقَصَصِ فَانْظُرْ لَه**

ثالثاً: **أطول صيغة**: (يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ) وردت هذه الصيغة مرتين في السور (**العنكبوت وثان سبأ**) وجاء بعدها كما موضح:-

وَبَعْدَهَا " مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ " أَتَتْ مَرَّتَانْ	فِي الْعَنْكَبُوْتِ وثانِ سَبَأٍ يَا إِخْوَانْ
" اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء " قُلْ بَعْدَهَا	" مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ " فِي الْعَنْكَبُوْتِ يَا فَتَى
" قُلْ إِنَّ رَبِّي " قَبْلَهَا ثَانِ سَبَأَ	هَذَانِ مَوْضِعَانِ احْفَظْهُمَا وَلَا تَتَلَكَّأ

رابعاً: الأصل أن يأتي قبلها إسم الجلال (**اللَّهُ**) عدا الإسراء وموضعي سبأ والشورى.

خامساً: قبلها في الروم (أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ) وقبلها في الزمر (أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ): الراء من (يَرَوۡاْ) قبل العين من (يَعۡلَمُوٓاْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ رسمة الراء والواو في كل من (يَرَوۡاْ) و (الروم) متطابقان، وجاء قبلها في سورة الزمر (فَإِذَا مَسَّ

الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ... ٤٩) كلمة (عِلْمٍ) فناسبها (أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سادساً: الموضع الأول من سبأ (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ) والثاني (قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ) كلاهما وردا في نفس الصفحة (٤٣٢): جاء الموضع الثاني بزيادة (مِنْ عِبَادِهِۦ) و (لَهُۥ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (هذا فيما يخص موضعي سبأ).

الخلاصة:-

يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ / هذه الصيغة وردت تسع مرات ونضبطها على قاعدة الضبط بالحصر وكما يلي	
السورة	**الصيغة**
الرعد – الإسراء – الروم – أول سبأ – الزمر – الشورى	يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ / ست مرات
بَعْدَهَا " وَيَقْدِرُ " سِتَّةٌ يَا مَلَأ **** تَشَاوَرَ الْزُّمَرُ وَأَسْرَى رَعْدٌ إِلَى الْرُّوْمِ وَسَبَأ	
القصص / وهي وحيدة	يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ
أَتَت " مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ " بِلَا " لَه " **** مَوْضِعٌ وَحِيْدٌ فِي الْقَصَصِ فَانْظُرْ لَه	
العنكبوت وثان سبأ	يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ / مرتان
أَتَت " مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ " بِلَا " لَه " **** مَوْضِعٌ وَحِيْدٌ فِي الْقَصَصِ فَانْظُرْ لَه	
قبلها في الروم (أَوَلَمْ يَرَوْاْ) وقبلها في الزمر (أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ): الراء من (يَرَوْاْ) قبل العين من (يَعْلَمُوٓاْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا لاحظ رسمة الراء والواو في كل من (يَرَوْاْ) و (الروم) متطابقان، وجاء قبلها في سورة الزمر (فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ... ٤٩)	

كلمة (عِلْمٍ) فناسبها ﴿ أَوَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ ﴾ على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الموضع الأول من سبأ ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ ﴾ والثاني ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ ﴾ كلاهما وردا في نفس الصفحة (٤٣٢): جاء الموضع الثاني بزيادة ﴿ مِنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ و ﴿ لَهُۥ ﴾ ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (هذا فيما يخص موضعي سبأ).

فائدة /

﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُ ﴾ هذا عام غير مخصص لأحد، أما ﴿يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ﴾ في سياق قارون وسع الله عليه بالمال، وأما ﴿ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ ﴾ وبقية الآيات فمطلق من غير تعيين كأنواع بعض الحيوانات من الآدميين وغيرهم.

يقول **الدكتور فاضل السامرائي**: ﴿ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ ﴾ إذا قال يبسط الرزق لمن يشاء من (عباده) ويقدر معناها أن السياق فيمن بسط له رزقه لكن لم يضيّق عليه هو شخصيا في الدنيا، ولكن سبحانه ﴿وَيَقۡدِرُ﴾ لآخرين وليس لهذا الشخص..

فمثلا الآية في القصص وقعت في سياق قارون ﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ ﴾ إلى أن خسف الله به الأرض ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ﴾ (٨١) إلى أن قال ﴿ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ﴾ (٨٢) هوسبحانه لم يضيّق على قارون وإنما ضيق على آخرين، التضييق والتقدير ليس له وإنما على الآخرين..

بينما ﴿وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ﴾ تعني يبسطه له ويضيّق عليه (نفس ذات الشخص) ويقدر له في سورة سبأ وسّع عليهم رزقهم ثم ضيّقه عليهم ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ

{سبأ/١٥} فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ {سبأ/١٦}) هو بسط ثم قدر عليهم.

لأنَّه سبحانه قال (وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ) إذن يبسط ويقدر له خاصة بمن بُسط له الرزق فلا تناقض بين الآيات لكل واحدة مكانها..

سؤال رقم ٣٠٩١ / كم مرة وردت (بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٩١ / وردت (بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ثلاث مرات في السور (التوبة – يونس – الرعد):-

١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَـٰتِنَا غَـٰفِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا مَتَـٰعٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ الرعد.

فوائد /

١- قبلها في التوبة ويونس الرضا (أَرَضِيتُم -وَرَضُواْ): في التوبة: الذين تخلفوا عن الجهاد في سبيل الله، وفي يونس: الذين لا يطمعون في لقائنا في الآخرة للحساب, وما يتلوه من الجزاء على الأعمال لإنكارهم البعث.

٢- قبلها في الرعد الفرح (وَفَرِحُواْ): فرح الكفار بالسَّعة في الحياة الدنيا, وما هذه الحياة الدنيا بالنسبة للآخرة إلا شيء قليل يتمتع به, سُرعان ما يزول.

سؤال رقم ٣٠٩٢ / اضبط مواضع (يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٢ / وردت (يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي) ثلاث مرات في السور (الرعد — النحل - فاطر):-

١- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ٢٧ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٩٣ ﴾ النحل.

٣- ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ) كما في النحل وفاطر، لكن في الرعد اختلفت (يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- قبلها في النحل (وَلَٰكِن) نربط اللام والنون منها مع اللام والنون من النحل، وقبلها في فاطر (فَإِنَّ ٱللَّهَ) نربط الفاء من كلمة (فَإِنَّ) مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٠٩٣ / كم مرة وردت (مَنْ أَنَابَ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٣ / وردت (مَنْ أَنَابَ) مرتان في السور (الرعد - لقمان):-

١- ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۗ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ٢٧ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥ ﴾ لقمان.

الضبط /

إنتهت الآية في سورة الرعد بها، لكن في سورة لقمان جاء بعدها ما يُتمم المعنى وهي كلمة (إِلَيَّ) نربط اللام منها مع لام لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (وأَنَابَ – أَنَابَ) لوحدها كلاهما في سورة ص، الأول بالواو والثاني بحذفها ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، الأول بالواو مع داود عليه السلام (في اسمه حرف الواو) ونربطه مع واو (وأَنَابَ)، أما الثاني فمع سليمان عليه السلام وجاء بحذف الواو (أَنَابَ):-

١- ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾ ص.

٢- ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

فائدة / ما الفرق بين الركوع والسجود في القرآن (وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ (٢٤)) في سورة ص لم يقل خرّ ساجداً؟.

الركوع له معاني منها الخضوع ويقال راكع لمن طأطأ رأسه ويقال للسجود لكن لماذا قال هنا خر راكعاً ولم يقل خر ساجداً؟ من جملة معاني الراكع مطأطئ الرأس، خرّ راكعاً أي كان مطأطئاً رأسه فسجد، الخرّ في اللغة السقوط إلى الأمام، وفي لغة اليمن الركعة هي الهويُّ إلى الأرض، فيقولون خرّ راكعاً إحتمال أنه كان مطأطئاً رأسه فلما قضى (وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ)، أصلاً خرّ ساجداً لم يستعملها القرآن إلا مع سماع كلام الله وتلاوته (إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (٥٨) مريم) (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (١٥) السجدة) (إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ

لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧) الإسراء) لم يرد في القرآن خر ساجداً إلا في هذه الحال، هذا أمر، نأتي إلى (وَخَرَّ رَاكِعًا): هل ذكر في هذا الموطن لداوود عليه السلام معصية؟ كلا وإنما ذكر له خِلاف الأَوْلى في الحُكم أنه سمع من أحدهما ولم يسمع من الآخر، ما ذكر له معصية **إذن**: ذكر ما دون المعصية فذكر ما دون السجود وهو الركوع. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٠٩٤ / اضبط مواضع (وَتَطْمَئِنَّ – وَتَطْمَئِنُّ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٤ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- جاءت في المائدة بفتح النون (وَتَطْمَئِنَّ) وبعدها كلمة (قُلُوبُنَا) بفتح النون وأيضًا (نَّأْكُلَ - وَنَعْلَمَ -صَدَقْتَنَا - وَنَكُونَ - الشَّاهِدِينَ) كل هذه الكلمات النون فيها مفتوحة فنربطها مع النون المفتوحة من كلمة (وَتَطْمَئِنَّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بينما في الرعد بضم النون (وَتَطْمَئِنُّ) وبعدها (تَطْمَئِنُّ) وقبلها (آمَنُوا) بضم النونات ونربطهما مع النون المضمومة من كلمة (وَتَطْمَئِنُّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة ١ /

وردت كلمة (الْقُلُوب) ست مرات في السور (الرعد ٢٨ – الحج موضعان ٣٢ و ٤٦ – النور ٣٧ – الأحزاب ١٠ – غافر ١٨) ولا داعي لحصرها، فقط

أقول أن كل المواضع وردت بضم الباء (الْقُلُوبُ) عدا أول الحج بكسرها (الْقُلُوبِ).

ملاحظة ٢ /

وردت (الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ) صدر آية مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة الرعد الآية (٢٩):﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٩٥ / اضبط مواضع (وَحُسْنُ - وَحُسْنَ مَآبٍ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٥ / **وردت** (وَحُسْنُ مَآبٍ) بضم النون مرة واحدة فقط في سورة الرعد، **أما** (وَحُسْنَ مَآبٍ) فوردت مرتين كلاهما في سورة ص:-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾﴾ الرعد.

٢- ﴿ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾﴾ ص.

٣- ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٤٠﴾﴾ ص: ٣٩ - ٤٠

الضبط /

١- في سورة الرعد جاءت عامة في الذين آمنوا وعملوا الصالحات، بينما في ص الموضع الأول في داود والثاني في إبنه سليمان عليهما السلام.

٢- في سورة الرعد قبلها كلمة (ءَامَنُواْ) النون مضمومة ونربطها مع ضمة النون من كلمة (وَحُسْنُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، فركزوا عليه.

٣- تطابق الذي جاء قبلها في موضعي ص (وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ): إلا أنه في الموضع الأول بزيادة (فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ): لما حكم داود عليه السلام بين الأخوين وأيقن أنه أفتتن بهذه الخصومة, فاستغفر ربه, وسجد تقربًا لله، ورجع إليه وتاب فأتت هذه الزيادة (فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ) مناسبة لسياق الآيات مع داود عليه السلام.

ملاحظة /

وردت كلمة (مَآبٍ) في ثلاث مواضع أخرى إضافة لما ذُكر في السور (الرعد – ص) وكما يلي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ هَٰذَا ذِكۡرٞۚ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٤٩﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ هَٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٖ ﴿٥٥﴾ ﴾ ص.

فتكون كلمة (مَآبٍ) تكررت ست مرات في القرآن (الرعد موضعين – ص أربعة مواضع) ومواضع ص الثاني والثالث مفهوم بالسياق: فمع المتقين أتت (لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ) ومع الطاغين أتت (لَشَرَّ مَـَٔابٖ).

سؤال رقم ٣٠٩٦ / اضبط مواضع (الَّذِي أَوْحَيْنَا – بِالَّذِي أَوْحَيْنَا – وَالَّذِي أَوْحَيْنَا)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا ﴿٧٣﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَلَئِن شِئۡنَا لَنَذۡهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيۡنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾ ﴾ فاطر.

٥- ﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- لاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور كلها (الرعد – الإسراء – فاطر – الشورى).

٢- (ٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ) وردت مرتين في الرعد وأول الإسراء، قبلها في الرعد (لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ) نربط العين من كلمة (عَلَيۡهِمُ) مع عين الرعد، وقبلها في أول الإسراء (وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ) نربط الهمزة من كلمة (وَإِن) مع همزة الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- (بِٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ) ورد مرة واحدة فقط في ثانِ الإسراء، قبلها (لَنَذۡهَبَنَّ) نربط الباء منها مع باء (بِٱلَّذِىٓ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- (وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ) وردت مرتين في السور (فاطر – الشورى)، الوحيدة موضع فاطر الذي ورد صدر آية، وباقي المواضع وردت في سياق الآيات.

٥- جاء بعدها في كل المواضع كلمة (إِلَيۡكَ).

الخلاصة:

ٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ	بِٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ	وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ
الرعد وأول الإسراء	**ثان الإسراء فقط**	**فاطر والشورى**

سؤال رقم ٣٠٩٧ / اضبط مواضع (عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ) (إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ) في سورة الرعد؟.

الجواب رقم ٣٠٩٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

١- خُتمت الآية الأولى (عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ) نربط تاءات (تَوَكَّلۡتُ) مع تاء (مَتَابِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولاحظ قبلها كلمة (لِّتَتۡلُوَاْ) فيها تاءين فاجعلها علامة لكل من (تَوَكَّلۡتُ) و (مَتَابِ).

٢- خُتمت الآية الثانية (إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ) لاحظ دوران حرف الهمزة في الكلمات الآربعة ولا وجود لحرف التاء بينهم فاجعلها علامة على (إِلَيۡهِ) و (مَـَٔابِ).

٣- كلمة (مَتَابِ) هي الوحيدة في القرآن في الآية الأولى فاجعلها علامة لك ولا تنساها، ومعناها: قال (البيضاوي) في التفسير: مَتاباً: مرضياً عند الله، ماحياً للعقاب، محصلاً للثواب.

فائدة / قال قبلها في الآية الأولى (قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ) أتت لفظة الرب تعالى وهو المدبر والهادي فناسب أن يأتِ معه التوكل (عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ).

أمَّا قبلها في الآية الثانية (إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ) ورد اسم الجلال (ٱللَّهَ) وهو المعبود بحق ولا نشرك به شيئا وعلى هذا الأصل: أي الدعوة لعبادة الله وحدة لا شريك له فناسبها (إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ).

سؤال رقم ٣٠٩٨ / اضبط مواضع الكلمة (سُيِّرَتۡ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٨ / وردت (سُيِّرَتۡ) ثلاث مرات في السور (الرعد – النبأ – التكوير):-

١- ﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ٣١﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾ النبأ.

٣- ﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ ﴾ التكوير.

الضبط /

١- في الطرفين (الرعد – التكوير) أتت (سُيِّرَتْ) بينما في الوسط (النبأ) أتت بالواو وكسر التاء (وَسُيِّرَتِ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- الموضعين الثاني والثالث وردا في جزء عمّ.

سؤال رقم ٣٠٩٩ / كم مرة وردت كلمة (قُطِّعَتْ)؟.

الجواب رقم ٣٠٩٩ / وردت كلمة (قُطِّعَتْ) مرتان في السور (الرعد – الحج):-

١- ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

١- (الأرض في الرعد) ومعناها: يردُّ الله تعالى على الكافرين الذين طلبوا إنزال معجزات محسوسة على النبي ﷺ فيقول لهم: ولو أن ثمة قرآنًا يقرأ, فتزول به الجبال عن أماكنها, أو تتشقق به الأرض أنهارًا, أو يحيا به الموتى وتُكَلَّم -كما طلبوا منك- لكان هذا القرآن هو المتصف بذلك دون غيره.

٢- (الثياب في الحج) ومعناها: أن الذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة ثياب جُعلت لهم من نار يَلْبَسونها, فتشوي أجسادهم، ويُصبُّ على رؤوسهم الماء المتناهي في حره.

ملاحظة /

وردت (بِهِ الأرْضَ) ثمان مرات في السور (البقرة ١٦٤ – الرعد ٣١ – النحل ٦٥ – العنكبوت موضعان ٤٠ و ٦٣ – الروم ٢٤ – فاطر ٩ – الجاثية ٥) ولا داعي لحصرها، جاء قبلها الإحياء وهذا أكثره، والتقطيع كما في الرعد فقط، والخسف فقط مرة واحدة في أول العنكبوت.

سؤال رقم ٣١٠٠ / اضبط مواضع (لِلّهِ الأَمْرُ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٠ / وردت (لِّلّهِ الأَمْرُ) مرتان في السور (الرعد – الروم بداية السورة):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (جَمِيعًا) نربط العين منها مع عين الرعد، وبعدها في الروم (مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ) نربط الميم من (مِن) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٠١ / اضبط مواضع (وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣١٠١ / وردت (وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ) مرتان في السور (الرعد – الحج):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ

جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾ الرعد.

٢- ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً أَوۡ يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابُ يَوۡمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في سورة الرعد (تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) وبعدها في الحج (فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُ): التاء من كلمة (تُصِيبُهُم) قبل الفاء من كلمة (فِي) على قاعدة الترتيب الهجائي، آية الرعد وردت في سياق الآية، بينما آية الحج جاءت صدر آية.

سؤال رقم ٣١٠٢ / اضبط مواضع (تُصِيبُهُم – تُصِيبَهُم)؟.

الجواب رقم ٣١٠٢ / المواضع هي:-

١- ﴿وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾ الرعد.

٢- ﴿لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗاۚ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمۡ لِوَاذٗاۚ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ النور.

٣- ﴿وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ القصص.

الضبط /

١- (تُصِيبُهُم) بضم الباء وردت مرة واحدة فقط في سورة الرعد، بينما (تُصِيبَهُم) بفتح الباء وردت مرتين في السور (النور – القصص).

٢- بعدها في الرعد (بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) نربط العين من الكلمتين (صَنَعُواْ قَارِعَةٌ) مع عين الرعد، وبعدها في النور (فِتۡنَةٌ) نربط النون منها مع نون النور،

وبعدها في القصص (مُّصِيبَةٌۢ) نربط الصاد منها مع صاد القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٠٣ / أين وردت كلمة (فَأَمْلَيْتُ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٣ / وردت كلمة (فَأَمْلَيْتُ) مرتان في السور (الرعد – الحج):-

١- ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ ﴾ الحج.

الضبط / بعدها في سورة الرعد (لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ) وبعدها في الحج (لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ): جاءت قبلها بآية في الرعد (الَّذِينَ كَفَرُوا۟) فأتت في آية الرعد بعد كلمة (فَأَمْلَيْتُ) (لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟) موافقة لما قد تم ذكره في الآية قبلها، بينما في الحج مباشر (لِلْكَٰفِرِينَ).

سؤال رقم ٣١٠٤ / اضبط مواضع (ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ) (فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ

بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ غافر.

الضبط /

١- في سورتي الرعد والحج (ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ) بينما في سورة غافر (فَأَخَذْتُهُمْ) بالفاء: نربط الفاء منها مع فاء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وسور الرعد والحج ليس في اسمهما فاء فأتى فيها (ثُمَّ).

٢- في الطرفين: الرعد وغافر (فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ) واشترك حرف الراء في اسم السورتين فاجعلها علامة لك (ليس في القرآن غيرهما)، بينما الموضع الوسط (سورة الحج) ورد (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

فائدة / في سورة الحج: وإن يكذبك قومك- أيها الرسول- فقد سبقهم في تكذيب رسلهم قوم نوح, وعاد، وثمود، وقوم إبراهيم، وقوم لوط، وأصحاب "مدين" الذين كذبوا شعيبًا, وكذَّب فرعون وقومه موسى، فلم أعاجل هذه الأمم بالعقوبة، بل أمهلتها، ثم أخذتُ كلا منهم بالعذاب، فكيف كان إنكاري عليهم كفرهم وتكذيبهم، وتبديل ما كان بهم مِن نعمة بالعذاب والهلاك؟ (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣١٠٥ / كم مرة وردت كلمة (قَآئِمٌ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٥ / وردت كلمة (قَآئِمٌ) ثلاث مرات في السور (آل عمران - هود - الرعد):-

١- ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ ﴾ هود.

٣- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ .... ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

فوائد /

١- في آل عمران: زكريا تناديه الملائكة وهو واقف بين يدي الله في مكان صلاته يدعوه.

٢- في هود: أي من أخبار القرى التي أهلكنا أهلها نخبرك به, ومن تلك القرى ما له آثار باقية، ومنها ما قد مُحِيَتْ آثاره, فلم يَبْق منه شيء.

٣- وفي الرعد: أفمن هو قائم على كل نفس يُحصي عليها ما تعمل, أحق أن يعبد, أم هذه المخلوقات العاجزة؟.

سؤال رقم ٣١٠٦ / اضبط مواضع (مَكْرُهُمْ - مَكْرَهُمْ - مَكْرِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۗ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ ۗ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَـٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (مَكْرُهُمْ) بضم الراء كما في الرعد وأول إبراهيم.

٢- مواضع إبراهيم كلها في نفس الآية: الأولى منها (مَكْرَهُمْ) بفتح الراء وهي الوحيدة في القرآن وأتت بصيغة الماضي فناسبها الفتح، والثاني والثالث بضم الراء (مَكْرُهُمْ).

٣- بقي لدينا موضع النمل والذي ورد بكسر الراء (مَكْرِهِمْ) وهو وحيد في القرآن

أيضاً كما كلمة (مَكْرُهُمْ) ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣١٠٧ / كم مرة وردت (وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٧ / وردت (وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) أربع مرات في السور (الرعد – الزمر موضعان – غافر):-

١- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ أَم بِظَـٰهِرٍ مِّنَ ٱلْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَقِيلَ لِلظَّـٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ الزمر: ٢٣ - ٢٤

٣- ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الزمر: ٣٦ - ٣٧

٤- ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- اشترك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة (الرعد – الزمر – غافر).

٢- بعدها في الموضع الأول من سورة الزمر (أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ) وبعدها في الثاني (وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ): الهمزة من (أَفَمَن) قبل الواو من (وَمَن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

في الشورى وردت صيغتين (وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ) و (وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ):-

١- ﴿ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِيٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشورى.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

الآية الأولى: ومن يضلله الله عن الرشاد بسبب ظلمه فليس له من ناصر يهديه سبيل الرشاد فأتت هنا (مِن وَلِيٍّ) أي لا ناصر له ولأنَّه وردت كلمة (سَبِيلٍ) في أخر الآية (هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ) فناسب أن يأتِ معها كلمة (وَلِيٍّ) وهذه من بلاغة القرآن الكريم.

الآية الثانية: لما جاء قبلها (وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم) أتت كلمة (أَوْلِيَآءَ) وأنَّه لم ينصرونهم فالذي جاء بعدها (وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ): أي وما كان لهؤلاء الكافرين حين يعذبهم الله يوم القيامة من أعوان ونصراء ينصرونهم من عذاب الله. ومن يضلله الله بسبب كفره وظلمه, فما له من طريق يصل به إلى الحق في الدنيا، وإلى الجنة في الآخرة؛ لأنه قد سدَّت عليه طرق النجاة.

سؤال رقم ٣١٠٨ / اضبط مواضع (وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٨ / وردت (وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ) خمس مرات في السور (الرعد – طه – الزمر – فصلت – القلم):-

١- ﴿ لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَخْزَىٰۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ القلم.

الضبط /

١- في سورة الرعد (وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَقُّ) جاء في ختامها (وَاقٍ) نربط القافات من الكلمتين (أَشَقُّ - وَاقٍ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في طه (وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ): ناسبها كلمة (أَشَدُّ): أي هكذا يعاقب الله مَن أسرف على نفسه فعصى ربه, ولم يؤمن بآياته بعقوبات في الدنيا, ولَعذاب الآخرة المعدُّ لهم أشد ألمًا وأدوم وأثبت; لأنه لا ينقطع ولا ينقضي، وكلمة (وَأَبْقَىٰٓ) ناسبت فواصل الآي قبلها وبعدها (تُنسَى - النُّهَى - مُسَمًّى).

٣- في الزمر والقلم (وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ) واشترك حرف الميم في اسم السورتين فاجعله علامةً لك، بينما في فصلت (وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَخْزَىٰ): ولاحظ أنَّه قبلها في الزمر وفصلت ورد (ٱلْخِزْيَ - ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) مما يُشكل على الحافظ هل هو (أَكْبَرُ) أم (أَخْزَىٰ):

ولضبطها نربط الراء من كلمة (أَكْبَرُ) مع راء الزمر فتكون (أَخْزَىٰ) في فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ)	
السورة	الصيغة
الرعد	(وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَقُّ) جاء في ختامها (وَاقٍ) نربط القافات معاً
طه	(وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ) / ناسبت فواصل الآية قبلها وبعدها
الزمر و القلم	(وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ) اشترك حرف الميم في اسم السورتين فاجعلها علامة لك.
فصلت	(وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَخْزَىٰ)
مما يُشكل على الحافظ موضعي الزمر وفصلت هل هو (أَكْبَرُ) أم (أَخْزَىٰ): لضبطها نربط الراء من كلمة (أَكْبَرُ) مع راء الزمر فتكون (أَخْزَىٰ) في فصلت.	

سؤال رقم ٣١٠٩ / اضبط مواضع (مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ)؟.

الجواب رقم ٣١٠٩ / وردت (مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) مرتان في السور (الرعد – مُحَمَّد):-

١- ﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْۖ وَّعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ٣٥ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٖ وَأَنْهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٞ مِّنْ خَمْرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٞ مِّنْ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمْۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ١٥ ﴾ محمد.

الضبط /

١- بعدها في سورة الرعد (تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ) وبعدها في سورة مُحَمَّد (فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ): التاء من (تَجۡرِي) قبل الفاء من (فِيهَآ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- لم يرد في سورة مُحَمَّد (تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ) لأنه وردت في الآية رقم (١٢): (إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ....١٢) فلم تتكرر واجعلها علامة لك كي لا تلتبس عليك.

ملاحظة /

وردت في سورة الفرقان (جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) في الآية:﴿ قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ١٥ ﴾ الفرقان: ١٥، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، لكن صيغة (الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) وردت ثلاث مرات في السور (الرعد – الفرقان – مُحَمَّد) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣١١٠ / اضبط مواضع (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ)؟.

الجواب رقم ٣١١٠ / وردت (إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ) مرتان في السور (الرعد – النمل):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ٣٦ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٩١ ﴾ النمل.

الضبط / نضبط الذي جاء بعدها في الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:

١- بعدها في سورة الرعد (ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓ): قال هنا (ٱللَّهَ) لأنه هو وحده المعبود لا إله سواه، وورد معها عدم الشرك به سبحانه وأيضًا الدعوة إليه فناسب السياق اسم الجلالة (ٱللَّهَ).

٢- بعدها في سورة النمل: (رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ): قال (رَبَّ): الرب جل وعلا هو المدبر والهادي والمرشد: فقال إنما أُمرت أن أعبد رب هذه البلدة وهي "مكة " الذي حَرَّمها على خلقه أن يسفكوا فيها دمًا حرامًا, أو يظلموا فيها أحدًا, أو يصيدوا صيدها, أو يقطعوا شجرها, وله سبحانه كل شيء، وهذه كلها من تدبيرات وهدايات الرب سبحانه فناسبها أن تأت (رَبَّ) هنا.

ملاحظة /

وردت في سورة الزمر (قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ {الزمر/١١}) وقد تم ضبطها في السؤال (١٥٩٤).

سؤال رقم ٣١١١ / اضبط مواضع (وَلا أُشْرِكَ بِهِ - وَلا أُشْرِكُ بِهِ)؟.

الجواب رقم ٣١١١ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٠﴾ ﴾ الجن.

الضبط /

في سورة الرعد (وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓ) بفتح الكاف: لاحظ قبلها (أَعۡبُدَ ٱللَّهَ) أتت بالفتح فاربطها مع فتحة الكاف من (وَلَآ أُشۡرِكَ)، وفي سورة الجن (وَلَآ أُشۡرِكُ) بضم الكاف: ولاحظ قبلها كلمة (أَدۡعُواْ) بالضم والواو ونربطها مع ضمة الكاف من كلمة (وَلَآ أُشۡرِكُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣١١٢ / اضبط مواضع (وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ – حُكْمًا - قُرْآنًا عَرَبِيًّا - آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ)؟.

الجواب رقم ٣١١٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

١- في سورة الرعد (حُكْمًا عَرَبِيًّا): جاء بعدها في الاية (٤١) (.... وَاللّهُ يَحْكُمُ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ....) فنربط كلمتي (يَحْكُمُ – لِحُكْمِهِ) مع (حُكْمًا)، وفي سورة طه (قُرْءَانًا عَرَبِيًّا): جاء بعدها بآية مباشرة (... وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ...) وردت كلمة (بِالْقُرْآنِ) فيها ونربطها مع (قُرْءَانًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- ونضبط موضعي الرعد وطه على قاعدة الترتيب الهجائي أيضًا: الحاء من كلمة (حُكْمًا) قبل القاف من كلمة (قُرْءَانًا) ، وأيضًا نضبطهما بكلمة (حق) الحاء من كلمة (حُكْمًا)، والقاف من كلمة (قُرْءَانًا).

٣- بقي لدينا آية الحج (ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ) وهذه لا تشتبه مع الموضعين السابقين: وكما أقام الله الحجة من دلائل قدرته على الكافرين بالبعث أنزل القرآن، آياته واضحة في لفظها ومعناها, يهدي بها الله مَن أراد هدايته؛ لأنه لا هادي سواه.

سؤال رقم ٣١١٣ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ) (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا)؟.

الجواب رقم ٣١١٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً .... ﴿٣٨﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ .... ﴿٧٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في الطرفين (الرعد وغافر) وردت بهذه الصيغة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) تقديم (رُسُلًا) على (مِّن قَبْلِكَ)، بينما الموضع الوسط (الروم) وردت بهذه الصيغة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) تقديم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- سورة الروم في اسمها ميم وعليه نقدم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) بربط ميم (مِن قَبْلِكَ) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والسور التي ليس في اسمها حرف الميم تقدمت فيها (رُسُلًا) وهي طبعا سورتي الرعد وغافر.

٣- (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) وردت في **جهة اليسار** من السورتين (الرعد – غافر): ونربط السين والراء من كلمة يسار مع السين والراء من كلمة (رُسُلًا) بمعنى أنه (رُسُلًا) تقدمت، وموضع الروم (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) وردت في **جهة اليمين**: نربط الميم والنون من كلمة يمين مع الميم والنون من (مِن) بمعنى أنه (مِن قَبْلِكَ) تقدمت في الروم.

٤- وردت (مِن قَبْل) سبع مرات في سورة الروم، طبعا تشمل (قَبْل - قَبْلِهِمْ - قَبْلِهِ – قَبْلِكَ) فاجعلها علامةً لك على تقدم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) في هذه السورة.

فائدة /

(وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ) السياق في الرعد وغافر عن الرسل وعن بشريتهم وحياتهم، لذا قدم (رُسُلٗا)، (وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ رُسُلًا) السياق في الروم عن الحقب الزمنية الغابرة التي مضت، لذا قدم (مِن قَبۡلِكَ) والسمة التعبيرية في الروم قدمت الجار والمجرور كثيرًا، ألا ترى (وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ)،

والخلاصة في الجدول التالي:

<table>
<tr><th colspan="3">ضبط مواضع (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ) – (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا)</th></tr>
<tr><th>السورة</th><th colspan="2">الصيغة</th></tr>
<tr><td>الرعد</td><td>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ</td><td rowspan="3">في الطرفين (الرعد وغافر) وردت بهذه الصيغة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) تقديم (رُسُلًا) على (مِّن قَبْلِكَ)، بينما الموضع الوسط (الروم) وردت بهذه الصيغة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) تقديم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.</td></tr>
<tr><td>الروم</td><td>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا</td></tr>
<tr><td>غافر</td><td>وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ</td></tr>
<tr><td colspan="3">سورة الروم في اسمها ميم وعليه نقدم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) بربط ميم (مِن قَبْلِكَ) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والسور التي ليس في اسمها حرف الميم تقدمت فيها (رُسُلًا) وهي طبعا سورتي الرعد وغافر.</td></tr>
<tr><td colspan="3">(وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) وردت في جهة اليسار من السورتين (الرعد – غافر): ونربط السين والراء من كلمة يسار مع السين والراء من كلمة (رُسُلًا) بمعنى أنه (رُسُلًا) تقدمت، وموضع الروم (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) وردت في جهة اليمين: نربط الميم والنون من كلمة يمين مع الميم والنون من (مِن) بمعنى أنه (مِن قَبْلِكَ) تقدمت في الروم.</td></tr>
<tr><td colspan="3">وردت (مِن قَبْل) سبع مرات في سورة الروم، طبعا تشمل (قَبْل – قَبْلِهِمْ – قَبْلِهِ – قَبْلِكَ) فاجعلها علامةً لك على تقدم (مِن قَبْلِكَ) على (رُسُلًا) في هذه السورة.</td></tr>
<tr><td colspan="3">فائدة / (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ) السياق في الرعد وغافر عن الرسل وعن بشريتهم وحياتهم، لذا قدم (رُسُلًا)، (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا) السياق في الروم عن الحقب الزمنية الغابرة التي مضت ، لذا قدم (مِن قَبْلِكَ) والسمة التعبيرية في الروم قدمت الجار والمجرور كثيرًا، ألا ترى (وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ).</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٣١١٤ / اضبط مواضع (وَجَعَلْنَا لَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١١٤ / وردت (وَجَعَلْنَا لَهُمْ) ثلاث مرات في السور (الرعد – مريم – الأحقاف) وبترتيب السور وما جاء بعدها نضبطه بهذه الجملة الإنشائية: ("وَجَعَلْنَا لَهُمْ " أزواجا ولسانا وسمعاً) وانظر إلى اللون الأحمر من الآيات:-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُم مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٣١١٥ / اضبط مواضع (وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١١٥ / وردت (وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) مرتان في السور (الرعد – غافر):-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط / بعدها في سورة الرعد (لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ) نربط اللامات من كلمة (لِكُلِّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وجاء في الموضع الثاني (فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ) نربط ألف المد من كلمة (فَإِذَا) مع ألف المد من كلمة ثاني (أقصد به

الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا نربط الفاء من كلمة (فَإِذَا) مع فاء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (إِلاَّ بِإِذْنِ اللّهِ) ثمان مرات في السور (البقرة ١٠٢ – آل عمران ١٤٥ – يونس ١٠٠ – الرعد ٣٨ – إبراهيم ١١ – غافر ٧٨ – المجادلة ١٠ – المنافقون ١١) ولا داعي لحصرها..

سؤال رقم ٣١١٦ / اضبط مواضع (يَمْحُوا اللّهُ مَا يَشَاء) (وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاء) (يَخْلُقُ اللّهُ مَا يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣١١٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴿٣٩﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- تعلق الأمر بأم الكتاب في سورة الرعد يمحو الله ما يشاء من الأحكام وغيرها, ويُبْقي ما يشاء منها لحكمة فناسبها (يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ).

٢- في إبراهيم: الآية مشهورة جدا وتشغل بال كل مسلم وهي الثبات بالقول الحق الراسخ، وهو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وما جاء به من الدين الحق يثبتهم الله به في الحياة الدنيا, وعند مماتهم بالخاتمة الحسنة، وفي القبر عند سؤال الملَكين بهدايتهم إلى الجواب الصحيح، ويضل الله الظالمين عن الصواب في الدنيا والآخرة, ويفعل الله ما يشاء من توفيق أهل الإيمان

وخِذْلان أهل الكفر والطغيان فجاءت (وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ) مناسبة لها.

٣- في سورة النور السياق عن خلق الله للخلق: والله تعالى خلق كل ما يدِب على الأرض مِن ماء، فالماء أصل خلقه، فمن هذه الدواب: مَن يمشي زحفًا على بطنه كالحيَّات ونحوها، ومنهم مَن يمشي على رجلين كالإنسان، ومنهم من يمشي على أربع كالبهائم ونحوها، والله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء، وهو قادر على كل شيء فأتت (يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ) مناسبة للسياق.

سؤال رقم ٣١١٧ / اضبط مواضع (أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)؟.

الجواب رقم ٣١١٧ / وردت (أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا) مرتان في السور (الرعد – الأنبياء):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- قبلها في سورة الرعد (أَوَلَمْ يَرَوْاْ) بالواو ونربطها مع واو (وَٱللَّهُ) يعني قبلها وبعدها واو، وقبلها في الأنبياء (أَفَلَا يَرَوْنَ) بالفاء: نربطها مع فاء (أَفَهُمُ) يعني قبلها فاء وبعدها فاء.

٢- بعدها في سورة الرعد (وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ) نربط العين من كلمة (لَا مُعَقِّبَ) مع عين الرعد، وبعدها في الأنبياء (ٱلْغَٰلِبُونَ) نربط الباء والنون منها مع الباء والنون من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١١٨ / اضبط مواضع (وَقَدْ – قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١١٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- (وَقَدْ) في سورة الرعد وبلا واو في النحل (قَدْ) ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- بعدها في سورة الرعد (فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا) نربط الراء من كلمة (ٱلْمَكْرُ) مع راء الرعد، بينما جاء بعدها في النحل (فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ) نربط النونات من كلمة (بُنْيَٰنَهُم) مع نون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١١٩ / كم مرة وردت (فَلِلّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١١٩ / وردت (فَلِلّهِ) ست مرات في السور (الأنعام – الرعد – فاطر – الجاثية – النجم – الحشر):-

١- ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ الأنعام:.

٢- ﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ ﴾ فاطر.

٤- ﴿ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الجاثية.

٥- ﴿ فَلِلَّهِ ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾ النجم.

٦- ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾ الحشر.

الضبط /

١- بعدها في الأنعام (ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُ): قبلها قال المشركون: (سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ) لو أراد الله أن لا نشرك - نحن وآباؤنا- وأن لا نحرم شيئًا مِن دونه ما فعلنا ذلك, وردَّ الله عليهم ببيان أن هذه الشبهة قد أثارها الكفار مِن قبلهم, وكذَّبوا بها دعوة رسلهم, واستمَرُّوا على ذلك, حتى نزل بهم عذاب الله فجاءت بعدها (قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُ) فلله جل وعلا الحجة القاطعة التي يقطع بها ظنونكم, فلو شاء لوفَّقكم جميعًا إلى طريق الاستقامة.

٢- بعدها في سورة الرعد (ٱلۡمَكۡرُ) وقبلها (مَكۡرَ) فاربطهما معاً.

٣- بعدها في فاطر (ٱلۡعِزَّةُ) وقبلها (ٱلۡعِزَّةَ) فاربطهما معاً.

٤- بعدها في الجاثية (ٱلۡحَمۡدُ) نربط الحاء منها مع جيم الجاثية على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٥- بعدها في النجم (ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ) وقبلها بآية وردت (أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّى) وهما مرتبطتان معاً: ليس للإنسان ما تمناه من شفاعة هذه المعبودات أو غيرها مما تهواه نفسه, فلله أمر الدنيا والآخرة.

٦- بعدها في الحشر (وَلِلرَّسُولِ) وكما هو معلوم أنها جاءت في الفيء وهو لله وللرسول وهذه الآية سهلة ولا لبس فيها.

سؤال رقم ٣١٢٠ / اضبط مواضع (وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ - مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّـٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾ ﴾ الرعد.

الضبط /

في سورة الأنعام (وَلَا تَكْسِبُ) وهذه نربطها مع (لا) التي في الأنعام بنفس الرسم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، أما في سورة الرعد (مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ) وقبلها (يَعْلَمُ) في آخرها ميم ونربطا مع ميم (مَا تَكْسِبُ).

ملاحظة /

وردت كلمة (تَكْسِبُ) في موضع ثالث في آخر آية من سورة لقمان: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾ لقمان: ٣٤، فاجعلها علامة لك أنها آخر السورة.

إنتهت سورة الرعد بحمد الله

******

سورة إبراهيم / الجزء الثالث عشر

بدايات أرباع السورة:

بداية الربع الأول:

﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم: ١٠

بداية الربع الثاني:

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ إبراهيم: ٢٨

هدف سورة إبراهيم: نعمة الإيمان ونقمة الكفر

تتحدث السورة عن مواجهة الرسل مع أقوامهم الرافضين لدعوتهم وتركّز السورة على أن أهم نعمة على الإطلاق هي نعمة الإيمان وأشرّ نقمة هي الكفر. وقد يتخيل البعض أن النعم هي نعم الدنيا المادية ويتعلقون بها ويحرصون على كسبها والتنعم بها على حساب الآخرة. وتتحدث السورة أيضاً عن خطبة إبليس في جهنم (وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) آية ٢٢ وكيف يتبرأ ممن أغواهم. ثم تنتقل السورة إلى أعظم نعمة في الأرض (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء) آية ٢٤ وهذه الكلمة الطيبة هي كلمة التوحيد وهي أفضل النعم لا النعم المادية من مال وبنين. مثلما يثمر شجر الدنيا بأطيب الثمار نأكلها فإن التوحيد يثمر في الآخرة جنة ونعيماً خالداً، أما الكفر فهو كالكلمة الخبيثة أي الشرك.

ثم تنتقل السورة إلى عرض نموذج سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي عرف أن نعمة

الله تعالى تتجلى في نعمة الإيمان (الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاء * رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء) آية ٣٩ – ٤٠ ولذا سميت السورة باسمه لأنه خير نموذج لمن قدّر النعمة.

ثم تختم السورة (العشر آيات الأواخر) باظهار خطورة الكفر (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ) آية ٤٢ إلى نهاية السورة، وكأنما السورة عرضت لنموذجين أحدهما عرف قدر نعمة الإيمان والتوحيد والآخر كفر بالنعمة فكانت نقمة عليه وهذا هو هدف السورة ومحورها الذي دارت حولها الآيات.

والآن إلى الأسئلة:

سؤال رقم ٣١٢١ / اضبط مواضع (بِإِذْنِ رَبِّهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٢١ / وردت (بِإِذْنِ رَبِّهِمْ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم موضعان – القدر):-

١- ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١﴾ إبراهيم.

٢- ﴿وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ ٢٣﴾ إبراهيم.

٣- ﴿تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤﴾ القدر.

الضبط /

١- موضعان في سورة إبراهيم: في الأول خروج (لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ) إخراج الناس من الظلمات إلى صراط الله، وفي الثاني دخول (وَأُدۡخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡۖ) أدخل المؤمنين جنات: بعدها في الأول (إِلَىٰ صِرَٰطِ

ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ) وبعدها في الثاني (تَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٌ): الهمزة من (إِلَىٰ صِرَٰطِ) قبل التاء من (تَحِيَّتُهُمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أمَّا في سورة القدر فنزول الملائكة بإذن ربهم وهذه معروفة مشهورة.

سؤال رقم ٣١٢٢ / اضبط مواضع (إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) (إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٢ / المواضع هي:-

١- ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿١﴾﴾ إبراهيم.

٢- ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٢٤﴾﴾ الحج.

٣- ﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٦﴾﴾ سبأ.

الضبط / في الطرفين (إبراهيم – سبأ): (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ)، وفي الوسط أي سورة الحج (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، لاحظ اشتراك سورتي (إبراهيم – سبأ) بحرف الباء فاجعلها علامة لك على مواضع (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ)، وانتبه الى موضع سورة الحج (إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ) أنَّه الوحيد في القرآن الكريم.

ملاحظة /

وردت (الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) في موضع ثالث في سورة البروج الآية (٨):﴿وَمَا نَقَمُواْ مِنۡهُمۡ إِلَّآ أَن يُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٨﴾﴾، فانتبه يرحمك الله أنَّها من غير (صِرَٰطِ).

فائدة /

هناك حالات يكون المطلوب فيها هو ضمان توفر صفة الاستقامة في الصراط،

أو تحديد خصوصية أخرى فيه، كخصوصية أو صفة يتصف بها واضعه، ومن ينتهي إليه، أو غير ذلك، فتكون الآيات مشيرة إلى توفر تلك الخصوصية، مؤكدة عليها، وذلك كما في قوله تعالى:﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾.

وأما السبب في أنه ينسب الصراط إلى نفسه من خلال صفة « ٱلۡعَزِيزِ » وصفة « ٱلۡحَمِيدِ »، فيقـــــــول تارة ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾، وتارة ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾ فإنَّه يظهر من ملاحظة أجواء الآيات التي ذكرت الوصفين، أنَّها تشتمل على خصوصيات لها ارتباط بهذين الوصفين، أو أحدهما، فما اقتصر في القرآن على وصف واحد هو آية واحدة، وهي قوله تعالى عن المؤمنين ﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴾.

وهناك ثلاث آيات، ذكر فيها وصفان، هي:

الأولى: قوله تعالى:﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾.

الثانية: قوله تعالى:﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾.

الثالثة: قوله تعالى:﴿ ... الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ * اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾.

فإذا لاحظنا الآيات الثلاث فسوف نلاحظ: مدى انسجام ملاءمة وصف الحميد لمضمون الكلام الذي سبقه وهو قوله:﴿ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ... ﴾.

في الآية الأولى.. وفي الآية الثانية: هناك انسجام تام بين إشارات ودلالات الآية وبين ألوهيته ومالكيته تعالى لما في السماوات وما في الأرض، فإنه تعالى هو الذي جعل ذلك الوحي نوراً، وهو الذي يهدي به، وهو الذي يشاء لهم الهداية..

فالصراط الذي يهدي إليه الرسول، هو صراطه تعالى من موقع ألوهيته، ومالكيته لما في السماوات وما في الأرض، إذ إنَّ هذه الهداية، وهذا الاستقلال في المشيئة، هما من مظاهر ألوهيته، ومن تجليات مالكيته تعالى..

وفي الآية الثالثة:

نجد أن كل ما أنزله الله على رسوله يختزن الحق كل الحق، وهذا يتناغم مع ما ينشده الإنسان في حياته، ويجسد له طموحاته، حين يستوثق من واقعه ومن مستقبله، إذ هو يستند إلى مقام العزة، والكرامة، ليعيش هذه الروح في التزامه بذلك الحق الذي أنزله الله على الرسول، ويطمئن إلى أنه في مواضع الحمد، والسلامة، والرضا، والفلاح. فالتعبير بالعزيز الحميد هو الذي يتناغم وينسجم مع هذه المشاعر، ومع واقع الحق في ما أنزله الله تعالى..

والآية الأخيرة:

تؤكد على أن بالخروج من الظلمات إلى النور يتجلى ثبات الإنسان، ويشعر بقوة بكيانه، وبحقيقة وجوده، فلا يعيش الضعف، والوهن، والضياع، والذل، في ظلمات التيه والجهل والحيرة.. وهذا ما يجعله يشعر بالعز وبالكرامة، ويعيش الرضا والسلامة والحمد مع الله العزيز الحميد.

يقول **السعدي** " رحمه الله " ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ سر إضافة الصراط لصفتي العزيز الحميد إشارة إلى أن من سلكه فهو عزيز بعز الله محمود في أموره.

سؤال رقم ٣١٢٣ / اضبط مواضع (اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٣ / وردت (اللهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) مرتان في السور (إبراهيم بداية السورة – الشورى آخر آية):-

١- ﴿ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- في سورة إبراهيم: (ٱللَّهِ) هذه بدل مجرور، بدل من التوابع (ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ).

٢- في الشورى: (صِرَاطِ اللَّهِ) بدل مما قبله، وإضافته إلى الله تعالى للتفخيم والتشريف.

سؤال رقم ٣١٢٤ / كم مرة وردت (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٤ / وردت (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ) مرتان في السور (إبراهيم - النحل):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ يَسۡتَحِبُّونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

قبلها في الموضعين جاء حب الدنيا: (يَسۡتَحِبُّونَ) في إبراهيم نربط الياء منها مع ياء إبراهيم: (يَسۡتَحِبُّونَ) مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون.. والواو فاعل، وجاءت (ٱسۡتَحَبُّواْ) في النحل: فعل ماض (ٱلۡحَيَوٰةَ) مفعول به منصوب (ٱلدُّنۡيَا) نعت لـ (حياة) منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف.

سؤال رقم ٣١٢٥ / اضبط مواضع (بِلِسَانِ - بِلِسَانٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ – ١٩٥

الضبط /

١- (بِلِسَانِ) بالكسر في سورة إبراهيم وبعدها (قَوۡمِهِۦ) نربط الميم والهاء منها مع الميم والهاء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في الشعراء (بِلِسَانٍ) تنوين كسر وبعدها (عَرَبِيّٖ) نربط العين منها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٢٦ / اضبط مواضع (لِيُبَيِّنَ لَهُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٦ / وردت (لِيُبَيِّنَ لَهُمۡ) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط / وردت في إبراهيم في سياق الآية وورد بعدها (فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ) نربط الياء من كلمة (فَيُضِلُّ) مع ياء إبراهيم، ووردت في النحل صدر آية وجاء بعدها (ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ) نربط اللام والنون من كلمة (يَخۡتَلِفُونَ) مع اللام والنون من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٢٧ / اضبط مواضع (وَيَهْدِي مَن يَشَاء) (فَيُضِلُّ – يُضِلُّ اللّهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء)؟.

الجواب رقم ٣١٢٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَلَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ فاطر.

٥- ﴿ وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗاۙ وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾ المدثر.

الضبط /

١- في سورة يونس الوحيدة بلفظة (وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ) بدون (يُضِلُّ مَن يَشَآءُ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- أما (فَيُضِلُّ - يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء) فوردت ثلاث مرات في السور (إبراهيم – النحل – فاطر)، في إبراهيم (وهو الموضع الأول) الوحيد جاء بزيادة الفاء (فَيُضِلُّ) وباقي المواضع (يُضِلُّ).

٣- في سورتي إبراهيم والمدثر ورد في الموضعين إسم الجلال (ٱللَّهُ) بعد كلمة (فَيُضِلُّ - يُضِلُّ): (فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ - يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ).

الخلاصة:

وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ	فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ	يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ	يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ
وحيدة في يونس	وحيدة في إبراهيم	النحل وفاطر	وحيدة في المدثر

ملاحظة /

وردت (وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) إثنا عشر مرة في السور (إبراهيم ٤ – النحل ٦٠ – العنكبوت ٤٢ – الروم ٢٧ – لقمان ٩ – فاطر ٢ – الجاثية ٣٧ – الحديد ١ – الحشر موضعان ١ و ٢٤ – الصف ١ – الجمعة ٣) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣١٢٨ / اضبط مواضع (بِأَيَّامِ اللهِ – أَيَّامَ اللهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنۡ أَخۡرِجۡ قَوۡمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ۝٥ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٤ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- (بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ) في سورة إبراهيم سُبقت بباء فكُسرت الميم، بينما في الجاثية لم تُسبق بشيء فأتت الميم منها مفتوحة (أَيَّامَ ٱللَّهِ).

٢- قبلها في إبراهيم (وَذَكِّرۡهُم) نربط الراء والهاء والميم منها مع الراء والهاء والميم من إبراهيم، وقبلها في الجاثية (لَا يَرۡجُونَ) نربط الجيم منها مع جيم الجاثية على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٢٩ / كم مرة وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٢٩ / وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) أربع مرات في السور (إبراهيم – لقمان – سبأ – الشورى) ونضبطها بالجملة الإنشائية:

(**تشاور إبراهيم ولقمان في سبأ**):-

١- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٥ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٣١ ﴾ لقمان.

٣- ﴿ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝١٩ ﴾ سبأ.

٤- ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝٣٣ ﴾ الشورى.

الضبط / في المواضع الأربع يأتي قبلها أو بعدها ما فيه دلالة على الشكر أو النعمة والتذكير بها أو الصبر:-

١- بعدها في سورة إبراهيم: (اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ) و (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ)، وفي نفس الآية: أن موسى عليه السلام يذكِّرهم بنعم الله ونقمه في أيامه, إن في هذا التذكير بها لَدلالات لكل صبَّار على طاعة الله، وعن محارمه، وعلى أقداره، شكور قائم بحقوق الله.

٢- في سورة لقمان: فيها نعمت الله (أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ): إن في جرْي السفن في البحر لَدلالات لكل صبَّار عن محارم الله, شكور لنعمه، وقبلها: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ....) (... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً...).

٣- في سورة سبأ: جاء قبلها (...كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ)، إن فيما حل "بسبأ" لَعبرة لكل صبَّار على المكاره والشدائد, شكور لنعم الله تعالى.

٤- وأخيراً سورة الشورى: ومن آياته الدالة على قدرته الباهرة وسلطانه القاهر السفن العظيمة كالجبال تجري في البحر. إن يشأ الله الذي أجرى هذه السفن في البحر يُسكن الريح, فتَبْقَ السفن سواكن على ظهر البحر لا تجري، إن في جَرْي هذه السفن ووقوفها في البحر بقدرة الله لَعظات وحججًا بيّنة على قدرة الله لكل صبار على طاعة الله, شكور لنعمه وأفضاله، وجاء قبلها الشكر (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) وبعدها الصبر (وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ).

فائدة / ما دلالة اقتران صبار مع شكور في الآية؟

قبلها قال (لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ (٣١)) ما هذه الآيات التي يرنا إياها الله تعالى في البحر؟ منها آيات في التسخير ومنها آيات في أسرار البحار التي يطلع عليها الناس وما فيها من العجائب ومنها آيات في ضعف الإنسان إذا ركب البحر وعجزه (وَإِذَا مَسَّكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنْسَانُ كَفُورًا (٦٧) الإسراء) الإنسان وخوفه وهذه كلها آيات كيف يعتري الخوف راكب البحر ويتبين ضعف الإنسان وعجزه أمام هذا المخلوق الكبير، وآيات في قدرة الله إذا شاء ينجي وإذا شاء يغرق، (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ) صبار على طاعة الله وعلى الشدائد، صبّار (على وزن فعال) من صبر على وزن فعال من صيغ المبالغة إما صبار على طاعة الله أو على ما يصيبه من الشدائد، والشكور على ما أفاض به عليه من النعم، وشكور على وزن فعول كثير الشكر، الصبر عام قد يكون صبر عن المعصية أو صبر على الطاعة أو صبر على الشدة فالطاعات تحتاج إلى صبر مثل الصلاة والصوم (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا (١٣٢) طه) والصوم نصف

الصبر والصبر نصف الإيمان، الطاعات تحتاج إلى صبر والشدائد تحتاج إلى صبر والله تعالى يطلب منا أن نشكر على النعم (وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦) الروم) (اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) الجاثية) (اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣) سبأ) وقد يكون الشكر على النجاة وقال تعالى على لسان الناجين من البحر (قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) الأنعام) والنجاة أيضاً نعمة.

هل يقترن الصبار مع الشكور دائماً؟ الصبار لم يرد في القرآن كله إلا مع الشكور بينما الشكور قد تأتي منفردة (ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (٣) الإسراء) (إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ (٣٤) فاطر) الشكور تأتي منفردة وغير منفردة أما الصبار فلم تأتي في جميع القرآن وحدها وإنما مقترنة بالشكور، لماذا اقترن الصبار بالشكور في هذه الآية طالما أن الشكر ينفرد؟ لما قال تعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ) هذا اقتضى شكر بعدها مباشرة (وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢)) هذا اختبار الصبر، ذكر اختبار الصبر وليس الشكر إذن لما ذكر أمرين ذكر النعم وذكر التهديد (وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ) قرن الصبر بالشكر وجاء بالوصفين على صيغة مبالغة لأن الإنسان يحتاج الصبر على وجه الدوام ويحتاج الشكر على وجه الدوام. هناك ملاحظة عامة في القرآن إذا ذكر تهديداً في البحر أو خوفاً فيه قرن الصبر والشكر وإن لم يذكر التهديد والتخويف ذكر الشكر وحده. قال تعالى في سورة لقمان (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ

لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣١)) ذكر الصبر والشكر، في سورة الشورى (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٣٢) إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (٣٣) أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ (٣٤)) اي يهلكهم، هذا تهديد يهلكهم ويهلك من فيها، ذكر أمرين لما هددهم ذكر الصبر والشكر، إذا لم يذكر التهديد يذكر الشكر وحده (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) النحل) لم يذكر صبّار لأن الآية كلها نعم، (وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٤٦) الروم) كلها نعم، (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) فاطر) (اللَّهُ الَّذِي سخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٢) الجاثية) إذا لم يذكر تهديداً ذكر الشكر وحده وإذا ذكر التهديد قرن صبّار مع شكور في جميع القرآن وقدّم صبار على شكور. (د.فاضل السامرائي)

ملاحظة /

وردت كلمة (كْفَرْتُم) سبع مرات في السور (التوبة ٦٦ – إبراهيم ٧ – الإسراء ٦٩ – غافر ١٢ – فصلت ٥٢ – الأحقاف بالواو ١٠ – المزمل ١٧) ولا داعي لحصرها، وورد بالهمزة (أَكَفَرْتُم) في آل عمران الآية (١٠٦) وهو أول موضع في القرآن.

سؤال رقم ٣١٣٠ / اضبط مواضع (إِن تَكْفُرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣١٣٠ / وردت (إِن تَكْفُرُواْ) مرتان في السور (إبراهيم – الزمر):-

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ ﴾ إبراهيم.
٢- ﴿ إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ....﴿٧﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في سورة إبراهيم (أَنتُمْ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا) وبعدها في الزمر (فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ): الهمزة من (أَنتُمْ) قبل الفاء من (فَإِنَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٣١ / يحدث إشكال في ترتيب هذه الآية (أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ {إبراهيم/٩}) كيف تضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٣١ /

يحدث إشكال في التقديم والتأخير بين كلماتها ولضبطها نستخدم قاعدة التأمل للمعنى والصورة الذهنية معاً:

١- يجب ذكر الأقوام أولاً ومن جاء بعدهم: (قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ).

٢- تلك الأمم التي أتت من بعدهم لا يحصي عددها إلا الله سبحانه لذا قال بعدها (لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللّهُ) هو الوحيد سبحانه من يعلمهم.

٣- طيب تلك الأقوام ومن بعدهم ما بهم: أكيد (جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ) أي جاءتهم رسلهم بالبراهين الواضحات.

٤- فلما جاءتهم الرسل ماذا فعلوا: (فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ) فعضُّوا أيديهم غيظًا واستنكافًا عن قَبول الإيمان، وهذا هو حال المعرضين دائما سبحان الله.

٥- طيب: ماذا قالوا بعد أن ردوا أيديهم في أفواههم: (وَقَالُواْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ) هذا حال المعرضين أن يكفروا بما يأتي به الرسل بل ويشككون فيهم وفي دعوتهم.

ملاحظة /

ورد في بداية الآية (أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَأُ) وممكن أت يُخطيء الحافظ فيقرأها بالهاء (أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ) ولضبطها أنظر للآية قبلها والكلمات (وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡ) التي وردت بالكاف وبها تعلم أن الذي جاء بعدها (أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَأُ).

سؤال رقم ٣١٣٢ / كم مرة وردت (وَقَالُوٓاْ إِنَّا)؟.

الجواب رقم ٣١٣٢ / وردت (وَقَالُوٓاْ إِنَّا) مرتان في السور (إبراهيم – القصص) والذي ورد بعدها في الموضعين الكفر والعياذ بالله.:-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۛ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٩ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ لَوۡلَآ أُوتِيَ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓۚ أَوَلَمۡ يَكۡفُرُواْ بِمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۖ قَالُواْ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓاْ إِنَّا بِكُلّٖ كَٰفِرُونَ ٤٨ ﴾ القصص.

سؤال رقم ٣١٣٣ / كم مرة وردت كلمة (كَفَرۡنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٣٣ / وردت كلمة (كَفَرۡنَا) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – غافر – الممتحنة):-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۛ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٩ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ٨٤ ﴾ غافر.

٣- ﴿ قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ

تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- موضع غافر بالواو (وَكَفَرۡنَا) وهو الموضع الوسط: نربط الواو من الوسط مع واو (وَكَفَرۡنَا).

٢- موضعي إبراهيم والممتحنة: سياق الآيات الكفر بما جاءت به الرسل والعياذ بالله، بينما موضع غافر: تلك الأمم لما رأوا عذابنا أقرُّوا حين لا ينفع الإقرار, وقالوا: آمنا بالله وحده, وكفرنا بما كنا به مشركين في عبادة الله، ولات حين مندم.

سؤال رقم ٣١٣٤ / اضبط مواضع (بِمَا أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ)؟.

الجواب رقم ٣١٣٤ / وردت (بِمَا أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ) أربع مرات في السور (إبراهيم – سبأ – فصلت – الزخرف):-

١- ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا ٱللَّهُۚ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرۡنَا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَنَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴿٩﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ سبأ.

٣- ﴿ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾ فصلت.

٤- ﴿ ۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ الزخرف.

الضبط /

١- كل المواضع جاء بعدها كلمة (كَٰفِرُونَ) عدا الموضع الأول (سورة إبراهيم) جاء بعدها (وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- قبلها في سبأ والزخرف (إِنَّا) بينما في فصلت (فَإِنَّا) بالفاء: وسورة فصلت موضع وسط بين سورتي (سبأ والزخرف) فنضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، وأيضًا على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣١٣٥ / اضبط مواضع (قَالَتْ رُسُلُهُمْ – قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٣٥ / المواضع آيتين متتاليتين:-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝١٠ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١١ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- في الآية الثانية أتت زيادة (لَهُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الآية الأولى (أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) وبعدها في الآية الثانية (إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ): الفاء من كلمة (أَفِي) قبل النون من

كلمة (إن) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الهمزة من الكلمتين (أَفِي - إن).

فائدة /

ما دلالة استخدام الفعل للمؤنث في قوله تعالى (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ (١١) إبراهيم)؟.

الفعل لما يأتي ويسند إلى جمع القلة يأتي بالتذكير ولما يأتي لجمع الكثرة يأتي بالتأنيث. (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ) فالنسوة جمع قلّة، كم واحدة قالت؟ قليل والأعراب كثير. فالقلة (وَقَالَ نِسْوَةٌ) لأنهن قليلات هم جماعة الملكة وحاشيتها أما مع الأعراب قال (قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا) فجاء بالتأنيث للدلالة على جمع الكثرة فالعرب عندهم التأنيث يدل على عدد أكثر من التذكير (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ (١١) إبراهيم). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣١٣٦ / كم مرة وردت (أَفِي) ثم اضبط الذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣١٣٦ / وردت (أَفِي) مرتان في السور (إبراهيم – النور):-

١- ﴿ ۞ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- بعدها في سورة إبراهيم (ٱللَّهِ) وبعدها في سورة النور(قُلُوبِهِم): الهمزة من اسم الجلال (ٱللَّهِ) قبل القاف من (قُلُوبِهِم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الهاء من اسم الجلال (الله) مع هاء إبراهيم، ونربط الواو من كلمة (قُلُوبِهِم) مع واو النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

في إبراهيم سياق الآيات في الدعوة إلى الله ومحاجة الرسل لأقوامهم بالأدلة والبراهين الدامغة فأتت (أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ)، بينما في النور: سياق الآيات في المنافقين وسَبَب الإعراض ما في قلوبهم من مرض النفاق فأتت (أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ) لأن النفاق مرضٌ في القلب والعياذ بالله.

سؤال رقم ٣١٣٧ / كم مرة وردت (يُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى)؟.

الجواب رقم ٣١٣٧ / وردت (يُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى) مرتان في السور (إبراهيم – نوح):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا) نربط ألف المد من كلمة (قَالُوٓاْ) مع ألف المد من إبراهيم، وبعدها في نوح (إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ) نربط النون من كلمة (إِنَّ) مع نون نوح على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٣٨ / كم مرة وردت (إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٣٨ / وردت (إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا) أربع مرات في السور (إبراهيم – الشعراء موضعان – يس) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (" إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا " قالها **الشعراء مرتين لإبراهيم ويس**) مرتين: لأنَّها وردت مرتين في الشعراء:-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ ﴾ الشعراء.

٤- ﴿ قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ يس.

الضبط /

١- قبلها في إبراهيم و يس (أَنتُمْ) بالجمع (واشترك حرف الياء في اسم السورتين)، أما قبلها في الشعراء (مَآ أَنتَ) بالإفراد: الأول قالها أهل ثمود لصالح عليه السلام، والثانية بالواو (وَمَآ أَنتَ) قالها أهل مدين لشعيب عليه السلام ونضبط زيادة الواو في الموضع الثاني على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في أول الشعراء (فَأْتِ بِـَٔايَةٍ) وبعدها في الثاني (وَإِن نَّظُنُّكَ) الفاء من (فَأْتِ) قبل الواو من (وَإِن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٣٩ / اضبط مواضع (عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ)؟.

الجواب رقم ٣١٣٩ / وردت مرتان في السور (إبراهيم – سبأ):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- قبلها في إبراهيم (تَصُدُّونَا) بصيغة المتكلم فجاء بعدها ما يناسبها بصيغة المتكلم (ءَابَآؤُنَا).

٢- قبلها في سبأ (يَصُدَّكُمْ) بصيغة المخاطب فجاء بعدها ما يناسبها بصيغة المخاطب (ءَابَآؤُكُمْ).

سؤال رقم ٣١٤٠ / كم مرة وردت (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٤٠ / وردت (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ) خمس مرات في السور (إبراهيم – النمل – الدخان – الذاريات – الطور):-

١- ﴿ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾ النمل.

٣- ﴿ وَأَن لَّا تَعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ ﴾ الدخان.

٤- ﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ الذاريات.

٥- ﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

وقبلها في مواضع أربعة الإتيان: (فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ) في إبراهيم، و (لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ) في النمل (هدهد سليمان)، و (إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ) الدخان، و (فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ) في الطور، أما في الذاريات في إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ.

ملاحظة /

وردت بلا باء (سُلْطَانٍ مُّبِينٍ) مرة واحدة فقط في سورة الصافات الآية (١٥٦): ﴿أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٥٧﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:

مواضع (بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ)	
السورة	**الصيغة**
إبراهيم	تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
النمل	لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّي بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
الدخان	وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
الذاريات	وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ
الطور	أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ
وفي **الصافات** بلا باء / ﴿أَمۡ لَكُمۡ سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٥٧﴾	

ملاحظة /

وردت كلمة (بِسُلْطَانٍ) غير مقترنة بكلمة (مُّبِينٍ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم الموضع الثاني – الكهف – الرحمن) لاحظ موضع إبراهيم ورد مباشرة بعد الآية التي ورد فيها (بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ):-

١- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الرحمن.

سؤال رقم ٣١٤١ / كم مرة وردت (إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٤١ / وردت (إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ) أربع مرات في السور (إبراهيم – النور – المؤمنون موضعين):-

١- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- في إبراهيم: قالها الرسل لقومهم ولذا سبقتها كلمة (إِن نَّحْنُ).

٢- في الأنبياء: أتت في بداية السورة: الظالمين من قريش اجتمعوا على أمر خَفِيٍّ: وهو إشاعة ما يصدُّون به الناس عن الإيمان بمحمد ﷺ من أنه بشر مثلهم, لا يختلف عنهم في شيء, وأن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تجيئون إليه وتتبعونه، وأنتم تبصرون أنه بشر مثلكم؟.

٣- موضعي المؤمنون: سبقها (مَا هَٰذَآ): الموضع الأول مع نوح عليه السلام، والثاني مع هود عليه السلام، وقد تم ضبط الآيتين في السؤال (١٩٩٤).

الخلاصة:

مواضع (إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ)	
السورة	**الصيغة**
إبراهيم	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
الأنبياء	لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
أول المؤمنون	فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ
ثان المؤمنون	وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ

سؤال رقم ٣١٤٢ / كم مرة وردت (وَمَا كَانَ لَنَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٤٢ / وردت (وَمَا كَانَ لَنَا) مرتان في السور (إبراهيم - الصافات):-

١- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ إبراهيم.

٢- ﴿وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمٗا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾﴾ الصافات.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ) وبعدها في الصافات (عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ): الهمزة من (أَن) قبل العين من (عَلَيۡكُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- معناها في إبراهيم: قالت لهم رسلهم: ما طلبتم من البرهان المبين فلا يمكن لنا ولا نستطيع أن نأتيكم به إلا بإذن الله وتوفيقه, وعلى الله وحده يعتمد المؤمنون في كل أمورهم.

٣- ومعناها في الصافات: قال المتبوعون للتابعين: وما كان لنا عليكم من حجة أو قوَّة, فنصدكم بها عن الإيمان, بل كنتم -أيها المشركون- قومًا طاغين متجاوزين للحق.

سؤال رقم ٣١٤٣ / أين وردت (وَمَا لَنَآ أَلَّا)؟.

الجواب رقم ٣١٤٣ / وردت (وَمَا لَنَآ أَلَّا) مرتان في السور (البقرة - إبراهيم):-

١- ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾﴾ إبراهيم.

الضبط /

بعدها في البقرة (نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) نربط القاف من كلمة (نُقَٰتِلَ) مع قاف البقرة، وبعدها في إبراهيم (نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ) نربط الهاء من كلمة (هَدَىٰنَا) مع هاء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٤٤ / كم مرة وردت (سُبُلَنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٤٤ / وردت (سُبُلَنَا) مرتان في السور (إبراهيم – العنكبوت آخر آية):-

١- ﴿ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ١٢ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٦٩ ﴾ العنكبوت.

فوائد /

١- في إبراهيم: كيف لا نعتمد على الله وهو الذي أرشدنا إلى طريق النجاة من عذابه باتباع أحكام دينه؟ ولنصبرنَّ على إيذائكم لنا بالكلام السيئ وغيره, وعلى الله وحده يجب أن يعتمد المؤمنون في نصرهم, وهزيمة أعدائهم.

٢- في العنكبوت: والمؤمنون الذين جاهدوا أعداء الله, والنفس, والشيطان, وصبروا على الفتن والأذى في سبيل الله, سيهديهم الله سبل الخير, ويثبتهم على الصراط المستقيم, ومَن هذه صفته فهو محسن إلى نفسه وإلى غيره. وإن الله سبحانه وتعالى لمع مَن أحسن مِن خَلْقِه بالنصرة والتأييد والحفظ والهداية.

سؤال رقم ٣١٤٥ / كم مرة وردت كلمة (مِنْ أَرْضِنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٤٥ / وردت (مِنْ أَرْضِنَا) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – طه – القصص):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن .... ﴿٥٧﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- **الإخراج** جاء قبلها في إبراهيم وطه (كلا السورتين اشتركتا بحرف الهاء فاجعلها علامة لك): (لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ) في إبراهيم وهذه قالها الكافرون لرسلهم، و (لِتُخْرِجَنَا مِّنْ أَرْضِنَآ) في طه وهذه قالها فرعون لموسى عليه السلام.

٢- أمَّا في القصص: (نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ) فقال كفار " مكة ": إن نتبع الحق الذي جئتنا به, ونتبرأ من الأولياء والآلهة, نُتَخَطَّفْ من أرضنا بالقتل والأسر ونهب الأموال.

سؤال رقم ٣١٤٦ / اضبط مواضع (فَأَوْحَىٰ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٦ / وردت (فَأَوْحَىٰ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – مريم – النجم):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ النجم.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم ومريم وردت (إِلَيْهِمْ): واشترك حرفي الراء والياء في اسم السورتين فانتبه واجعلها علامة لك على كلمة (إِلَيْهِمْ)، لأنه سورة النجم وردت (إِلَىٰ) وليس في اسم السورة كما لاحظتم حرفي الراء والياء.

٢- (فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ رَبُّهُمۡ) في إبراهيم: أوحى الله تعالى إلى رسله أنه سيهلك الجاحدين الذين كفروا به وبرسله.

٣- (فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ) في مريم: فخرج زكريا على قومه مِن مصلاه, وهو المكان الذي بُشِّر فيه بالولد, فأشار إليهم: أن سَبِّحوا الله صباحًا ومساءً شكرًا له تعالى.

٤- (فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ) في النجم: فأوحى الله سبحانه وتعالى إلى عبده محمَّد ﷺ ما أوحى بواسطة جبريل عليه السلام.

سؤال رقم ٣١٤٧ / اضبط مواضع (الأَرْضِ – الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ١٤ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ١٤ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- لاحظ رقم الآيتين (١٤) نفسه في الموضعين، فانتبه له.

٢- في يونس سبقتها (فِي) فأتت كلمة (ٱلۡأَرۡضِ) بعدها بالكسر (جار ومجرور)، وأتت في إبراهيم كلمة (ٱلۡأَرۡضَ) بالفتح.

ملاحظة /

وردت (ذَٰلِكَ لِمَنۡ) سبع مرات في السور (البقرة ١٩٦ – النساء ثلاث مواضع ٢٥ و ٤٨ و ١١٦ – إبراهيم ١٤ – الشورى ٤٣ – البينة ٨) ولا داعي لحصرها، وتم ضبط موضعي النساء والبينة في السؤال (١٠٦٣).

سؤال رقم ٣١٤٨ / اضبط مواضع (وَخَافَ وَعِيدِ – يَخَافُ وَعِيدِ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَنُسۡكِنَنَّكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ١٤ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ ق.

الضبط /

ورد قبلها في إبراهيم (خَافَ) فأتت بعدها نفسها وبالواو (وَخَافَ)، أما في ق: فهي آخر كلمتين من السورة وأتت بالياء (يَخَافُ): **إذن**: بالواو في إبراهيم وبالياء في ق: وقاعدتهما الترتيب الهجائي: الواو قبل الياء.

ملاحظة /

وردت كلمة (وَعِيدِ) في موضع ثالث (وهو أول ق) الآية (١٤): ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾، وبهذا تكون كلمة (وَعِيدِ) تكررت ثلاث مرات في (إبراهيم – ق موضعان).

سؤال رقم ٣١٤٩ / كم مرة وردت كلمة (خَابَ)؟.

الجواب رقم ٣١٤٩ / وردت كلمة (خَابَ) أربع مرات في السور (إبراهيم – طه موضعان – الشمس):-

١- ﴿ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ﴿١٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا ﴿١١١﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ ﴾ الشمس.

الضبط /

١- الوحيد في إبراهيم بالواو (وَخَابَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وبعدها (كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ) نربط الباء والراء من كلمة (جَبَّارٍ) مع الباء والراء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- مواضع طه والشمس تطابق الذي قبلها وبعدها (وَقَدْ خَابَ مَنِ): بعدها في أول طه (ٱفْتَرَىٰ) وبعدها في الثاني (حَمَلَ ظُلْمًا): الهمزة من (ٱفْتَرَىٰ) قبل الحاء من (حَمَلَ) على قاعدة الترتيب الهجائي: ولاحظ الموضع الأول سبقها كلمة (لَا تَفْتَرُوا۟) فجاء في الختام كلمة (ٱفْتَرَىٰ) نربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في سورة الشمس (دَسَّىٰهَا) نربط السين منها مع سين الشمس على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٥٠ / اضبط مواضع (مِّن وَرَآئِهِ) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٥٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- وردا في آيتين متتاليتين (١٦ – ١٧).

٢- الأول صدر آية (بلا واو) والثاني في وسط الآية وجاء بالواو (وَمِن) نربط الواو منها مع واو كلمة وسط.

٣- بعدها في الموضع الأول (جَهَنَّمُ) وبعدها في الثاني (عَذَابٌ غَلِيظٌ): الجيم من (جَهَنَّمُ) قبل العين من (عَذَابٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٥١ / اضبط مواضع (مِّن وَرَآئِهِ – وَرَآئِهِم جَهَنَّمُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥١ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَٱسۡتَفۡتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ١٥ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ١٦ ﴾ إبراهيم: ١٥ – ١٦

٢- ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٩ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ ﴾ الجاثية: ٩ - ١٠

الضبط / نضبط هذه المواضع بالتأمل للمعنى:-

١- قبلها في إبراهيم (وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ) هذه بالإفراد فجاء بعدها ما يُناسب الإفراد (مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ).

٢- قبلها في الجاثية (أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ) بالجمع فجاء بعدها ما يُناسب الجمع (مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ).

سؤال رقم ٣١٥٢ / اضبط مواضع (يُسْقَى - وَيُسْقَى) في سورتي الرعد وإبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٥٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٤ ﴾ الرعد.

٢- ﴿ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسۡقَىٰ مِن مَّآءٖ صَدِيدٖ ١٦ ﴾ إبراهيم: ١٦

الضبط /

١- موضع سورة إبراهيم ورد بالواو (وَيُسۡقَىٰ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الأول (بِمَآءٖ) وبعدها في الثاني (مِن مَّآءٖ): الباء من (بِمَآءٖ) قبل

الميم من (مِن مَّآءٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة / يجب الإنتباه إلى المعنى في الموضعين: موضع الرعد الزرع الذي يسقى بالماء الواحد فأخرج الله به ثمرات وزروع مختلفة، بينما موضع إبراهيم ففي جهنم والعياذ بالله يسقى أهلها من ماء صديد.

سؤال رقم ٣١٥٣ / اضبط مواضع (وَلَا يَكَادُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٣ / وردت (وَلَا يَكَادُ) مرتان في السور (إبراهيم – الزخرف):-

١- ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (يُسِيغُهُۥ) نربط الهاء منها مع هاء إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي في الزخرف والذي جاء بعدها (يُبِينُ).

سؤال رقم ٣١٥٤ / اضبط مواضع (أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ) (أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- في إبراهيم (مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ): جاء بعدها (كَرَمَادٍ)

وقبلها (مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ) لاحظ دوران حرف الميم في الكلمات (مَّثَلُ - بِرَبِّهِمۡ - كَرَمَادٍ) ونربطها مع ميم إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبها نعلم أن كلمة (كَرَمَادٍ) في إبراهيم وكلمة (كَسَرَابِۭ) في النور.

٢- جاء ذكر (بِرَبِّهِمۡ) في آية إبراهيم لأنه لم يرد إسم الجلال لا قبلها ولا بعدها في نفس الآية، بينما آية النور (وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ) لأنَّه جاء ذكر اسم الجلال (الله) مرتين بعدها في نفس الآية.

٣- **وبالتأمل للمعنى**: في إبراهيم: الرماد هو الذي تؤثر به الريح في يوم عاصف فلا يبقى له أي: صفة أعمال الكفار في الدنيا كالبر وصلة الأرحام كصفة رماد اشتدت به الريح في يوم ذي ريح شديدة, فلم تترك له أثرًا, فكذلك أعمالهم لا يجدون منها ما ينفعهم عند الله, فقد أذهبها الكفر كما أذهبت الريح الرماد.

أما في النور: الظمآن من شدة عطشه يرى بعض المناطق ومن خلال انعكاس أشعة الشمس كأنه ماء ولكنه في الحقيقة سراب: أي أن الذين كفروا بربهم وكذَّبوا رسله، أعمالهم التي ظنوها نافعة لهم في الآخرة، كصلة الأرحام وفك الأسرى وغيرها، كسراب، فالكافر يظن أن أعماله تنفعه, فإذا كان يوم القيامة لم يجد لها ثوابًا، ووجد الله سبحانه وتعالى له بالمرصاد فوفَّاه جزاء عمله كاملا. والله سريع الحساب، فلا يستبطئ الجاهلون ذلك الوعد، فإنه لا بدَّ مِن إتيانه.

سؤال رقم ٣١٥٥ / اضبط مواضع (بِهِ الرِّيحُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٥ / وردت (بِهِ الرِّيحُ) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٨ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ) نربط الياء والميم من كلمة (يَوْمٍ) مع الياء والميم من إبراهيم، وبعدها في الحج (فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ) نربط الحاء من كلمة (سَحِيقٍ) مع حاء الحج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٥٦ / اضبط مواضع (ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٦ / (ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ) وردت مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَىْءٍۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ ﴾ إبراهيم: ١٨ - ١٩

٢- ﴿ يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦۚ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ ﴾ الحج: ١٢ - ١٣

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ) وبعدها في الحج (يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ): الهمزة من (أَلَمْ) قبل الياء من (يَدْعُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الميم من كلمة (أَلَمْ) والراء من كلمة (تَرَ) مع الميم والراء من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت كلمة (الضَّلَالُ) في موضع ثالث في سورة يونس الآية (٣٢):

﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّۖ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾، فتكون كلمة (الضَّلَالُ) تكررت ثلاث مرات في السور (يونس – إبراهيم – الحج).

ملاحظة ٢ /

ووردت بالواو (وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ) ولمرة واحدة فقط في القرآن في سورة سبأ الآية رقم (٨): ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾ ﴾، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣١٥٧ / اضبط مواضع (أَلَمْ تَرَ) في سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٥٧ / وردت (أَلَمْ تَرَ) ثلاث مرات في سورة إبراهيم وكما يلي:-

١- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط / نضبط الذي جاء بعد (أَلَمْ تَرَ) على قاعدة الضبط بالصورة الذهنية:-

أكيد أول شيء يتبادر للذهن الخلق أولاً ثم ضرب الأمثال وبعد هذا كله الذين كفروا يبدلون نعمة الله كفراً والعياذ بالله:-

الموضع الأول: وفي البدء طبعا خلق السماوات والأرض (أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ) وهذا أول الخلق ولذا أتت في الأول، والثاني ضرب الله المثل في الكلمة الطيبة (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً)، والثالث: بعد أن خلق الله السماوات والأرض وضرب للناس الأمثال الكافرين بدلوا نعمة الله كفراً والعياذ بالله (أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا)، **إذن**: (خلق – ضرب المثل – تبديل).

ملاحظة / **وردت** (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ) وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور (إبراهيم – الفجر – الفيل) وانتبه إلى موضعي الفجر والفيل أنَّهما في جزء عمَّ، وورد بعدهما (فَعَلَ رَبُّكَ) فاجعله علامةً لك:-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ ﴾ الفجر.

٣- ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ ﴾ الفيل.

سؤال رقم ٣١٥٨ / اضبط مواضع (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٨ / وردت (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ) خمس مرات في السور (الأنعام – إبراهيم – النحل – الزمر – التغابن) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (**الأنعام لإبراهيم والنحل للزمر يوم التغابن**):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾ ﴾ الزمر.

٥- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾ التغابن.

الضبط / (خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ) وردت صدر آية من غير ما يأتي قبلها أي كلمة في ثلاث مواضع (النحل – الزمر – التغابن) أي الثلاث مواضع الأخيرة

في الترتيب، بينما أول موضع (الأنعام) جاء قبلها (وَهُوَ ٱلَّذِى) ولاحظ الآية قبلها مباشرة خُتمت (وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة، بقي لدينا موضع إبراهيم وقد ضبطته في السؤال السابق (٣١٥٧).

سؤال رقم ٣١٥٩ / اضبط مواضع (وَبَرَزُواْ لِلَّهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٥٩ / وردت (وَبَرَزُواْ لِلَّهِ) مرتان كلاهما في سورة إبراهيم:-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَوۡمَ تُبَدَّلُ ٱلۡأَرۡضُ غَيۡرَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

في الموضع الأول (جَمِيعًا) والثاني (ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ): الآية الأولى ورد فيها الجيم في كلمة (أَجَزِعۡنَآ) مع جيم (جَمِيعًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنَّه في الاية الثانية لم يرد فيها حرف الجيم أبداً فاجعله علامة لـ (ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ).

سؤال رقم ٣١٦٠ / اضبط مواضع (لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٠ / وردت (لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ) أربع مرات في السور (إبراهيم - سبأ موضعان - غافر):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ سبأ.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ سبأ.

٤- ﴿ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في إبراهيم وغافر: (ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا) قبلها في إبراهيم (فَقَالَ) وقبلها في غافر (فَيَقُولُ): بدأت آية إبراهيم (وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا) كلمة (جَمِيعٗا) فيها ألف ونربطها مع ألف (فَقَالَ)، وبدأت آية غافر (وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ) كلمة (يَتَحَآجُّونَ) فيها ياء ونربطها مع ياء (فَيَقُولُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في إبراهيم (مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ) وبعدها في غافر (نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ): الميم من كلمة (مِنۡ) قبل النون من (نَصِيبٗا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- أمَّا موضعي سبأ (ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ) تطابقا: وقبلها في الأول (يَقُولُ) وفي الثاني (وَقَالَ): سبقها في الموضع الأول كلمة (يَرۡجِعُ) فيها ياء ونربطها مع ياء (يَقُولُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، فيكون في الثاني بألف المد (وَقَالَ).

فائدة في الرسم القرآني / الفرق بين رسم (الضعفاء) ورسم (الضعفؤا) في القرآن الكريم؟

وردت لفظة (الضعفاء ، الضعفؤا) في القرآن الكريم ٤ مرات، مرتين مرسومتين بألف ثم همزة (الضعفاء)، ومرتين بهمزة مرسومة على واو (الضعفؤا).

فأما المرتين الأولين ففي الآيتين:

(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) البقرة .

(لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)٩١ التوبة.

وبملاحظة الآيتين الكريمتين: نجد أنَّ (الضعف) فيهما هو ضعف (بدني) وصف به صغار السن في الآية الأولى ؛ووصف به كبار السن وصغارهم في الآية الثانية، كما أن الحال التي تصف هؤلاء جميعاً هي حالهم في الدنيا ، أي أن الآيتين تتحدثان عن (وضع دنيوي).

وأما المرتين الأخريين ففي الآيتين:

(وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَؤا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ۖ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ)٢١ إبراهيم.

(وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ) ٤٧ غافر، **وبملاحظة هاتين الآيتين**: نجد أنَّ الضعف فيهما هو ضعف (معنوي) ضد الاستكبار في الأرض ؛حيث يصف أناساً ضعافاً تابعين لأناس مستكبرين وراضين عن انقيادهم لهؤلاء المستكبرين ، كما أن الحال التي وردت في الآيتين تصف وضعاً أخروياً، من خلال ذلك نستطيع أن نفهم أن كلمة (ضعفاء) لا تحمل نفس معنى كلمة (ضعفؤا) بدقة، رغم أنهما مشتقتين من جذر واحد، ورغم أنهما تلفظان بصوت واحد، ولكن الرسم القرآني ميز بينهما لتميز المعنى الدقيق لكلتيهما : (الضعفاء) هم ضعاف البدن لسبب الطفولة أو كبر السن، و (الضعفؤا) هم ضعاف الحيلة التابعون للمستكبرين، **إذن**: بالألف والهمزة تكون ضعف بدني دنيوي، وبالواو وعليها الهمزة ضعف معنوى وآخروي.

سؤال رقم ٣١٦١ / اضبط مواضع (قَالُواْ – وَقَالُواْ لَوْ)؟.

الجواب رقم ٣١٦١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْۖ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٦٧ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعٗا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٖۚ قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ٢١ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ إِذْ جَآءَتْهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ١٤ ﴾ فصلت.

٤- ﴿ وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٢٠ ﴾ الزخرف.

٥- ﴿ وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١٠ ﴾ الملك.

الضبط /

١- ثلاث مواضع ورد فيها (قَالُواْ لَوْ) في السور (آل عمران – إبراهيم – فصلت) وكلها وردت في سياق الآيات (فاجعلها علامة لك) لأنَّه التي وردت بالواو (وَقَالُواْ لَوْ) جاءت صدر آية وهي تكررت مرتين في السور (الزخرف – الملك) وهما الموضعين الأخيرين في ترتيب السور.

٢- بعدها في آل عمران (نَعْلَمُ قِتَالٗا) نربط النون والعين والميم مع النون والعين والميم من عمران.

٣- بعدها في إبراهيم (هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ) نربط الهاء من كل الكلمات المذكورة مع هاء إبراهيم.

٤- بعدها في فصلت والزخرف أتت كلمة (شَآءَ) ولاحظ اشتراك حرف الفاء في اسم السورتين (فاجعلها علامة لك): بعدها في فصلت (رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَـٰٓئِكَةً) نربط اللام من (لَأَنزَلَ) مع لام فصلت، وبعدها في الزخرف (ٱلرَّحۡمَـٰنُ مَا عَبَدۡنَـٰهُم) نربط الراء من (ٱلرَّحۡمَـٰنُ) مع راء الزخرف.

٥- وأخيرا بعدها في الملك (كُنَّا نَسۡمَعُ) نربط الكاف من كلمة (كُنَّا) مع كاف الملك.

٦- كل ما تم ضبطه في النقاط (٢ و ٣ و ٤ و ٥) هو على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (قَالُواْ – وَقَالُواْ لَوۡ)	
السورة	**الصيغة**
آل عمران	قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَـٰكُمۡۗ / بعدها (نَعۡلَمُ قِتَالٗا) نربط النون والعين والميم مع النون والعين والميم من عمران.
إبراهيم	قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَـٰكُمۡۖ / بعدها في إبراهيم (هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَـٰكُمۡ) نربط الهاء من كل الكلمات المذكورة مع هاء إبراهيم.
فصلت	قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَـٰٓئِكَةً / بعدها (رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَـٰٓئِكَةً) نربط اللام من (لَأَنزَلَ) مع لام فصلت
الزخرف	وَقَالُواْ لَوۡ شَآءَ ٱلرَّحۡمَـٰنُ مَا عَبَدۡنَـٰهُمۗ / بعدها (ٱلرَّحۡمَـٰنُ مَا عَبَدۡنَـٰهُم) نربط الراء من (ٱلرَّحۡمَـٰنُ) مع راء الزخرف.
الملك	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ / (كُنَّا نَسۡمَعُ) نربط الكاف من كلمة (كُنَّا) مع كاف الملك.

سؤال رقم ٣١٦٢ / اضبط مواضع (سَوَاء عَلَيْنَآ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٢ / وردت (سَوَاء عَلَيْنَآ) مرتان في السور (إبراهيم – الشعراء):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا) وبعدها في الشعراء (أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ): الجيم من كلمة (أَجَزِعۡنَآ) قبل الواو من كلمة (أَوَعَظۡتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الهمزة من (أَجَزِعۡنَآ - أَوَعَظۡتَ).

سؤال رقم ٣١٦٣ / اضبط مواضع (صَبَرۡنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٦٣ / وردت (صَبَرۡنَا) مرتان في السور (إبراهيم – الفرقان):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط / قبلها في إبراهيم (أَمۡ) نربط الميم منها مع ميم إبراهيم، وقبلها في الفرقان وردت (أَن) نربط النون منها مع نون الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٦٤ / اضبط مواضع (مِن مَّحِيصٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٤ / وردت (مِن مَّحِيصٍ) أربع مرات في السور (إبراهيم – فصلت – الشورى – ق):-

١- ﴿ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعًا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٤٨﴾ ﴾ فصلت.

٣- ﴿ وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٣٥﴾ ﴾ الشورى.

٤- ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- معناها في إبراهيم: وخرجت الخلائق من قبورهم وظهروا كلهم يوم القيامة لله الواحد القهار ليحكم بينهم فيقول الأتباع لقادتهم: إنَّا كنَّا لكم في الدنيا أتباعًا نأتمر بأمركم فهل أنتم -اليوم- دافعون عنا من عذاب الله شيئًا كما كنتم تَعِدوننا؟ فيقول الرؤساء: لو هدانا الله إلى الإيمان لأرشدناكم إليه, ولكنه لم يوفقنا، فضللنا وأضللناكم, يستوي علينا وعليكم الجَزَع والصبر عليه، فليس لنا مهرب من العذاب ولا منجى. (التفسير الميسر).

٢- معناها في فصلت: وذهب عن هؤلاء المشركين شركاؤهم الذين كانوا يعبدونهم من دون الله فلم ينفعوهم وأيقنوا أن لا ملجأ لهم من عذاب الله ولا محيد عنه.

٣- معناها في الشورى: ويَعْلَم الذين يجادلون بالباطل في آياتنا الدالة على توحيدنا, ما لهم من محيد ولا ملجأ من عقاب الله إذا عاقبهم على ذنوبهم وكفرهم به.

٤- معناها في ق: وأهلكنا قبل هؤلاء المشركين من قريش أممًا كثيرة, كانوا أشد منهم قوة وسطوة, فطوَّفوا في البلاد وعمَّروا ودمَّروا فيها, هل من مهرب من عذاب الله حين جاءهم؟

سؤال رقم ٣١٦٥ / اضبط مواضع (قُضِيَ الأَمْرُ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٥ / وردت (قُضِيَ الأَمْرُ) ثلاث مرات في السور (يوسف – إبراهيم – مريم) ونضبط مواضعها بهذه الجملة الإنشائية: (**قضى يوسف وقالها الشيطان وأنذرهم يوم الحسرة**):-

١- ﴿ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ مريم.

سؤال رقم ٣١٦٦ / اضبط مواضع (وَمَا كَانَ – مَا كَانَ لِيَ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ بِٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰٓ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ص.

الضبط / بزيادة الواو في إبراهيم (وَمَا كَانَ لِيَ) وبلا واو في ص (مَا كَانَ لِيَ) ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

فائدة / متى تأتي (لِيَ) كما في قوله تعالى (وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي (٢٢) إبراهيم) ومتى تأتي (لي)؟

هـذا جـائز في اللغـة: السـؤال أوسـع مـن هـذا. هـذه مسـألة ياء المـتكلم فـتح ياء المتكلم وعدم فتحها ولا تتعلق فقط بـ (ليَ – ولي)، (وليَّ، وليّ)، عندنا مواطن وجوب الفتح وما عداها جواز وفي القرآن حسب النقل. عندنا مواطن وجوب الفتح يكون:

– **بعد الاسم المقصور**: (قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) الأنعام) لا يمكـن التسـكين، (فَمَـن تَبِـعَ هُـدَايَ فَـلاَ خَـوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُـمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) البقرة)، والاسم المقصـور هـو الإسم الـمُعرَب الـذي آخـره ألـف لازمـة (قَـالَ هِـيَ عَصَـايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَـا (١٨) طـه) عصـى منقـوص أضـفها إلى اليـاء فتقـول (عصايَ)، هدايَ، محيايَ هنا الياء واجبة الفتح.

– **بعد الاسم المنقوص**: والاسم المنقوص هو الإسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة (معطي) تقول أنت معطيَ كذا، أنت مُنجيَّ.

– **بعد المثنى**: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ (٢٨) نوح) لا بد من الفتح، (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ (٢٧) القصص).

– **جمـع المـذكر السـالم**: (مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (٢٢) إبراهيم).
وكما في الحديث " أومخرجيَ هم؟ ".

هـذه المواطن التي يجب فيهـا الفتح، ثم كيـف ورد في النقـل هـو الـذي يحـدد. أمـا الباقي فيجوز فيه السكون والفتح. يمكـن أن تقـول آتانيَ الله أو آتاني لكـن النقـل هـو الذي يحدد، إن وليـيَ الله يمكـن أن تقـول وليـي الله. آتاني يجوز السـكون لكـن تحـذف الياء في النطق. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣١٦٧ / اضبط مواضع (وَمَا كَانَ لِيَ – وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ بَلۡ كُنتُمۡ قَوۡمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ الصافات.

الضبط / في إبراهيم قالها الشيطان ولذا أتت كلمة (لِيَ)، بينما في الصافات أتت (لَنَا): قال المتبوعون للتابعين: وما كان لنا عليكم من حجة أو قوَّة, فنصدكم بها عن الإيمان, بل كنتم -أيها المشركون- قومًا طاغين متجاوزين للحق فناسبت (لَنَا) السياق، ولم ترد (عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنِۭۖ) في غير هذين الموضعين.

سؤال رقم ٣١٦٨ / اضبط مواضع (إِنَّ - وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٣١٦٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّۖ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢١﴾ ﴾ الشورى.

الضبط / وردت بالواو (وَإِنَّ) في الشورى ونربطها مع واو الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٦٩ / اضبط مواضع (ضَرَبَ - وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً)؟.

الجواب رقم ٣١٦٩ / أما (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً) وردت أربع مرات في السور (إبراهيم – النحل – الزمر – التحريم):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ..... ﴿٧٥﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ ... ﴿١٠﴾ ﴾ التحريم.

الضبط /

١- كل المواضع وردت صدر آية عدا موضع إبراهيم ورد في سياق الآية.

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (**قال إبراهيم حرامٌ قَتْلَ زُمَرَ النَّحْل أولاً**) ومعنى **أولاً**: لأنَّه في سور النحل والتحريم وردت في المواضع الأولى، لأنه في المواضع الثانية أو الثالثة كما في النحل وردت بالواو.

٣- بعدها في إبراهيم (كَلِمَةً طَيِّبَةً) وبعدها في النحل (عَبْدًا مَّمْلُوكًا) وبعدها في الزمر (رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ) وبعدها في التحريم (لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟)، ونضبطهم بهذه الجملة الإنشائية: (**كلمة المملوك ورجلا من الذين كفروا**).

أما مواضع (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً) بالواو وردت ثلاث مرات في السور (النحل موضعان – التحريم):-

١- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ۖ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ۙ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ

فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١١﴾ ﴾ التحريم.

الضبط /

١- كل المواضع وردت صدر آية.

٢- نضبطها بالجملة الإنشائية: (**حرامٌ ثانيا قَتْل النَّحْل وثالثاً**) ومعناه: أنَّه وردت في التحريم الموضع الثاني، وفي النحل (الثاني والثالث).

٣- بعدها في ثاني النحل (رَّجُلَيْنِ) وبعدها في ثالث النحل (قَرْيَةً) وبعدها في ثاني التحريم (لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟) ونضبطهم على الترتيب بهذه الجملة الإنشائية: (**رجلين من قريةٍ للذين آمنوا**).

الخلاصة:-

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا / (**قال إبراهيم حرامٌ قَتْلَ زُمَرَ النَّحْل أولاً**)	
إبراهيم	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً / الموضع الوحيد في سياق الآية
أول النحل	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا / وردت صدر آية
الزمر	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَـٰكِسُونَ / وردت صدر آية
أول التحريم	ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ / وردت صدر آية
نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة / (كلمة المملوك ورجلا من الذين كفروا)	

وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا / (**حرامٌ ثانيا قَتْل النَّحْل وثالثاً**)		
ثاني النحل	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ	كلها وردت صدر آية
ثالث النحل	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً	
ثاني التحريم	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ	

نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة / (رجلين من قريةٍ للذين آمنوا)
إذن: سبع مواضع جميعها (أربعة بلا واو / ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا) كلها صدر آية عدا موضع إبراهيم و (ثلاثة بالواو / وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا) كلها صدر آية
ثلاث مواضع في النحل الأول بلا واو والثاني والثالث بالواو / واثنان في التحريم أيضًا الأول بلا واو والثاني بالواو

فائدة /

(ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا لاَّ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ (٧٥) النحل) – (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاء مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا (٢٩) الزمر) قال في الأولى يستوون بالجمع مع أنه يتحدث عن اثنين وفي الثانية قال يستويان مثنى فما دلالة الاختلاف؟ وما اللمسة البيانية؟

آية النحل (وَمَن رَّزَقْنَاهُ) ليست بالضرورة أن تكون مفرد، كلمة (مَنْ) تكون للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث يبدأ بالإفراد ويأتي فيما بعد بالدلالة، يبدأ بالمفرد المذكر، وقال (يَسْتَوُونَ) بالجمع، هو يبدأ بالمفرد (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ (٨) البقرة) (لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ (١٠) الحديد) (أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا (١٠) الحديد) قال (مَّنْ أَنفَقَ) مفرد ثم قال (أُوْلَئِكَ) جمع، الأفصح فيها إلا لغرض بلاغي أن تبدأ بالمفرد المذكر وبعدها تأتي بما تريد.

ربما يقوي الفهم أنه قال في البداية (عَبْدًا مَّمْلُوكًا) عبداً واحداً؟

نفهم من هذا أنه يراد به الجنس ليس شخصاً واحداً، عندما قال (هَلْ يَسْتَوُونَ) وجاء بـ (مَنْ) قصد الكل. (د.فاضل السامرائي).

بينما الآية الثانية ((ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاء مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا

لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا (٢٩) الزمر) هما اثنان فقال (يستويان) ، هذا قلة بالنسبة للأول، هذا رجل فيه شركاء متشاكسون وذاك عبداً مملوكاً، فهذا أقل وأنسب للتثنية.

سؤال رقم ٣١٧٠ / اضبط مواضع (وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٠ / (وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ) وردت مرتان في السور (إبراهيم – النور):-

١- ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍۗ يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ النور.

الضبط / بعدها في إبراهيم (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) نربط الهاء والميم من كلمة (لَعَلَّهُمْ) مع الهاء والميم من إبراهيم، وبعدها في النور (وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) نربط الواو من اسم الجلال (وَٱللَّهُ) مع واو النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

لاحظ في آية النور تكرار اسم الجلال (الله) أربع مرات وبها تعلم أنه أتت (وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

فائدة ١ /

ما الفرق بين (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) ، (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) ، (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) ، في خواتيم الآيات ؟ وكيف نميز بينهم في الحفظ؟.

إبتداءً حفظ القرآن الكريم يعتمد على المراجعة والتكرار بالدرجة الأولى. بمعنى أن الذي يحفظ كلام الله سبحانه وتعالى ينبغي أن يراجعه وقلنا أنه كان الأولون يقومون

الليل بالقرآن الكريم بحيث في كل أسبوع، في كل أسبوعين يكون قد ختم القرآن فيبقى يراجع فلا ينسى لأنها وُصِفت الآيات بأنها كالإبل الشوارد التي تشرد فلا بد من تقييدها بالمراجعة. ومع ذلك يمكن أن يتلمس الإنسان بعض الروابط أنه يربط هذه الآية بخاتمتها تكون فيها المسألة الفلانية. طبعاً الآيات تكون أحياناً للخطاب (لعلكم تتقون) وأحياناً للغيبة (لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) هذا أيضاً له جانب: متى يكون خطاباً ومتى يكون للغيبة؟ لأنه أحياناً القرآن يخاطب وفجأة ينتقل للغيبة ذلك عندما يكون الكلام عاماً عندما يريد الحكم أن يكون عامّاً مطلقاً يتحول من المخاطب إلى الغائب ليكون لجميع الغائبين وليس لهؤلاء الذين خوطبوا لجزئية معينة.

التقوى هي تجنّب الوقوع فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى .عندما يقول تعالى (لعلهم يتقون، لعلكم تتقون) يكون سياق الآية في طلب إما بأمر (إفعلوا) وإما بنهي (لا تفعلوا) أو بـ (كتب) بمعنى فرض بحيث أن على السامع أو على المؤمن أن يتجنب معصية الله سبحانه وتعالى أن يتّقي المخالفة (لعلكم تتقون) قالوا لعلّ بمعنى كي، أنا أخبركم بهذه الأمور كي تتقوا الوقوع في المخالفة. هذا فيما يتعلق بـ (لعلكم تتقون).

لما نأتي إلى (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) الكلام طلبٌ للتفكر إما بضرب مَثَل حتى يتأمل الإنسان هذا المثل وإما يكون جواباً عن سؤال حتى يتفكر في الإجابة عن السؤال.

(لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) التذكّر للإتّعاظ أنه تكون له عظة بذلك. فوجدنا أنه في سياق بيان مخالف لعُرفِهِم. يعني الأعراف عندهم بشيء معيّن ثم يأتي الحكم مخالفاً للعُرف الإجتماعي فعند ذلك يُطلب إليهم أن يكون لهم بهذا الكلام عظة وعبرة يتّعظون به فلا يخالفوه. مثل قوله تعالى (تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥) إبراهيم). (د. حسام النعيمي).

فائدة ٢ /

لدينا (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ) في سورة النور ولدينا (كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ) في سورة مُحَمَّد: إذا قدم القرآن لفظ (الْأَمْثَالَ) على (النَّاسِ) فإن السياق يتضمن مثلاً ضُربَ للناس كقوله تعالى (ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌۖ ....) وإذا قُدم لفظ (النَّاسِ) على (الْأَمْثَالَ) فإن السياق خالٍ من ضرب المثل وذلك في آية واحدة.

سؤال رقم ٣١٧١ / اضبط مواضع (مَا لَهَا - وَمَا لَهَا مِن)؟.

الجواب رقم ٣١٧١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- في سورة ق (وهو الموضع الأخير) أتت بزيادة الواو (وَمَا لَهَا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الثلاثة على قاعدة التأمل للمعنى: بعدها في إبراهيم (مَا لَهَا مِن قَرَارٍ): مثل كلمة خبيثة - وهي كلمة الكفر- كشجرة خبيثة المأكل والمطعم وهي شجرة الحنظل, اقتلعت من أعلى الأرض لأن عروقها قريبة من سطح الأرض ما لها أصل ثابت ولا فرع صاعد وكذلك الكافر لا ثبات له ولا خير فيه ولا يُرْفَع له عمل صالح إلى الله.

وفي ص (مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ): وما ينتظر هؤلاء المشركون لحلول العذاب عليهم إن بقوا على شركهم إلا نفخة واحدة ما لها من رجوع.

في ق (وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ): الذين كذبوا بالحق أغفلوا حين كفروا بالبعث, فلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها مستوية الأرجاء ثابتة البناء وزيناها بالنجوم وما لها من شقوق وفتوق فهي سليمة من التفاوت والعيوب؟.

ملاحظة /

وردت كلمة (مَا لَهَا) غير مقترنة بكلمة (مِن) مرة واحدة فقط في سورة الزلزلة الآية (٣):﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ ﴾الزلزلة، وقاعدتها العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣١٧٢ / اضبط مواضع (جَهَنَّمَ - جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا)؟.

الجواب رقم ٣١٧٢ / وردت (جَهَنَّمَ - جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – ص – المجادلة):-

١- ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا ۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَـٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- الوحيدة في المجادلة بضم الميم من كلمة (جَهَنَّمُ)، بينما في سورتي إبراهيم وص بفتحها (جَهَنَّمَ).

٢- الوحيد في سورة إبراهيم ورد بعدها (وَبِئْسَ) بالواو ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بينما في ص والمجادلة أتت بالفاء (فَبِئْسَ) واجعل التالي علامةً لها: أنه جاء بعدها في ص (ٱلْمِهَادُ) وبعدها في المجادلة

(ٱلۡمَصِيرُ) ولاحظ الحروف الثلاث الأولى من الكلمتين (الم) اجعلها علامة على كلمة (فَبِئۡسَ) بالفاء لأنه في إبراهيم أتت (ٱلۡقَرَارُ) ليس فيها هذا المقطع (الم)، أيضًا تهجئة ص هي (صاد) وفيها دال والمجادلة فيها دال (اشتركوا بحرف الدال) فاجعله علامة على كلمة (فَبِئۡسَ).

٣- بعدها في إبراهيم أتت (ٱلۡقَرَارُ) جاء قبلها (ٱلۡبَوَارِ) وبعدها (ٱلنَّارِ) أي وافقت فواصل الآي – وأيضًا نربط الراء والألف منها مع راء إبراهيم بنفس الرسم (را)، وفي سورة ص (ٱلۡمِهَادُ) على وزن صاد، وفي المجادلة (ٱلۡمَصِيرُ) نربط (الم) منها مع (الم) في المجادلة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا)		
السورة	الصيغة	
إبراهيم	جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ / الوحيد بالواو / جاء فيها كلمة (ٱلۡقَرَارُ) نربط الراء منها مع راء إبراهيم.	
ص	جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا فَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ	لاحظ الحروف الثلاث الأولى من الكلمتين (الم) في كل من (ٱلۡمِهَادُ) و (ٱلۡمَصِيرُ) اجعلها علامة على كلمة (فَبِئۡسَ)
المجادلة	حَسۡبُهُمۡ جَهَنَّمُ يَصۡلَوۡنَهَاۖ فَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ	
بعدها في سورة ص (ٱلۡمِهَادُ) على وزن صاد		
بعدها في المجادلة (ٱلۡمَصِيرُ) نربط (الم) منها مع (الم) في المجادلة		

ملاحظة / **وردت كلمة** (يَصْلَوْنَهَا) من غير أن تقترن بكلمة (جَهَنَّمَ) في سورة الانفطار الآية:﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ ﴾ الانفطار: ١٥، فانتبه يالبيب.

سؤال رقم ٣١٧٣ / اضبط مواضع (وَبِئْسَ – فَبِئْسَ الْقَرَارُ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ ﴾ إبراهيم: ٢٨ - ٢٩

٢- ﴿ قَالُواْ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَاۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾ ﴾ ص: ٦٠ - ٦١

الضبط /

١- قبلها في إبراهيم (وَأَحَلُّواْ) ونربطها مع واو (وَبِئْسَ)، وبعدها في صاد وردت كلمة (فَزِدْهُ) ونربطها مع فاء (فَبِئْسَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- وأيضًا نضبط موضعي (وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ) – (فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ) على قاعدة الواو قبل الفاء.

سؤال رقم ٣١٧٤ / اضبط مواضع (قُل لِّعِبَادِيَ – وقُل لِّعِبَادِي)؟.

الجواب رقم ٣١٧٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- في إبراهيم (قُل) وفي الإسراء بالواو (وَقُل) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (الإسراء متأخرة في الترتيب عن سورة إبراهيم)، ولاحظ

قبلها بآية في إبراهيم جاءت (....قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ) كلمة (قُلْ) فاربطها مع التي أتت بعدها بدون واو ولن تلتبس عليك، وقبلها بآية في الإسراء (وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً) أتت كلمة (وَتَظُنُّونَ) نربط الواو منها مع واو (وَقُل) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في إبراهيم (لِّعِبَادِيَ) بفتح الياء بينما في الإسراء بسكونها فانتبه لها.

٣- بعدها في إبراهيم (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) وبعدها في الإسراء (يَقُولُواْ ٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ): الهمزة من كلمة (ٱلَّذِينَ) قبل الياء من كلمة (يَقُولُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٧٥ / اضبط مواضع (يُقِيمُواْ - لِيُقِيمُواْ - وَيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ ﴾ البينة.

الضبط /

١- الموضع الأول والثاني وردا في إبراهيم (في صفحتين متقابلتين ٢٥٩ - ٢٦٠): الأول (يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) والثاني بزيادة اللام (لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولأنّه في الموضع

الأول سبقتها كلمة (لِّعِبَادِىَ) باللام فلم تتكرر في كلمة (يُقِيمُواْ)،

أما الموضع الثالث ففي سورة البينة وورد بالواو (وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ)

ولاحظ أنَّ الآية بدأت بالواو (وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ) فاربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- موضعي إبراهيم لم يرد بعدهما إيتاء الزكاة فانتبه ولكن في البينة ورد بعدها (وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ).

الخلاصة:

ضبط مواضع (يُقِيمُواْ – لِيُقِيمُواْ – وَيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ)		
السورة	**الصيغة**	
أول إبراهيم	قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ	بزيادة اللام (لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.
ثاني إبراهيم	رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِىٓ إِلَيۡهِمۡ	
البينة	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ / بدأت الآية بالواو (وَمَآ أُمِرُوٓاْ) فاربطها مع واو (وَيُقِيمُواْ).	
موضعي إبراهيم لم يرد بعدهما إيتاء الزكاة فانتبه ولكن في البينة ورد بعدها (وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ).		

سؤال رقم ٣١٧٦ / اضبط مواضع (اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٦ / وردت (اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ) ست مرات ولكني سأورد فقط المواضع التي لم يرد بعدها (فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) والتي ضبطتها في السؤال (١٩٦٩): والباقي في السور (إبراهيم – الإسراء – الأحقاف):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ

بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ
بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ ۞ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ
وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ
أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- تطابق الذي جاء قبلها في سورتي الإسراء والأحقاف (أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ) لأن سياق الآيتين القدر على الخلق وإحياء الموتى، وهذه الرؤية هي دعوة للتفكر والتأمل في قدرة الله عز وجل.

٢- بعدها في الإسراء (قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ) وبعدها في الأحقاف (وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ): القاف من (قَادِرٌ) قبل الواو من (وَلَمۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٧٧ / كم مرة وردت (لَكُمُ الْفُلْكَ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٧ / وردت (لَكُمُ الْفُلْكَ) مرتان في السور (إبراهيم – الإسراء):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ لِتَجۡرِيَ فِي ٱلۡبَحۡرِ
بِأَمۡرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ
بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط / قبلها في إبراهيم (وَسَخَّرَ) وقبلها في الإسراء (يُزْجِي): الواو من (وَسَخَّرَ) قبل الواو من (يُزْجِي) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٧٨ / اضبط مواضع (الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ – وَلِتَجْرِيَ – لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٨ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- في إبراهيم (ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ) الموضع الوحيد الذي تقدمت فيه (ٱلْفُلْكَ) على (لِتَجْرِىَ) وانتبه إلى الكاف أتت بالفتح، بينما في الروم والجاثية (ٱلْفُلْكُ) تأخرت والكاف في الموضعين مضمومة، وعلامتهما في السورتين تطابق الذي جاء بعدهما (بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) فانتبه يا لبيب.

٢- في سورة الروم (وَلِتَجْرِىَ) بالواو وحيدة بهذه الزيادة، وأيضًا نربط الواو منها مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، لأنه سورتي (إبراهيم – الجاثية) ليس في اسميهما حرف الواو فأتت فيها (لِتَجْرِىَ) بلا واو.

٣- في الجاثية وردت (فِيهِ) لأنه ورد قبلها (ٱلْبَحْرَ) فأكَّد (لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ) ولم

ترد في سورة الروم (فِيهِ) لأنه لم يرد ذكر (ٱلْبَحْرَ) في الآية، وأيضًا نضبط زيادة (فِيهِ) في الجاثية على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣١٧٩ / كم مرة وردت (فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ)؟.

الجواب رقم ٣١٧٩ / وردت (فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ ﴾ الحج.

سؤال رقم ٣١٨٠ / اضبط مواضع (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٠ / وردت (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

تقدم في إبراهيم (ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ) على (وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ) وتأخر في النحل: الميم من (ٱلشَّمْسَ) والميم والراء من (وَٱلْقَمَرَ) مع الميم والراء من إبراهيم، واللامات من (ٱلَّيْلَ) مع لامات النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذه الطريقة لن تلتبس عليكم.

سؤال رقم ٣١٨١ / كم مرة وردت (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا) واضبط ما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣١٨١ / وردت (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا) مرتان في السور (إبراهيم – النحل):-

١- ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ٣٤ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨ ﴾ النحل: ١٨

الضبط /

نضبط الذي ورد بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- بعدها في إبراهيم (إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ): سياق آية ابراهيم في وصف الإنسان وذكر صفات الإنسان فختم الآية بصفة الإنسان قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ (٢٨) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ (٢٩) وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ (٣٠) قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ (٣١) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ (٣٢) وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) الكلام كله في صفات الإنسان إلى أن يقول (وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)) مناسب لما ذكر من صفات الإنسان **فخُتِمت بتعامل الإنسان مع الله**.

٢- بعدها في النحل (إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ): سياق آية النحل في ذكر صفات الله سبحانه وتعالى ونعمه على خلقه: (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ

وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٧) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (٩) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣) وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤) وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (١٦) أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (١٨)) يتكلم عن صفات الله تعالى والنِعَم **فخُتِمت بتعامل الله مع العبد**. **إذن:** كل فاصلة مناسبة للسياق الذي وردت فيه.

٣- وأيضًا نربط الهمزة وألف المد من (ٱلۡإِنسَٰنَ) مع الهمزة وألف المد من إبراهيم، ونربط اللام من (لَغَفُورٌ) والحاء من (رَّحِيمٌ) مع اللام والحاء من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- وأيضًا نضبط ختام آية إبراهيم على قاعدة موافقة فواصل الآي: خُتمت (كَفَّارٌ) وافقت تشكيل الآيات قبلها (وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ - اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ).

سؤال رقم ٣١٨٢ / اضبط مواضع (رَّبَّنَا – رَبِّ) بدايات الآيات في دعاء إبراهيم عليه السلام في الآيات (٣٧ – ٤١) من سورة إبراهيم؟.

الجواب رقم ٣١٨٢ / الآيات هي:-

﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾ إبراهيم: ٣٧ - ٤١

الضبط /

١- الترتيب كما يلي:(رَّبَّنَا – رَّبَّنَا – رَبِّ – رَّبَّنَا) هذه بالنسبة لما يخص (رَّبَّنَا) و (رَبِّ).

٢- الأصل في هذه الأدعية أن يرد معها (رَّبَّنَا) حيث وردت في بداية الآيات ثلاث مرات ومرة واحدة وردت (رَبِّ)، والآية التي بدأت بـ (رَبِّ) ورد قبلها (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي): أي (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ) وبعدها أتت (رَبِّ) ونضبطها كما نحفظ بداية الفاتحة (الحمد لله رب العالمين) أي بعد آية (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ) أتت (رَبِّ) وهي الوحيدة، ولاحظ قبلها ختام الآية (إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ) هي صحيح بالياء ولكن اجعلها علامة لك أن الذي جاء بعدها (رَبِّ) بالكسر وليست (رَّبَّنَا).

٣- (رَّبَّنَا) الأولى جاء بعدها (أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي)، والثانية جاء بعدها (إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُ) والثالثة (ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ) ونضبطهم على قاعدة الصورة الذهنية: من الطبيعي أن يكون السكن أولاً في الأرض ويعبدوا الله

سبحانه وتعالى ويقيموا الصلاة — والله تعالى لا يخفى عليه شيء من أعمال العباد ما ظهر منها وما بطن، وأخيرا الختام بالدعاء ودائما ما يحصل الدعاء بعد السكن والنعم والعمل الصالح.

٤- يبقى لدينا موضعين: الآية التي بدأت بحمد الله تعالى لما وهب الله إبراهيم إسماعيل وإسحاق (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى) ثم دعا بعدها بـ (رَبِّ ٱجۡعَلۡنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِىۚ) وبعد (ذُرِّيَّتِى) وردت كلمة (رَبَّنَا) بدأت بكلمة (رَبِّ) ثم في الختام (رَبَّنَا).

٥- فيكون الترتيب النهائي كالتالي: (رَبَّنَا - رَبَّنَا — الحمدلله - رَبِّ - رَبَّنَا).

سؤال رقم ٣١٨٣ / اضبط مواضع (غَيْرِ - غَيْرَ ذي)؟.

الجواب رقم ٣١٨٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة وكما يلي:-

١- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيۡرِ ذِى زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِىٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- في إبراهيم (غَيۡرِ ذِى) بكسر الراء ونربطها مع كسرة الهمزة من اسم السورة إبراهيم، وفي الزمر (غَيۡرَ ذِى) بفتح الراء ونربطها مع فتحة الهمزة من اسم السورة الزمر على قاعدة ربط حركة حرف الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.

٢- في إبراهيم (غَيۡرِ ذِى) بكسر الراء إعرابها: (غَيۡرِ) نعت لواد مجرور (ذِي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الياء.

٣- وإعرابها في الزمر (غَيۡرَ ذِى) بفتح الراء: (غَيۡرَ) نعت ثان لـ (قُرۡءَانًا) منصوب أو حال.

سؤال رقم ٣١٨٤ / كم مرة وردت كلمة (بَيْتِكَ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٤ / **وردت** (**بَيْتِكَ**) مرتان في السور (الأنفال في أول صفحة من السورة – إبراهيم) الخروج في الأنفال والسكن في إبراهيم وانظر **اللون الأحمر**:-

١- ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

سؤال رقم ٣١٨٥ / أين وردت كلمة (فَاجْعَلْ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٥ / وردت (فَاجْعَلْ) مرتان في السور (إبراهيم – طه – القصص):-

١- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ) وبعدها في طه (بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا) وبعدها في القصص (لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ): ونضبطهم على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أَفۡـِٔدَةٗ) في إبراهيم قبل الباء من (بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ) في طه قبل اللام من (لِّي صَرۡحٗا) في القصص.

٢- في إبراهيم: قالها إبراهيم عليه السلام بعد أن دعا ربه أن يسكن ذريته بواد غير ذي زرع كي يقيموا الصلاة وأن يجعل الله أفئدة الناس تهوي إليهم، وفي طه والقصص قالها فرعون: في طه كان الكلام موجهاً لـ موسى عليه السلام، أما في القصص فكلام فرعون موجه إلى هامان.

سؤال رقم ٣١٨٦ / كم مرة وردت كلمة (تَهْوِي)؟.

الجواب رقم ٣١٨٦ / وردت (تَهْوِي) مرتان في السور (إبراهيم – الحج):-

١- ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧﴾ إبراهيم.

٢- ﴿حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ٣١﴾ الحج.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (إِلَيۡهِمۡ) وبعدها في الحج (بِهِ ٱلرِّيحُ): الهمزة من (إِلَيۡهِمۡ) قبل الباء من (بِهِ ٱلرِّيحُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الهاء والميم من (إِلَيۡهِمۡ) مع الهاء والميم من إبراهيم ونربط الحاء من (ٱلرِّيحُ) مع حاء الحج على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

١- معناها في إبراهيم: فاجعل قلوب بعض خلقك تَنزع إليهم وتحنُّ.

٢- ومعناها في الحج: أي أن تأخذه عاصفة شديدة من الريح، فتقذفه في مكان بعيد طبعا المقصود به (المشرك).

سؤال رقم ٣١٨٧ / اضبط مواضع (مِّنَ الثَّمَرَاتِ)؟.

الجواب رقم ٣١٨٧ / وردت (مِّنَ الثَّمَرَاتِ) خمس مرات في السور (البقرة موضعان – الأعراف – إبراهيم موضعان):-

١- ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَـٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَـٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٥- ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط /

١- تم ضبط المواضع الأولى من (البقرة – إبراهيم) في السؤال (٣١) وهذه المواضع التي ورد معها نزول الماء من السماء.

٢- المواضع الثانية من البقرة وإبراهيم (**هي دعوة إبراهيم عليه السلام**) أن يرزق الله تعالى أهل البلد الحرام من الثمرات.

٣- بقي لدينا موضع الأعراف: ومعناها: لقد ابتلينا فرعون وقومه بالقحط

والجدب, ونَقْص ثمارهم وغلاتهم؛ ليتذكروا, وينزجروا عن ضلالاتهم, ويفزعوا إلى ربهم بالتوبة، (الموضع الوحيد الذي ورد بنقص الثمرات).

الخلاصة:

ضبط مواضع (مِّنَ الثَّمَرَاتِ)	
السورة	**الصيغة**
أول البقرة	وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقًا لَّكُمۡۖ
ثاني البقرة	وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ
الأعراف	وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ
أول إبراهيم	وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقًا لَّكُمۡۖ
ثاني إبراهيم	فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ
تم ضبط المواضع الأولى من (البقرة – إبراهيم) في السؤال (٣١) وهذه المواضع التي ورد معها نزول الماء من السماء.	
المواضع الثانية من البقرة وإبراهيم (هي دعوة إبراهيم عليه السلام) أن يرزق الله تعالى أهل البلد الحرام من الثمرات.	
موضع الأعراف: ومعناها: لقد ابتلينا فرعون وقومه بالقحط والجدب, ونقْص ثمارهم وغلاتهم؛ ليتذكروا, وينزجروا عن ضلالاتهم, ويفزعوا إلى ربهم بالتوبة، (الموضع الوحيد الذي ورد بنقص الثمرات).	

سؤال رقم ٣١٨٨ / اضبط مواضع (وَهَبَ لِي - فَوَهَبَ لِي - وَهَبْ لِي - هَبْ لَنَا)؟.

الجواب رقم ٣١٨٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٩ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾ ص.

الضبط /

١- في إبراهيم (وَهَبَ لِى) وفي الشعراء بزيادة الفاء (فَوَهَبَ لِى) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولاحظ بداية آية الشعراء (فَفَرَرْتُ) بالفاء وأتت فيها (فَوَهَبَ) ونربطهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في ص: (وَهَبْ لِى) بسكون الباء فانتبه لها يا لبيب وهي وحيدة.

فائدة / في سورة إبراهيم (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ) قال تعالى (عَلَى ٱلْكِبَرِ) ولم يقل (مع الكبر)! ليبين أن هبة الله تعالى فوق كل الموانع وتعلو على كل شيء لذلك قال (عَلَى ٱلْكِبَرِ).

أما (**هَبْ لَنَا**) فوردت مرتين في السور (آل عمران أول صفحة – الفرقان آخر صفحة):-

١- ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط / في آل عمران بزيادة الواو (وَهَبْ) وبحذفها في الفرقان: ونضبطه على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

سؤال رقم ٣١٨٩ / اضبط مواضع (سَمِيعُ - لَسَمِيعُ الدُّعَاء)؟.

الجواب رقم ٣١٨٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط / بزيادة اللام في إبراهيم (لَسَمِيعُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣١٩٠ / اضبط مواضع (اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٠ / وردت مرتان في السور (إبراهيم – نوح آخر آية):-

١- ﴿ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ﴿٢٨﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

١- قبلها بآية جاء في ختامها (رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء) نربط (رَبَّنَا) مع (رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ)، وقبلها في نوح أتت (وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ٢٦) نربط (رَّبِّ) مع (رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في إبراهيم (وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ) بينما في نوح (وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ) مزيدة في نوح ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣١٩١ / اضبط مواضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٣١٩١ / وردت (وَلِلْمُؤْمِنِينَ) أربع مرات في السور (إبراهيم – محمد – المنافقون – نوح):-

١- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد.

٣- ﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾ المنافقون.

٤- ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي إبراهيم ونوح في السؤال السابق.

٢- في محـمد ونوح (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ) ولاحظ اشتراك حرفي الحاء في اسم السورتين فاجعله علامة لك على موضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ).

٣- في المنافقون فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين (وهذه مشهورة) ولكن المنافقين لا يعلمون!.

والخلاصة في الجدول التالي:

ضبط مواضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ)	
السورة	الصيغة
إبراهيم	رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ
مُحَمَّد	فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ
المنافقون	وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
نوح	رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًا
في مُحَمَّد ونوح (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ) ولاحظ اشتراك حرفي الحاء في اسم السورتين فاجعله علامة لك على موضع (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ).	
في المنافقون فإن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين (وهذه مشهورة) ولكن المنافقين لا يعلمون!.	

لمسة بيانية /

ما اللمسة البيانية في الآية في سورة نوح (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (٢٨))؟ لماذا خصص مؤمناً ثم ذكر المؤمنين والمؤمنات؟

هذا فيه تفصيل، أولاً بالنسبة إلى أهل بيته هو دخول مخصوص يعني أهل البيت المسلمين أنفسهم، زوجته أولاده؟ ومن أسلم من أهل بيته، من آمن من أهل بيته لأنَّ زوجته ما كانت مؤمنة، لكن من كان مؤمناً من أهل بيته، فبدأ بنفسه (رَبِّ اغْفِرْ لِي) ثم الأقرب والديه (وَلِوَالِدَيَّ) ثم (وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا) القريب، من آمن من عائلته ثم العام المؤمنين والمؤمنات (وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)، إذن بدأ بأخص واحد نفسه ثم الأقرب (الوالدين) ثم (وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا) هذا أعم من آمن من أهل بيته، عائلته، (وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا) هذه خاص بالعائلة؟ هذا دخول

مخصوص، لا تعني كل واحد، كل واحد إذا كان مؤمناً يدخل في الدائرة الرابعة، وللمؤمنين والمؤمنات؟ هذه عامة، إذن بدءاً بالأخص ثم يعمم، الأقرب ثم القريب ثم العموم. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣١٩٢ / اضبط مواضع (يَوْمَ - وَيَوْمَ يَقُومُ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾ النبأ.

٤- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ المطففين.

الضبط /

١- كل المواضع بلا واو (إبراهيم – النبأ – المطففين) عدا موضع غافر (وَيَوْمَ يَقُومُ) بالواو لأنها جاءت معطوفة على ما قبلها أن الله تعالى ينصر الرسل والمؤمنين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

٢- الموضعين الأخيرين في جزء عمَّ فانتبه (النبأ والمطففين).

٣- بعدها في إبراهيم (ٱلْحِسَابُ) وبعدها في غافر (ٱلْأَشْهَٰدُ) وبعدها في النبأ (ٱلرُّوحُ) وبعدها في المطففين (ٱلنَّاسُ) ونضبطهم بهذه الجملة (**حساب الأشهاد وروح الناس**).

والخلاصة في الجدول التالي:

ضبط مواضع (يَوْمَ – وَيَوْمَ يَقُومُ)	
السورة	الصيغة
إبراهيم	رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ
غافر / الوحيد بالواو	إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ
النبأ / جزء عمَّ	يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ
المطففين/ جزء عمَّ	يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
ونضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة بهذه الجملة (حساب الأشهاد وروح الناس)	

سؤال رقم ٣١٩٣ / ما دلالة تقديم الأرض على السماء في قوله تعالى (وَمَا يَخْفَى عَلَى اللّهِ مِن شَيْءٍ فَي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء (٣٨) ابراهيم) ؟

الجواب رقم ٣١٩٣ / لاحظ في تقديم السماء على الأرض وما إلى ذلك لاحظ المقام فيها والسياق (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ (٤) آل عمران) هؤلاء أين يسكنون في الأرض أم في السماء؟ في الأرض، (وَاللّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٤) إِنَّ اللّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء (٥) آل عمران) قدّم المكان، (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاء لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٦) آل عمران) يتكلم عن الناس فقدم الأرض. (رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ (٣٨) إبراهيم) هذا قاله إبراهيم، أين يسكن إبراهيم؟ في الأرض (وَمَا يَخْفَى عَلَى اللّهِ مِن شَيْءٍ فَي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء) ما تخفي وما نعلن، (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَرْحَمُ مَن يَشَاء وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (٢١) وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاء (٢٢) العنكبوت) لما يتكلم على أهل الأرض مسكنهم يقدمها.(د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت (وَمَا يَخْفَى) في موضعٍ ثاني في سورة الأعلى (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى {الأعلى/٧}).

سؤال رقم ٣١٩٤ / كم مرة وردت كلمة (يُؤَخِّرُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٤ / وردت (يُؤَخِّرُهُمْ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – النحل – فاطر) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: (" يُؤَخِّرُهُمْ " نحل إبراهيم عن فاطر):-

١- ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةًۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- بعدها في إبراهيم (لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ) نربط الياء والميم من كلمة من (لِيَوْمٍ) مع الياء والميم من إبراهيم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تطابق موضعي النحل وفاطر (وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ): بدأت آية النحل (وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ) وبداية آية فاطر (وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ): فالآيتان بينهما تشابه كبير، حتى يُهيّأ للقارئ أن هذه تلك، وتلك هذه، وما هما كذلك، وإليك بعض بيان لذل:-

وردت آية النحل في سياق ذم عادة وأد البنات التي كان عليها أهل الجاهلية، الذين كانوا أهل شرك وظلم، فجاءت الآية عقب ذلك محذرة ومنذرة من عاقبة هذا الفعل.

في حين وردت آية فاطر في سياق طلب القرآن من الناس السير في الأرض، والتفكر في خلق الله، ثم أتبع ذلك بالحديث عن أنه سبحانه لو أراد أن يؤاخذ الناس بأفعالهم المخالفة لشرعه لفعل ذلك، إذ لا يعجزه شيء سبحانه في الأرض ولا في السماء، ولكنه يمهل ولا يهمل، ويترك للناس فرصة ليراجعوا حساباتهم، ويتفكروا في عاقبة فعلهم.

وبالتأمل في هاتين الآيتين نلاحظ أن الفوارق بينهما تمثلت في الآتي:-

أولاً: في آية النحل جاء قوله تعالى: (بِظُلْمِهِم)، وقابله في آية فاطر قوله سبحانه: (بِمَا كَسَبُواْ)، قال **ابن عاشور**: لأن (بِمَا كَسَبُواْ) يعم الظلم وغيره. وأوثر في سورة النحل (بِظُلْمِهِم) لأنها جاءت عقب تشنيع ظلم عظيم من ظلمهم، وهو ظلم وأد بناتهم.

وقد قال **الشيخ الشعراوي** رحمه الله ما حاصله: لكل من اللفظين دلالة معينة ومحددة؛ لأن الإنسان قد يظلم، لكنه يندم على ظلمه، ولا يفرح به، ولا يتمادى فيه، أما إذا صار الظلم عادة لديه، حتى عشقه، فقد أصبح اكتساباً، ولهذا افترق التعبير بين الآيتين، لتعطي كل آية مدلولاً معيناً.

ثانياً: في آية النحل جاء قوله تعالى: (مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا)، وقابله في آية فاطر قوله سبحانه: (مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا)، الضمير في الآيتين: (عَلَيْهَا) و (ظَهْرِهَا) عائد على الأرض، إلا أنه في آية النحل دلَّ عليه السياق، وفي آية فاطر يعود على مذكور، وهو قوله سبحانه: (......وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا {فاطر/٤٤}) ولما كانت (الْأَرْضِ) حاملة لمن عليها، استعير لها (الظهر)، كالدابة الحاملة للأثقال؛ ولأنه أيضاً هو الظاهر بخلاف باطنها.

وقد اعتبر **ابن عاشور** أن الاختلاف في الآيتين في هذين اللفظين من باب التفنن في الأسلوب. وارتأى **الخطيب الإسكافي** الأمر على غير ذلك، وحاصل كلامه: أنه سبحانه لم يذكر (الظهر) في آية النحل؛ لتقدم حرف (الظاء) في المبتدأ، في قوله: (بِظُلْمِهِم)، قال: والظاء تعز في كلام العرب، ألا ترى أنها ليست لأمة من الأمم سوى أمة العرب، فلما اختصت بلغتها، استعملت في الآية الأولى مباشرة بعد (لو)، واستعملت في الآية الثانية في جواب ما بعد (لو)، وأجريت مجرى ما استعمل من الحروف، فلم يُجمع بينها في جملتين معقودتين عقد كلام واحد، وهما ما بعد (لو) وجوابها. قال: وحُسن التأليف وقصده مرعي في الفصاحة، لا يخفى على أهل البلاغة. هذا حاصل كلامه.

ثالثاً: خُتمت آية النحل بقوله تعالى: (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ)، وخُتمت آية فاطر بقوله سبحانه: (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا)، فختام آية النحل يتحدث عن الزمن والأجل، وأنه لا يتقدم ولا يتأخر، بينما ختام آية فاطر يتحدث عن الجزاء، وأن الله سبحانه بصير بأعمال عباده، لا تخفى عليه خافية، فالآيتان متكاملتان، بيد أن الآية الأولى متجهة إلى الإنسان من حيث تحديد أجله وعمره في هذه الحياة، في حين أن الآية الثانية مخبرة عن أنه سبحانه عالم بأحوال عباده، ظاهرها وباطنها، قليلها وكثيرها، صالحها وطالحها، وأنه سبحانه مجازٍ كل إنسان بعمله.

وذكر **ابن عاشور** فرقاً بين ختام الآيتين، حاصله: أن ختام آية النحل جاء جواباً لفعل الشرط (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ) وهو تهديد بأنهم إذا جاء أجلهم، وقع بهم العذاب دون إمهال. في حين أن ختام آية فاطر (فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا) ليس جواباً لقوله سبحانه: (فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ)، بل هو دليل جواب؛ إذ التقدير: إذا جاء أجلهم آخذهم بما كسبوا (فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا) أي: عليماً في حالي التأخير ومجيء الأجل. وفي هذا إيماء إلى الحكمة في تأخيرهم إلى أجل مسمى.

ومن اللطائف التي نُقلت عن بعض المقرئين حول هاتين الآيتين، ما نُقل عن بعض المشايخ أنه قال لتلميذه: إذا أردت أن تقرأ هاتين الآيتين من غير أن تخلط بينهما، فلا تجمع (الظائين)، ولا (السينين)، يريد بذلك: إذا قرأت: (بِظُلْمِهِم)، فلا تقرأ: (عَلَىٰ ظَهْرِهَا)، وإذا قرأت (لَا يَسْتَئْخِرُونَ)، فلا تقرأ معها: (بِمَا كَسَبُواْ)، وهذه لطيفة تفيد في ضبط الحفظ، ولا تخلو من فائدة، لام (بِظُلْمِهِم) مع لام النحل، زيادة الكلمات في فاطر...(بِمَا كَسَبُواْ - عَلَىٰ ظَهْرِهَا) نهايات الآيات مناسبة لما قبلها وبعدها، ونربط اللام والنون من (لَا يَسْتَئْخِرُونَ) مع اللام والنون من النحل، وختام آية فاطر (فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا) نربط الفاء من (فَإِنَّ) مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣١٩٥ / كم مرة وردت كلمة (مُهْطِعِينَ)؟.

١- الجواب رقم ٣١٩٥ / وردت كلمة (مُهْطِعِينَ) ثلاث مرات في السور (إبراهيم – القمر – المعارج) وردت في إبراهيم والقمر صدر آية بينما في المعارج أتت ختام الآية، واشترك حرفي الراء والميم في أسماء السور الثلاثة:-

١- ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾ إبراهيم.

٢- ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾﴾ القمر.

٣- ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾﴾ المعارج.

سؤال رقم ٣١٩٦ / اضبط مواضع (رُءُوسِهِمْ - رُءُوسِهِمْ – رُءُوسَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٦ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَاۖ قُلِ ٱلَّذِى

فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمْۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ ﴾ الحج.

٥- ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ السجدة.

٦- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾ المنافقون.

الضبط /

١- (رُءُوسِهِمْ) بكسر السين والهاء وسكون الميم وردت ثلاث مرات في السور (إبراهيم – الأنبياء – السجدة)، في الأنبياء والسجدة قبلها جاء النكوس: (ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ) في الأنبياء، وفي السجدة (وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ)، أما في إبراهيم فجاء قبلها (مُقْنِعِي) نربط الميم والياء منها مع الميم والياء من إبراهيم.

٢- (رُءُوسَهُمْ) بفتح السين وضم الهاء وسكون الميم وردت مرتين في السور (الإسراء – المنافقون).

٣- (رُءُوسِهِمُ) بكسر السين والهاء وضم الميم وردت مرة واحدة فقط في سورة الحج ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

والخلاصة في الجدول التالي:

ضبط مواضع (رُءُوسِهِمْ – رُءُوسِهِمُ – رُءُوسَهُمْ)	
(رُءُوسِهِمْ) بكسر السين والهاء وسكون الميم وردت ثلاث مرات	
إبراهيم	مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ
الأنبياء	ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ
السجدة	وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ
(رُءُوسِهِمُ) بكسر السين والهاء وضم الميم وردت مرة واحدة	
الحج فقط	فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ
(رُءُوسَهُمْ) بفتح السين وضم الهاء وردت مرتين وسكون الميم	
الإسراء	فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ رُءُوسَهُمۡ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا
المنافقون	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ

سؤال رقم ٣١٩٧ / اضبط مواضع (يَأْتِيهِمْ – يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في إبراهيم (يَأۡتِيهِمُ) بسكون الياء الثانية وكسر الهاء وردت مرة واحدة فقط ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- (يَأۡتِيَهُمُ) بفتح الياء الثانية وضم الهاء وردت مرتين في النحل والكهف، وورد قبلها في الموضعين (أَوۡ) فاجعلها علامة لك على كلمة (يَأۡتِيَهُمُ).

سؤال رقم ٣١٩٨ / كم مرة وردت كلمة (أَقۡسَمۡتُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٨ / وردت كلمة (أَقۡسَمۡتُمۡ) مرتان في السور (الأعراف – إبراهيم):-

١- ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوۡمَ يَأۡتِيهِمُ ٱلۡعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرۡنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبۡ دَعۡوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمۡ تَكُونُوٓاْ أَقۡسَمۡتُم مِّن قَبۡلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ ﴿٤٤﴾ ﴾ إبراهيم.

الضبط / بعدها في الأعراف (لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ) بعدها في إبراهيم (مِّن قَبۡلُ) اللام من كلمة (لَا يَنَالُهُمُ) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣١٩٩ / اضبط مواضع (وَسَكَنتُمۡ – سَكَنتُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣١٩٩ / كل كلمة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم

بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ﴿٦﴾ الطلاق.

الضبط /

١- بزيادة الواو في إبراهيم (وَسَكَنتُمۡ) ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، حيث أنها وردت في سورة الطلاق بلا واو (سَكَنتُم).

٢- بعدها في إبراهيم (فِي مَسَٰكِنِ) وبعدها في الطلاق (مِّن وُجۡدِكُمۡ): الفاء من كلمة (فِي) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٠٠ / اضبط مواضع (وَتَبَيَّنَ - تَبَيَّنَ لَكُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾ العنكبوت: ٣٨

الضبط /

١- بزيادة الواو في إبراهيم (وَتَبَيَّنَ) ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، حيث أنها وردت في سورة العنكبوت بلا واو (تَّبَيَّنَ).

٢- بعدها في إبراهيم (كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ) وبعدها في العنكبوت (مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡ): الفاء من كلمة (كَيۡفَ) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٠١ / اضبط مواضع (وَضَرَبۡنَا – فَضَرَبۡنَا – ضَرَبۡنَا)؟.

الجواب رقم ٣٢٠١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- في إبراهيم الوحيدة بالواو (وَضَرَبْنَا) وفي الكهف الوحيدة بالفاء (فَضَرَبْنَا) ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ونربط الفاء من (فَضَرَبْنَا) مع فاء الكهف كي لا تلتبس عليك.

٢- أما (ضَرَبْنَا) فوردت ثلاث مرات (في المواضع الثلاثة الأخيرة) في السور (الفرقان – الروم – الزمر).

٣- بعدها في إبراهيم (لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ) بصيغة المخاطب ولاحظ قبلها (وَسَكَنتُمْ - لَكُمْ) بينما في الفرقان (وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ) أي الأمم قبلها كل أمة من الأمم السابقة بين الله لهم الحجج ووضح لهم الأدلة.

٤- تطابقت آيتي الروم والزمر (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) واشترك حرفي الراء والميم في اسم السورتين، جاء بعدها في الروم (وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ) نربط الواو من كلمة (وَلَئِن) مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي جاء بعدها في الزمر (لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ).

٥- بقي لدينا موضع الكهف جاء بعدها (عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ) نربط الكهف مع الكهف.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَضَرَبْنَا – فَضَرَبْنَا – ضَرَبْنَا)	
(وَضَرَبْنَا) وحيدة في إبراهيم / وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ / (لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ) بصيغة المخاطب ولاحظ قبلها (وَسَكَنتُمْ –لَكُمْ)	
(فَضَرَبْنَا) وحيدة في الكهف / فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ / الكهف مع الكهف	
مواضع (ضَرَبْنَا) وردت ثلاث مرات في السور (الفرقان – الروم – الزمر)	

الفرقان	وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ / (لَهُ ٱلْأَمْثَالَ) كل أمة من الأمم السابقة بيّن الله لهم الحجج ووضح لهم الأدلة.	
الروم	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ	تطابقت آيتي الروم والزمر (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) واشترك حرفي الراء والميم في اسم السورتين، بعدها في الروم (وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ) نربط الواو من كلمة (وَلَئِن) مع واو الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع يُضبط الذي جاء بعدها في الزمر (لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)
الزمر	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ	

سؤال رقم ٣٢٠٢ / اضبط مواضع (وَتَرَى – فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٢ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- أولا: لاحظ رقم الآيات هو نفسه (٤٩) فانتبه.

٢- في إبـراهيم بالـواو (وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ) وفي الكهـف بالفـاء (فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ): ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، وأيضًا نربط الفاء من كلمة (فَتَرَى) مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بعدها في إبراهيم (يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ) نربط الياء والميم من كلمة (يَوْمَئِذٍ) والراء من كلمة (مُّقَرَّنِينَ) مع الياء والميم والراء من إبراهيم، وبعدها في الكهف (مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ) نربط الفاء من كلمة (مُشْفِقِينَ) مع فاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٠٣ / اضبط مواضع (مُّقَرَّنِينَ – مُقْرِنِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ ﴾ ص: ٣٧ - ٣٨

٤- ﴿ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- كما تلاحظون أن الأصل في القرآن أن ترد (مُّقَرَّنِينَ) بفتح القاف وراء مشددة بالفتح ثلاث مرات في السور (إبراهيم – الفرقان – ص) ومعناها: مقيدين بالسلاسل والأغلال، بينما كلمة (مُقْرِنِينَ)

بسكون القاف وكسر الراء وردت مرة واحدة في سورة الزخرف ومعناها: ما كنا له مطيقين، أو ضابطين وغالبين. والقِرن: الكفء والنظير.

٢- في إبراهيم وص تطابق الذي جاء بعدها (فِي ٱلْأَصْفَادِ) ليس في القرآن غيرهما: في إبراهيم المقصود هم المجرمين يوم القيامة مقيدين، وفي ص المقصود بها هم الشياطين الذي كان سليمان عليه السلام يستعملهم بأمر الله: فمنهم البناؤون والغوّاصون في البحار، وآخرون, وهم مردة الشياطين, موثوقون في الأغلال. بينما جاء قبلها في الفرقان (وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا) نربط القاف من كلمتي (أُلْقُواْ – ضَيِّقًا) مع قاف الفرقان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في الزخرف جاءت أخر كلمة من الآية التي وردت فيها: لكي تستووا على ظهور ما تركبون, ثم تذكروا نعمة ربكم إذا ركبتم عليه, وتقولوا: الحمد لله الذي سخر لنا هذا, وما كنا له مطيقين, ولتقولوا أيضًا: وإنا إلى ربنا بعد مماتنا لصائرون إليه راجعون. وفي هذا بيان أن الله المنعم على عباده بشتَّى النعم, هو المستحق للعبادة في كل حال.

ملاحظة / آيتي الفرقان والزخرف بنفس الرقم (١٣)، مع الانتباه لاختلاف تشكيل الكلمتين.

الخلاصة:

<table>
<tr><td colspan="2">ضبط مواضع (مُّقَرَّنِينَ – مُقْرِنِينَ)</td></tr>
<tr><td colspan="2">(مُّقَرَّنِينَ) بفتح القاف وراء مشددة بالفتح ثلاث مرات في السور (إبراهيم – الفرقان – ص) ومعناها: مقيدين بالسلاسل والأغلال</td></tr>
<tr><td>إبراهيم</td><td>وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ</td></tr>
</table>

الفرقان	وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا / القاف من كلمتي (أُلۡقُواْ – ضَيِّقٗا) مع قاف الفرقان
ص	وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلۡأَصۡفَادِ / أي الشياطين الذين استعملهم سليمان عليه السلام
(مُقْرِنِينَ) بسكون القاف وكسر الراء وردت مرة واحدة في سورة الزخرف ومعناها: ما كنا له مطيقين.	
سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ	
ملاحظة / (فِي ٱلۡأَصۡفَادِ) وردت في إبراهيم وص وليس في القرآن غيرهما.	

سؤال رقم ٣٢٠٤ / اضبط مواضع (وُجُوهَهُمُ النَّارُ – وُجُوهِهِمُ النَّارَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٖ وَتَغۡشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ۝٥٠ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ۝٣٩ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ ۝١٠٤ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- في الطرفين (إبراهيم – المؤمنون) أتت (وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ) بفتح الهاء الأولى وضم الثانية وضم الراء من (ٱلنَّارُ)، وفي الوسط (الأنبياء) أتت (وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ) بكسر الهاءين وفتح الراء من (ٱلنَّارَ) ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- وردت (وُجُوهِهِمۡ) بكسر الهاءين لأنه سبقها حرف الجر (عَن) وأيضًا أتت قبل (ظُهُورِهِمۡ) في نفس الآية فكُسرت الراء والهاء الثانية.

سؤال رقم ٣٢٠٥ / كم مرة وردت (لِيَجْزِي اللّهُ)؟.

الجـواب رقـم ٣٢٠٥ / وردت (لِيَجْـزِي اللّهُ) مـرتان في السـور (إبـراهيم – الأحزاب):-

١- ﴿ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ لِّيَجْزِىَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

بعدها في إبراهيم (كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْۚ) نربط اللام من (كُلَّ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الأحزاب (ٱلصَّٰدِقِينَ) نربط ألف المد والنون والياء منها مع ألف المد والنون والياء من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٢٠٦ / اضبط مواضع (وَلِيَعْلَمُواْ – لِيَعْلَمُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٦ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْۖ فَقَالُواْ ٱبْنُواْ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًاۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

بزيادة الواو في إبراهيم (وَلِيَعْلَمُوٓاْ) وبحذفها في الكهف (لِيَعْلَمُوٓاْ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الثالث عشر:–

الجزء الثالث عشر	ح ١	ب	٤٩	النَّفْس الأَمَّارَة تَسرِقْ حَتَى مَعَ نَظَرِ الرَّبْ عَجَبْ
		هـ	٥٠	فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ
	ح ٢	ب	٥١	أَفَمَن يَعْلَمُ مَّثَلُ الْجَنَّةِ كَمَنْ يَشُك ويُبَدِلُ النِعْمَةَ
		هـ	٥٢	لَهُمْ عَذَابٌ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ هَذَا بَلاَغٌ
	بداية ونهاية الاحزاب			وَمَا أُبَرِّىءُ نَفْسِي لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ أَفَمَن يَعْلَمُ هَذَا بَلاَغٌ

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

إنتهى الجزء الثالث عشر بحمد الله وكرمه

****

سورة الحجر / الجزء الرابع عشر

هدف سورة الحجر: حفظ الله لدينه

السورة مكية ونزلت في وقت اشتد الأذى على الرسول ﷺ والمسلمين في مكة وتعرضوا للإستهزاء والإتهام كحال المسلمين الآن فجاءت هذه السورة وكأنها رسالة قرآنية من الله تعالى ليطمئن رسوله والمسلمين أن هذا الدين محفوظ من الله تعالى وما على المسلمين إلا الإستمرار في الدعوة والتركيز عليها وعدم الإنبهار بقوة أعدائهم أو الإستشعار بالضعف والوهن والإنهزامية أمام الأعداء.

الحجر هو مكان سكنت فيه ثمود الذين ابتعدوا عن منهج الله تعالى وكانوا قد نحتوه في الجبال ليختبئوا من الزلازل والصواعق بظنهم أنه مكان آمن لهم يقيهم ويحفظهم (وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ) آية ٨٢ ، لكن الله تعالى أهلكهم بالصيحة التي دخلت آذانهم فتركتهم صرعى ولم ينفعهم كل ما احتاطوا له ومكثهم في الحجر ما منع قضاء الله وعذابه من أن يحلّ بهم (فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ) آية ٨٤. وفي هذا دلالة على أن الله تعالى هو الحافظ ولا يتم الحفظ أو الحجر بالوسائل المادية وهذا حجر ثمود أكبر دليل على ذلك، ولقد سميت السورة بسورة الحفظ لأن كل آياتها تؤكد أن الله تعالى يحفظ كل شيء، ولذا جاءت فيها آية ٩ (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) خاصة دون غيرها من سور القرآن.

بداية السورة ونهايتها تتحدث عن حفظ الله تعالى للكون: (الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ) آية ١ و (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) آية ٩٩،٩٨،٩٧. وكأن الآيات الآخيرة هي الحل والتوجيه حتى يحفظنا الله تعالى، يحفظ القرآن (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) آية ٩ ،والسماوات والأرض

(وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ) آية ١٦ و ١٧،والرزق (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ) آية ٢١ ،والمؤمنون وقد تحدثت الآيات عن الشيطان كيف واجه ربه بأنه سيغوي عباد الله إلا الذين حفظهم الله تعالى (إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ) آية ٤٠ وقال تعالى (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ) آية ٤٢. وقد جاءت جزئية قصة إبليس عندما قال لربه (قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) آية ٣٩ في هذه السورة خاصة بمعنى أنه سيحاول أن يخدع المسلمين ويغويهم بالباطل لذا جاءت الآية بعدها (لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ) آية ٨٨. فالسورة كلها تؤكد للمسلمين أن الله حافظهم والمؤمنون حقاً هم الذين يحفظهم الله تعالى من الشيطان ونزغه (إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ).

والآن إلى الأسئلة:

سؤال رقم ٣٢٠٧ / اضبط بدايات سورتي الحجر والنمل؟.

الجواب رقم ٣٢٠٧ / الآيات هي:-

١- ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ۝١﴾ الحجر: ١

٢- ﴿طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ۝١﴾ النمل: ١

الضبط /

١- نضبطهما على **قاعدة التأمل للمعنى**: في سورة الحجر بدأ (الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ) ورد ذكر القرآن ٣ مرات والكتاب مرتين.

في سورة النمل بدأ (طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ) ورد ذكر القرآن ٣ مرات والكتاب أربع مرات.

قدم الكتاب على القرآن في سورة الحجر وأخره في سورة النمل وذلك لأن تقديم

الكتاب في سورة الحجر يأتي بعد الآية ذكر أهل الكتاب مباشرة (وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ {٤}) فهي مرتبة ترتيباً في غاية الدقة أما في سورة النمل فيأتي بعد الآية ذكر أهل القرآن (هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ {٢} الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ {٣}).

٢- (**الكتابة على الحجر**) بهذه الجملة اضبط تقدم الكتاب في سورة الحجر، وفي النمل نربط النون من كلمة (ٱلْقُرْءَانِ) مع نون النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبهذا الضبط تعلم تقدم القرآن في النمل.

٣- هنالك ضبط أخر (**أدخل بكتاب وأخرج بكتاب**): أي أدخل بالكتاب أولا في آية الحجر (أي ابتدئ الآية)، وفي النمل أخرج (أي أختم الآية) بالكتاب.

سؤال رقم ٣٢٠٨ / اضبط مواضع (وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ - وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾﴾ يس.

الضبط /

١- في إبراهيم (وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ) تنوين كسر، إعرابها: (وَقُرْءَانٍ) معطوف على الكتاب بالواو مجرور (مُّبِينٍ) نعت القرآن مجرور.

٢- في يس (وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ) تنوين ضم، إعرابها: (وَقُرْآنٌ) عطف (مُبِينٌ) صفة والجملة استئنافية لا محل لها.

سؤال رقم ٣٢٠٩ / اضبط مواضع (فَسَوْفَ - وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٠٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟ وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٩٦ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٦٦ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرًا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٦٩ فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ١٧٠ ﴾ الصافات: ١٦٨ - ١٧٠

٦- ﴿ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٧٠ ﴾ غافر.

٧- ﴿ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٨٩ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بالفاء (فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) تكررت ست مرات في السور (الحجر موضعان – العنكبوت – الصافات – غافر – الزخرف)، بينما بالواو (وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) وردت مرة واحدة فقط في سورة الفرقان ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- لاحظ كل مواضع (فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) كلها أتت ختام الآيات، بينما موضع (وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) جاء في سياق الآية، فاجعله علامة لك.

٣- موضعي الحجر: الأول في بداية السورة، والثاني في نهاية السورة.

سؤال رقم ٣٢١٠ / اضبط مواضع (وَمَا أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّآ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٠ / وردت (وَمَا أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّآ) مرتان في السور (الحجر – الشعراء):-

١- ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٞ مَّعۡلُومٞ ٤ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (وَلَهَا) بالواو: لاحظ دوران حرف الواو في مواضع أخرى من السورة : (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون (١١) وليست (ما)، (وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥) وليست (إن)، (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٦) وليست (لقد)، (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨) وليست (إذ قال)، فاجعلها علامة لك على واو (وَلَهَا) بينما في الشعراء أتت بلا واو (لَهَا).

٢- ولضبط نهاية الآية فى سورة الحجر: عندما بدأت السورة بذكر الكتاب فى الأية الأولى جاءت النهاية هنا (وَلَهَا كِتَابٌ مَّعۡلُومٌ) دوران الكلمة، بينما في الشعراء جاءت (لَهَا مُنذِرُونَ) لأنه سبقها (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ {الشعراء/١٩٣} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ {الشعراء/١٩٤}) وبعدها (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ {الشعراء/٢١٤}) فاجعلها علامة لك.

ملاحظة / وردت (مَّن قَرْيَةٍ إِلاَّ) في سورة الإسراء الآية (٥٨):﴿ وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابٗا شَدِيدٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ﴿٥٨﴾ ﴾ وعليه تكون (مَّن قَرْيَةٍ إِلاَّ) وردت ثلاث مرات في السور (الحجر – الإسراء – الشعراء).

سؤال رقم ٣٢١١ / اضبط مواضع (مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١١ / وردت (مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ) مرتان في السور (الحجر – المؤمنون):-

١- ﴿ مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ۝٥ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ ۝٦ ﴾ الحجر: ٥ - ٦

٢- ﴿ مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ۝٤٣ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضًا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدًا لِّقَوۡمٍ لَّا يُؤۡمِنُونَ ۝٤٤ ﴾ المؤمنون: ٤٣ - ٤٤

الضبط /

بعدها في الحجر (وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ) نربط الراء من كلمة (ٱلذِّكۡرُ) مع راء الحجر، وبعدها في المؤمنون (ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَا) نربط الميم من كلمة (ثُمَّ) مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢١٢ / اضبط مواضع (عَلَيْهِ الذِّكْرُ – الذِّكْرُ عَلَيْهِ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٢ / وردت (عَلَيْهِ الذِّكْرُ) مرتان في السور (الحجر – ص):-

١- ﴿ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ ۝٦ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِى شَكٍّ مِّن ذِكۡرِىۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ۝٨ ﴾ ص.

الضبط /

١- الموضعان وردا في الصفحة الأولى من كل سورة.

٢- قبلها في الحجر (نُزِّلَ) بلا همزة وقبلها في ص (أَءُنزِلَ) بهمزتين: السورة التي في اسمها همزة وردت بلا همزة (الحجر - نُزِّلَ) والسورة التي ليس في اسمها همزة ورد فيها الهمزة (ص - أَءُنزِلَ) أي العلاقة عكسية.

٣- بعدها في الحجر (إِنَّكَ لَمَجۡنُونٌ) وبعدها في ص (مِنۢ بَيۡنِنَا): الهمزة من (إِنَّكَ) قبل الميم من (مِنۢ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

أما (الذِّكْرُ عَلَيْهِ) فوردت مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة القمر الآية

(٢٥): ﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وجاء قبلها كلمة (أَءُلْقِيَ) نربط القاف منها مع قاف القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وجاء بعدها (مِنۢ بَيْنِنَا) كما في ص فانتبه يا لبيب، ومن خلال ضبط هذا الموضع نعلم أنَّ الذي جاء قبلها في (**حجر صاد**) هو الإنزال كما مرَّ معنا.

فائدة /

(أَءُنزِلَ) في آية ص حكاية عن كفار قريش فناسب التعبير به إنكاراً لما قرأه عليهم الرسول ﷺ من قوله تعالى (بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ {النحل/٤٤}) فناسبه هنا كلمة (أَءُنزِلَ)، أما في القمر ورد الألقاء (أَءُلْقِيَ): حكاية عن قوم صالح، وكانت الأنبياء تُلقى إليهم صحف مكتوبة فناسبه كلمة (أَءُلْقِيَ).

سؤال رقم ٣٢١٣ / اضبط مواضع (إِنَّا نَحْنُ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٣ / وردت (إِنَّا نَحْنُ) خمس مرات في السور (الحجر – مريم – يس – ق – الإنسان):-

١- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ يس.

٤- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ ﴾ ق.

٥- ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإنسان.

الضبط /

١- أول موضع الحجر وآخر موضع الإنسان (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا): بعدها في الحجر (ٱلذِّكۡرَ) وبعدها في الإنسان (عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ): الهمزة من كلمة (ٱلذِّكۡرَ) قبل العين من (عَلَيۡكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وايضًا نربط الراء من (ٱلذِّكۡرَ) مع راء الحجر، وفي الإنسان نربط الألف والنون من (ٱلۡقُرۡءَانَ) مع الألف والنون من الإنسان (القرآن في الإنسان) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- (إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ) وردت مرتان في يس وق (وانظر الى قصر إسم السور) واجعله علامة لك: بعدها في يس (ٱلۡمَوۡتَىٰ) وبعدها في ق (وَنُمِيتُ): الهمزة من (ٱلۡمَوۡتَىٰ) قبل الواو من (وَنُمِيتُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- بقي لدينا موضع سورة مريم (إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ) وهذا لا شبيه له وتحفظه بأنه الوحيد أن الله يرث الأرض ومن عليها.

الخلاصة:

ضبط مواضع (إِنَّا نَحۡنُ)		
السورة	الصيغة	
الحجر	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ	أول موضع الحجر وآخر موضع الإنسان (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا)
مريم	إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ	لا شبيه له وتحفظه بأنه الوحيد أن الله يرث الأرض ومن عليها.
يس	إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا	(إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ) تشابه مع ق

	قَدَّمُواْ وَءَاثَـٰرَهُمۡۚ	
ق	إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ	وردت مرتان في يس و ق (وانظر الى قصر إسم السور)
الإنسان	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا	تشابه (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا) مع الحجر
بعدها في الحجر (ٱلذِّكۡرَ) وبعدها في الإنسان (عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ): الهمزة من كلمة (ٱلذِّكۡرَ) قبل العين من (عَلَيۡكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وايضًا نربط الراء من (ٱلذِّكۡرَ) مع راء الحجر، وفي الإنسان نربط الألف والنون من (ٱلۡقُرۡءَانَ) مع الألف والنون من الإنسان (القرآن في الإنسان) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.		
بعدها في يس (ٱلۡمَوۡتَىٰ) وبعدها في ق (وَنُمِيتُ): الهمزة من (ٱلۡمَوۡتَىٰ) قبل الواو من (وَنُمِيتُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.		

فائدة ١ /

لو نلاحظ ما جاء بعد (إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا) لوجدنا أن الكلام موجه إلى الرسول ﷺ بالأوامر والنواهي (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦)) وهناك أمور تتعلق بالرسول المخاطب لذا استخدم (عَلَيۡكَ)، أما في آية سورة الحجر فلم يرد في الآيات التي سبقت أو تلت ما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم لكن الكلام متعلق بالقرآن (كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ (١٢)) وكل الكلام عن الذكر وليس عن الرسول. (د. فاضل السامرائي).

فائدة ٢ /

إسم الكتاب المنزّل على الرسول ﷺ هو (القرآن) ولم يرد في سورة الإنسان له

ذكر إلا في هذه الآية (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا)، أما في سورة الحجر فقد ورد ذكر القرآن والذكر والآية في سورة الحجر (وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (٦)) ثم قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)) فلمّا سماه كفار قريش ذكراً ردّ عليهم الله تعالى بكلمة (الذِّكْرَ) ولهذا فهي أنسب للآية التي قبلها من استعمال كلمة القرآن رغم أنها وردت في سورة الحجر كثيراً.

سؤال رقم ٣٢١٤ / اضبط مواضع (وَمَا كَانُواْ إِذًا مُّنظَرِينَ) (وَمَا كَانُواْ مُّنظَرِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الدخان.

الضبط /

في الحجر (وَمَا كَانُوٓاْ إِذٗا مُّنظَرِينَ) أتت بزيادة (إِذًا) عن الدخان ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (سورة الحجر أطول من الدخان).

ملاحظة /

وردت (أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) ثمان مرات في السور (يوسف ١٠٩ – الحجر ١٠ – النحل ٤٣ – الأنبياء ٢٥ – الحج ٥٢ – الروم ٤٧ – الزخرف ٢٣ – ٤٥) ولا داعي لحصرها، ولكن فقط أذكر أنه تم ضبط البعض منها في في السؤال (١١٣٨) وتم ضبط أخر في السؤال (٣٠٤٠)، وسأضبط موضعي الحجر والروم في السؤال التالي.

سؤال رقم ٣٢١٥ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٥ / وردت (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ) مرتان في السور (الحجر – الروم):-

١- ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي شِيَعِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ) اعلم أن هذه الكلمة (شِيَعِ) لم ترد في القرآن إلا في هذا الموضع فاجعلها علامة لك.

٢- بعدها في الروم (رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم): نربط الواو والميم من كلمتي (قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم) مع الواو والميم من الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢١٦ / اضبط مواضع (كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ - سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

نضبط الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:

ننظر في السياق الذي وردت فيه الأيتين في السورتين:

في سورة الحجر: السياق في استمرار الرسل وتعاقبهم من قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ الحجر: ١٠ - ١٢) قال (نَسْلُكُهُۥ) فجاء بالفعل الذي يدل على الاستمرار والتجدد وهو الفعل المضارع.

في سورة الشعراء: السياق في الكلام عن الرسول ﷺ وحده من قوله تعالى:

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ

﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٢ - ٢٠٠

والسورة كلها أحداث ماضية فقال (سَلَكْنَٰهُ) بالفعل الماضي لأن الأيات تدل على حدث واحد معيّن ماضي للنبي ﷺ.

ونربط السين من (سَلَكْنَٰهُ) مع شين الشعراء على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم، فالكلمة التي بدأت بالسين (سَلَكْنَٰهُ) أتت في الشعراء، بينما كلمة (نَسْلُكُهُۥ) جاءت في الحجر.

ملاحظة ١ /

ورد بعدها في الموضعين (لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ): بعدها في الحجر (وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ) نربط الواو من (وَقَدْ) مع واو أول، وبعدها في الشعراء (حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) نربط الياء من (يَرَوُا) مع ياء ثاني على قاعدة الأول والثاني.

ملاحظة ٢ /

كلمة (نَسْلُكُهُۥ) الكاف فيها مضمومة لانه البعض يخطيء في قراءتها ويجعلها ساكنة فانتبهوا.

سؤال رقم ٣٢١٧ / اضبط مواضع (بَلْ نَحْنُ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٧ / وردت (بَلْ نَحْنُ) ثلاث مرات في السور (الحجر – الواقعة – القلم):-

١- ﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الواقعة: ٦٦ - ٦٧

٣- ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ القلم: ٢٦ - ٢٧

الضبط /

١- بعدها في الحجر (قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ) نربط الحاء والراء من كلمة (مَّسۡحُورُونَ) مع الحاء والراء من الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

بعدها في الواقعة والقلم جاءت كلمة (مَحۡرُومُونَ)، ولاحظ اشتراك حرف القاف في اسم السورتين: قبلها في الواقعة (إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ) وقبلها في القلم (فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ): الهمزة من (إِنَّا) قبل الفاء من (فَلَمَّا) على قاعدة الترتيب الهجائي: ومعناها في الواقعة: أفرأيتم الحرث الذي تحرثونه هل أنتم تُنبتونه في الأرض؟ بل نحن نُقِرُّ قراره وننبته في الأرض. لو نشاء لجعلنا ذلك الزرع هشيمًا, لا يُنتفع به في مطعم, فأصبحتم تتعجبون مما نزل بزرعكم, وتقولون: إنا لخاسرون معذَّبون, بل نحن محرومون من الرزق، ومعناها في القلم: فلما رأوا حديقتهم محترقة أنكروها, وقالوا: لقد أخطأنا الطريق إليها, فلما عرفوا أنها هي جنتهم، قالوا: بل نحن محرومون خيرها; بسبب عزمنا على البخل ومنع المساكين.

سؤال رقم ٣٢١٨ / كم مرة وردت (فِي السَّمَاء بُرُوجًا)؟.

الجواب رقم ٣٢١٨ / وردت (فِي السَّمَاء بُرُوجًا) مرتان في السور (الحجر – الفرقان):-

١- ﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦﴾ الحجر.

٢- ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١﴾ الفرقان.

الضبط /

قبلها في الحجر (جَعَلۡنَا) بصيغة المتكلم للتفخيم والعظمة وناسب سياق الآيات قبلها (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاء) وبعدها (وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ)،

وقبلها في الفرقان (ٱلَّذِى جَعَلَ) وناسب سياق الآية التي بعدها (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً): أتت في كل موضع بما يناسب سياق الآيات قبلها أو بعدها.

سؤال رقم ٣٢١٩ / كم مرة وردت كلمة (لِلنَّاظِرِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢١٩ / وردت كلمة (لِلنَّاظِرِينَ) ثلاث مرات في السور (الأعراف - الحجر – الشعراء):-

١- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيۡضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ١٠٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرِينَ ١٦ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيۡضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ٣٣ ﴾ الشعراء.

الضبط /

في الطرفين (الأعراف والشعراء) تطابقتا (بَيۡضَآءُ) في قصة موسى عليه السلام مع فرعون والمقصود بها يده، بينما في الحجر (الموضع الوسط) جاء قبلها (وَزَيَّنَّـٰهَا) أي السماء ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

ملاحظة /

وردت كلمة (وَزَيَّنَّـٰهَا) في موضع ثاني في القرآن في سورة ق الآية (٦): ﴿ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَـٰهَا وَزَيَّنَّـٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ٦ ﴾ ، والموضع الأول كما ورد في السؤال في سورة الحجر، فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٢٠ / اضبط مواضع (وَحَفِظْنَاهَا - وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿وَحَفِظۡنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَـٰنٍ رَّجِيمٍ ١٧ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَحِفۡظًا مِّن كُلِّ شَيۡطَـٰنٍ مَّارِدٍ ٧ ﴾ الصافات.

الضبط /

١- قبلها في الحجر (وَحَفِظْنَٰهَا) ناسبت سياق الآيات قبلها كما مر معنا في السؤال (٣٢١٨)، وجاء قبلها في الصافات (وَحِفْظًا) وردت في بداية السورة.

٢- بعدها في الحجر (رَّجِيمٍ) نربط الجيم منها مع جيم الحجر، وبعدها في الصافات (مَّارِدٍ) نربط ألف المد منها مع ألف المد من الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة / والمراد بالشيطان هنا: المتمرد من الجن، مشتق من شطن بمعنى بعد ، إذ الشيطان بعيد بطبعه عن كل خير ، والرجيم أي المرجوم المحقر.

والمارد: الشديد العتو والخروج عن طاعة الله - تعالى - المتعرى من كل خير.

ملاحظة / وردت (شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ) مرتين في القرآن الكريم في السور (الحجر - التكوير):-

١- ﴿وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝١٧﴾ الحجر.

٢- ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ۝٢٥﴾ التكوير.

معناها في آية الحجر: وحفظنا السماء من كل شيطان مرجوم مطرود من رحمة الله; كي لا يصل إليها، ومعناها في آية التكوير: وما هذا القرآن بقول شيطان رجيم، مطرود من رحمة الله، ولكنه كلام الله ووحيه.

سؤال رقم ٣٢٢١ / أين وردت كلمة (فَأَتْبَعَهُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢١ / وردت كلمة (فَأَتْبَعَهُ) ثلاث مرات في السور (الأعراف - الحجر - الصافات):-

١- ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ۝١٧٥﴾ الأعراف.

٢- ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

في الأعراف الذي انسلخ فأتبعه الشيطان وهذا الموضع مشهور جدا، وبعدها في الحجر والصافات (شِهَابٌ): بعدها (مُّبِينٌ) في الحجر وبعدها في الصافات (ثَاقِبٌ) وكل موضع ناسب فواصل الآي قبله وبعده: في الحجر (لِلنَّاظِرِينَ - بِرَازِقِينَ) فناسب الفواصل كلمة (مُّبِينٌ)، وفي الصافات (جَانِبٍ - وَاصِبٌ - لَّازِبٍ) فناسب الفواصل كلمة (ثَاقِبٌ).

لمسة بيانية /

ما الفرق بين (شِهَابٌ ثَاقِبٌ) في سورة الصافات و(شِهَابٌ مُّبِينٌ) في الحجر؟.

هما آيتان في الحقيقة: آية الحجر (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (١٨))، (شِهَابٌ مُبِينٌ) في الصافات، قال تعالى في الصافات (إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)) في الحجر شهاب مبين وفي الصافات شهاب ثاقب. لا شك أن كل خاتمة آية منسجمة مع الفواصل في السورتين (رجيم، مبين) (الكواكب، جانب، واصب، ثاقب)، لكن هل المقصود التناسب فقط أم هناك أمر معنوي آخر؟ أولاً ينبغي أن نعرف ما الفرق بين المبين والثاقب ونضع كل واحدة في سياقها، المبين هو الظاهر للمبصرين، ظاهر واضح. الثاقب هو النافذ بضوئه وشعاعه المنير، نيّر متّقد والثقب هو الخَرْق النافذ يثقب الشيء، إذن الثاقب

هو مبين مع زيادة إذا كان في النور فهو متّقد لأن مبين أي شيء ظاهر حتى لو كان قليلاً يكون مبيناً لكن الثاقب من شدة النور نافذ بالضوء وثاقب الثقب من الخرق النافذ، أيُّ الأقوى في اللغة ثاقب أو مبين؟ الثاقب أقوى في اللغة. ننظر الآن كيف وضعها؟ الثاقب أقوى في اللغة. عندنا (إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ) الاستراق هو أخذ الشيء بخفية وفي الآية الأخرى عندنا الخطف فقال (إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ) الخطف هو الإستلاب والأخذ بسرعة، يستلب الشيء يأخذه، يختلسه، يأخذ الشيء بسرعة كما في قوله تعالى (وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاء فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ (٣١) الحج) فيها سرعة. إستراق السمع قد يكون بالتنصت وليس بالضرورة أن يكون هناك حركة، استرق السمع قد يكون بالتنصت يأتي من مكان خفي فيسترق. يسترق السمع يعني يقف ويُنصت أما الخطف ففيها حركة، إذن صار هناك فرق، واحدة يسترق السمع ليس بالضرورة فيها حركة وإنما يتنصت والخطف فيها سرعة يختلس يخطف بسرعة، أيها الأشد والأسرع؟ الخطف أو الاستراق؟ الخطف أسرع، أي الذي يحتاج إلى حفظ أكثر وأشد، الخطف أو الاستراق؟ الخطف. فالآية كلها تغيّرت بموجب هذا. أي الذي يحتاج شهاب ثاقب؟ الخطف. قال تعالى في الصافات (وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨)) ولم يقلها في سورة الحجر، ووصف الشيطان بأنه مارد والمارد هو العاتي ومردة الشياطين من العتاة وهذا يحتاج إلى ما هو أقوى، ثم قال (دُحُورًا) دحوراً هو مصدر بمعنى مطرودين، دحر يعني طرد، دحوراً مصدر في المبالغة، عذاب واصب يعني دائم، هذه كلها لم يقلها في سورة الحجر. في الحجر قال (وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧)) وفي الصافات (وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧)) حفظاً مصدر والمصدر فيه تحقيق وثبوت وأقوى في الدلالة من الفعل، وقال (شِهَابٌ ثَاقِبٌ)، الآن هل يمكن أن نضع أي كلمة في غير مكانها؟ إذن لما كان هؤلاء مردة سيقذفون من كل جانب ودحوراً ولهم عذاب واصب وحِفظاً. إذن

ليس فقط المسألة في تناسب الفواصل شهاب ثاقب أو شهاب مبين وإنما هي واضحة من حيث اللغة لا يمكن إلا أن نضع ما وُضِع في مكانه. (د.فاضل السامرائي)

سؤال رقم ٣٢٢٢ / اضبط مواضع (وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٢ / وردت (وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ) مرتان في السور (الحجر – ق):-

١- ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ ﴾ ق.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ) وبعدها في ق (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ): وكل موضع ناسب فواصل الآي في السورة التي ورد فيها: قبلها في الحجر (شِهَابٌ مُّبِينٌ) وبعدها (وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ)، وقبلها في ق (فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ – وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ).

٢- (مَّوۡزُونٖ) الزاي منها قريبة في الرسم من حرف الراء من الحجر على قاعدة الحروف المتقاربة بالرسم، وهذه الكلمة وحيدة في القرآن في هذا الموضع فاحفظها بأنها فريدة هنا.

٣- أيضًا لاحظ ختام الآية قبلها في سورة الحجر (إِلاَّ مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ {الحجر/١٨}): (شِهَابٌ مُّبِينٌ) الشين من (شِهَابٌ) نربطها مع شين (شَيۡءٖ) والميم من (مُّبِينٌ) نربطها مع ميم (مَّوۡزُونٖ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٢٣ / اضبط مواضع (وَأَنبَتْنَا - أَنبَتْنَا - فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾ لقمان.

٤- ﴿ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- بالواو (وَأَنۢبَتْنَا) في الحجر وق وتم ضبطهما في السؤال السابق.

٢- (أَنۢبَتْنَا) في الشعراء فقط: نربط الهمزة منها مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- بالفاء (فَأَنۢبَتْنَا) في لقمان فقط: حرف الفاء قريب في الرسم من قاف لقمان على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٤- (أَنۢبَتْنَا) في الشعراء و (فَأَنۢبَتْنَا) في لقمان مواضع وحيدة فاجعلها علامة لك على موضع (زَوْجٍ كَرِيمٍ) التي جاءت بعدهما لأنّه في الحجر (شَىْءٍ مَّوْزُونٍ) وفي ق (زَوْجٍۭ بَهِيجٍ).

فائدة /

لماذا اختصت آية ق بـ (زَوْجٍۭ بَهِيجٍ) وآيتي الشعراء ولقمان بـ (زَوْجٍ كَرِيمٍ)؟.

بدأت آية ق (أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ.....) فلما كان السياق أكثر تعلقا بالنظر ناسبه نعت الزوج ببهيج بقوله عن الأرض: فمعنى (بَهِيجٍ) شديد البهجة للناظر لحُسنِ منظره.

بينما في الشعراء ورد قبلها (أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ...) وفي لقمان (خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَا): فلما كان السياق أكثر تعلقا بما يدل على الكثرة ناسبه نعت الزوج بـ (كَرِيمٍ): ومعنى (كَرِيمٍ) كثير المنافع محمود العواقب.

ملاحظة /

وردت (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ) في سورة الحج أيضًا الآية (٥):﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٥ ﴾ الحج: ٥ ، وعليه نضبط مواضع (زَوۡجٖ كَرِيمٍ) و (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ) بهذه الجملة الإنشائية: (**قف يا زوج في الحج مبتهجا – وذكّر الشعراء بكرم لقمان**): معنى (قف) أي سورة ق، (يا زوج) دلالة على كلمة (زَوۡجٖ)، (مبتهجا في الحج) أي وردت (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ) في ق والحج – ومعنى (الشعراء بكرم لقمان) أي أن (زَوۡجٖ كَرِيمٍ) وردت في الشعراء ولقمان والدلالة عليها كلمة (كرم). وسيكون لي وقفة إن شاء الله في سورة الحج لماذا الآرض هامدة؟ ولماذا الأرض خاشعة في فصلت؟.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَأَنۢبَتۡنَا – أَنۢبَتۡنَا – فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ)
(وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ) في الحجر وق / بعدها في الحجر (شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ) وبعدها في ق (زَوۡجِۭ بَهِيجٖ)
(أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ) في الشعراء وحيدة: نربط الهمزة منها مع همزة الشعراء وبعدها (زَوۡجٖ كَرِيمٍ)

<table>
<tr><td colspan="2">(فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ) في لقمان وحيدة: حرف الفاء قريب في الرسم من قاف لقمان وبعدها (زَوْجٍ كَرِيمٍ)</td></tr>
<tr><td>(زَوْجٍ بَهِيجٍ)</td><td>(زَوْجٍ كَرِيمٍ)</td></tr>
<tr><td>وردت مرتين في الحج و ق</td><td>وردت مرتين في الشعراء ولقمان</td></tr>
<tr><td colspan="2">ونضبطهم بهذه الجملة الإنشائية:
(قف يا زوج في الحج مبتهجا – وذكّر الشعراء بكرم لقمان)</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٣٢٢٤ / اضبط الآيات (١٩-٢٠-٢١) من سورة الحجر؟.

الجواب رقم ٣٢٢٤ / الآيات هي:-

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩
وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا
خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١ ﴾ الحجر: ١٩ - ٢١

الضبط /

نضبطها بالصورة الذهنية:

يجب أن يكون هناك أرض (وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا) يمدها الله ويلقي فيها رواسي ويُنبت فيها الزروع المختلفة (وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ) حتى تكون صالحة للعيش بعدها (وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ) أي: وجعلنا لكم فيها ما به تعيشون من الحَرْث، ومن الماشية، ومن أنواع المكاسب وغيرها, وخلقنا لكم من الذرية والخدم والدوابِّ ما تنتفعون به, (وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ) أي ليس رزقهم عليكم, وإنما هو على الله رب العالمين تفضلا منه وتكرمًا.

ثم إنه ما من شيء من منافع العباد إلا عندنا خزائنه من جميع الصنوف فقال (وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ), وما ننزله إلا بمقدار محدد كما نشاء وكما نريد

فقال (وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ) فالخزائن بيد الله يعطي من يشاء ويمنع من يشاء, بحسب رحمته الواسعة, وحكمته البالغة.

سؤال رقم ٣٢٢٥ / اضبط مواضع (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٥ / وردت (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ) مرتان في السور (الحجر – الإسراء):-

١- ﴿ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢١﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ) حرف العين من كلمة (عِندَنَا) والحاء من الحجر من مخرج واحد (وسط الحلق) بحسب القاعدة التجويدية.

٢- بعدها في الإسراء (يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ) نربط السين من كلمة (يُسَبِّحُ) مع سين الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبدأت الآية بالتسبيح (تُسَبِّحُ) فاربطها مع (يُسَبِّحُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٢٦ / اضبط مواضع (وَإِنَّا – إِنَّا لَنَحْنُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِنَّا لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ الصافات: ١٦٤ - ١٦٦

الضبط /

١- الأصل أن ترد بالواو (وَإِنَّا لَنَحۡنُ) تكررت ثلاث مرات في السور (الحجر – الصافات موضعين متتاليين آخر صفحة من السورة)، بينما وردت مرة واحدة فقط بلا واو (إِنَّا لَنَحۡنُ) في سورة الشعراء.

٢- بعدها في الحجر (نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ) نربط الحاء من كلمة (نُحۡيِۦ) مع حاء الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- قبلها في الشعراء (فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ) وهم سحرة فرعون: لاحظ دوران حرف العين في الكلمات (وَعِصِيَّهُمۡ - بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ) نربطها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبعد (إِنَّا لَنَحۡنُ) أتت كلمة (ٱلۡغَٰلِبُونَ) الغين فيها قريبة في الرسم من عين الشعراء على قاعدة الحروف المتقاربة بالرسم.

٤- بعد الموضع الأول في الصافات (ٱلصَّآفُّونَ) وبعد الثاني (ٱلۡمُسَبِّحُونَ): الصاد من (ٱلصَّآفُّونَ) قبل الميم من (ٱلۡمُسَبِّحُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، واعلم أن الموضع الأول ورد بالصاد والفاء (ٱلصَّآفُّونَ) ونربطه مع الصاد والفاء من الصافات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

تم ضبط موضع (إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ) والتي وردت في سورة ق: في السؤال (٣٢١٣): نلاحظ أنه في ق جاء قبلها (إِنَّا نَحۡنُ) بينما في الحجر (لَنَحۡنُ) باللام ونربطها مع لام الحجر، لأنه في سورة قاف لا يوجد لام، مع

ملاحظة الموضع الذي زادت فيه اللام أتت فيه (وَإِنَّا) بزيادة الواو وهو موضع الحجر.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَإِنَّا – إِنَّا لَنَحْنُ)
(وَإِنَّا لَنَحْنُ) تكررت ثلاث مرات في السور (الحجر – الصافات موضعين متتاليين آخر صفحة من السورة).
(إِنَّا لَنَحْنُ) وردت مرة واحدة فقط بلا واو في سورة الشعراء.
بعدها في الحجر (نُحْيِي وَنُمِيتُ) نربط الحاء من كلمة (نُحْيِي) مع حاء الحجر
قبلها في الشعراء (فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) نربط العين من الكلمات (وَعِصِيَّهُمْ – بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ) مع عين الشعراء
بعد الموضع الأول في الصافات (الصَّافُّونَ) وبعد الثاني (الْمُسَبِّحُونَ): الصاد من (الصَّافُّونَ) قبل الميم من (الْمُسَبِّحُونَ)
الموضع الأول ورد بالصاد والفاء (الصَّافُّونَ) ونربطه مع الصاد والفاء من الصافات

فائدة /

لو لاحظنا في الحجر التي فيها التوكيد أكثر مما في آية يس نلاحظ في السياق نفسه ذكر من مظاهر قدرته وفصّل فيها ما لم يذكره في سورة يس. ولا شك أن إحياء الموتى من مظاهر القدرة ففصّل فيها، قال في سياق سورة الحجر (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (١٦) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ (١٧) إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ (١٨) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ (١٩) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ

وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ (٢٠) وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢١) وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢) وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣)) فصّل في سياق سورة الحجر من مظاهر القدرة ما لم يفصّل في يس. أصلاً لم يذكر هذا الشيء في يس، فناسب الإيجاز الإيجاز والتفصيل التفصيل ، من حيث الحالة العامة فصّل ففصّل قال (وَإِنَّا لَنَحْنُ) فيها توكيد فهي مناسبة للسياق. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ايضاً فصّل في ذكر الحشر في الحجر ما لم يذكره في يس. قال في الحجر (وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (٢٣) وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥)) في يس لم يقل إلا (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى) فقط هذا في الحشر أما (وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) هذا في الدنيا. بينما في الحجر فصّل فقال (وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُون (٢٣) وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ (٢٤) وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٢٥)) فمن ناحية أخرى ناسب التأكيد في آية الحجر، يعني مناسب للمقام والسياق.

سؤال رقم ٣٢٢٧ / كم مرة وردت كلمة (الْوَارِثُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٧ / وردت كلمة (الْوَارِثُونَ) مرتان في السور (الحجر – المؤمنون):-

١- ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ المؤمنون: ٩ – ١٠

الضبط / قبلها في الحجر (وَنَحْنُ) نربط الحاء منها مع حاء الحجر، وقبلها في المؤمنون (هُمُ) نربط الميم منها مع ميم المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

في كل مواضع القرآن وردت (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ) بلا واو عدا موضع الحجر (الموضع الأول) وردت بالواو (وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ {الحجر/٢٥}) فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وللمعلومة فقط أن (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ) وردت ثمان مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام موضعان ١١٧ و ١١٩ – هود ٦٦ – الحجر الموضع الثاني ٨٦ – النحل ١٢٥ – السجدة ٢٥ – النجم ٣٠ – القلم ٧) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٢٢٨ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ – إِنَّا - لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٨ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾﴾ المؤمنون.

٣- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾﴾ ق.

٤- ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾﴾ الإنسان.

٥- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾﴾ البلد.

٦- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ التين.

الضبط /

١- وردت (خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) ست مرات في السور (الحجر – المؤمنون – ق – الإنسان – البلد – التين) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية: (**حجر المؤمنون في قاف والإنسان في بلد التين**).

٢- (وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ) وردت ثلاث مرات في السور (الحجر – المؤمنون – ق): بعدها في الحجر (مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) نربط الحاء من (حَمَإٍ) مع حاء الحجر، بعدها في المؤمنون (مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ) نربط الميم والنون من

(مِن) مع الميم والنون من المؤمنون على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبعدها في ق (وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥ) الفاء من (نَفۡسُهُۥ) قريبة في الرسم من قاف ق على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

٣- أما (إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الإنسان ونربط الهمزة والنون من (إِنَّا) مع الهمزة والنون من الإنسان (والحرفان متتابعان فيهما) وبعدها (مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ) نربط النونات المتتابعة من كلمتي (مِن نُّطۡفَةٍ) مع نونات الإنسان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- أما (لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فوردت مرتين كلاهما في جزء عمَّ (البلد – التين): بعدها في البلد (فِي كَبَدٍ) نربط الباء والدال من كلمة (كَبَدٍ) مع الباء والدال من البلد، وبعدها في التين (فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ) نربط النون من (أَحۡسَنِ) والتاء والياء من (تَقۡوِيمٖ) مع النون والتاء والياء من التين على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- من الجزء الرابع عشر إلى السادس والعشرون (وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ)، الجزء (٢٩) (إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فقط سورة الإنسان، وفي جزء عمَّ (لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) في البلد والتين.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَلَقَدْ – لَقَدْ – إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ)
نضبط مواضع (خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) الستة بهذه الجملة الإنشائية: (حجر المؤمنون في قاف والإنسان في بلد التين).
أما مواضع (وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ): وردت ثلاث مرات في السور (الحجر – المؤمنون – ق)

بعدها في الحجر	(مِن صَلْصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ) نربط الحاء من (حَمَإٖ) مع حاء الحجر.
بعدها في المؤمنون	(مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ) نربط الميم والنون من (مِن) مع الميم والنون من المؤمنون.
بعدها في ق	(وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥ) الفاء من (نَفۡسُهُۥ) قريبة في الرسم من قاف ق.
موضع (إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الإنسان ونربط الهمزة والنون من (إِنَّا) مع الهمزة والنون من الإنسان،	
بعدها في الإنسان	(مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ) نربط النونات المتتابعة من كلمتي (مِن نُّطۡفَةٍ) مع نونات الإنسان
وأما مواضع (لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فوردت مرتين كلاهما في جزء عمَّ (البلد – التين)	
بعدها في البلد	(فِي كَبَدٍ) نربط الباء والدال من كلمة (كَبَدٍ) مع الباء والدال من البلد،
بعدها في التين	(فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ) نربط النون من (أَحۡسَنِ) والتاء والياء من (تَقۡوِيمٖ) مع النون والتاء والياء من التين.
من الجزء الرابع عشر إلى السادس والعشرون (وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ)، الجزء (٢٩) (إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) فقط سورة الإنسان، وفي جزء عمَّ (لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) في البلد والتين.	

ملاحظة /

إنفردت سورة الحجر بلفظة (صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ) وردت (ثلاث مرات) فانتبه يا لبيب:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٨﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحجر.

الأولى قول الله تعالى قبلها (وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ) بنون المتكلم للفخمة والعظمة ﷻ العظيم، ثم في الثانية لما خاطب الملائكة فقال لهم (إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن)، أما الثالثة فهي من كلام الشيطان عليه لعنة الله لما أبى أن يسجد (قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن).

وردت في سورة الرحمن (مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ)، وعليه تكون كلمة (صَلْصَالٍ) وردت أربع مرات ثلاث منها في الحجر وواحدة في الرحمن.

فائدة /

ما هو الصلصال؟ الصلصال هو طين يابس، ما هو الطين؟ الطين هو ماء وتراب، إذن هذا الماء. الصلصال هو الطين اليابس والطين هو التراب والماء، إذن الماء أولاً. إذن هذه مراحل الخلق، يضع الماء على التراب يصير طيناً ثم يكون طين لازب ثم حمأ مسنون ثم صلصال كالفخار، إذن لا تعارض بين مراحل خلق الإنسان وهذا لا يتعارض البتة مع آية (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِن مَّاء.....) في سورة النور.

ملاحظة /

وردت (وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ) لمرة واحدة في سورة المؤمنون الآية (١٧) وهي الوحيدة في القرآن وعلامتها أنها آخر آية في أول صفحة من السورة:

﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ المؤمنون: ١٧.

سؤال رقم ٣٢٢٩ / اضبط مواضع (وَالْجَآنَّ خَلَقْنَاهُ - وَخَلَقَ الْجَانَّ)؟.

الجواب رقم ٣٢٢٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ ﴾ الرحمن.

الضبط /

١- قبلها في سورة الرحمن بآية قال تعالى (خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ)

تقدمت (خَلَقَ) فأتت بعدها (وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ) مناسبة لما قبلها في الترتيب، وعليه تكون بالعكس في الحجر (وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ) وبما أنه كلمة (وَٱلْجَآنَّ) فيها حرف الجيم والحجر فيها جيم فنجعلها علامة على تقدم كلمة (وَٱلْجَآنَّ) في الحجر.

٢- بعدها في الحجر (مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ) (نَّارِ ٱلسَّمُومِ) اتت الراء أخر كلمة (نَّارِ) كما هي في الحجر، وفي الرحمن (مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) أتت الراء في الوسط من كلمة (مَّارِجٍ) كما هي في الرحمن فاجعلها علامة لك على ضبط موضعي (مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ) و (مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ).

ملاحظة /

كلا اللفظتين (نَّارِ ٱلسَّمُومِ) الحجر و (مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) الرحمن وردا فقط مرة واحدة في القرآن في المواضع التي ذكرتها في السؤال ونضبط كل منهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، لأنه في سورة الطور أتت (عَذَابَ السَّمُومِ) فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٣٠ / كم مرة وردت كلمة (خَلَقْنَاهُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٣٠ / وردت كلمة (خَلَقْنَاهُ) أربع مرات في السور (الحجر – مريم – يس – القمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (**قرأت مريم في الحجر يس والقمر**):

١- ﴿ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ ﴾ يس.

٤- ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

١- في الحجر (وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ) جيم (وَٱلْجَآنَّ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط

حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- في مريم ويس قبلهما (ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا): قبلها في مريم (أَوَلَا يَذْكُرُ) وقبلها في يس (أَوَلَمْ يَرَ) والصيغة الأطول (أَوَلَا يَذَّكَّرُ) في السورة الأطول (سورة مريم).

٣- في القمر جاء بعدها (بِقَدَرٍ) نربط القاف والراء منها مع القاف والراء من القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع الكلمة (خَلَقْنَاهُ)	
وردت أربع مرات في السور (الحجر – مريم – يس – القمر) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (قرأت مريم في الحجر يس والقمر)	
الحجر	(وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ) / **جيم (وَٱلْجَآنَّ) مع جيم الحجر**
في مريم ويس (ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ)	
مريم	(أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا)
يس	(أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ)
مريم / يس	**قبلها في مريم (أَوَلَا يَذْكُرُ) وقبلها في يس (أَوَلَمْ يَرَ) والصيغة الأطول (أَوَلَا يَذَّكَّرُ) في السورة الأطول**
القمر	(إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ) / **بعدها (بِقَدَرٍ) نربط القاف والراء منها مع القاف والراء من القمر.**

سؤال رقم ٣٢٣١ / اضبط مواضع (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُ سَاجِدِينَ * فَسَجَدَ الْمَلآئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣١ / وردت مرتين في السور (الحجر – ص):-

١- ﴿ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ۝٢٩ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ۝٣٠ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٣١ ﴾ الحجر: ٢٩ - ٣١

٢- ﴿ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ۝٧٢ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ۝٧٣ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٧٤ ﴾ ص: ٧٢ - ٧٤

الضبط /

١- تم ضبط مواضع (أَبَىٰٓ) و (ٱسۡتَكۡبَرَ) في السؤال (٥١).

٢- بعدها في الحجر (أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ) نربط الجيم من (ٱلسَّٰجِدِينَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون (وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ) وردت في ص. وأيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: السين من (ٱلسَّٰجِدِينَ) قبل الكاف من (ٱلۡكَٰفِرِينَ) ولاحظ قبلها كلمة (وَكَانَ) فيها (كـا) ونربطها مع (كـا) كلمة (ٱلۡكَٰفِرِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة ولأنه في سورة الحجر جاء مع (ٱلسَّٰجِدِينَ) كلمة (يَكُونَ).

ملاحظة ١ /

وردت كلمة (أَجۡمَعُونَ) في موضع ثالث في سورة الشعراء الآية (٩٥):﴿ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ۝٩٥ ﴾ ، فتكون كلمة (أَجۡمَعُونَ) تكررت في القرآن ثلاث مرات في السور (الحجر – الشعراء – ص).

ملاحظة ٢ /

أريد منك أن تجعل هاتين الآيتين اللتين مرّت معنا في السؤال (الحجر و ص)

علامة على مواضع (قَالَ يَا إِبْلِيسُ) والتي وردت بعدها، لأنَّهُ في غيرها من المواضع التي لم يسجد فيها إبليس لم يرد معها هذا: مثلا في الأعراف (قَالَ مَا مَنَعَكَ) وفي الإسراء (قَالَ أَأَسْجُدُ) وفي الكهف (كَانَ مِنَ الْجِنِّ) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٢٣٢ / اضبط مواضع (لَمْ - وَلَمْ أَكُن)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

١- في النساء والحجر بلا واو (لَمْ أَكُن) بينما في الموضع الأخير (سورة مريم) جاءت بالواو (وَلَمْ أَكُنۢ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر (وهي معطوفة على ما قبلها).

٢- لاحظ قبلها في المواضع الثلاثة ورود كلمة (قَالَ): في النساء: ومعناها إنَّ منكم لنفرًا يتأخر عن الخروج لملاقاة الأعداء متثاقلا ويثبط غيره عن عمد وإصرار, فإن قُدِّر عليكم وأُصِبتم بقتل وهزيمة, قال مستبشرًا: قد حفظني الله, حين لم أكن حاضرًا مع أولئك الذين وقع لهم ما أكرهه لنفسي, وسرَّه تخلفه عنكم.
وفي الحجر: قالها الشيطان (قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ) لما أبى أن يسجد لآدم ونربط الجيم من كلمة (لِّأَسْجُدَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي مريم: قالها زكريا عليه السلام وهذا الموضع مشهور.

سؤال رقم ٣٢٣٣ / كم مرة وردت كلمة (لِبَشَرٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٣ / وردت كلمة (لِبَشَرٍ) أربع مرات في السور (آل عمران – الحجر – الأنبياء – الشورى):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ أَفَإِي۟ن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- تم ضبط الموضعين الأول والأخير (آل عمران والشورى) في الكتاب السؤال (٧٩١).

٢- في الحجر (قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ) نربط الجيم من كلمة (لِّأَسْجُدَ) مع جيم الحجر، وبعدها في الأنبياء (مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ) نربط النون من كلمة (مِّن) والباء من كلمة (قَبْلِكَ) مع النون والباء من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٣٤ / اضبط مواضع (قَالَ رَبِّ بِمَآ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٤ / وردت (قَالَ رَبِّ بِمَآ) مرتان في السور (الحجر – القصص):-

١- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

بعدها في الحجر (أَغْوَيْتَنِي): قالها الشيطان عليه لعنة الله، وبعدها في القصص (أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) قالها موسى عليه السلام بعدما تاب الله عليه من حادثة القتل: والغين من كلمة (أَغْوَيْتَنِي) قبل النون من كلمة (أَنْعَمْتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعًا بعد حرف الهمزة من الكلمتين (أَغْوَيْتَنِي - أَنْعَمْتَ عَلَيَّ).

فائدة مهمة /

لقد ادّعى إبليس لعنه الله كما يحكي المولى سبحانه ذلك عنه في القرآن الكريم أنّ الذي أغواه هو المولى سبحانه نفسه حين قال (قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) الحجر: من الآية٣٩، وهذه الدعوى مردودة من الشيطان, فالشيطان مكلّف حاله حال الإنسان, ولا تكليف مع الجبر, وإنّما يفسّر معنى الاغواء هنا بأنّه التسبيب إلى الغي, أي ان المولى أمره بالسجود لآدم عليه السلام فأفضى ذلك إلى غيّه, وما الأمر بالسجود إلاّ شيء حسن وتعريض للثواب بالخضوع والتواضع لأمر الله تعالى, ولكن إبليس اختار الإباء والاستكبار فهلك, والله تعالى برئ من غيّه ومن إرادته والرضا به. ونسبة الاغواء هذه الصادرة من إبليس إلى المولى سبحانه إنما هي على طريقة الجبرية وفي محاولة من إبليس لتبرير فعله وضلاله فالحق سبحانه منزه عن تضليل خلقه.

إن إبليس كان أول من وضع أسس مذهب الجبر الذي ينكره وجدان أي إنسان. حيث ان الدافع المهم لأصحاب هذا المذهب تبرئة المذنبين من أعمالهم المخالفة لشرع الله, وكما قرأنا في الآيات مورد البحث من أنّ إبليس تذرع بتلك الكذبة الكبيرة لأجل تبرئة نفسه, وأنّه على حق في إضلال بني آدم حين قال: (... رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) الحجر: من الآية ٣٩، وكيفما كان: فإن إبليس مخلوق مكلّف حاله حال الإنسان, وقد أودع المولى فيه أسباب الهداية والضلال معاً وتركه مختاراً في فعله (... وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ), وقد اختار هو بنفسه الضلالة على الهداية والمعصية على الطاعة

والاستكبار على الخضوع لله تعالى فاستحق بذلك اللعنة من الله أبد الأبدين وكان مفتاحاً لمعاصي بني آدم, ولا يعد ايداع أسباب الهداية والضلال في المخلوقات جبراً بل هو من الحكمة في الابتلاء , ولتحقيق العدل في باب الثواب والعقاب، وفعل جبر الآخر على شيء ومن ثم محاسبته عليه أمر يستقبحه العقل، فكيف بخالق العقل - الله - اللطيف الخبير.

سؤال رقم ٣٢٣٥ / كم مرة وردت (لَهُمْ فِي الأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٥ / وردت (لَهُمْ فِي الأَرْضِ) ثلاث مرات في السور (التوبة - الحجر - القصص):-

١- ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾ التوبة.

٢- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في التوبة سبقتها (وما) وهذا الموضع قد تم ضبطه في السؤال (١٧٨).

٢- قبلها في الحجر (لَأُزَيِّنَنَّ) قالها الشيطان عليه لعنة الله، وفي القصص قبلها (وَنُمَكِّنَ) أي أن الله سبحانه سيجعل لهذه الطائفة المستضعفة التمكين في الأرض, ونجعل فرعون وهامان وجنودهما يرون من هذه الطائفة المستضعفة ما كانوا يخافونه مِن هلاكهم وذهاب ملكهم, وإخراجهم من ديارهم على يد مولود من بني إسرائيل.

٣- اللام من (لَأُزَيِّنَنَّ) قبل الواو من (وَنُمَكِّنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٣٦ / اضبط مواضع (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٦ / وردت (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ) مرتان في السور (الحجر – الإسراء):-

١- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ) وبعدها في الإسراء (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا): الهمزة من (إِلَّا) قبل الواو من (وَكَفَىٰ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- جاءت كلمة (ٱلْغَاوِينَ) في الحجر لمناسبتها للآيات قبلها التي ذُكر فيها الغواية، بينما قبلها في الإسراء جاء قبلها الغرور: وكفى بربك - أيها النبي- عاصمًا وحافظًا للمؤمنين مِن كيد الشيطان وغروره.

سؤال رقم ٣٢٣٧ / اضبط مواضع (اتَّبَعَكَ مِنَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٧ / وردت (اتَّبَعَكَ مِنَ) ثلاث مرات في السور (الأنفال – الحجر – الشعراء):-

١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- في الطرفين (الأنفال – الشعراء) جاء بعدهما كلمة (ٱلْمُؤْمِنِينَ) لأن الخطاب في الآيتين للنبي الأكرم مُحَمَّد ﷺ، بينما الموضع الوسط (الحجر)

أتت كلمة (ٱلْغَاوِينَ) وهو من كلام رب العالمين لإبليس: ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- تم ضبط مواضع (وَمَنِ اتَّبَعَكَ - مَنِ اتَّبَعَكَ - لِمَنِ اتَّبَعَكَ) في السؤال (٢٣٠٠).

سؤال رقم ٣٢٣٨ / اضبط مواضع (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي - جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ - مَقَامٍ أَمِينٍ - جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ - جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ - ظِلَالٍ وَعُيُونٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٨ / فيما يلي جميع المواضع وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحجر: ٤٥-٤٦

٢- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ ﴾ الدخان: ٥١ - ٥٢

٣- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الذاريات: ١٥ - ١٦

٤- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ ﴾ الطور: ١٧ - ١٨

٥- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ ﴾ القمر: ٥٤

٦- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ المرسلات: ٤١ - ٤٢

الضبط /

١- كل السور التي وردت فيها (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي) اشترك في اسمها حرف الراء عدا سورة الدخان: الحجر – الذاريات – الطور – القمر – المرسلات.

٢- في بداية الجزء الرابع عشر والجزء السابع والعشرون (أي الحجر والذاريات) فاجعلها علامة لك ورد فيهما (إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ): بعدها في الحجر (ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ) نربط اللامات من الكلمتين مع لام أول (أقصد

به الموضع الأول) وبعدها في الذاريات (ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ) نربط الياء والنون من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع الياء والنون من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا نربط الذال من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع ذال الذاريات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط هذا الموضع نعلم أنه الذي ورد في سورة الطور (فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ): وأيضاً نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من كامة (ءَاخِذِينَ) في آية الذاريات قبل الفاء من كلمة (فَٰكِهِينَ) في آية الطور، وانتبه يا لبيب أن سورتي الذاريات والطور متتاليتين في الترتيب.

٣- ما بقي لدينا من المواضع الأربعة فكل موضع هو وحيد في السورة التي ورد فيها وكما يلي:-

١- في الدخان (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ): ولاحظ وزن (الدخان) و (مَقَامٍ) اربط بين ألفي المد فيهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، جاء بعدها (فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ) ولي وقفة معها في السؤال التالي.

٢- في الطور (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ): ورد بعدها بآيات كلمة (بِنِعۡمَتِ) في الآية (فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ) فاربطها مع (وَنَعِيمٖ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ووافقت أيضًا كلمة (وَنَعِيمٖ) فواصل الآي حيث جاء بعدها (وَوَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ) وعكس الجحيم نعيم.

٣- (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ) في سورة القمر: وكلمة (وَنَهَرٖ) على وزن قمر، وسورة القمر من أولها لآخرها مبنية على فاصلة واحدة وهي حرف الراء فاجعلها علامة لك.

٤- (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ) في المرسلات وعلامتها أنها وردت في آخر صفحة من الجزء (٢٩) وأيضًا أنها الوحيدة التي جاءت بلفظ (فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ) لأنه في باقي المواضع (فِي جَنَّٰتٖ) فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي – جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ – مَقَامٍ أَمِينٍ – جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ – جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ – ظِلَالٍ وَعُيُونٍ)	
كل السور التي وردت فيها (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي) اشترك في اسمها حرف الراء عدا سورة الدخان: الحجر – الذاريات – الطور – القمر – المرسلات.	
مواضع (إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ) وردت مرتين في الحجر والذاريات في بداية الجزء الرابع عشر والجزء السابع والعشرون	
الحجر	بعدها (ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ) نربط اللامات من الكلمتين مع لام أول
الذاريات	بعدها (ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ) نربط الياء والنون من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع الياء والنون من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني، وأيضًا نربط الذال من كلمة (ءَاخِذِينَ) مع ذال الذاريات.
ما بقي لدينا من المواضع الأربعة فكل موضع هو وحيد في السورة التي ورد فيها وكما يلي:-	
(إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) وردت في سورة الدخان: لاحظ وزن (الدخان) و (مَقَامٍ) اربط بين ألفي المد فيهما- جاء بعدها (فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ) ولي وقفة معها في السؤال التالي.	
(إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ) ورد بعدها بآيات كلمة (بِنِعْمَتِ) في الآية (فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) فاربطها مع (وَنَعِيمٖ) على قاعدة الموافقة والمجاورة،	

ووافقت أيضًا كلمة (وَنَعِيمٍ) فواصل الآي حيث جاء بعدها (وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ) وعكس الجحيم نعيم.

(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ) وردت في سورة القمر: وكلمة (وَنَهَرٍ) على وزن قمر، وسورة القمر من أولها لآخرها مبنية على فاصلة واحدة وهي حرف الراء فاجعلها علامة لك.

(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ) في سورة المرسلات: وعلامتها أنها وردت في آخر صفحة من الجزء (٢٩) وأيضًا أنها الوحيدة التي جاءت بلفظ (فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ) لأنه في باقي المواضع (فِى جَنَّٰتٍ) فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٢٣٩ / اضبط مواضع (فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٣٩ / وردت (فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) أربع مرات في السور (الحجر – الشعراء – الدخان – الذاريات):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحجر: ٤٥ - ٤٦

٢- ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ ﴾ الشعراء: ١٤٦ - ١٤٧

٣- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ ﴾ الدخان: ٥١ - ٥٢

٤- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الذاريات: ١٥ - ١٦

الضبط /

١- تم ضبط مواضع الحجر والدخان والذاريات في السؤال السابق وكل المواضع السابقة هي الجنات التي وعدها الله سبحانه وتعالى للمتقين.

٢- باقي لدينا موضع الشعراء والمقصود بها ليست الجنات التي وردت في الايات السابقة: جاء في سياق قصة النبي صالح عليه السلام مع قومه إذ قال لهم: أيترككم ربكم فيما أنتم فيه من النعيم مستقرين في هذه الدنيا آمنين من العذاب والزوال والموت؟ في حدائق مثمرة وعيون جارية وزروع كثيرة ونخل

ثمرها يانع لين نضيج، وتنحتون من الجبال بيوتًا ماهرين بنحتها, أَشِرين بَطِرين.

سؤال رقم ٣٢٤٠ / اضبط مواضع (ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٠ / وردت (ادْخُلُوهَا بِسَلاَمٍ) مرتان في السور (الحجر – ق):-

١- ﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ﴿٣٤﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- بعدها في الحجر (ءَامِنِينَ) وبعدها في ق (ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ): الهمزة من كلمة (ءَامِنِينَ) قبل الذال من كلمة (ذَٰلِكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- جاءت آية الحجر (ءَامِنِينَ) مراعية لفواصل الآيات: (وَعُيُونٍ – مُّتَقَابِلِينَ – بِمُخْرَجِينَ)، كذا الأمر في سورة ق (ٱلۡخُلُودِ) أتت مراعية لفواصل الآيات: (لِّلْعَبِيدِ – غَيْرَ بَعِيدٍ – وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ).

ملاحظة /

وردت كلمة (فَادْخُلُوهَا) الوحيدة بالفاء في سورة الزمر الآية (٧٣):﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٤١ / اضبط مواضع (عَلَى سُرُرٍ – مُّتَقَابِلِينَ – مَّصْفُوفَةٍ – مَّوْضُونَةٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤١ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الحجر: ٤٧ - ٤٨

٢- ﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٤٣ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ۝٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝٤٥ ﴾ الصافات: ٤٣ - ٤٥

٣- ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ۝٢٠ ﴾ الطور.

٤- ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ۝١٤ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝١٥ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ۝١٦ ﴾ الواقعة: ١٤ - ١٦

الضبط /

١- (عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ) وردت مرتين في الحجر والصافات: بعدها في الحجر (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ) وبعدها في الصافات (يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ): اللام من كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ) قبل الياء من كلمة (يُطَافُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- (مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ) في الطور، وفي الواقعة (عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ): السورتين في الجزء السابع والعشرون: سورة الطور في البداية جاء فيها (مَّصْفُوفَةٍ) وسورة الواقعة في الأخير جاء فيها (مَّوْضُونَةٍ) وبعد حرف الميم من الكلمتين يكون حرف الصاد من (مَّصْفُوفَةٍ) قبل حرف الواو من (مَّوْضُونَةٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي وكذا ترتيب السور، وتذكر كلمة (مَّصْفُوفَةٍ) في سورة الطور، والطور جبل، والجبال تكون مصفوفة.

فائدة /

(مَّصْفُوفَةٍ) أي صُفَّت بَعضُها إلى جَانِبٍ، ووردت هذه الكلمة في موضع ثاني في سورة الغاشية الآية (١٥) (وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَة) قَال الفَرَّاء: هِيَ الوِسَائِدُ واحِدَتُها نُمْرُقَة وهِيَ مِن نَعيمِ الجَنَّةِ، وَقِيلَ وِسادَةٌ صَغِيرَة صُفَّت بَعضُها إلى جَانِبِ بَعضٍ فَوْقَ الطَنافِسِ لِلإتِّكَاءِ عَلَيها، و (مَّوْضُونَةٍ): مُتَقَارِبَةُ النَّسيجِ أَو مَنْسُوجَةٌ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. قَالَ تعالى في أَهْلِ الجَنَّةِ: عَلى سُرُرٍ مَوْضُونَة (١٥ – الواقعة)، أَي: مَنسوجَةٍ بِالدُرِّ وَالجَواهِرِ بَعْضُها مُتَداخِلٌ فِي بَعض نَسيجاً مُحْكَماً لِلرَّاحَةِ وَالكَرَامَةِ.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (عَلَى سُرُرٍ - مُّتَقَابِلِينَ - مَّصْفُوفَةٍ - مَّوْضُونَةٍ)	
(عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ) وردت مرتين في الحجر والصافات	
الحجر	بعدها في الحجر (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ) وبعدها في الصافات (يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ): اللام من كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ) قبل الياء من كلمة (يُطَافُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.
الصافات	
(مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ) في الطور، وفي الواقعة (عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ): السورتين في الجزء السابع والعشرون: سورة الطور في البداية جاء فيها (مَّصْفُوفَةٍ) وسورة الواقعة في الأخير جاء فيها (مَّوْضُونَةٍ) وبعد حرف الميم من الكلمتين يكون حرف الصاد من (مَّصْفُوفَةٍ) قبل حرف الواو من (مَّوْضُونَةٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي وكذا ترتيب السور.	

ملاحظة /

وردت كلمة (مُّتَقَـٰبِلِينَ) أربع مرات في القرآن الكريم في السور (الحجر – الصافات – الدخان – الواقعة) وقد تم ضبط موضعي الحجر والصافات في النقطة رقم (١) من السؤال السابق، وأما مواضع الدخان والواقعة فكما يلي:-

١- ﴿ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ الدخان.

٢- ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَـٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الواقعة: ١٥ - ١٦

سؤال رقم ٣٢٤٢ / كم مرة وردت كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٢ / وردت كلمة (لَا يَمَسُّهُمْ) مرتان في السور (الحجر – الزمر):-

١- ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

بعدها في الحجر (فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ) نربط الجيم من كلمة (بِمُخْرَجِينَ) مع جيم الحجر وقبلها في الزمر (بِمَفَازَتِهِمْ) نربط الزاي منها مع زاي الزمر، وانتبه أن الميم من (لَا يَمَسُّهُمُ) في الزمر مضمومة ونربطها مع ضمة الزاي من الزُّمر على قاعدة ربط حركة حرف من الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٤٣ / اضبط مواضع (لاَ يَمَسُّهُمْ - لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- في الحجر (لَا يَمَسُّهُمْ) بصيغة الغائب وناسبت سياق الآيات قبلها (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم) بصيغة الغائب ، ووردت في فاطر (لَا يَمَسُّنَا) بصيغة المتكلم ولاحظ قبلها في بداية الآية (أَحَلَّنَا) بصيغة المتكلم، وأيضًا تكررت كلمة (وَلَا يَمَسُّنَا) بعدها في نفس الآية فاربطهما معاً، **إذن**: فكل موضع جاء قبل (فِيهَا نَصَبٌ) ما يناسبها.

٢- بعدها في الحجر (بِمُخْرَجِينَ) نربط الجيم من كلمة (بِمُخْرَجِينَ) مع جيم الحجر، وبعدها في فاطر (وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ) نربط الفاء من (فِيهَا) مع فاء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٤٤ / اضبط مواضع (الْعَذَابَ – الْعَذَابُ - الْعَذَابِ الأَلِيمَ

– الْأَلِيمُ – الْأَلِيمِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٤ / المواضع كما يلي وبترتيب السور بالمصحف:–

١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيۡتَ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمۡوَٰلًا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٨٨ ﴾ يونس.

٢- ﴿ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٩٧ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ٥٠ ﴾ الحجر.

٤- ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٢٠١ ﴾ الشعراء.

٥- ﴿ إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ ٣٨ ﴾ الصافات.

٦- ﴿ وَتَرَكۡنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ٣٧ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بالفتح (ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ) تكررت أربع مرات في موضعي يونس والشعراء والذاريات، بينما (ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ) بالضم في سورة الحجر و (ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ) بالكسر في سورة الصافات كل منهما ورد مرة واحدة فقط ونضبطهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تم ضبط مواضع يونس والشعراء (حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ) في السؤال (٢٦٥٢).

٣- قبلها في الحجر (هُوَ) الهاء مضمومة ونربطها مع ضمّات (ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ)، وقبلها في سورة الصافات (إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ) بكسر الهمزات من الكلمتين ونربطهما مع كسرة (ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٤٥ / كم مرة وردت كلمة (وَنَبِّئْهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٥ / وردت كلمة (وَنَبِّئْهُمْ) مرتان في السور (الحجر – القمر):-

١- ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ القمر: ٢٨

الضبط /

بعدها في القمر (أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ) نربط الميم من (ٱلْمَآءَ) ونربط القاف والميم من كلمة (قِسْمَةٌۢ) مع الميم والقاف من القمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبط موضع القمر يُضبط الذي جاء بعدها في الحجر وهو (عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ).

سؤال رقم ٣٢٤٦ / ما الفرق بين قصة ضيف إبراهيم في سورتي الحجر والذاريات؟

الجواب رقم ٣٢٤٦ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾
قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ
فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن
يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الحجر: ٥١ – ٥٦

٢- ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ
مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى
صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾ الذاريات: ٢٤ - ٣٠

في سورة الذاريات جاء وصف ضيف ابراهيم عليه السلام بالمكرمين وهذا له معنى في سياق الآيات في السورة وعدم ذكر صفة الضيف في آية الحجر يُبنى عليه المعنى. وإذا استعرضنا سياق الآيات في السورتين يتبيّن لنا لماذا وردت الصفة في سورة ولم ترد في الأخرى:

سورة الحجر	سورة الذاريات
لم يذكر ردّ التحية ولم يرد الإكرام هنا (فَقَالُواْ سَلاماً قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ)	سلام ورد التحية وردّ التحية من الإكرام (فَقَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ)
لم يرد في سورة الحجر أي مظهر من مظاهر الإكرام كما ورد في سورة الذاريات من حيث عدم ردّ التحية أو تحضير الطعام أو دعوتهم إليه وغيرها.	ثم إن ضيف إبراهيم قالوا (سلاماً) أي حيّوه بجملة فعلية وهو حيّاهم بجملة إسمية والجملة الإسمية أقوى لغوياً وأثبت للمعنى وأبلغ إذن فسيدنا ابراهيم ردّ التحية بخير منها وهذا من مظاهر الإكرام أيضاً.
(قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ) ظهر عليه الخوف هنا وعمّ الخوف أهل البيت جميعاً.	قال (قوم منكرون) ولم يقل إنكم قوم منكرون لكن عندما رآهم قال قوم غرباء بشكل عام ولم يوجّه الخطاب لهم مباشرة وهذا من باب التكريم، وهذا يختلف عما جاء في قصة لوط عندما قال (إنكم قوم منكرون) لمّا جاءه الرسل لأنه كان في حالة أزمة.
	(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ) والعجل السمين من مظاهر الإكرام وراغ معناها أنه ذهب بخفية ولم يرد أن يظهر أنه ذهب وهذا من إكرام الضيف.

	(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) وهذا أيضاً من باب الإكرام أن قرّب لهم الطعام وقال ألا تأكلون.
	(فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) لم يرد ابراهيم أن يطلعهم على خوفه وهذا من مظاهر التكريم ولم يقل هنا أوجس في نفسه كما جاء في قصة موسى لأن الخوف قد يظهر وقد لا يظهر وفي قصة موسى لم يُرد أن يُظهر خوفه لأنه في مواجهة فرعون وقومه.
(قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ) واجههم بالخوف وأجهروا بالبشرى فكما قال لهم إنا منكم وجلون قالوا له إنا نبشرك بغلام عليم، واعترف ابراهيم أنه يشك فيهم مما بلغه من الخوف فقال (قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)	(وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) لم يعترض ابراهيم هنا لأن الإعتراض ليس من مقام الإكرام فلم يشك في قولهم ولا اعترض عليهم
لم يذكر امرأة ابراهيم لأن الخوف هنا كان طاغياً على البيت كله وأهله ولهذا لم تظهر امرأته لمواجهتهم.	(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) لم تكن خائفة أو وجلة إنما خرجت لمواجهتهم.

سؤال رقم ٣٢٤٧ / اضبط مواضع (إِذْ دَخَلُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٧ / وردت (إِذْ دَخَلُواْ) ثلاث مرات في السور (الحجر – ص – الذاريات):-

١- ﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ ﴾ ص.

٣- ﴿إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الطرفين (الحجر والذاريات) أتت (إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗا) في قصة ضيف إبراهيم عليه السلام، بينما الوسط (ص) ففي قصة الخصمين الذين دخلا على داود عليه السلام (عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- في الحجر (وَجِلُونَ) الجيم منها مع جيم الحجر، وفي الذاريات (مُّنكَرُونَ) الراء منها مع راء الذاريات، وفي ص (خَصۡمَانِ) الصاد منها مع صاد ص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٤٨ / اضبط مواضع (إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٨ / وردت (إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ) مرتان في السور (الحجر - مريم):-

١- ﴿ قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٥٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ﴿٧﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

قبلها في الحجر (قَالُواْ لَا تَوۡجَلۡ) نربط الجيم من كلمة (لَا تَوۡجَلۡ) مع جيم الحجر، وبعدها في مريم (ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ) نربط الميم من (ٱسۡمُهُۥ) والياء من (يَحۡيَىٰ) مع الميم والياء من مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

طبعا في الحجر كلام الملائكة مع إبراهيم، وفي مريم مع زكريا عليهم السلام.

سؤال رقم ٣٢٤٩ / اضبط مواضع (بِغُلامٍ عَلِيمٍ - حَلِيمٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٤٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٥٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ ﴿١٠١﴾ ﴾ الصافات.

٣- ﴿ فَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ ﴾ الذاريات.

الضبط /

١- في الطرفين (الحجر والذاريات) أتت (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ) بينما في الوسط أي سورة الصافات أتت (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ) ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، وانتبه إلى سورتي الحجر والذاريات اشتركتا بحرف الراء والتي ورد فيها (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ) فاجعلها علامة لك.

٢- آيتي الحجر والذاريات المقصود بهما النبي إسحاق عليه السلام فأتت (بِغُلَٰمٍ عَلِيمٖ) بينما في الصافات (بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ) المقصود به هو إسماعيل عليه السلام (حَلُم فانقاد وأطاع) حيث أنه قال بعد أن قال له أبيه إبراهيم عليه السلام أنه يراه في المنام وهو يذبحه (قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاء اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ).

لمسة بيانية /

ما اللمسة البيانية في وصف الله تعالى لإسماعيل بالحليم واسحاق بالعليم؟.

(فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) سورة الصافات آية ١٠١ و (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) سورة الذاريات آية ٢٨ و(قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ) سورة الحجر آية ٥٣.

الحلم هو أن يملك الإنسان نفسه عند الغضب وهذا يظهر في علاقته مع الآخرين إذا غضب، وربنا تعالى لما ذكر اسماعيل وذكر علاقته مع أبيه والآخرين في سورة الصافات ذكر في الآية بعدها (قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ) بعد أن أخبره أبوه بأنه

أوحي إليه أن يذبحه وكذلك الحلم في علاقته مع أبيه في بناء البيت (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ....). وقد ذكر الله تعالى اسماعيل بأنه رسول نبي وأنه كان صادق الوعد كما في سورة مريم (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا) آية ٥٤، فكان صادق الوعد في التبليغ للآخرين وفي الرسالة، ولم يذكر تعالى مع اسحاق علاقته بالآخرين في القرآن كله مطلقاً لكنه تعالى بيّن العلم فقط وهذا لا يتعلق بالعلاقة مع الآخرين إذن صفات اسماعيل التي ذُكرت في القرآن تقتضي الحلم.

والأمر الآخر أن الله تعالى لما يذكر صفات الأنبياء يذكر صفة بارزة لكل نبي منهم لكن هذا لا ينفي باقي الصفات عن كل نبي فإذا ذكر الحلم فلا ينتفي العلم، وقد وصف تعالى ابراهيم عليه السلام بأنه أواه منيب وحليم ومع هذا لم ينفي صفات الإنابة عن غيره من الأنبياء فهم جميعاً منيبون إلى ربهم ويدعونه، والصفة البارزة في اسماعيل عليه السلام هي الحلم وقد أخذها عن أبيه ابراهيم أما صفة اسحاق فهي ليست كذلك.

والأمر الآخر أنه في تبشير ابراهيم باسماعيل جاءت البشارة مباشرة من الله تعالى كما ورد في آية سورة الصافات (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ) أما في البشارة بإسحاق فهي جاءت على لسان الملائكة ولم تكن مباشرة من الله تعالى لإبراهيم كما في الآيتين في سورة الذاريات (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) وسورة الحجر (قَالُواْ لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٢٥٠ / كم مرة وردت كلمة (الضَّآلُّونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٠ / وردت كلمة (الضَّآلُّونَ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – الحجر – الواقعة):-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ

هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ الواقعة.

سؤال رقم ٣٢٥١ / كم مرة وردت (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ) واضبط الذي جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣٢٥١ / وردت (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ) مرتان في السور (الحجر – الذاريات):-

١- ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ الحجر: ٥٧ - ٥٩

٢- ﴿ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الذاريات: ٣١ - ٣٣

الضبط /

بعدها في الحجر (إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ) وبعدها في الذاريات (لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ): الهمزة من (إِلَّآ) قبل اللام من (لِنُرْسِلَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت كلمة (الْمُرْسَلُونَ) سبع مرات في السور (الحجر موضعان ٥٧ و ٦١ – النمل موضعان ١٠ و ٣٥ – يس موضعان ١٣ و ٥٢ – الذاريات ٣١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٢٥٢ / اضبط مواضع (إِلاَّ آلَ لُوطٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٢ / وردت (إِلاَّ آلَ لُوطٍ) مرتان في السور (الحجر – القمر):-

١- ﴿ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

بعدها في الحجر (إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ أَجۡمَعِينَ) وبعدها في القمر (نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ):

الهمزة من (إِنَّا) قبل النون من (نَّجَّيۡنَٰهُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

ووردت (آلَ لُوطٍ) بلا (إِلَّآ) مرتين في السور (الحجر – النمل):-

١- ﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخۡرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٖ مِّن قَرۡيَتِكُمۡۖ إِنَّهُمۡ أُنَاسٞ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ النمل.

بعدها في الحجر (ٱلۡمُرۡسَلُونَ) نربط الراء منها مع راء الحجر، وبعدها في النمل (مِّن قَرۡيَتِكُمۡ) نربط الميم والنون من (مِنْ) مع من الميم والنون النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة / بعض الآيات التي تتكلم عن لوط تأتي (قوم لوط) أو (إخوان لوط) أو (آل لوط) فماالفرق بين قوم وإخوان وآل؟

الفرق اللغوي: قوم الرجل هم أهله بالصورة الواسعة يقال فلان من قوم كذا، وقد يكون القوم أوسع من القبيلة، العرب قوم.والقوم إسم جمع مثل شعب وجيش ليس له مفرد من جنسه .الآل هم الأهل المقربون الذين هم أقرب الناس ومن معانيه الزوجة و الأتباع، الذرية أوالأقارب ، لكن قوم أوسع.الإخوان أقرب من الآل لأن الآل قد يكون فيها الأتباع (النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ (٤٦) غافر) أي أتباعه.

بالنسبة لآل لوط لم تستعمل إلا في الثناء عليهم فقط، لما يثني عليهم لا يستعمل كلمة قوم.

القرآن الكريم يستعمل كلمة قوم وأحياناً كلمة آل وأحياناً كلمة إخوان، مثلاً عندنا قوم نوح وقوم فرعون وقوم موسى وقوم ابراهيم وقوم اسماعيل وقوم هود وقوم لوط وقوم صالح وقوم تُبّع، وورد أخاهم هوداً وأخاهم صالحاً وأخاهم شعيباً وعندنا أخوهم نوح وهود وصالح ولوط، وعندنا إخوان لوط، إخوة يوسف، إخوان الشياطين، كل واحدة في مكانها، الإخوة ذكرت لشعيب وهود وصالح ولوط ونوح في حال الرفع والنصب.

سؤال رقم ٣٢٥٣ / اضبط مواضع (قَوْمٌ مُّنكَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٣ / وردت (قَوْمٌ مُّنكَرُونَ) مرتان في السور (الحجر – الذاريات):-

١- ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ الحجر: ٦٢ - ٦٣

٢- ﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ الذاريات: ٢٥ - ٢٦

الضبط /

١- الموضع الأول قالها لوط عليه السلام في سورة الحجر، أما موضع الذاريات فقالها إبراهيم عليه السلام للمرسلين، ولم يرد في القرآن غيرهما.

٢- بعدها في الحجر (قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ) نربط الجيم من (جِئْنَٰكَ) مع جيم الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- قبلها في الذاريات (فَقَالُوا۟) ولاحظ تتابع ودوران الفاء بعدها (فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ) فاجعلها علامة لك، وهنا العجل السمين لم يرد في أي مكان من القرآن عدا هنا فلا تنسه.

سؤال رقم ٣٢٥٤ / كم مرة وردت كلمة (جِئْنَاكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٤ / وردت كلمة (جِئْنَاكَ) ثلاث مرات في السور (الحجر – طه – الفرقان):-

١- ﴿ قَالُواْ بَلْ جِئْنَـٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَـٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- (قَالُواْ بَلْ جِئْنَـٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ) في الحجر قالها المرسلون للوط لما قال لهم (إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ).

٢- في طه قالها موسى وهارون عليهما السلام لفرعون لما طلبا منه ارسال بني اسرائيل معهما (قَدْ جِئْنَـٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ).

٣- في الفرقان: ولا يأتيك – أيها الرسول – المشركون بحجة أو شبهة إلا جئناك بالجواب الحق وبأحسن بيان له (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ).

سؤال رقم ٣٢٥٥ / اضبط مواضع (فِيهِ يَمْتَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٥ / وردت (فِيهِ يَمْتَرُونَ) مرتان في السور (الحجر – مريم):-

١- ﴿ قَالُواْ بَلْ جِئْنَـٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

قبلها في الحجر (جِئْنَـٰكَ) نربط الجيم منها مع جيم الحجر، وقبلها في سورة

مريم (ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ) مريم مع مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت آيتين متتاليتين في سورة الحجر: (قَالُواْ بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ {الحجر/٦٣} وَأَتَيْنَاكَ بَالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ) يحدث لبس أيهما قبل الأخرى ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من (بَلْ) وبعدها الجيم من (جِئْنَاكَ) قبل الواو من (وَأَتَيْنَاكَ بَالْحَقِّ).

سؤال رقم ٣٢٥٦ / اضبط مواضع (وَأَتَيْنَاكَ – آتَيْنَاكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَأَتَيۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا ﴿٩٩﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- الموضع الأول في الحجر بهمزة قطع (وَأَتَيۡنَٰكَ) أما الموضع الثاني من الحجر وموضع طه جاء بمد البدل (ءَاتَيۡنَٰكَ) وبلا واو فانتبه.

٢- قبلها في مواضع (ءَاتَيۡنَٰكَ) جاءت إما (وَلَقَدۡ) كما في الحجر أو (قَدۡ) كما في طه وتكررت مرتين في آية طه، الثاني منها بالواو (وَقَدۡ).

سؤال رقم ٣٢٥٧ / اضبط مواضع (وَأَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارِهِم)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ﴾ الأنفال.

٢- ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾ محمد.

٥- ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ﴿٢٧﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- أول وآخر موضع بالواو (وَأَدْبَٰرَهُمْ) في (الأنفال وثاني مُحَمَّد)، وفي الموضعين قبلها الملائكة يضربون وجوههم فاجعلها علامة لك.

٢- (أَدْبَٰرَهُمْ) بفتح الراء وضم الهاء وردت مرة واحدة فقط في سورة الحجر وردت في الآية التي طلب المرسلون من لوط أن يسري بأهله.

٣- (أَدْبَٰرِهِمْ) بكسر الراء والهاء وردت مرتين في الإسراء وأول مُحَمَّد: ولاحظ قبلها في الموضعين وردت كلمة (عَلَىٰٓ) حرف جر فانتبه واجعلها علامة لك.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَأَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارَهُمْ – أَدْبَارِهِم)
(وَأَدْبَارَهُمْ) وردت مرتين في أول وآخر موضع بالواو في (الأنفال وثاني مُحَمَّد). (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ) الأنفال (ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ) ثاني مُحَمَّد، وفي الموضعين قبلها الملائكة يضربون وجوههم فاجعلها علامة لك.
(أَدْبَارَهُمْ) بفتح الراء وضم الهاء وردت مرة واحدة فقط في سورة الحجر وردت

في الآية التي طلب المرسلون من لوط أن يسري بأهله (فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ) الحجر

(أَدْبَارِهِم) بكسر الراء والهاء وردت مرتين في الإسراء وأول محمَّد: ولاحظ قبلها في الموضعين وردت كلمة (عَلَىٰٓ) حرف جر فانتبه واجعلها علامة لك (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا) الإسراء – (إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم) أول محمَّد.

سؤال رقم ٣٢٥٨ / اضبط مواضع (مُّصْبِحِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٨ / وردت كلمة (مُّصْبِحِينَ) خمس مرات في السور (الحجر موضعان – الصافات – القلم موضعان):-

١- ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ الحجر: ٨٢ - ٨٣

٣- ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْأَخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ الصافات: ١٣٥ - ١٣٧

٤- ﴿ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ القلم.

٥- ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْاْ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ القلم: ٢٠ - ٢٢

الضبط /

١- في الحجر والصافات فيما حصل مع النبي لوط وأهله: في الحجر: وأوحينا إلى لوط أن قومك مستأصلون بالهلاك عن آخرهم عند طلوع الصبح، وفي الصافات: وإنكم – يا أهل "مكة" – لتمرون فى أسفاركم على منازل قوم

لوط وآثارهم وقت الصباح, وتمرون عليها ليلا. أفلا تعقلون, فتخافوا أن يصيبكم مثل ما أصابهم؟.

٢- الموضع الثاني من الحجر في قوم صالح كانوا ينحتون الجبال بيوتا وظنوا أنهم سيكونون آمنين فيها ولكن خاب ظنهم فأتتهم الصيحة مصبحين.

٣- موضعي القلم: اختبار لأهل مكة بالجوع والقحط، كما اختبرنا أصحاب الحديقة حين حلفوا فيما بينهم, ليقطعُنَّ ثمار حديقتهم مبكِّرين في الصباح, فلا يَطْعَم منها غيرهم من المساكين ونحوهم, ولم يقولوا: إن شاء الله. هذا في الموضع الأول، أما في الموضع الثاني: فنادى بعضهم بعضًا وقت الصباح: أن اذهبوا مبكرين إلى زرعكم، إن كنتم مصرّين على قطع الثمار.

ملاحظة /

لدينا الآيات (وَجَاء أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ {الحجر/٦٧} قَالَ إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ {الحجر/٦٨} وَاتَّقُوا اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ {الحجر/٦٩}) يحدث لبس في ترتيبها ونضبطهم كما يلي:-

١- الآية الأولى: مجيء القوم يجب أن يكون أولاً وبعده تحدث المحاورة (وَجَاء أَهْلُ الْمَدِينَةِ).

٢- الآية الثانية: بما أنهم كانوا مستبشرين: لماذا استبشروا؟ ليأخذوهم ويفعلوا بهم الفاحشة، وهنا قال لهم (إِنَّ هَؤُلاء ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحُونِ) نبههم أولاً إلى أنهم ضيوفه وبعدها الآية الثالثة يذكرهم بتقوى الله وأن لا يخزوه في ضيوفه (وَاتَّقُوا اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ).

٣- لاحظ في الآية الثانية دوران حرف الضاد (ضَيْفِي – تَفْضَحُونِ) مع الضيوف الفضيحة كي لا تستشكل عليك وتقول (وَلاَ تُخْزُونِ) بدل (تَفْضَحُونِ)، لأنه في سورة هود وردت (....فَاتَّقُواْ اللّهَ وَلاَ تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ {هود/٧٨}) أتت (وَلاَ تُخْزُونِ) مع الضيوف فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٥٩ / اضبط مواضع (قَالُوا أَوَلَمْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٥٩ / وردت كلمة (قَالُوا أَوَلَمْ) مرتان في السور (الحجر– غافر):-

١- ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٧٠ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ۝٥٠ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في سورة الحجر (قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ) قالها قوم لوط لما وجدوا عنده الضيوف، وكانوا قد نهوه مسبقاً عن العالمين.

٢- في غافر (قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ): قالها خزنة جهنم للذين في النار توبيخًا: هذا الدعاء لا ينفعكم في شيء (ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنْ الْعَذَابِ) الآية قبلها, أولم تأتكم رسلكم بالحجج الواضحة من الله فكذبتموهم؟.

سؤال رقم ٣٢٦٠ / اضبط مواضع (عَنِ الْعَالَمِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٠ / وردت كلمة (عَنِ الْعَالَمِينَ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – الحجر– العنكبوت):-

١- ﴿ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٩٧ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ نَنۡهَكَ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٧٠ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- في آل عمران لدى آية مشهورة (وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ) وجاء قبلها (غَنِيٌّ) بينما في العنكبوت (وردت في بداية السورة) لدى الآية (وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ) جاء قبلها (لَغَنِيٌّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- موضع الحجر تم الكلام عنه في السؤال السابق.

سؤال رقم ٣٢٦١ / اضبط مواضع (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦١ / وردت كلمة (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ) ثلاث مرات في السور (الحجر موضعان – المؤمنون):-

١- ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ الحجر: ٧٢ - ٧٣

٢- ﴿ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ الحجر: ٨٢ - ٨٣

٣- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة الحجر (مُشْرِقِينَ) وبعدها في الموضع الثاني (مُصْبِحِينَ): الشين من كلمة (مُشْرِقِينَ) قبل الصاد من كلمة (مُصْبِحِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نضبط موضعي الحجر كالآتي: الموضع الأول مع قوم لوط وجاء قبلها (لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ): السين من كلمة (سَكْرَتِهِمْ) قريبة في الرسم من شين (مُشْرِقِينَ) التي جاءت بعدها ونربط الراء معا التي وردت في الكلمتين، وفي

الموضع الثاني في قوم صالح قبلها (يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ) نربط الحاء من كلمة (يَنْحِتُونَ) مع حاء (مُصْبِحِينَ) التي جاءت بعدها ونربط الباء من الكلمات (ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا) مع باء (مُصْبِحِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وانتبه إلى أنه لم يرد حرف الحاء أو الباء قبلها بآية في الموضع الأول فأتت بعدها (مُشْرِقِينَ).

٣- بقي لدينا موضع المؤمنون الذي جاء بعدها كلمة (بِٱلْحَقِّ) فانتبه لها.

ملاحظة ١ /

وردت كلمة (مُّشْرِقِينَ) في موضع ثاني في سورة الشعراء: ﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ الشعراء: ٥٩ - ٦٠، مع قصة أتباع موسى وكيف اتبعهم فرعون وجنوده، ورد قبلها كلمة (فَأَتْبَعُوهُم) نربط العين منها مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ٢ /

وردت (الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ) في نهاية سورة ق في الآية (٤٢): ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ ﴾، الفرق بينها وبين موضع المؤمنون أنَّ التاء المربوطة بالضم فيها (ٱلصَّيْحَةُ) وفي ق بالفتح (ٱلصَّيْحَةَ): ونضبطهما على قاعدة ربط حركة حرف من الموضع المتشابه مع حركة حرف من الموضع المتشابه: ضمة التاء المربوطة من (ٱلصَّيْحَةُ) مع ضمة الميم الأولى من اسم سورة الـمُؤمنون، ونربط فتحة التاء المربوطة من (ٱلصَّيْحَةَ) مع فتحة القاف من قَ.

سؤال رقم ٣٢٦٢ / قال تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٥) و (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤمِنِينَ (٧٧) ما الفرق بين استخدام الجمع في الأولى والمفرد في الثانية. ثم انتقل إلى المثنى بعد الجمع (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (٧٩)؟

الجواب رقم ٣٢٦٢ / نضبط المواضع المذكورة على قاعدة التأمل للمعنى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٥)) هذه ذكرها تعقيباً على قوم لوط وذكر فيها عدة أمور قال (فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٣)) هذه آية، (فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا (٧٤)) هذه آية أخرى، (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ) هذه آية أخرى إذن هي آيات وليست آية واحدة لأن كل واحدة منها آية. والآية يعني العلامة والمتوسمين هم المفكرين المتفرسين والمعتبرين، في سياق القصة ذكر عدة أمور وعدة آيات وليست آية واحدة ذكر الصيحة وذكر عاليها سافلها وأمطر عليهم حجارة،

ثم قال (وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ (٧٦)) أي الآن الآثار فقال (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤمِنِينَ (٧٧)) عندما تكلم عن الآثار هي آية واحدة (لآيَةً) أما تلك فهي آيات. أما قوله تعالى (وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (٧٩)) تكلم بعدها عن أصحاب الأيكة، إنهما أي قوم لوط وأصحاب الأيكة في طريق واحد تمرون عليهم. إمام أي طريق، تمرون عليهم بعد سنين أصحاب الأيكة وقوم لوط.

ملاحظة /

وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ) في موضع أخر في سورة العنكبوت الآية (٤٤):﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾، إذن تكررت مرتين في الحجر والعنكبوت ليس في القرآن غيرهما.

سؤال رقم ٣٢٦٣ / اضبط مواضع (أَصْحَابُ - وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ ص: ١٢ - ١٣

٤- ﴿ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ﴿١٣﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ ق: ١٣ - ١٤

الضبط /

١- في الحجر والشعراء (أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ) بلا واو، ولاحظ اشتراك حرف الراء في اسم السورتين، (لَظَٰلِمِينَ) بعدها في الحجر، و (ٱلۡمُرۡسَلِينَ) بعدها في الشعراء.

٢- في السور التي اسمها حرف واحد (ص – ق) أتت بالواو (وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ) ولاحظ أنه جاء قبلها في الموضعين (لُوطٖ) فاجعلها علامة لك، بعدها في ص (أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ) وبعدها في ق (وَقَوۡمُ تُبَّعٖ): الهمزة من (أُوْلَٰٓئِكَ) قبل الواو من (وَقَوۡمُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط القاف من (وَقَوۡمُ) مع قاف ق على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٦٤ / اضبط مواضع (لَبِإِمَامٖ – إِمَامٖ مُّبِينٖ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾ ﴾ يس.

الضبط /

١- (لَبِإِمَامٍ) باللام في سورة الحجر: نربط اللام منها مع لام الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي سورة يس أتت (إِمَامٍ) بلا لام ويس ليس فيها لام.

سؤال رقم ٣٢٦٥ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ كَذَّبَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٥ / وردت كلمة (وَلَقَدْ كَذَّبَ) مرتان في السور (الحجر- الملك):-

١- ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ ﴾ الملك: ١٨

الضبط / بعدها في سورة الحجر (أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ) نربط الحجر مع الحجر، وبعدها في الملك (ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) نربط الكافات من (فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ) مع كاف الملك على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ومن الجدير بالذكر أنه ليس في القرآن غيرهما ولا حتى بلا واو.

سؤال رقم ٣٢٦٦ / اضبط مواضع (مِنَ - وَمِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا — أَكْنَانًا - جُدَدٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٦ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ الشعراء.

٥- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾﴾ فاطر.

الضبط /

١- بعدها كلمة (بُيُوتًا) في ثلاث مواضع (الحجر - أول النحل مع النحل – الشعراء).

٢- تم ضبط موضعي الحجر وأول النحل والشعراء في السؤال (٢٠٠٧).

٣- في أول النحل (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ): وألْهَمَ ربك - أيها النبي- النحل بأن اجعلي لك بيوتًا في الجبال, وفي الشجر, وفيما يبني الناس من البيوت والسُّقُف، وفي ثاني النحل (وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا) أي كهوفاً ومغارات.

٤- بقي لدينا موضع فاطر (وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ): أي طرائق بيضًا وحمرًا مختلفًا ألوانها، والوحيدة التي وردت بالواو (وَمِنَ ٱلْجِبَالِ) وهي آخر موضع ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٥- **إذن**: (بيوتا في الحجر وأول النحل والشعراء)- والأكنان ثاني النحل – وجدد في فاطر.

فائدة /

(وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ (٨٢) الحجر) (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩) الشعراء) ومرة ينحتون الجبال (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا (٧٤) الأعراف)؟ فمتى نستخدم (من) ومتى لا نستخدمها؟

نقرأ الآيتين إحداهما في الأعراف والأخرى في الشعراء، قال في الأعراف (وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا

وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤)) هؤلاء قوم صالح، في الشعراء قال (أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آَمِنِينَ (١٤٦) فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٥٠)) نلاحظ في الأعراف مذكور فيها التوسع في العمران (تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا) بينما في الشعراء الكلام عن الزرع وليس عن البناء، الكلام يدل على الزراعة أكثر (فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨)) إذن في الأعراف السياق في العمران أكثر وفي الشعراء السياق في الزراعة فلما كان السياق في الأعراف في العمران ذكر (تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا) ذكر القصور وقال (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) كأنها كل الجبال ينحتونها بيوتاً فتصير كثرة بينما لما كان السياق في الشعراء عن الزراعة قال (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩)) صار أقل (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ) أقل من (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) لذلك قال في الأعراف (فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٧٤)) **إذن**: التوسع في العمران في الأعراف أكثر فلما كان التوسع في العمران أكثر جاء بما يدل على التوسع قال (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا) ولما لم يكن السياق في التوسع في العمران قال (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ (١٤٩)). (د.فاضل السامرائي).

الخلاصة:-

ضبط مواضع (مِنَ – وَمِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا – أَكْنَانًا – جُدَدٌ)
(مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا) ثلاث في الحجر وأول النحل والشعراء:
(وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ) الحجر
(وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا) أول النحل
(وَتَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ) الشعراء

بالنسبة لموضعي الحجر والشعراء	(ءَامِنِينَ) بعدها في الحجر، و(فَرِهِينَ) بعدها في الشعراء: الهمزة من (ءَامِنِينَ) قبل الفاء من (فَرِهِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.
(وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا) وردت في ثاني النحل	
بالنسبة لموضعي النحل	في أول النحل (وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ): وألْهَمَ ربك - أيها النبي- النحل بأن اجعلي لك بيوتًا في الجبال, وفي الشجر, وفيما يبني الناس من البيوت والسُّقُف، وفي ثاني النحل (وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا) أي كهوفاً ومغارات.
(وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ) وردت في سورة فاطر وهي الوحيدة بالواو (وَمِنَ).	

سؤال رقم ٣٢٦٧ / اضبط مواضع (فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٧ / وردت كلمة (فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم) أربع مرات في السور (الحجر- الزمر - غافر - الأحقاف):-

١- ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾
الحجر: ٨٣ - ٨٤

٢- ﴿ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ غافر.

٤- ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُوا۟ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الأحقاف.

الضبط /

بعدها في المواضع الثلاثة الأولى (مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ) في السور (الحجر – الزمر – غافر) ولاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور ولقد أتت في الكل أخر حرف فانتبه، لأنه في سورة الأحقاف (ليس في اسمها حرف الراء) لم يأتي بعدها (مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ) بل جاء (سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ) ونضبط موضع الأحقاف على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

وردت بلا فاء في سورة الشعراء (مَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ {الشعراء/٢٠٧}) فانتبه يا لبيب.

أما كلمة (مَا أَغْنَى) فوردت في ثلاث مواضع أخرى إضافةً لموضع الشعراء في السور (الأعراف – الحاقة – المسد):-

١- ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٨ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ ﴾ الحاقة.

٣- ﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢ ﴾ المسد.؟

سؤال رقم ٣٢٦٨ / اضبط مواضع (وَمَا خَلَقْنَا – مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ – السَّمَاء وَالْأَرْضَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٨ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ٨٥ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾﴾ ص.

٤- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ الدخان.

٥- ﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾﴾ الأحقاف.

الضبط /

١- الأصل أن ترد بالواو (وَمَا خَلَقْنَا): تكررت أربع مرات في السور (الحجر – الأنبياء – ص – الدخان) عدا موضع الأحقاف جاء بلا واو (مَا خَلَقْنَا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- خذها قاعدة: مع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا) جاء بعد (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع أو (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد (وَمَا بَيْنَهُمَا) في كل المواضع.

٣- ورد مع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا) ثلاث مرات (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) في الحجر والدخان والأحقاف، بينما وردت (ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ) مرتان في الأنبياء و ص.

٤- بعدها في سورة الحجر والأحقاف (إِلَّا بِٱلْحَقِّ) نربط الحاء منها مع حاء الحجر والأحقاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وجاءت بزيادة (وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) في الأحقاف ونضبطها مع التي في الحجر على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولا تنسى أنه أتت في الأحقاف (مَا خَلَقْنَا) بلا واو.

٥- تطابق موضعي الأنبياء والدخان بمجيء كلمة (لَٰعِبِينَ) بعدهما: لكن في الأنبياء جاء (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد، وفي الدخان بالجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ): نربط

الألف والهمزة (اء) منها مع الألف والهمزة (اء) من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وعليه تكون (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع في سورة الدخان، وأيضًا أنوه هنا: أنه في بداية سورة الأنبياء (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {الأنبياء/٤}) وجاء في بداية الدخان (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ {الدخان/٧}): وعليه قبلها في الأنبياء بالإفراد فجاءت فيها (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالإفراد، وقبلها في الدخان بالجمع فجاءت (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالجمع وقاعدتهما الموافقة والمجاورة.

٦- بقي لدينا موضع سورة ص: جاء بعدها (بَٰطِلًا): الطاء منها والصاد من ص من أحرف الإستعلاء والإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

الخلاصة:-

ضبط مواضع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ - السَّمَاء وَالْأَرْضَ)
الأصل أن ترد بالواو (وَمَا خَلَقْنَا): تكررت أربع مرات في السور (الحجر - الأنبياء - ص - الدخان) عدا موضع الأحقاف جاء بلا واو (مَا خَلَقْنَا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
خذها قاعدة: مع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا) جاء بعد (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع أو (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد (وَمَا بَيْنَهُمَا) في كل المواضع.
ورد مع (وَمَا خَلَقْنَا - مَا خَلَقْنَا) ثلاث مرات (ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ) في الحجر والدخان والأحقاف / بينما وردت (ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ) مرتان في الأنبياء و ص.

<table>
<tr><td>الحجر والأحقاف تطابقا</td><td colspan="2">(وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ) نربط الحاء من (إِلَّا بِٱلْحَقِّ) مع حاء الحجر والأحقاف / وجاءت بزيادة (وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) في الأحقاف ونضبطها مع التي في الحجر على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولا تنسى أنه أتت في الأحقاف (مَا خَلَقْنَا) بلا واو.</td></tr>
<tr><td>الأنبياء</td><td>(وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ)</td><td rowspan="2">ولضبطهما تابع تحتهما</td></tr>
<tr><td>الدخان</td><td>(وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ)</td></tr>
<tr><td colspan="3">تطابق موضعي الأنبياء والدخان بمجيء كلمة (لَٰعِبِينَ) بعدهما: لكن في الأنبياء جاء (ٱلسَّمَآءَ) بالإفراد، وفي الدخان بالجمع (ٱلسَّمَٰوَٰتِ): نربط الألف والهمزة (اء) منها مع الألف والهمزة (اء) من الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وعليه تكون (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) بالجمع في سورة الدخان، وأيضًا أنوه هنا: أنه في بداية سورة الأنبياء (قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {الأنبياء/٤}) وجاء في بداية الدخان (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ {الدخان/٧}): وعليه قبلها في الأنبياء بالإفراد فجاءت فيها (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالإفراد، وقبلها في الدخان بالجمع فجاءت (وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ) بالجمع وقاعدتهما الموافقة والمجاورة.</td></tr>
<tr><td>ص</td><td colspan="2">(وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا) / جاء بعدها (بَٰطِلًا): الطاء منها والصاد من ص من أحرف الإستعلاء والإطباق بحسب القاعدة التجويدية.</td></tr>
</table>

سؤال رقم ٣٢٦٩ / اضبط مواضع (السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ - آتِيَةٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٦٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ۝٨٥﴾ الحجر.

٢- ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ۝١٥﴾ طه.

٣- ﴿وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ۝٧﴾ الحج.

٤- ﴿إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٥٩﴾ غافر.

الضبط /

١- **خذها قاعدة**: فيما يخص مصحف المدينة المنورة: أنَّ (ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ) بلا لام ترد في **جهة اليمين** من المصحف (طه والحج)، وأن (ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ) ترد في **جهة اليسار** من المصحف (الحجر وغافر) واشتركا بحرف الراء، أول وآخر موضع (ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ) والموضعين بالوسط (ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ)، بمعنى الدخول بلام (لَءَاتِيَةٌ) والخروج بلام (لَءَاتِيَةٌ).

٢- السور التي في اسمها الحاء والجيم (الحجر – الحج) ورد قبلها (وَإِنَّ – وَأَنَّ) بالواو سواء همزة مكسورة أو مفتوحة بحسب إعرابها بسياق الآية، والسور التي ليس في اسمها الحاء والجيم (طه – غافر) أتت (إِنَّ) بلا واو.

٣- بعدها في الحجر (فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ) نربط الحاء من (فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ) والجيم من (ٱلْجَمِيلَ) مع الحاء والجيم من الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في طه (أَكَادُ أُخْفِيهَا) نربط الهاء من كلمة (أُخْفِيهَا) مع هاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- بعدها في الحج وغافر (لَّا رَيْبَ فِيهَا) ونضبطها بهذه الجملة (**الحج للغافر " لا ريب فيه "**): وبعدها في الحج (وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ) وبعدها في غافر (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ): الهمزة من (وَأَنَّ) قبل الواو من (وَلَٰكِنَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الهمزة من (وَأَنَّ)

مع همزة الحج، ونربط الراء من (أَكْثَرَ) مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ – آتِيَةٌ)	
خذها قاعدة: فيما يخص مصحف المدينة المنورة: (ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ) بلا لام ترد في جهة اليمين (طه والحج)، وأن (ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ) ترد في جهة اليسار من المصحف (الحجر وغافر) اشتركا بحرف الراء. الدخول بلام (لَأٓتِيَةٌ) والخروج بلام (لَأٓتِيَةٌ).	
السور التي في اسمها الحاء والجيم (الحجر – الحج) ورد قبلها (وَإِنَّ – وَأَنَّ) بالواو، والسور التي ليس في اسمها الحاء والجيم (طه – غافر) أتت (إِنَّ) بلا واو.	
(وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ) نربط الحاء من (فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ) والجيم من (ٱلۡجَمِيلَ) مع الحاء والجيم من الحجر.	الحجر
(إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا) نربط الهاء من كلمة (أُخۡفِيهَا) مع هاء طه.	طه
(وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ) في الحج	
(إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ) في غافر	
بعدها في الحج وغافر (لَّا رَيۡبَ فِيهَا) ونضبطها بهذه الجملة (الحج للغافر " لا ريب فيه "): وبعدها في الحج (وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ) وبعدها في غافر (وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ): الهمزة من (وَأَنَّ) قبل الواو من (وَلَٰكِنَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الهمزة من (وَأَنَّ) مع همزة الحج، ونربط الراء من (أَكۡثَرَ) مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.	

لمسة بيانية /

(وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (٨٥) الحجر) (إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٥٩) غافر) (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧) الحج) (إِنَّ السَّاعَةَ ءاَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا (١٥) طه) (وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا (٢١) الكهف) متى نقول آتية ولآتية ومتى يذكر لا ريب فيها ومتى لا يذكرها؟

هو يجمع آتية ولا ريب فيها إذا كان الكلام على الساعة يعني إذا كان السياق في ذكر الساعة تحديداً.

في سورة الحج (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧)) وتبدأ السورة (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ (٢)) ثم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ (٥) الحج) فقال (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧)) الكلام عن الساعة ويستمر في الكلام والسياق الذي ترد فيه الآية عن الساعة. إذا كان السياق في ذكر الساعة يقول (لَّا رَيْبَ فِيهَا).

في غافر قال (إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩)) ثم يستمر ويقول (وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاء لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ (٤٧) غافر) فإذن الكلام في الساعة.

يبقى ذكر اللام لأن قسماً قال لماذا ذكر اللام؟ لا يصح في آية الحج أن يذكر اللام، لا يصح أن يقول وأن الساعة لآتية لأن (أنّ) مفتوحة الهمزة، اللام لا تقع في خبر المفتوحة الهمزة مطلقاً، لا يجوز أصلاً. هو عندما يقول (أنّ الساعة) لا يمكن أن يقول لآتية أبداً ، لا تصح، وبعد ذاتِ الكَسْرِ تصحبُ الخَبَرَ لامُ ابتداءٍ لغةً لا يصح، هناك فرق كبير بين إنّ وأنّ. أنّ وما دخلت عليه مفرد ليس لها معنى، بينما إنّ وما

بعدها جملة، (أن مُحَّداً حاضرٌ) ليس لها معنى لا بد أن يكون معها ضميم، هذه في حكم المفرد، مصدر، لا بد أن يكون معها شيء مثل يسرني أن مُحَّد حاضر، أما (إن مُحَّداً حاضر) جملة تامة.

هل هناك فرق دلالي بين إن الساعة وأن الساعة؟

طبعاً (وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا (٧) الحج) هذا معطوف على ما قبلها (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ (٦) الحج) دخل عليها حرف جر. بينما (إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (٥٩) غافر) جملة مستقلة وحتى توكيدها أكثر فتختلف. أما إذا قال (آتية) هو لا يخاطب الرسل بقولهم (لَّا رَيْبَ فِيهَا) أبداً. عندما يخاطب الرسول لا يقول لا ريب فيها أي رسول كان. لا يحتاج الرسول إلى نفي الريب.

في الحجر قال (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (٨٥) الحجر)

أكّد باللام لأن السياق، هو كان يتكلم عن أصحاب الحجر فذكر عذابهم في الدنيا وسيأتيهم العذاب في الآخرة مؤكَّد. يقول (آتية) بدون توكيد عندما لا يقتضي الكلام.

في طه قال تعالى (وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (١٣) طه) كلام موسى ثم قال (إِنَّ السَّاعَةَ ءاَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (١٥) طه) لا يزال الآن في طور الرسالة، هناك في طور التبليغ والذكر ومن باب التصبير للرسول (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) الحجر). تلك فيها تبليغ وضيق صدر وهذه ليس فيها شيء لا يحتاج إلى توكيد.

إذن وقت الكلام عند الله سبحانه وتعالى أولويات للحديث وأسس معينة يود أن يظهرها للخلق تتبدل من خلال هذه الكلمات! لا شك.

يعني ليس على غرار آي القرآن كله تكون (إن الساعة لآتية) أن الناس تنكر الساعة تنكر البعث والنشور؟

السامع المخاطَب في أي سياق هو؟ وفي أي مقام؟

هذه أسباب النزول يسألون فيجيب، (وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ (٢١٩) البقرة)، أجاب عن أسئلتهم ، أسباب النزول تنفعنا نفعاً كبيراً جداً في معرفة الاختيار في المقام والسياق وما إلى ذلك.

في الكهف، لاحظ في أي مقام؟ هذا ليس في خطاب أي رسول من الرسل ولا في مقام ذكر الساعة وإنما في أصحاب الكهف (وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا (٢١) الكهف) ليس هناك داعي ليقول آتية، هو أقام الدليل على نومهم ثلاثمائة سنة. (لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ) ما هو وعد الله حق؟ أن تأتي الساعة، ذكرها. إذن حسب السياق وحسب المقام.(**د.فاضل السامرائي**).

ملاحظة /

وردت (السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا) بدون كلمة (لآتية) أو (آتية) في موضعين اثنين في السور (الكهف – الجاثية):-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ ﴾ الكهف.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ٣٢ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- أوردتهما هنا لمجيء (لَا رَيْبَ فِيهَا) في الموضعين مع الساعة كما وردت في سورتي الحج وغافر ولكن لم ترد هنا معهما الكلمات: (لآتية) أو (آتية) لأنه سبقها في الموضعين (وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ) فاجعل هذه الصيغة أي (وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ) علامة على مجيء الساعة لوحدها بدون (لآتية) أو (آتية).

٢- سورة الكهف أطول من سورة الجاثية فأتت بصيغة أطول (لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ) تكررت (أَنَّ) مرتين فيها، بينما في الجاثية (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا) وقاعدتها الزيادة للسورة الأطول.

٣- بعدها في الكهف (إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡ) وبعدها في الجاثية (قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ): الهمزة من (إِذۡ) قبل القاف من (قُلۡتُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٧٠ / اضبط مواضع (فَاصْفَحِ - فَاصْفَحْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ وَقُلۡ سَلَٰمٞۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الزخرف: ٨٩

الضبط /

(فَٱصۡفَحِ) بكسر الحاء في سورة الحجر وبسكونها في سورة الزخرف (فَٱصۡفَحۡ) وبعدها في الحجر (ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ) نربط حرف **الجيم** من كلمة (ٱلۡجَمِيلَ) مع **جيم** اسم السورة (الحجر) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم

السورة، وموضع الزخرف هو آخر آية من السورة فاجعله علامة لك.

ملاحظة /

وردت بالواو (وَاصْفَحْ) مرة واحدة فقط في سورة المائدة الآية (١٣):﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وجاءت هنا بالواو بسبب ورود (فَٱعْفُ) بالفاء قبلها فانتبه.

سؤال رقم ٣٢٧١ / اضبط مواضع (لَا تَمُدَّنَّ - وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧١ / المواضع هي:-

١- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ ﴾ طه.

الضبط /

١- بزيادة الواو في سورة طه (وَلَا تَمُدَّنَّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعد (إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ) أتت (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ) نربط الحاء من كلمة (تَحْزَنْ) مع حاء الحجر، وبعدها في طه (زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) نربط الهاء من كلمة (زَهْرَةَ) مع هاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (مَتَّعْنَا) في موضع ثالث في سورة الأنبياء الآية (٤٤):﴿ بَلْ مَتَّعْنَا

هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾، وبهذا تكون هذه الكلمة تكررت ثلاث مرات في السور (الحجر – طه – الأنبياء): جاء قبلها (بَلۡ) نربط الباء منها مع باء الأنبياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٧٢ / اضبط مواضع (وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٢ / وردت كلمة (وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ) ثلاث مرات في السور (الحجر – النحل – النمل):-

١- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُن فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ النمل.

الضبط /

١- بعدها في سورة الحجر (وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ): نربط الجيم والحاء من كلمة (جَنَاحَكَ) مع الجيم والحاء من الحجر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- تم ضبط موضعي النحل والنمل في السؤال (١٢٢٩).

٣- معناها في الحجر: ولا تحزن على كفرهم, وتواضَعْ للمؤمنين بالله ورسوله، ومعناها في النحل: ولا تحزن على مَن خالفك ولم يستجب لدعوتك, ولا تغتم مِن مكرهم وكيدهم; فإن ذلك عائد عليهم بالشر والوبال، ومعناها في النمل: ولا تحزن على إعراض المشركين عنك وتكذيبهم لك, ولا يَضِقْ صدرك مِن مكرهم بك, فإن الله ناصرك عليهم.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ)	
السورة	**الصيغة**
الحجر	(وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ) نربط **الجيم** و**الحاء** من كلمة (جَنَاحَكَ) مع **الجيم** و**الحاء** من **الحجر**.
النحل	(وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)
النمل	(وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ)
تم ضبط موضعي النحل والنمل في السؤال (١٢٢٩).	

سؤال رقم ٣٢٧٣ / اضبط مواضع الكلمة (وَاخْفِضْ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٣ / وردت كلمة (وَاخْفِضْ) ثلاث مرات في السور (الحجر– الإسراء – الشعراء):-

١- ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- في كل المواضع يأتي معها الجناح: (جَنَاحَكَ) في الحجر والشعراء وهما خاصتان بالرسول الكريم محمد ﷺ، و (جَنَاحَ) وهذه مع الوالدين في الإسراء وهو من أشهر المواضع لدى المسلمين، ولاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء السور الثلاثة (الحجر – الإسراء – الشعراء).

٢- في الحجر (وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ) بينما في الشعراء (وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) أي بزيادة (لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ) في الشعراء ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأيضًا نربط العين من كلمة (ٱتَّبَعَكَ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت كلمة (جَنَاحَكَ) في موضع ثالث في سورة القصص الآية (٣٢):﴿ ٱسۡلُكۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ وَٱضۡمُمۡ إِلَيۡكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهۡبِۖ فَذَٰنِكَ بُرۡهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾، في سياق قصة موسى عليه السلام، ووردت (جَنَاحِكَ) بكسر الحاء مرة واحدة لأنه سبقها (إِلَىٰ) حرف الجر في سورة طه الآية (٢٢):﴿ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾، أيضًا في سياق قصة موسى عليه السلام.

إذن: (جَنَاحَكَ) بفتح الحاء ثلاث مرات في السور (الحجر – الشعراء – القصص) ووردت مرة واحدة بكسر الحاء (جَنَاحِكَ) في سورة طه.

سؤال رقم ٣٢٧٤ / اضبط مواضع (إِنِّيٓ – أَنِّيٓ أَنَا۠)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٤ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ ۞ نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾ الحجر.

٣- ﴿ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾ ﴾ الحجر.

٤- ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ ﴾ طه.

٥- ﴿ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن

﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (إِنِّيٓ أَنَا) بهمزة مكسورة تكررت أربع مرات في السور (يوسف – ثاني الحجر – طه – القصص)، ووردت بهمزة مفتوحة (أَنِّيٓ أَنَا) مرة واحدة فقط في أول الحجر ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعدها في يوسف (أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ) نربط الواو من (أَخُوكَ) والسين من (تَبْتَئِسْ) مع الواو والسين من يوسف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في الحجر موضعين: بعدها في الأول (ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ) وبعدها في الثاني (ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ): الغين من (ٱلْغَفُورُ) قبل النون من (ٱلنَّذِيرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، مع الأخذ بالأعتبار أن الموضع الأول أتت (أَنِّيٓ أَنَا) بهمزة مفتوحة.

٤- في طه تذكرها لدى (بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى) طاء (طُوًى) مع طاء طه على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- وأخيرا في القصص تذكرها لدى (فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ) قاف (ٱلْبُقْعَةِ) مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (إِنِّيٓ – أَنِّيٓ أَنَا)
الأصل أن ترد (إِنِّيٓ أَنَا) بهمزة مكسورة تكررت أربع مرات في السور (يوسف – ثاني الحجر – طه – القصص)، ووردت بهمزة مفتوحة (أَنِّيٓ أَنَا) مرة واحدة فقط في أول الحجر ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

يوسف	(قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ) نربط الواو من (أَخُوكَ) والسين من (تَبۡتَئِسۡ) مع الواو والسين من يوسف
أول الحجر	(نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ) الغين من (ٱلۡغَفُورُ) قبل النون من (ٱلنَّذِيرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي
ثان الحجر	(وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ)
طه	(إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى) طاء (طُوٗى) مع طاء طه
القصص	(فِي ٱلۡبُقۡعَةِ ٱلۡمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) قاف (ٱلۡبُقۡعَةِ) مع قاف القصص

سؤال رقم ٣٢٧٥ / كم مرة وردت كلمة (فَوَرَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٥ / وردت كلمة (فَوَرَبِّكَ) مرتان في السور (الحجر– مريم):-

١- ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٢ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ۝٦٨ ﴾ مريم.

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ) نربط الجيم من (أَجۡمَعِينَ) مع جيم الحجر، وبعدها في مريم (لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ) نربط الراء والميم منها مع الراء والميم من مريم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٧٦ / اضبط مواضع (عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٦ / وردت كلمة (عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ) ثلاث مرات في السور (البقرة موضعان – الحجر):-

١- ﴿ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٣٤ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝١٤١ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٢ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ۝٩٣ ﴾ الحجر: ٩٢ - ٩٣

الضبط /

موضعي البقرة في آخر الجزء الأول ومعروفتان، وموضع الحجر في آخر سورة الحجر.

ملاحظة /

وردت (مَعَ اللهِ إلَهًا آخَرَ) تسع مرات في السور (الحجر ٩٦ – الإسراء موضعان ٢٢ و ٣٩ – المؤمنون ١١٧ – الفرقان ٦٨ – الشعراء ٢١٣ – القصص ٨٨ – ق ٢٦ – الذاريات ٥١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٢٧٧ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ نَعْلَمُ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٧ / وردت كلمة (وَلَقَدْ نَعْلَمُ) مرتان في السور (الحجر– النحل) وهما سورتان متتاليتان في الترتيب:-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ) وبعدها في النحل (أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ): الكاف من (أَنَّكَ) قبل الهاء من (أَنَّهُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد الهمزة والنون من الكلمتين (أَنَّكَ – أَنَّهُمْ).

سؤال رقم ٣٢٧٨ / اضبط مواضع (يَضِيقُ صَدْرُكَ) (وَيَضِيقُ صَدْرِي)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة الحجر قالها الله عز وجل لرسوله الكريم مُحَمَّد ﷺ، بينما في سورة الشعراء قالها موسى عليه السلام: رب إني أخاف أن يكذبوني في الرسالة, ويملأ صدري الغمُّ لتكذيبهم إياي، ولا ينطلق لساني بالدعوة فأرسِلْ جبريل بالوحي إلى أخي هارون.

سؤال رقم ٣٢٧٩ / اضبط مواضع (بِمَا يَقُولُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٧٩ / وردت كلمة (بِمَا يَقُولُونَ) ثلاث مرات في السور (الحجر– طه – ق):-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- موضعي الحجر وق آخر السورة فاجعلها علامة لك، وآية طه قبل (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ...) وهذه مشهورة.

٢- قبلها في طه و ق تطابق (نَّحْنُ أَعْلَمُ): بعدها في طه (إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) وبعدها في ق (وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ): الهمزة من (إِذْ) قبل الواو من (وَمَا أَنتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

ما الفرق بين ضائق (وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١٢) هود) وضاق (وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا (٣٣) العنكبوت) وضيق (وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) النحل) ويضيق (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) الحجر) ما هي اللمسة البيانية في هذه الصيغ المختلفة؟

ضائق إسم فاعل، الجذر الاشتقاقي للكلمة ضاق يضيق. ضائق إسم فاعل قال تعالى (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (١٢) هود) إسم الفاعل لا يدل على الثبوت، مع أنه إسم! لكن لا يدل على الدوام، هناك فرق بين الدوام والثبوت. فلان واقف ليس دائماً واقفاً هل هي مثل طويل؟ واقف ليس مثل وقوف.

ولا في الصفة المشبهة مثل نائم هل هي مثل قصير وطويل؟ النائم يقعد، تتغير حالته ولذلك إسم الفاعل قالوا هو ما دل على الحدث والحدوث وذات الفاعل.

الحدث فهمناه فما هو الحدوث؟ التغيّر يعني لا يبقى على حاله.

إذن ضائق إسم فاعل يدل على التغير؟

ولذلك لما يقول تعالى للرسول (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) دلالة على أنه ضيق عارض لأن الرسول ﷺ كان أفسح الناس صدراً، ضيق عارض وليس ضيقاً، لا يصح أن يقول ضيّق الصدر لأنه سيكون معناه أنه صلى الله عليه وسلك ضيّق الصدر لا يقبل شيئاً. هذه حالة معينة قال (وَضَآئِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) الرسول أفسح الناس صدراً لا يصح أن يقال عنه ضيق الصدر، لا يجوز لأن ضيّق صفة دالة على الثبوت، (وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا (١٣) الفرقان) هذا لا يتسع، مكان ضيق، هذا دال على الثبوت والدوام، أما ضائق فهي تدل على حدثٍ حدث له، ضيّق صفة مشبهة دالة على الثبوت، لما نقول فلان ضيق الصدر يعني خِلقته هكذا، **إذن** (وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا) ضيّق هذا مصدر (الياء الساكنة) مثل بيع، الضيْق هو المصدر يعني الحدث المجرّد (وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) النحل) إذن هو المصدر.

هل هناك ضِيق؟ أم فيها لحن؟ قد يكون فيها احتمال لكن ضيْق هو المصدر، ويضيق فعل مضارع يدل على الحدوث (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ

(٩٧) الحجر) حادث يحدث، أو **طارئ، ليس ثابتاً وإنما عارِض**: (وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ (١٣) الشعراء) هذا للحدوث. (**د.فاضل السامرائي**).

سؤال رقم ٣٢٨٠ / اضبط مواضع (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٠ / وردت كلمة (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) مرتان في السور (الحجر – النصر):-

١- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ ﴾ النصر.

الضبط /

بعدها في سورة الحجر (وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ) نربط الجيم من (ٱلسَّٰجِدِينَ) مع جيم الحجر، وبعدها في النصر (وَٱسْتَغْفِرْهُ) نربط الراء منها مع راء النصر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

أما (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) فوردت أربع مرات في السور (طه – غافر – ق – الطور):-

١- ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ طه.

٢- ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ ﴾ ق.

٤- ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾ الطور.

الضبط /

١- وعلامة (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) أنه جاء قبلها في نفس الآية **الصبر** في كل المواضع: (فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ) في طه و ق، و (فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ) في غافر، و (وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ) في الطور.

٢- أتت بالفاء (فَٱصۡبِرۡ) في كل المواضع (طه – غافر – ق) عدا الطور (وهو الموضع الأخير) أتت بالواو (وَٱصۡبِرۡ) ونربطها مع واو الطور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- (فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ) في طه وق ولاحظ اسماء السور قصير جدا (حرف أو حرفين): ولكن اختلفت النهايات لتوافق فواصل الآي في كل موضع: في طه بزيادة (فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ) وهذه نضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، وخُتمت بـ (تَرۡضَىٰ) لأنه قبلها (لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى) وبعدها (وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى)، أما في ق (وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ) فجاء قبلها (وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ) وبعدها (وَأَدْبَارَ السُّجُودِ) يعني أحد حرف القلقلة.

٤- قبلها في غافر (فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ) لاحظ كلمة (وَٱسۡتَغۡفِرۡ) وحرفها قريبا مع اسم السورة (غافر) وهذه لن تلتبس عليك.

٥- بقي لدينا موضع الطور وهو في آخر سورة الطور فاجعله علامة لك، وهو من المواضع المشهورة.

ملاحظة /

مواضع (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ) كما أسلفت هي الحجر والنصر (أول وآخر موضع في القرآن الكريم)، لأنه المواضع الأربعة التي وردت فيها (وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ)

وقعت بينهما: أي بين الحجر والنصر: **إذن**: ندخل بالفاء (فَسَبِّحْ) في الحجر ونخرج بالفاء (فَسَبِّحْ) في النصر، وما وقع بينهما جاء بالواو (وَسَبِّحْ).

إنتهت سورة الحجر بحمد الله ومنّهِ وكرمه.

****

سورة النحل / الجزء الرابع عشر

بدايات أرباع سورة النحل:

بداية السورة والربع الأول:

﴿أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١﴾ النحل: ١

بداية الربع الثاني:

﴿ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠﴾ النحل: ٣٠

بداية الربع الثالث:

﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ٥١﴾ النحل: ٥١

بداية الربع الرابع:

﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥﴾ النحل: ٧٥

بداية الربع الخامس:

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠﴾ النحل: ٩٠

بداية الربع السادس:

﴿ ۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ النحل: ١١١

ضبط بدايات الأرباع: (أتى – وقيل وقال عبد العدل يجادل)

هدف سورة النحل: الشكر على النعم

هي من السور المكية وهي سورة مليئة بنعم الله تعالى وبشكر النعم، ونعم الله في الكون إما أن تكون نعم ظاهرة يراها الإنسان في حياته ويدركها بحواسه وهي صور حيّة مشاهدة دالة على وحدانية الله تعالى وناطقة بآثار قدرته التي أبدع بها الكائنات من البحار والجبال والسهول والوديان والسماوات والأرض والمطر والزرع والفلك التي تجري في البحر والنجوم التي يهتدي بها السالكون في ظلمات الليل والأنعام والخيل والبغال والحمير ونعمة خلق الإنسان ونعمة الغذاء ، وإما أن تكون نعم في الكون لا نراها ولا ندركها بأسماعنا وأبصارنا لكنها موجودة في الكون نستفيد منها بدون أن نلمسها مثل المخلوقات الموجودة في أعماق البحار وما تحويه الأرض من خيرات لا ندركها وقوانين الجاذبية وغيرها من القوانين التي يسير بها الكون أو تعمل بها أجسادنا أو ما حولنا من مخلوقات الله تعالى التي لا تعد ولا تحصى (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * ...* وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) الآيات من ٣ إلى ١٦، وهناك نعمة أخرى هي نعمة كيف يخرج الله تعالى هذه النعم (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِلشَّارِبِينَ) آية ٦٦ و (وَاللهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) آية ٧٨، فنعم الله تعالى كثيرة جداً مصداقاً لقوله تعالى (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا) آية ١٨، وأهم من هذه النعم

كلها وهي ما ابتدأت به السورة هي نعمة الوحي (يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُواْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَاْ فَاتَّقُونِ) آية ٢، وقد جاء ترتيب نعمة الوحي ثم نعمة نزول المطر لأن الوحي ينزل على القلوب فيحييها والمطر ينزل على الأرض فيحييها وهذا الربط بين سورة ابراهيم وسورة النحل، فسورة ابراهيم تحدثت عن نعمة الوحي والإيمان وسورة النحل تتحدث عن باقي نعم الله في الكون.

وتأتي في السورة آية محورية هي محور السورة (وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ اللهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ) آية ١٨ وفيها تذكير بأن نعم الله على الخلق أكبر من أن تعد أو أن تحصى.

ثم تنتقل السورة إلى التحذير من سوء استخدام هذه النعم: فما أكثر ما يستخدم الإنسان نعم الله في معصيته أو فيما يعود عليه بالضر والإفساد له أو اغيره أو للكون (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ) آية ٢٦ و (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) آية ٥٥ و (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ) آية ٥٨، ٥٩ و (وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) آية ٦٧ و (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ) آية ٨٣، وتأتي فواصل في السورة دائماً تذكر بأن النعم هذه هي من عند الله تعالى (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ) آية ٥٣، والنعمة قيدها الشكر لذا يجب أن يعرف الإنسان عظمة نعم الله عليه ثم يشكره عليها بأن يوجهها لطاعة الله ويحذر من استخدامها في معصيته كما في مثل القرية المطمئنة (وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ

بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ) آية ١١٢.

سميت السورة بسورة النحل (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاء لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) آية ٦٨ - ٦٩ وهي نعمة من الله تعالى أيضاً فقد أمر الله تعالى النحل (اتَّخِذِي ، كُلِي فَاسْلُكِي) فلمّا نفّذت النحل أوامر الله تعالى أخرج سبحانه من بطونها غذاء نافع مفيد هو العسل، وهذا توجيه للعباد بأن عليهم أن ينفذوا أوامر الله تعالى ويتبعوا الوحي حتى يخرج الله تعالى للمجتمع خيراً نافعاً مثلما أخرج العسل من النحل. ولهذا نزلت آية النحل في هذه السورة خاصة لأنها من نعم الله تعالى، فلو استعملنا نعم الله في مرضاته أخرج لنا من الخير كله ويزداد الخير في المجتمع.

فائدة /

قال تعالى في بداية سورة النحل (أَتَى أَمْرُ اللّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ {١})، الفعل الماضي في اللغة العربية ليس بالضرورة أن يكون لما قد حصل فقد يكون لما شارف الوقوع وقد يكون للمستقبل الذي سيقع بعد قرون كذكر أحداث يوم القيامة في القرآن، وأحياناً يُستعمل الفعل المضارع للماضي البعيد كقوله تعالى (فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاء اللّهِ)، الزمن في اللغة العربية ليس بالبساطة التي نتصورها فالفعل الماضي له ١٦ زمناً في اللغة، فما المقصود بقوله تعالى (أَتَى أَمْرُ اللّهِ)؟ هو ليس بالضرورة يوم القيامة فقد يكون النصر الذي أشرف على المجيء فلا تستعجلوه ولكنه تأكيد بأنه سيقع، يذكر الماضي للدلالة على التيقن من وقوعها كما يصف أحداث يوم القيامة فالأحداث المستقبلية هي بدرجة تحققها مثل الأحداث التي حصلت فليس في الفعل الماضي شك فهي بمنزلة ما مضى من الأحداث وهو حاصل وآتٍ آت قد يكون اقترب أو شارف على الوقوع وقد يحتمل أن يكون النصر وقد يحتمل القيامة. كما نقول قد قامت الصلاة في أذان الإقامة.

سؤال رقم ٣٢٨١ / اضبط مواضع (مِنْ أَمْرِهِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨١ / وردت (مِنْ أَمْرِهِ) ثلاث مرات في السور (النحل - غافر - الطلاق):-

١- ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ ﴾ غافر.

٣- ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ﴾ الطلاق.

الضبط /

١- تطابق تقريبا موضعي النحل وغافر: (يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ) في النحل، و (يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ) في غافر: ومعناها في النحل: ينزِّل الله الملائكة بالوحي مِن أمره على مَن يشاء من عباده المرسلين: بأن خوِّفوا الناس من الشرك, وأنه لا معبود بحق إلا أنا, فاتقون بأداء فرائضي وإفرادي بالعبادة والإخلاص، ومعناها في غافر: من رحمة الله بعباده أن يرسل إليهم رسلا يلقي إليهم الوحي الذي يحيون به, فيكونون على بصيرة من أمرهم، وبعدها الإنذار في الموضعين: (أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠) في النحل: أي خوِّفوا الناس من الشرك, وأنه لا معبود بحق إلا أنا, فاتقون بأداء فرائضي وإفرادي بالعبادة والإخلاص. و (لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ) في غافر: لتخوِّف الرسل عباد الله وتنذرهم يوم القيامة الذي يلتقي فيه الأولون والآخرون.

٢- في هذه الصفحة من سورة الطلاق جاءت (وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ) ثلاث مرات وسيكون لي وقفة معها إن شاء لما أصل السورة. واختلف الذي جاء بعدها.

سؤال رقم ٣٢٨٢ / اضبط مواضع (تَعَالَى - فتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٣ ﴾ النحل.

٢- ﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٩٢ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- بزيادة الفاء (فتَعَالَى) في سورة المؤمنون (وهي المتأخرة في الترتيب) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- لاحظ الآيات في سورة المؤمنون بعد الآية (٩٢) أتت الكلمات التالية التي بدأت بالفاء: (رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) – (فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءلُونَ) فاربطهما مع فاء (فتَعَالَى) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٨٣ / اضبط مواضع (خَلَقَ - خَلْقَ الْإِنسَانَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٣ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝٤ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ﴾ السجدة.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤ ﴾ الرحمن: ٣ - ٤

٤- ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ۝١٤ ﴾ الرحمن.

٥- ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ﴾ العلق.

الضبط /

١- أربع مواضع ورد فيها (خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ) بلام مفتوحة من كلمة (خَلَقَ) في السور (النحل – الرحمن موضعان في نفس الصفحة في بداية السور – العلق)، بينما وردت بسكون اللام (خَلْقَ ٱلْإِنسَـٰنِ) في سورة السجدة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- بعدها في الموضع الأول من سورة الرحمن (عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ) وبعدها في الثاني (مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ): العين من كلمة (عَلَّمَهُ) قبل الميم من كلمة (مِن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (خُلِقَ) بكسر اللام في الجزء الثالث السؤال (١٠٧٠).

سؤال رقم ٣٢٨٤ / اضبط مواضع (فَإِذَا هُوَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٤ / وردت (فَإِذَا هُوَ) ثلاث مرات في السور (النحل – الأنبياء – يس):-

١- ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَٱلْأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ النحل: ٤ - ٥

٢- ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَـٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ ﴾ يس: ٧٧ - ٧٨

الضبط /

١- في الطرفين (النحل و يس) أتت (مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ) تطابقا، وفي الوسط (الأنبياء): (فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ) ونضبطهم على قاعدة

اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ومعنى كلمة (زَاهِقٌ) أي أن الباطل ذاهب مضمحل.

٢- بعدها في النحل (وَٱلْأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا) وبعدها في يس (وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ): الهمزة من كلمة (وَٱلْأَنْعَـٰمَ) في النحل قبل الضاد من كلمة (وَضَرَبَ) في يس على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- أيضًا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط النون من كلمة (وَٱلْأَنْعَـٰمَ) مع نون النحل، ونربط السين من كلمة (وَنَسِيَ) مع سين يس.

٤- (خَصِيمٌ مُّبِينٌ) لم ترد في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.

ملاحظة /

لاحظ في آية يس كلمة (أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ) بـ (نا) المتكلم للتعظيم: وهذا ناسب التعبير القرآني في سورة يس حيث دارت مثل هذه الكلمات فيها كثيراً: (أَنَّا خَلَقْنَا – أَيْدِينَا – وَذَلَّلْنَاهَا – إِنَّا نَعْلَمُ) وغيرها وعليه لن تلتبس عليك مع ما جاء قبلها في آية النحل (خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ).

سؤال رقم ٣٢٨٥ / اضبط مواضع (وَمِنْهَا – مِنْهَا تَأْكُلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱلْأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّـٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَـٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَـٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَـٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ غافر.

٥- ﴿ لَكُمْ فِيهَا فَـٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد بالواو (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) تكررت أربع مرات في السور (النحل – المؤمنون الموضعين – غافر)، ووردت بلا واو (مِّنْهَا تَأْكُلُونَ) مرة واحدة فقط في الموضع الأخير (سورة الزخرف) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- جاء قبلها في سياق الآيات الكلام عن الأنعام في ثلاث مواضع (النحل – وثاني المؤمنون – غافر)، ومرتين في الفواكه والأعناب في (أول المؤمنون – الزخرف).

٣- معناها في النحل: جعل الله في أصوافها وأوبارها الدفء, ومنافع أُخر في ألبانها وجلودها وركوبها, ومنها ما تأكلون، ومعناها في ثاني المؤمنون وغافر: نسقيكم مما في بطونها من اللبن, ولكم فيها منافع أخرى كثيرة كالصوف والجلود, ونحوهما, ومنها تأكلون.

٤- جاءت كلمة (فَوَٰكِهُ) بالجمع في المؤمنون و (فَٰكِهَةٌ) بالإفراد في الزخرف: ولها قاعدة جميلة: إذا كان إسم السورة بالجمع فتأت فيها (فَوَٰكِهُ) بالجمع، كما في (المؤمنون – الصافات – المرسلات)، وإذا كان اسم السورة بالإفراد فتأتي فيها (فَٰكِهَةٌ) بالإفراد في السور (يس – ص – الزخرف – الدخان – الطور – الرحمن – الواقعة – عبس).

٥- كلمة (كَثِيرَةٌ) لم ترد مع (مَنَٰفِعُ) إلا في سورة المؤمنون وهي أطول وفيها زيادات أكثر من آية النحل ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

الخلاصة:

ضبط مواضع (وَمِنْهَا – مِنْهَا تَأْكُلُونَ)
وردت بالواو (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) أربع مرات في السور (النحل – المؤمنون الموضعين – غافر)، ووردت بلا واو (مِّنْهَا تَأْكُلُونَ) مرة واحدة فقط في الموضع الأخير (سورة الزخرف)

ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.	
الآيات في سياق الأنعام في ثلاث مواضع (النحل – وثاني المؤمنون – غافر):-	
السورة	الصيغة
النحل	وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
ثاني المؤمنون	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
غافر	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
كلمة (كَثِيرَةٌ) لم ترد مع (مَنَافِعُ) إلا في سورة المؤمنون وهي أطول وفيها زيادات أكثر من آية النحل ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.	
ووردت مرتين في الفواكه والأعناب في (أول المؤمنون – الزخرف):-	
أول المؤمنون	فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
الزخرف	لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ
جاءت كلمة (فَوَاكِهُ) بالجمع في المؤمنون و (فَاكِهَةٌ) بالإفراد في الزخرف: ولها قاعدة جميلة: إذا كان إسم السورة بالجمع فتأت فيها (فَوَاكِهُ) بالجمع، وإذا كان اسم السورة بالإفراد فتأتي فيها (فَاكِهَةٌ) بالإفراد.	

فائدة /

يقول تعالى في سورة النحل (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥)) لم أسند الخلق لضمير الغائب قال خلقها وفي آية سورة يس أسند الفعل لضمير المتكلم (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ) مع أن الخالق في الحالين الله سبحانه وتعالى ؟

لو لاحظنا أنَّ كل تعبير مناسب لما ورد فيه في أكثر من وجه، أولاً السياق في الموضعين، السياق في النحل مبني على الإسناد إلى ضمير الغيب في عموم السورة وفي

عموم هذا السياق بالذات. قال (يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ (٢)) ينزل لم يقل ننزل، (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ (٣))، (خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ (٤))، (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا (٥)) (وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٨)) (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء (١٠)) (يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ (١١))، (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالْنَّهَارَ (١٢))، (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ (١٤))، (وَأَلْقَى فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ (١٥))، عموم التعبيرات في السياق في ضمير الغيبة.

في يس السياق في ضمير المتكلم (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلاَلاً (٨))، (وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا (٩))، (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢))، (إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ (١٤))، (وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِّنَ السَّمَاء وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ (٢٨))، (أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ (٣١))، (وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣))، (وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنْ الْعُيُونِ (٣٤))، (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ (٣٩))، (وَآيَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ (٤٢))، (الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ (٦٥))، (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ (٧١))، (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ (٧٢))، فإذن كل تعبير من حيث السمة التعبيرية هو أنسب لسياقه.

ولكن لِمَ يأتي مرة بالمتكلم ومرة بالغائب؟ أحياناً يخبرنا عنه فلا بد أن يُخبر بضمير الغيب، يُخبرنا عنه، هو ربكم يُخبرنا عنه. عندما يريد أن يعلِّمنا من هو الله.

السياق في يس أكثر تفضلاً وإنعاماً. لو أخذنا بين الآيتين (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ) و (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ) قلنا أن الإسناد إلى ضمير المتكلم فيه تفضّل. لو لاحظنا الموضعين سنلاحظ أنه في سياق آية يس ذكر أموراً أكثر تفضلاً على الإنسان أكثر مما في النحل. لو نقرأ ما في الموضعين يتبين ما أقول.

قال في يس (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا

يَشْكُرُونَ (٧٣))، قال في النحل (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (٧))، لو ننظر إلى مواطن التكريم في كل موضع:

١. قال في يس (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ) وقال في النحل (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا) لم يقل لهم، أيُّ دالة على التكريم خلقنا لهم أو خلقها؟ في يس قال (لَهُمْ) في النحل قال (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا) (لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ). **إذن**: التكريم الأول (لَهُمْ).

٢. التكريم الثاني قوله (مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا) للدلالة على الاهتمام والتكريم أن هذا من عمل يده سبحانه وتعالى، ما قال هذا في النحل. قال (فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ) ذكر التمليك لم يملّكهم في النحل.

٣. قال (وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ) ولم يقل في النحل هذا.

٤. قال في يس (فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ) وفي النحل قال (وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ).

٥. ذكر في يس أن لهم فيها مشارب (وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ) ولم يقل هذا في النحل.

٦. في يس والنحل قال (وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ).

٧. في يس والنحل قال فيها منافع وفي النحل ذكر (لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ) وهي في المنافع، ودخل فيها جمال وهذا أمر آخر.

٨. في يس قال الخلق لهم، تمليكها لهم، ذللها لهم، ركوب ومشارب لم يقلها في النحل إنما قال الدفء وحمل الأثقال والجمال. أيّ الموطنين فيه تكريم أكثر؟ يس. **إذن**: هذا الأنسب للسياق العام.

فائدة / في سورة المؤمنون السياق في الكلام عن الدنيا وأهل الدنيا وتعداد النعم قال (وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) فالفاكهة في الدنيا ليست للأكل فقط فمنها ما هو للإدخار والبيع

والمربّيات والعصائر فكأنه تعالى يقصد بالآية: ومنها تدّخرون، ومنها تعصرون ومنها تأكلون وهذا ما يُسمّى عطف على محذوف. أما في سورة الزخرف فالسياق في الكلام عن الجنة والفاكهة في الجنة كلها للأكل ولا يُصنع منها أشياء أخرى. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٢٨٦ / اضبط مواضع (إِلَى بَلَدٍ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٦ / وردت (إِلَى بَلَدٍ) مرتان في السور (النحل – فاطر):-

١- ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧﴾ النحل.

٢- ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩﴾ فاطر.

الضبط /

نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى: في سورة النحل: (حمل الأثقال) الأنعام التي تحمل الأثقال إلى البلاد المختلفة، وفي سورة فاطر: السحاب الذي يسوقه الله تعالى إلى مختلف البلدان، من خلال الرياح.

سؤال رقم ٣٢٨٧ / اضبط مواضع (بَالِغِيهِ – بِبَالِغِيهِ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٧ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧﴾ النحل.

٢- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦﴾ غافر.

الضبط /

١- (بَٰلِغِيهِ) في النحل، وفي غافر (بِبَٰلِغِيهِ) بزيادة الباء ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- معناها في النحل: أنَّ هذه الأنعام تحملُ ما ثَقُل من أمتعتكم إلى بلد بعيد, لم تكونوا مستطيعين الوصول إليه إلا بجهد شديد من أنفسكم ومشقة عظيمة.

٣- ومعناها في غافر: إن الذين يدفعون الحق بالباطل ويردُّون الحجج الصحيحة بالشُّبَه الفاسدة بلا برهان ولا حجة من الله، ليس في صدور هؤلاء إلا تكبر عن الحق؛ حسدًا منهم على الفضل الذي آتاه الله لنبيه، وكرامة النبوة التي أكرمه بها، وهو أمر ليسوا بمدركيه ولا نائليه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣٢٨٨ / اضبط مواضع (وَزِينَةً – وَزِينَةٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٨ / كل كلمة وردت مرة واحدة في القرآن:-

١- ﴿ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٨ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ۝٢٠ ﴾ الحديد.

الضبط /

١- (وَزِينَةً) تنوين فتح في النحل ولاحظ الكلمات قبلها كلها بالفتح (وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ)، وفي الحديد أتت (وَزِينَةٌ) تنوين ضم ولاحظ الكلمات قبلها كلها تنوين ضم (لَعِبٌ وَلَهۡوٌ) وبعدها (وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٌ).

٢- لاحظ اشتراك حرف الحاء في اسم السورتين (النحل – الحديد).

سؤال رقم ٣٢٨٩ / اضبط مواضع (لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٨٩ / وردت (لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ) مرتان في السور (الأنعام – النحل):-

١- ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

لاحظ قبلها في الأنعام (فَلَوْ شَآءَ) بالفاء: وسبقتها (فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ) الفاء مع الفاء، ولاحظ قبلها في النحل (وَلَوْ شَآءَ) بالواو: ولاحظ أيضًا قبلها أن الآية بدأت بالواو (وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ) وأتى بعدها (وَمِنْهَا جَآئِرٌ) بالواو أيضًا الواو مع الواو على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٢٩٠ / اضبط مواضع (هُوَ – وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۗ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ

ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الأنعام.

٤- ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗۖ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ النحل.

٥- ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٤﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- فقط موضعي الأنعام بالواو (وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ) وفي غيرها بحذف الواو.

٢- مواضع نزول الماء من السماء (أول الأنعام والنحل) تم ضبطهما في السؤال (١٧٧٧).

٣- الكتب بعدها في كل من آل عمران والأنعام (اشترك حروف العين والنون والميم في أسماء السورتين) بعدها في آل عمران (عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ) نربط العين واللام من كلمة (عَلَيۡكَ) مع العين واللام من آل عمران، وبعدها في ثانِ الأنعام (إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ) نربط الهمزة والميم من كلمة (إِلَيۡكُمُ) مع الهمزة والميم من الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بقي لدينا موضع الفتح الذي نزلت فيه السكينة (هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) وهو موضع وحيد، ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٢٩١ / اضبط مواضع (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً – لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٢٩١ / وردت في ثلاثة أرباع: ربع (أَتَى أَمْرُ اللهِ)، وربع (وَقَالَ اللهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلهَيْنِ اثْنَيْنِ) وربع (ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا) وفيما يلي أستعرض مواضع كل ربع على حدة:–

أولا: مواضع ربع (أَتَى أَمْرُ اللهِ):–

١– ﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١ ﴾ النحل: ١١

٢– ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢ ﴾ النحل: ١٢

٣– ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٣ ﴾ النحل: ١٣

الضبط /

١– الموضع الأول والثالث (الطرفين) أتت فيه (لَأٓيَةٗ)، والموضع الوسط (لَأٓيَٰتٖ): ونضبطهم على قاعدة إختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢– خُتمت الآية الأولى (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ): لاحظ دوران حرف التاء في الآية في الكلمات (يُنۢبِتُ – وَٱلزَّيۡتُونَ – ٱلثَّمَرَٰتِ): نربط التاءات فيها مع تاء (يَتَفَكَّرُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة / وخُصت بالتفكر (يَتَفَكَّرُونَ) لِأَنَّهَا مُتَّصِلَة بقوله { يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ } وأكثرها للْأَكْل وَبِه قوام الْبدن فيستدعى تفكرا وتأملا ليعرف بِهِ الْمُنعم عَلَيْهِ فيشكر، (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

٣- خُتمت الآية الثانية (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ): قبلها وردت كلمة (وَٱلۡقَمَرَ) القاف نربطها مع قاف (يَعۡقِلُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفي ملحوظة مهمة: في سورة النحل وردت (لَأٓيَٰتٖ) بالألف والتاء مرتين فقط وورد معها كلمة (مسخرات) بالألف والتاء فاجعلها رابطاً لك، وفي باقي المواضع وردت (لَأٓيَةٗ).

٤- خُتمت الآية الثالثة (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ) بدأت الآية (وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ): نربط الذال والراء من كلمة (ذَرَأَ) والكاف من كلمة (لَكُمۡ) مع الذال والراء من كلمة (يَذَّكَّرُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة / وقوله { إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ } وَلَيْسَ لَهُ نَظِير وَخص الذّكر لاتصاله بقوله { وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ } فَإِن اخْتِلَاف ألوان الشَّيْء وَتغير أَحْوَاله يدل على صانع حَكِيم فَمَا يُشبههُ شَيْء فَمن تَأمل فِيهَا تذكر. (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

٥- ونضبط ختام الآيات الثلاث (يَتَفَكَّرُونَ - يَعۡقِلُونَ - يَذَّكَّرُونَ) بهذه الجملة الإنشائية: (**فكر يا عاقل وتذكر**).

الخلاصة:

أولا: مواضع ربع (أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ)		
الأول	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ	**في الطرفين (لَأٓيَةٗ) وفي الوسط (لَأٓيَٰتٖ): قاعدتها إختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.**
الثاني	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	
الثالث	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ	
خُتمت الآية الأولى (لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ): لاحظ دوران حرف التاء في الآية في		

الكلمات (يُنۢبِتُ – وَٱلزَّيۡتُونَ – ٱلثَّمَرَٰتِ): نربط التاءات فيها مع تاء (يَتَفَكَّرُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
خُتمت الآية الثانية (لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ): قبلها وردت كلمة (وَٱلۡقَمَرَ) القاف نربطها مع قاف (يَعۡقِلُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفي ملحوظة مهمة: في سورة النحل وردت (لَأٓيَٰتٖ) مرتين فقط وورد معها كلمة (مسخرات) فاجعلها رابطاً لك، وفي باقي المواضع وردت (لَأٓيَةٗ).
خُتمت الآية الثالثة (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ) بدأت الآية (وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ): نربط الذال والراء من كلمة (ذَرَأَ) والكاف من كلمة (لَكُمۡ) مع الذال والراء من كلمة (يَذَّكَّرُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
ونضبط ختام الآيات الثلاث (يَتَفَكَّرُونَ – يَعۡقِلُونَ – يَذَّكَّرُونَ) بهذه الجملة: (فكر يا عاقل وتذكر)

ثانيا: مواضع ربع (وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ):-

١- ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٦٥﴾ النحل: ٦٥

٢- ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٦٧﴾ النحل: ٦٧

٣- ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩﴾ النحل: ٦٩

الضبط /

١- في كل المواضع أتت (لَأٓيَةٗ) في هذا الربع فقط.

٢- خُتمت الآية الأولى (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ): ولاحظ كلمة (ٱلسَّمَآءِ)

قبلها فيها حرفي السين والميم مرسومة هكذا (سمـ) ورُسمت متتالية هكذا أيضًا في كلمة (يَسۡمَعُونَ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- خُتمت الآية الثانية (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ): لاحظ قبلها الكلمتين (وَٱلۡأَعۡنَٰبِ - وَرِزۡقًا): نربط العين من كلمة (وَٱلۡأَعۡنَٰبِ) والقاف من كلمة (وَرِزۡقًا) مع العين والقاف من كلمة (يَعۡقِلُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ومن الجدير بالذكر هنا: أنه لم يرد حرفي (العين والقاف) في الآيتين الأولى والثالثة فاجعله رابطا لك على كلمة (يَعۡقِلُونَ) التي وردت في الآية الثانية فقط.

٤- خُتمت الآية الثالثة (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ): وهذه ضبطها سهل جدا: وهو الجملة (مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ) حيث نلاحظ أنه كذلك وردت في ربع (أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ) أيضًا وختمت الآية (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ) أيضًا فاجعل (مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ) ضابطاً لكلمة (يَتَفَكَّرُونَ) في الموضعين.

فائدة /

خُصت بالتفكر (يَتَفَكَّرُونَ) لأنها مُتَّصِلَة بِذكر النَّحْل وفيهَا أعجوبة من انقيادها لأميرها واتخاذها الْبيُوت على أشكال يعجز عَنْهَا الحاذق ثمَّ تتبعها الزهر والطل من الْأَشْجَار ثمَّ خُرُوج ذَلِك من بطونها لعابا هُوَ شِفَاء فَاقْتضى ذَلِك ذكرا بليغا فختم الْآيَة بالتفكير. (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

٥- ونضبط ختام الآيات الثلاث (يَسۡمَعُونَ - يَعۡقِلُونَ - يَتَفَكَّرُونَ) بهذه الجملة الإنشائية: (إسمع يا عاقل وتفكر).

الخلاصة:

مواضع ربع (وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ)		
الأول	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ	في كل المواضع أتت (لَأٓيَةٗ) في

الثاني	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ	هذا الربع فقط.
الثالث	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ	
خُتمت الآية الأولى (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ): ولاحظ كلمة (ٱلسَّمَآءِ) قبلها فيها حرفي السين والميم مرسومة هكذا (سمـ) ورُسمت متتالية هكذا أيضًا في كلمة (يَسۡمَعُونَ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.		
خُتمت الآية الثانية (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ): لاحظ قبلها الكلمتين (وَٱلۡأَعۡنَٰبِ - ورِزۡقًا): نربط العين من كلمة (وَٱلۡأَعۡنَٰبِ) والقاف من كلمة (ورِزۡقًا) مع العين والقاف من كلمة (يَعۡقِلُونَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ومن الجدير بالذكر هنا: أنه لم يرد حرفي (العين والقاف) في الآيتين الأولى والثالثة فاجعله رابطا لك على كلمة (يَعۡقِلُونَ) التي وردت في الآية الثانية فقط.		
خُتمت الآية الثالثة (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ): وهذه ضبطها سهل جدا: وهو الجملة (مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ) حيث نلاحظ أنه كذلك وردت في ربع (أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ) أيضًا وختمت الآية (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ) أيضًا فاجعل (مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ) ضابطاً لكلمة (يَتَفَكَّرُونَ) في الموضعين.		
ونضبط ختام الآيات الثلاث (يَسۡمَعُونَ - يَعۡقِلُونَ - يَتَفَكَّرُونَ) بهذه الجملة: (إسمع يا عاقل وتفكر).		

ثالثاً: موضع وحيد في ربع (ضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً عَبْدًا مَّمْلُوكًا):-

﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٧٩ ﴾ النحل: ٧٩

الضبط /

١- وهنا أتت الصيغة (لَأٓيَٰتٖ) وكما قلت في ضبط مواضع ربع (أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ) أنه

مع كلمة (مسخرات) بالألف والتاء تأتي كلمة (لَأَيَٰتٍ) بالألف والتاء فلا تنسى (هذا فيما يخص مواضع سورة النحل).

٢- خُتمت الآية (لِّقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ) وتم ضبط مواضعها في السؤال (١٧٨١).

فائدة / ما الفرق بين نهايات الآيات في سورة النحل (١٠) – (١٣) وما دلالة الجمع والإفراد في كلمة آية وآيات؟ (د.فاضل السامرائي):-

نقرأ الآيات ليتضح لنا السؤال. الآيات متتابعة (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١) وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالْنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣)).

الآية الأولى ذكر وعدّد أموراً واضحة: الزرع والزيتون والنخيل والأعناب والثمرات وفي الثانية ذكر أموراً عددها: الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والآية الثالثة قال (وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه) لم يعدد شيئاً فسوف تتذكر أنت حتى تعدد ولذلك قال تعالى في ختامها (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣)). في الأولى ذكر الزرع والزيتون وغيرها وفي الآية الأخرى ذكر الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم. وفي الثالثة أُذكر أنت فسوف تتذكر ثم تذكر لذا ختم الآية بـ (يذّكرون).

الآية الأولى (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ) تنبت في الأرض وجزء من الأرض فإنه ذكر ما يتعلق في الزرع والآية (وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ) في الأرض فالآيتين في الأرض وجزء من الأرض، الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم أكثر إذن الأرض آية وهذه آيات، لما ذكر ما يتعلق بالأرض أو جزء منها قال (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً) ولما ذكر الشمس والقمر والليل

والنهار والنجوم قال (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ). جزء من الأرض، شيء من الأرض قال (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً)، الشمس آية والقمر آية والنجوم آيات لذا قال (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ)، لما ذكر جزءاً من الأرض جعلها آية ولما ذكر ما هو أكثر من الأرض جعلها آيات.

هذا أمر وعرفنا استعمال يذّكرون وعرفنا الفرق بين آية وآيات. الأمر الآخر أنه لما ذكر الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم هذه يكفي العقل فيها فقط لمعرفة الله تعالى، العقل وليس العلم. العقل وحده كافٍ لأنه الذي يفرق بين العاقل والمجنون ولأن هذه أشياء يومية يراها العاقل. هذه آيات للذي عنده عقل. الباقي يحتاج إلى فِكر (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ) كيف ينزل في الأرض وكيف ينبت به لذا كل آية تتناسب خاتمتها مع ما فيها، (يتفكرون) بمعنى الفِكر يُعمِل فكره، ويعقلون مجرد العقل، التفكير أكثر من العقل، كونك عاقلاً يعني تعرف أموراً والفرق بين العاقل والمجنون أن العاقل يعقل الأمور، وهناك فرق بين يعقل ويعلم: اذي يعلم ينبغي أن يكون عاقلاً لكن العاقل ليس بالضرورة أن يكون عالماً، إذن المرحلة الأولى العقل لأنه مناط التكليف وليس بالضرورة أن يكون عالماً لأن مناط التكليف العقل. والمرحلة الثانية التفكر يُعمِل فكره في أشياء أخرى.

ملاحظة /

وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة النمل الآية (٥٢): ﴿ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

لاحظ الآيات التالية: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ

شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ
وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ
يَعۡقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ
لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا
وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن
فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ النحل: ١٠ – ١٤

وردت كلمة (لَكُمۡ) في الآيات كلها عدا الآية الأخيرة (وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ):

- ذلك أنَّ (لَكُمۡ) تعني الاستفادة المباشرة والكل يستفيد من هذه النعم ولا يستطيع الاستغناء عنها (المطر الذي ينبت به النبات والليل والنهار والشمس والقمر وغيره) وحذفها مع البحر لأنه ليس كل البشر يستطيع الوصول للبحر والاستفاده من نعمه، فهناك الكثير من الدول ليس لها ولا أي واجهه بحريه فبعض البشر فيها يموتون وهم لم يروا البحر في حياتهم.
- البحرُ ليس مسخر فقط لبني آدم فقط، بل لغيره من المخلوقات خصوصا الكائنات البحرية التي تعيش فيه (فهذه حاجتها للبحر أكثر من الإنسان ولو أخرجت منه لماتت)، وجاء بعدها (لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَا) فليس باستطاعة الجميع أن يستخرج منه الطعام الذي يؤكل أو استخراج اللؤلؤ وما شابه، فعدم وجود (لَكُمۡ) هو زوال الخصوصية من المخاطبين وشمولها لأصناف أخرى من المخلوقات، **إذن**: التسخير للبحر مطلق وليس مقيد لصنف معين، وبالنسبة للبشر فذكر بعدها ما يستفيدون منه

(لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

- وذلك أنَّ الإنسان يعيش على اليابسة عموما، فلا يستطيع أن يحيا بدون المطر والزرع والليل والنهار والشمس والقمر فهي أساسيات لا يمكن الاستغناء عنها للحياة وهي أيضاً مهمة جداً في تشكل الأوكسجين الضروري لتنفس الإنسان، أما في البحر فلا يتنفس ولا يعيش فيه وإنما يستفيد من النعم التي سخرها الله سبحانه وتعالى والتي يمكنه وبسهولة ألا يستخدمها أبداً.
- (لَكُمْ) ذُكرت في الآيات الأخرى لعدم ذكر أي لام التعليل المقرونة بفعل مضارع أما مع البحر لم تُذكر (لَكُمْ) لأنه ذكر لام التعليل بعدها مقرونة بالفعل المضارع (لِتَأْكُلُوا۟).
- **وأيضًا فيها التفاتةٌ جميلة**: لأننا لا نستطيع أن نتحكم في الأمطار ولا أن ننبت الزرع ولا أن نأمر الشمس أن تشرق أو أن تغرب ولذلك فقد قال الله عز وجل (لَكُمْ) يعني بأمر الله تعالى فقط يحدث كل هذا، فهذه كلها مسخرة بشكل دائم للإنسان وهي جزء أساسي من حياته ليستطيع أن يعيش علي الأرض وبدونها يموت.. وكثير من الناس قد يغفل عن هذه النعم العظيمة!! لاعتيادها بشكل يومي ودائم ولغفلة القلوب عن النظر في الكون وغياب التفكر في خلق السماوات والأرض وما بهما وعدم أداء شكر المنعم عليها، ولذلك المعنى: أنها (لَكُمْ) برغم غفلتكم عنها، والله المستعان، أما في البحر فقال (لِتَأْكُلُوا۟) لأننا نحن من نقوم بعملية الصيد، وأيضاً نحن من نقوم باستخراج اللؤلؤ وغيرها منه (وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا) أي لا بد من مجهود وعمل كي ننتفع مما في البحر، والدليل على هذا ما ورد في سورة الجاثية ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ

ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الجاثية:

١٢، ذكر فيها كلمة (لَكُمُ) ولكن ننتبه إلى كلمة (بِأَمۡرِهِۦ): أي أن تلك السفن تجري في البحر بأمر الله تعالى لذا أتت معها كلمة (لَكُمُ) ولم يرد في الآية هنا أي انتفاع من ما موجود في البحر مثل آية النحل.

- **وأخيراً**: هذا أسلوب من أساليب **الالتفات** في القرآن العظيم وهو مستخدم كثيرا في آيات القرآن الكريم: ينتقل من الخاص إلى العام وبالعكس، ومن الجمع إلى الإفراد وبالعكس، ومن المخاطب إلى الغائب وبالعكس، وهذا أسلوب قرآني بليغ جدا، وهنا بالذات ليبين لنا عظيم نعمة البحر وما موجود فيه من نعم عظيمة يستفيد منها كل المخلوقات والكائنات الحية، وليس الإنسان وحده.

سؤال رقم ٣٢٩٢ / اضبط مواضع (لَحْمًا طَرِيًّا)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٢ / وردت (لَحْمًا طَرِيًّا) مرتان في السور (النحل – فاطر):-

١- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ فاطر.

الضبط / نضبط الآيتين على قاعدة التأمل للمعنى: للدكتور فاضل السامرائي:-

بالنسبة لـ (وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ – وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ):-

١- تقدم هذه الآية في سورة النحل تقدم الكلام على وسائط النقل، ذكر الأنعام قال (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥)) (وَتَحْمِلُ

أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (٧)) ثم ذكر الخيل البغال والحمير قال (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا (٨)) هذه وسائط نقل برية، ثم ذكر الفلك وهي واسطة نقل بحرية قال (وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ (١٤)) فلما ذكر وسائط النقل وذكر الفلك في سياق وسائط النقل قدّم صفتها على البحر، (مَوَاخِرَ فِيهِ) متعلق بالبحر **إذن** لما كان السياق في وسائط النقل قدّم صفة وساطة النقل (مَوَاخِرَ) يعني ألحق الصفة بالموصوف ليس الكلام على البحر وإنما الكلام على وسائط النقل فأخّر ما يتعلق بالبحر، على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أما في آية فاطر فالكلام على البحر وليس على وسائط النقل (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ (١٢)) كل الكلام على البحر (وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا) فقدّم (فِيهِ) (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ) وقبلها قال (وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ (١١)) الكلام ليس في وسائط النقل أما في آية النحل في وسائط النقل فقدم صفة واسطة النقل وهنا الكلام على البحر فقدم ضمير البحر (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ) هذا بالنسبة للتقديم.

بالنسبة للواو في (وَلِتَبْتَغُواْ - لِتَبْتَغُواْ):-

قال (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ) لتأكلوا وتستخرجوا، هذه عطف وقال (وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ) هذه عاطفة، أي: (سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ وَتَسْتَخْرِجُواْ وَلِتَبْتَغُواْ) وآية فاطر ليس فيها عطف (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، في آية النحل عطف عِلّة على عِلّة

(لِتَأْكُلُواْ) لام التعليل، وتستخرجوا تعليل معطوفة على ما قبلها (وَلِتَبْتَغُواْ) تعليل لام التعليل.

أما في آية فاطر ليس هناك تعليل (وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا) ليس فيها لام التعليل (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)، العبرة في النحل بالتعليل (وَلِتَبْتَغُواْ) لام التعليل (لِتَأْكُلُواْ وَتَسْتَخْرِجُواْ وَلِتَبْتَغُواْ)، (لِتَبْتَغُوا) في آية فاطر أيضاً لام التعليل لكنها ليست معطوفة ليس هناك قبلها تعليل فكيف نعطفها؟ **إذن** وكأن دلالة السياق تتوقف عند (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ) لا تعليل قبلها حتى يعطف (لِتَبْتَغُوا) عليها ليس هناك عِلّة قبلها مثلها ولو قال (وَلِتَبْتَغُواْ) تصبح معطوفة على علة مقدّرة، (وَلِتَبْتَغُواْ) الأولى التي ذكرناها المشهور فيها ما ذكرناه أنها معطوفة على ما قبلها لكن هناك من أعرب الواو أنها معطوفة على عِلّة مقدّرة في آية النحل، قالوا معطوفة على علة مقدرة لتنتفعوا، لماذا؟ الأمر الأول ظاهر معطوفة عطف ليس فيها إشكال. (د.فاضل السامرائي).

ويقول **الدكتور أحمد الكبيسي**: هذا ليس نفس المعنى ففي قوله (الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ) هنا رب العالمين يلفت نظرك إلى آيات الله في الملاحة في الفلك نفسها في البوارج والسفن الحربية والتجارية وكيف أن الله سبحانه وتعالى أنزل قوانين لهذه الملاحة عندما يقول (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ) تلك (مَوَاخِرَ فِيهِ) هنا (فِيهِ مَوَاخِرَ) قدّم البحر عليك أن تتأمل في آية الله في البحر نفسه وقوانينه هذه واحدة.

فائدة في الضبط /

قدم فيه في فاطر: أي تقدمت كلمة (فِيهِ) (وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ) في سورة فاطر ونربط فاءها مع فاء فاطر، وسورة النحل ليس في اسمها حرف الفاء فتأخرت كلمة (وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ).

وفائدة ثانية في واو (وَلِتَبْتَغُواْ) أنها وردت في سورة النحل ولم ترد في فاطر:

ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، وسورة النحل سُميت بسورة النعم لما ذُكر فيها من نعم الله سبحانه وتعالى في هذه السورة فناسب النعم زيادة الواو في سورة النحل (وَلِتَبْتَغُواْ)، أما السياق في سورة فاطر فليس في تعداد النعم. وهذا في القرآن كثير عندنا العطف على مقدر موجود في القرآن كثيراً.

فائدة أخيرة:

وردت كلمة (ٱلْبَحْرَ) في سورة النحل فورد معها (وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ)، بينما في فاطر وردت (ٱلْبَحْرَانِ) وورد معها (وَتَسْتَخْرِجُونَ): الكلمتين فيهما نون ونربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة وبضبط هذا الموضع نعلم أنه في النحل أتت (وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ).

سؤال رقم ٣٢٩٣ / اضبط مواضع (وَلَعَلَّكُمْ – لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) بطريقة مبسطة جدا؟.

الجواب رقم ٣٢٩٣ / (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) وردت ست مرات في السور (البقرة – النحل – القصص – الروم – فاطر – الجاثية):-

١- ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٣ ﴾ القصص.

٤- ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ فاطر.

٦- ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

ببساطة شديدة جدا كل المواضع التي وردت بالواو (وَلَعَلَّكُمْ) ورد قبلها (وَلِتَبْتَغُوا۟ - لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ) فاجعلها علامة ورابطاً على مواضع (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) لأنه في المواضع (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) بحذف الواو لم ترد (وَلِتَبْتَغُوا۟ - لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ)، عدا أول موضع في سورة البقرة لم ترد (وَلِتَبْتَغُوا۟ - لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ) الآية في شهر رمضان وشهر رمضان كله خيرات وبركات وفضل من الله سبحانه. فانتبه يا لبيب.

أما مواضع (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) بحذف الواو فوردت ثمان مرات في السور (البقرة موضعان ٥٢ و ٥٦ – آل عمران ١٢٣ – المائدة موضعان ٦ و ٨٩ – الأنفال ٢٦ – النحل ٧٨ – الحج ٣٦) ولا داعي لحصرها، فالمهم أنه تم حصر وضبط مواضع (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) والباقي **إذن** ورد بلا واو.

وكما لاحظتم: أنه في كل المواضع أتت (وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) بالواو عدا سورة فاطر بحذف الواو (لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، **وأخيراً** احفظ مواضع (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) بهذه الجملة (**لتبتغوا من فضله في شهر رمضان**).

ملاحظة / وردت (لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ) في موضع سادس ولم يرد معها (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) في الآية (٦٦) من سورة الإسراء:﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ ﴾، فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٢٩٤ / اضبط مواضع (فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٤ / وردت (فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ) ثلاث مرات في السور (النحل – الأنبياء – لقمان):-

١- ﴿ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾ لقمان.

الضبط /

١- في الطرفين (النحل ولقمان) أتت (وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ) بينما الوسط (الأنبياء) أتت (وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ) ونضبطهم على قاعدة إختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- جاءت في النحل ولقمان (بِكُمْ) بصيغة المخاطب، وفي الأنبياء (بِهِمْ) بصيغة الغائب، وكل موضع ناسب سياق الآيات في السورة التي وردت فيها.

٣- كلمة (وَجَعَلْنَا) تكررت كثيرا في هذه الصفحة من سورة الأنبياء وعليه

أتـت في بـدايتها (وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا) كمـا تلاحظون قبلها وبعدها.

٤- بعـدها في النحـل (وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا) وبعـدها في لقمـان (وَبَثَّ فِيهَا): الهمـزة من (وَأَنْهَٰرًا) قبل الباء من (وَبَثَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين: (وَأَنْهَٰرًا - وَبَثَّ).

سؤال رقم ٣٢٩٥ / اضبط مواضع (وَسُبُلاً – سُبُلاً)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٥﴾ النحل.

٢- ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ۝٥٣﴾ طه.

٣- ﴿وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝٣١﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝١٠﴾ الزخرف.

٥- ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ۝١٩ لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝٢٠﴾ نوح.

الضبط /

١- كل المواضع وسياق الآيات التي وردت فيها (وَسُبُلاً – سُبُلاً) هـي في الأرض.

٢- بالواو (وَسُبُلًا) وحيدة في النحل (وهو أول موضع) وباقي المواضع (طه

– الأنبياء – الزخرف – نوح) بحذف الواو: ونضبطه على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٣- يأتي معها الهداية (سواء كانت بصيغة المخاطب أو الغائب) (لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ -لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ) كما في النحل والأنبياء والزخرف.

٤- في الأنبياء ونوح أتت (فِجَاجًا) لكنها تقدمت في الأنبياء (فِجَاجًا سُبُلًا) وتأخرت في نوح (سُبُلًا فِجَاجًا): في الأنبياء سبقتها كلمة (وَجَعَلْنَا فِيهَا) في كلمة (وَجَعَلْنَا) حرف الجيم فتقدم (فِجَاجًا سُبُلًا) في الأنبياء، وفي نوح سبقها كلمة (لِّتَسْلُكُوا) فيها حرف السين فتقدمت فيها كلمة (سُبُلًا فِجَاجًا)، كلاً بحسب ما ورد قبلها.

٥- بقي لدينا موضع سورة طه: (وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا) وحيدة بهذه الصيغة.

فائدة /

(وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا (٣١) الأنبياء) (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (٢٠) نوح) ما دلالة التقديم والتأخير؟ وما اللمسة البيانية فيه؟.

الآية الأولى في سورة الأنبياء (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٣١)) الرواسي هي الجبال جعلها الله تعالى وثبّتها في الأرض لكي لا تميد بأهلها (تميد بمعنى تنحرف وتتحرك) ولا تتزلزل تحت أقدام أهلها. الفِجاج جمع فجّ (مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (٢٧) الحج) الفَجّ هو الطريق بين جبلين والسبيل هو طريق وهي طريق - يقال هذا طريق وهذه طريق ولكن التأنيث أجمل والقرآن استعملها- (قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ (١٠٨) يوسف). السبيل هو الطريق الواضح والفج هو طريق بين جبلين وهنا في السياق

(وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (٣١) الأنبياء) الأولى أن يذكر فجاجاً قبل سُبلاً لأن الفجّ هو طريق بين السبيلين والشبيه يقرّب من الشبيه في اللغة وهذه من الكلمات المتصاحبة، الكلمات المتصاحبة في اللغة أن تستعمل كلمة تلك الكلمة تقتضي زميلتها، ونحن نقرأ الشعر العربي نقول أحياناً الشطر الأول يجيزه الثاني، هو يعلم ما يتوقع، توقع في محله من كثرة الكلام الفصيح. وهنا يقول (وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا) الفجاج تتناسب مع الجبال، هذه الملاءمة وهي المناسبة وهي التناسق، التقديم من أجل التناسق. بينما في الآية الثانية (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) وردت في سورة نوح ونقرأ سياق السورة ما قبلها وما بعدها، كل آية تمسك بعنق الأخرى وهذا إحكام رباني، سيدنا نوح قال (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾) بساطاً ممهدة مذللة، سبلا فجاجاً لأن كلمة السبيل هي طريق ممهدة تناسبها كلمة بساطاً التي سبقت. كثير من علماء التفسير يقولون التقديم والتأخير من أجل مراعاة للفاصلة، صحيح أنه مطلوب ومراعى في القرآن لكن الجانب المعنوي مرعي أكثر، (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا (١٩) لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا (٢٠)) السبل مقدمة من أجل أن الأرض ممهدة منبسطة وفجاجاً مؤخرة لهذا السبب وللفاصلة القرآنية (نَبَاتًا - إِخْرَاجًا - بِسَاطًا – فِجَاجًا) وهذا هو الإيقاع القرآني. الضابط هو السياق ولا تتحكم الفاصلة وإنما تتحكم بالشعراء الذين تنقصهم الألفاظ أما القرآن الكريم فمنزّه

وكلام رب العالمين محكم دقيق، الذي يتحكم هو المعنى ثم تراعى الفاصلة وتكون الكلمة أحسن ما تكون في موقعها.

(لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) قال لتسلكوا منها وليس لتسلكوا فيها مع أنه ورد في القرآن الكريم (اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ (٣٢) القصص)؟ وما معنى سلك؟

سلك بمعنى أخذ طريقاً له، (اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) يعني أدخلها في جيبك، أُسلك يعني ادخل بين شيئين. (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) من بين سبلها، من بين طُرُقها. أما في سورة النحل جاء فعل اسلك متعدي (فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً (٦٩) النحل)، الأفعال قد تكون لازمة وقد تكون متعدية سواء يكون التعدي بدون حرف جر ويكون التعدي بحرف من الحروف (اهدِنَا الصِّرَاطَ المستَقِيمَ (٦) الفاتحة) بدون حرف جر، (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٥٢) الشورى) الفعل قد يعدى بحرف وقد يعدى بدون حرف لظروف معينة ولمعاني يقصدها القرآن. (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) علم النحو يقول هذا الكلام، سلك هنا متعد بغير حرف جر وهنا متعد بـ (من) وقد نجد (اسلك في) وهناك كتاب عظيم ضخم إسمه "تعدي الأفعال وتنوع الحروف"، هناك من درس الفعل وتعديه في القرآن الكريم والغرض البلاغي منه، هناك كتاب ألفه دكتور مصري أزهري بعنوان " الأفعال وطريقة تعديها في القرآن الكريم " كتاب رائع جداً، والدكتور إبراهيم الشمسان كان له بحث رسالة دكتوراه في هذا الموضوع والذي فتح الباب هو الرماني في حروف المعاني وعلماء كثيرون والزمخشري في كشّافه وعبد القاهر الجرجاني في كتبه كلهم تحدثوا لكن من جمعه وأفرده قليل لكن موجود..

إذا نظرنا إلى ترتيب (وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا) و (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) هل هما طريقان مختلفان؟ أو صفة؟ ولماذا لم يأت بالعطف والعطف يقتضي المغايرة؟ هل فجاجا وصف للسبل؟

(لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) هنا الواضح لغوياً ونحوياً أنها صفة وليس فيها حرف عطف والعطف يفيد المغايرة والأولى أيضاً صفة ومن حق المتكلم البليغ أن يصف بما يشاء. أقول مثلاً "جاء إلى المدرسة مُحَّد الشاعر الخطيب الكاتب"، في هذا السياق يهمني الصفة الأولى من صفات مُحَّد وهي الشاعر، الصفة الأولى (بحسب قاعدة سيبويه العرب يقدمون من الكلام ما هم به أعنى) ثم إنه خطيب ثم إنه كاتب، وفي هذا السياق (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا) سبلاً ووصف بأن بعضاً منها يكون فجاجاً بين جبال، في السياق الأول (وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ (٣١) الأنبياء) والجبال من أهم وظائفها تثبيت الكرة الأرضية حتى لا تتزلزل تحت أقدام أهلها. فهنا ينبغي الحديث عن الفِجاج التي هي عبارة عن طُرُق داخل الحبال وهي بذات الوقت سُبُل ممّهدة لأصحابها ونحن بعيدون كل البعد عن العطف وهذا واضح من خلال الآية.

الفجّ طريق له وصف معين والسبيل طريق له وصف معين، فلماذا هذا الرابط؟ وأيهما يصف الآخر؟

هذا يصف هذا وهذا يصف هذا. في الموقع الأول السبيل يصف الفجّ رغم أنها كانت في جبال إلا أنها كانت ممهدة وقد تجد بين الجبال طرقاً. والثاني رغم أنها كانت سبلاً لكن كان بعض منها فجاج بين بعض الجبال، وأيضاً اقتضت الفاصلة القرآنية الرائعة واقتضى التقديم لكلمة بساطاً. (د. مُحَّد صافي المستغانمي).

سؤال رقم ٣٢٩٦ / اضبط مواضع (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٦ / وردت (وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا) ست مرات في السور (المائدة – النحل – النور – العنكبوت – الأحزاب – الحجرات):-

١- ﴿ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ النور.

٤- ﴿ اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ العنكبوت.

٥- ﴿ ۞ تُرْجِي مَن تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَاءُ ۖ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴾ الأحزاب.

٦- ﴿ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾ الحجرات.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي المائدة والنور في السؤال (٤٩).

٢- بعدها في النحل (تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) نربط اللام والنون من كلمة (تُعْلِنُونَ) مع اللام والنون من النحل، وبعدها في العنكبوت (تَصْنَعُونَ) نربط التاء والعين والنون منها مع التاء والعين والنون من العنكبوت، وبعدها في الأحزاب (فِي قُلُوبِكُمْ) نربط الباء من كلمة (قُلُوبِكُمْ) مع باء الأحزاب، وبعدها في الحجرات (فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) نربط الألف والتاء من كلمة (السَّمَاوَاتِ) مع الألف والتاء من الحجرات (وهي في أخر الكلمتين) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة ١ /

وردت في سورة التغابن (وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) من غير إسم الجلال (الله) كما في النحل: ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَاللَّهُ

عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾ التغـــابن: ٤، ونضبطهما على قاعدة الزيادة للسورة الأطول: في النحل (وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ).

ملاحظة ٢ / ووردت في سورة النمل (وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ): **إذن** هي وحيدة أتت بالخفاء في النمل وبالسر في النحل والتغابن: والنمل موضع وسط بين الطرفين (النحل – التغابن) ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

فائدة / قوله تعالى (وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥) النمل) وقوله تعالى (يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) ما الفرق بين الإسرار والإخفاء؟

الآية في سورة النمل (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥)) كأن الإخفاء أكثر خفاء من الإسرار، أخفى من السر. الإسرار قد يكون في النفس (فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ (٧٧) يوسف) هذا في النفس وقد يكون الإسرار إلى غيرك، (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (٣) التحريم) (تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ (١) الممتحنة) (فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى (٦٢) طه) هو السر تفضي إليه دون غيره فهو كتمان من ناحية وإفضاء من ناحية، قد تسره في نفسك لا تظهره لأحد (فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ (٧٧) يوسف) هذا إسرار. لكن هناك إسرار مع الإفضاء إلى معين، إسرار عن آخرين وإفضاء إلى من أفضيت (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (٣) التحريم) لم يذكر للبعض الآخر. هذا الإسرار. الإخفاء قد يكون أخفى قال تعالى (فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى (٧) طه) **إذن** هنالك ما هو أخفى من السر، وقد كان هناك سؤال في السابق كيف يكون أخفى من السر؟ قلنا الذي لم يصل بعد إلى علم الإنسان وإلى سرّه.

والإخفاء تقول أخفيت البضاعة تحت الأرض تضعها في صندوق تقول أخفيتها في

صندوق تحت الأرض. قال تعالى (تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ (١) الممتحنة) ما قال ما أسررتم! مع أنه قال في بداية الآية (تسرون) وكأنهم يخفون ويسرون في نفس الوقت: (تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ) قال بما أخفيتم ما قال بما أسررتم. الإنسان قد يسر إلى شخص لكن له هدف يخفيه من هذا الإسرار، فالله تعالى يعلم السر الذي قيل والدافع الذي خلف هذا السر.

لماذا قال؟ ما الغرض من ذلك؟ لأنه لو قال وأنا أعلم بما أسررتم مثل تسرون بالمودة هو نفسه، ما أسررتم يعني ما ذكروه فيما بينهم لكنه قال بما أخفيتم. **إذن** هنالك إسرار وهنالك ما هو أخفى، ولذلك السؤال الذي سألته في آية النمل (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (٢٥)) قال خبء يعني ما هو خافي، الخبء هو المخبوء؟ نعم وهو المستور وهو الشيء الذي خُبِأ فقال (ما تخفون) لأنه مناسب للخبء، لأنه لم يطّلع عليه أحد والخبء الذي في الأرض والسماوات مخبأ ربنا يخرجه هذا خافي، هذا أخفى، ولذلك سيدنا إبراهيم قال (رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِن شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (٣٨) إبراهيم). (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٢٩٧ / اضبط مواضع (لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٧ / وردت (لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ) مرتان في السور (النحل – الفرقان):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ۝٢٠ أَمۡوَٰتٌ غَيۡرُ أَحۡيَآءٖۖ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ۝٢١ ﴾ النحل: ٢٠ - ٢١

٢- ﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗ لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ

لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط / بعدها في النحل (أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ) وبعدها في الفرقان (وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا): الهمزة من (أَمْوَٰتٌ) قبل الواو من (وَلَا يَمْلِكُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٢٩٨ / اضبط مواضع (أَمْوَاتٌ)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٨ / وردت (أَمْوَاتٌ) مرتان في السور (البقرة – النحل):-

١- ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلۡ أَحۡيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- بعدها في البقرة (بَلۡ أَحۡيَآءٌ) وبعدها في النحل (غَيْرُ أَحْيَآءٍ): الباء من (بَلۡ) قبل الغين من (غَيْرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الباء من (بَلۡ) مع باء البقرة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٢٩٩ / اضبط مواضع (وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٢٩٩ / وردت (وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ) مرتان في السور (النحل – النمل):-

١- ﴿ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ النحل: ٢١ - ٢٢

٢- ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ

﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّنۡهَاۖ بَلۡ هُم مِّنۡهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ النمل: ٦٥ - ٦٦

الضبط /

١- بعدها في النحل (إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ) وبعدها في النمل (بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلۡمُهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ): الهمزة من (إِلَٰهُكُمۡ) قبل الباء من (بَلِ ٱدَّٰرَكَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط الحاء من (وَٰحِدٞ) مع حاء النحل، ونربط الميم من (عِلۡمُهُمۡ) مع ميم النمل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٠٠ / اضبط مواضع (وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٠ / وردت (وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ) مرتان في السور (النحل – المنافقون):-

١- ﴿ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ وَرَأَيۡتَهُمۡ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٥﴾ ﴾ المنافقون: ٥

الضبط /

يرد قبلها إما الإنكار أو الصد: (قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٞ) الإنكار في النحل، والصد في المنافقون (يَصُدُّونَ).

سؤال رقم ٣٣٠١ / اضبط مواضع (أَنَّ – إِنَّ اللّهَ يَعْلَمُ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٠١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡتَكۡبِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمۡ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلۡأَيۡمَٰنَ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ٱللَّهَ عَلَيۡكُمۡ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- مرة واحدة وردت (أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ) بهمزة مفتوحة وهو أول موضع في السورة، جاءت مرتبطة بما قبلها (لَا جَرَمَ) لذا أتت مفتوحة، بينما الموضعين الأخرين وردا بهمزة مكسورة (إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ) وكما تلاحظون أن قبلها وقوف جائز وسأبدأ بها فأتت بالكسر.

٢- سياق الآيات في الموضع الأول عن المشركين الذين لا يؤمنون بالأخرة، وقد سبقها بآيات (وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ) فأتت هنا في هذا الموضع تأكيد أن الله حقاً يعلم ما يسرونه وما يعلنونه.

٣- أما الموضع الثاني: فهؤلاء المشركين ضربوا لله الأمثال بأصنامهم وأنها شبيهة لله تعالى الله عما يقولون علواً كبيرا تشركوهم معه فالله تعالى يعلم وأنتم أيها المشركون لا تعلمون فأتت (إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ).

٤- أما الموضع الثالث: فجاء قبلها (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) وهذه كلها أفعال أمرنا الله أن نقوم بها في حق عباده بإعطاء كل ذي حق حقه, ويأمر بالإحسان في حقه بعبادته وأداء فرائضه على الوجه المشروع, وإلى الخلق في الأقوال والأفعال, ويأمر بإعطاء ذوي القرابة ما به صلتهم وبرِّهم, وينهى عن كل ما قَبُحَ قولا أو عملا وعما ينكره

الشرع ولا يرضاه من الكفر والمعاصي, وعن ظلم الناس والتعدي عليهم فأتت (إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ) خُتمت (تَفۡعَلُونَ) مناسبة لتلك الأفعال.

سؤال رقم ٣٣٠٢ / اضبط مواضع (مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٠٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٤ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠ ﴾ النحل.

الضبط / بعدها في الموضع الأول (أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ) وفي الثاني (خَيۡرٗا): الهمزة من كلمة (أَسَٰطِيرُ) قبل الخاء من كلمة (خَيۡرٗا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة / قَوْله { وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ } وبعده {وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗا } إِنَّمَا رفع الأول لأَنهم أنْكرُوا إِنْزَال الْقُرْآن فعدلوا عَن الْجَواب فَقَالُوا { أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ } وَالثَّانِي من كَلَام الْمُتَّقِينَ وهم مقرون بالوحي والإنزال فَقَالُوا { خَيۡرٗا } أَي أنزل خيرا فَيكون الْجَواب مطابقا.

وَ { خَيۡرٗا } نصب بأنزل وَإِن شِئْت جعلت خيرا مفعول القَوْل أَي قَالُوا خيرا وَلم يَقُولُوا شرا كَمَا قَالَت الْكفَّار وَإِن شِئْت جعلت خيرا صفة مصدر مَحْذُوف أَي قَالُوا قولا خيرا وَقد ذكرت مثله مَا زَاد فِي موضعهَا. (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

سؤال رقم ٣٣٠٣ / كم مرة وردت كلمة (أَوۡزَارَهُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٣ / وردت كلمة (أَوۡزَارَهُمۡ) مرتان في السور (الأنعام - النحل):-

١- ﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- بعدها في الأنعام (عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ) وبعدها في النحل (كَامِلَةً): العين من (عَلَىٰ) قبل الكاف من (كَامِلَةً) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط العين من (عَلَىٰ) مع عين الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- قبلها في الأنعام (وَهُمْ يَحْمِلُونَ) بينما في النحل (لِيَحْمِلُوٓاْ) كلمة واحدة: ونضبطها على قاعدة الزيادة في السورة الأطول (الزيادة في سورة الأنعام).

سؤال رقم ٣٣٠٤ / اضبط مواضع (السَّقْفُ – وَالسَّقْفِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٤ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ ﴾ الطور: ٥

الضبط /

١- (ٱلسَّقْفُ) بضم الفاء في النحل لأنها فاعل مرفوع، وفي الطور (وَٱلسَّقْفِ) بزيادة الواو وكسر الفاء لأنها معطوفةٌ على ما قبلها.

٢- نربط زيادة الواو في الطور (وَٱلسَّقْفِ) مع واو الطور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٠٥ / (قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ (٢٦) النحل) ما مقام ودلالة (مِن فَوْقِهِمْ) مع أنه معلوم أن السقف يخر من فوقهم؟

الجواب رقم ٣٣٠٥ / خر عليهم السقف يعني انهدم ووقع. الخرّ الوقوع، من فوقهم يعني هم تحته يعني وقع فوق رؤوسهم، وقع عليهم. لو كان ناس في غرفة ووقع سقف الغرفة لكن لم ينلهم لم يقع عليهم نقول خرّ عليهم السقف لكن ليس من فوقهم. وقع علينا حائط ليس بالضرورة أنه وقع عليهم وإنما انهدم في ملكه ولا يقتضي أن يكون وقع على رؤوسهم، يقال وقع علينا حائط وهم في غرفة أخرى ليس شرطاً أن يكونوا تحته، من فوقهم يعني وقع عليهم تحديداً، هم كانوا تحته، وقع فوق رؤوسهم. إذا وقع جزء من السقف في غرفة وهم نائمين في الغرفة تقول خرّ عليهم السقف، وقع السقف عليهم لكنهم كانوا في جانب آخر من الغرفة، من فوقهم يعني هم تحته فوقع عليهم هم، هناك اختلاف بين خرّ السقف عليهم وخرّ السقف عليهم من فوقهم، خرّ السقف هذا عام، خرّ السقف عليهم هذا في ملكهم أما خرّ السقف من فوقهم يعني عليهم هم، والله تعالى أراد أن يجسد هذا المعنى هذا تكون المصيبة أكبر، وعندنا التوكيد تقول رأيته بعيني وسمعته بأذني وعملته بيديّ هاتين، هذا نوع من التوكيد (وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ (٣٨) الأنعام) بماذا يطير الطائر؟ الطائر يطير بجناحيه، هذا توكيد للمعنى. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٣٠٦ / اضبط مواضع (مِن فَوْقِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٦ / وردت (مِن فَوْقِهِمْ) ست مرات في السور (المائدة – الأعراف – النحل موضعان – العنكبوت– الزمر):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ

ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾ النحل.

٤- ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ النحل.

٥- ﴿ يَوۡمَ يَغۡشَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۡ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٥﴾ العنكبوت.

٦- ﴿ لَهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٌۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ الزمر.

الضبط /

١- وردت بالواو (وَمِن فَوۡقِهِمۡ) وحيدة في سورة الأعراف، وباقي المواضع بحذفها.

٢- تم ضبط موضعي المائدة والعنكبوت في السؤال (١٤٨٣).

٣- بعدها في الأعراف (غَوَاشٍ) وبعدها في الزمر (ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحۡتِهِمۡ ظُلَلٌ) فاحفظها بهذه الجملة: (**غواش في الأعراف وظلل في الزمر**).

٤- موضعين في سورة النحل: بعدها في الأول (وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ) وبعدها في الثاني (وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ): الهمزة من (وَأَتَىٰهُمُ) قبل الياء من (وَيَفۡعَلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَأَتَىٰهُمُ - وَيَفۡعَلُونَ).

سؤال رقم ٣٣٠٧ / اضبط مواضع (وَأَتَاهُمُ - يَأْتِيَهُمُ - فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٧ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾ النحل.

٢- ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخْسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

١- في الموضع الأول من النحل (وَأَتَىٰهُمُ) بالواو ولاحظ قبلها أتت كلمة (فَأَتَى) بالفاء فلا يستقيم الأمر بعدها أن تتكرر (فَأَتَىٰهُمُ) لذا أتت بالواو (وَأَتَىٰهُمُ).

٢- الموضع الثاني (يَأْتِيَهُمُ) بالياء لاحظ قبلها كلمة (يَخْسِفَ) فأتت بعدها بالياء (يَأْتِيَهُمُ) مناسبةً للسياق فاربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- وفي الزمر أتت بالفاء (فَأَتَىٰهُمُ) ولاحظ بعدها الآية بدأت بالفاء أيضًا (فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) فاربط بينهما على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- (مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ) لم ترد في غير هذه المواضع.

سؤال رقم ٣٣٠٨ / اضبط مواضع (ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٨ / وردت (ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) مرتان في السور (النحل – العنكبوت):-

١- ﴿ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بعدها في النحل (يُخْزِيهِمْ) وبعدها في العنكبوت (يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ): الخاء من (يُخْزِيهِمْ) قبل الكاف من (يَكْفُرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الياء من الكلمتين (يُخْزِيهِمْ - يَكْفُرُ).

٢- وأيضًا نربط الكاف من (يَكْفُرُ) والعين من (بَعْضُكُم بِبَعْضٍ) مع الكاف والعين من العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، والخاء من (يُخْزِيهِمْ) قريبة في الرسم من حاء النحل على قاعدة الحروف المتقاربة في الرسم.

سؤال رقم ٣٣٠٩ / اضبط مواضع (وَيَقُولُ - فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآئِيَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٠٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَـٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾﴾ النحل.

٢- ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَـٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ۖ تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ ۖ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾﴾ القصص: ٦٢ – ٦٣

٣- ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾﴾ القصص: ٧٤ - ٧٥

الضبط /

١- بالواو في النحل (وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ) وبالفاء في القصص (فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ) الموضعين: ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- بالفاء في القصص (فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ): الفاء من كلمة (فَيَقُولُ) قريبة في الرسم من قاف القصص على قاعدة الحروف المتقاربة بالرسم.

٣- بعدها في الموضع الأول من القصص (قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ) وبعدها في الثاني (وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا): القاف من (قَالَ) قبل الواو من (وَنَزَعۡنَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة /

وردت (أَيۡنَ شُرَكَآءِىَ) في موضع رابع بدون (وَيَقُولُ) أو (فَيَقُولُ) في سورة فصلت الآية (٤٧) في بداية الجزء الخامس والعشرون: ﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ ﴿٤٧﴾ ﴾ ولاحظ أنه ورد معها (وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ) كما في مواضع القصص وأيضًا هنالك موضع رابع لـ (وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ) في سورة القصص (بين الموضعين السابقين في السورة) في الآية (٦٥): ﴿ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبۡتُمُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾، ولكن لم يرد معها (أَيۡنَ شُرَكَآءِىَ): **إذن**: الطرفين ورد فيها (أَيۡنَ شُرَكَآءِىَ) والوسط لم ترد وقاعدتهم اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين (هذا في مواضع سورة القصص).

(أَيۡنَ شُرَكَآءِىَ) أربع مرات	(وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ) أربع مرات
النحل وأول وثالث القصص وفصلت	ثلاث مواضع القصص وفصلت
ورد معها (وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ) في أول وثالث القصص وفصلت ولم ترد في النحل	اشترك حرف الصاد في اسم السورتين
ورد قبلها (وَيَقُولُ) في النحل	لم ترد (أَيۡنَ شُرَكَآءِىَ) في الموضع الثاني من القصص

نضبط مواضع القصص على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين بالنسبة لورود (أَيْنَ شُرَكَآءِىَ)	وقبلها في أول وثالث القصص (فَيَقُولُ) ونضبط مواضع (وَيَقُولُ) و (فَيَقُولُ) على قاعدة الواو قبل الفاء

ملاحظة /

وردت (نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ) في سورة الكهف الآية (٥٢):﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ ﴾، وانتبه أنه لم يرد قبلها كلمة (أَيْنَ) وهي الوحيدة في القرآن لأنه ورد مكانها كلمة (نَادُوا).

سؤال رقم ٣٣١٠ / اضبط مواضع (قَالَ - وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- بلا واو (قَالَ) وحيدة في النحل والباقي بالواو (وَقَالَ) في (القصص والروم).

٢- بعدها في النحل (إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ) نربط النون من (إِنَّ) مع نون النحل، وبعدها في القصص (وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ) نربط حروف الصاد والقاف من

الكلمات (صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ) مع صاد وقاف القصص، وبعدها في الروم (وَٱلْإِيمَٰنَ) نربط الواو والميم منها مع الواو والميم من الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (أُوتُوا الْعِلْمَ) تسع مرات في السور (النحل ٢٧ – الإسراء ١٠٧ – الحج ٥٤ – القصص ٨٠ – العنكبوت ٤٩ – الروم ٥٦ – سبأ ٦ – مُحَمَّد ١٦ – المجادلة ١١) ولا داعي لحصرها، يكفي أن تعلم أنه ورد قبلها في كل المواضع كلمة (الَّذِينَ) عدا موضع سورة مُحَمَّد وردت (لِلَّذِينَ) باللام وموضع سورة المجادلة ورد بالواو (وَالَّذِينَ).

سؤال رقم ٣٣١١ / اضبط مواضع (إِنَّ اللهَ عَلَيمٌ بِمَا)؟.

الجواب رقم ٣٣١١ / وردت (إِنَّ اللهَ عَلَيمٌ بِمَا) ثلاث مرات في السور (يونس – النحل – فاطر)

١- ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ يونس.

٢- ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْۖ فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- آية يونس لم يرد فيها حرف الفاء فأتت في خاتمتها (يَفْعَلُونَ)، بينما في آيتي النحل وفاطر ورد حرف الفاء فالخاتمة لم يرد فيها فاء: (كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) في النحل، و (يَصْنَعُونَ) في فاطر.

٢- وبعدها في النحل (كُنتُمْ تَعْمَلُونَ): نربط النون واللام من الكلمتين مع النون

واللام من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- وبعدها في فاطر (يَصْنَعُونَ): الصاد منها والطاء من فاطر من أحرف الإستعلاء والإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

سؤال رقم ٣٣١٢ / أين وردت الكلمات (فَادْخُلُواْ – فَأُدْخِلُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسۡتَحۡيِۦ مِنكُمۡۖ وَٱللَّهُ لَا يَسۡتَحۡيِۦ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلۡتُمُوهُنَّ مَتَٰعٗا فَسۡـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٖۚ ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزۡوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾ ﴾ نوح.

الضبط /

في النحل والأحزاب (فَٱدۡخُلُوٓاْ) بهمزة الوصل وضم الخاء، وفي نوح (فَأُدۡخِلُواْ) الوحيدة بهمزة قطع مضمومة وكسر الخاء.

سؤال رقم ٣٣١٣ / اضبط مواضع (فَادْخُلُواْ – ادْخُلُواْ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ – فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٣ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في النحل بزيادة الفاء (فَٱدۡخُلُوٓاْ) بينما مواضع الزمر وغافر (اشتركتا بحرف الراء) بحذف الفاء (ٱدۡخُلُوٓاْ).

٢- في النحل بما أنه أتت (فَٱدۡخُلُوٓاْ) بزيادة الفاء فاربط بينها وبين زيادة اللام في كلمة (فَلَبِئۡسَ): أي الزيادات أتت في سورة النحل، بينما في الزمر وغافر أتت (فَبِئۡسَ) بلا زيادة كما أتت (ٱدۡخُلُوٓاْ) بلا زيادة.

٣- للتفصيل أكثر في مواضع (فَبِئۡسَ - فَلَبِئۡسَ) راجع السؤال (٩٠٩).

فائدة /

قَوْله (فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ) لَيْسَ لَهُ فِي الْقُرْآن نَظِير الْفَاء للْعَطْف على فَاء التعقيب فِي قَوْله (فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا) وَاللَّام للتَّأْكِيد يجْرِي مجْرى الْقسم مُوَافقَة لقَوْله (ولنعم دَار الْمُتَّقِينَ) وَلَيْسَ لَهُ نَظِير وَبَينهمَا (ولدار الْآخِرَة خَيْر). (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

سؤال رقم ٣٣١٤ / اضبط مواضع (لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآؤُونَ) (لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٤ / وردت (لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآؤُونَ) مرتان في السور (النحل – الفرقان):-

١- ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣١ ﴾ النحل.

٢- ﴿ لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ١٦ ﴾ الفرقان.

وأما (**لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ**) فوردت ثلاث مرات في السور (الزمر – الشورى – ق):-

١- ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٤ ﴾ الزمر.

٢- ﴿ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ ﴾ الشورى.

٣- ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴿٣٥﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- (لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ) في النحل والفرقان: إشترك حرف النون في اسم السورتين فاجعله رابطا لك على موضعي (لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ)، **لماذا**؟ لأنه لم يرد حرف النون في السور التي وردت فيها الصيغة بالعكس (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ).

٢- الزمر والشورى (إشترك حرف الراء فيهما) فوردت بهذه الصيغة **متطابقة** (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ): بعدها في الزمر (ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ) نربط الزاي من كلمة (جَزَآءُ) مع زاي الزمر، وبعدها في الشورى (ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ) نربط الواو من (هُوَ) مع واو الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- أخيراً موضع سورة ق (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا) وهو بعكس صيغة النحل والفرقان وهو الوحيد بزيادة (فِيهَا) بالصيغة التي ورد فيها التي هي (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ) كما في الزمر والشورى، ولضبطه: نربط الفاء من (فِيهَا) مع فاء قاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة في الجدول الآتي:

ضبط مواضع (لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآؤُونَ)
(لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ) في النحل والفرقان: إشترك حرف النون في اسم السورتين فاجعله رابطا لك على موضعي (لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ)، لماذا؟ لأنه لم يرد حرف النون في السور التي وردت فيها الصيغة بالعكس (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ).
ضبط مواضع (لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ)
الزمر والشورى (إشترك حرف الراء فيهما) فوردت بهذه الصيغة متطابقة (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ): بعدها في الزمر (ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ) نربط الزاي من كلمة (جَزَآءُ) مع زاي الزمر، وبعدها في الشورى (ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ) نربط الواو من (هُوَ) مع واو الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
وأخيرا موضع (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا)
هو بعكس صيغة النحل والفرقان وهو الوحيد بزيادة (فِيهَا) بالصيغة التي ورد فيها التي هي (لَهُم مَّا يَشَآءُونَ) كما في الزمر والشورى، ولضبطه: نربط الفاء من (فِيهَا) مع فاء قاف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

مرة يقول ربنا (لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآؤُونَ (٣١) النحل) ومرة يقول (لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥) ق) هل هنالك تغير من حيث الدلالة في تلك الآيتين؟

لما قال (فِيهَا) يعني في الجنة إذن هو قدّم ما في الجنة على ما يشاؤون وفي موطن آخر قدّم ما يشاؤون على ما في الجنة. هذه بحسب السياق إذا كان الكلام على الجنة والسياق في الجنة قدّم (فِيهَا) وإذا كان الكلام على أصحاب الجنة يقدم

المشيئة. مثلاً (وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ (٣٠) جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآؤُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللّهُ الْمُتَّقِينَ (٣١) النحل) يتكلم عن الجنة، (قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاء وَمَصِيرًا (١٥) لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُولًا (١٦) الفرقان) آية سورة ق قدم ما يشاؤون على فيها (هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ وَجَاء بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (٣٣)) الكلام على أصحاب الجنة (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (٣٤) لَهُم مَّا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (٣٥)), إذا كان السياق في الجنة قدّم ضمير الجنة (لهم فيها) وإذا كان السياق على أصحاب الجنة قدّم ما يتعلق بهم، هكذا السياق هو الذي يختار الكلام من الناحية البيانية ومن ناحية البلاغة، المشيئة لهم أياً كانت هذه المشيئة؟ أيّاً كانت، لكن المشيئة الملاحظ حتى في الايتين أن (يَشَاؤُونَ) بصيغة المضارع هل لهذا دلالة؟ لأنها متجددة مستمرة، ليست مشيئة واحدة وإنما المشيئة متجددة ومستمرة؟ نعم. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٣١٥ / اضبط مواضع (سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ - مَا كَسَبُوا - مَا مَكَرُوا)؟.

الجواب رقم ٣٣١٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ الزمر.

٤- ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ﴾ غافر.

٥- ﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- أول وآخر موضع في القرآن الكريم (سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا) في النحل والجاثية: **أدخل بالعمل واخرج بالعمل**، والنحل يعمل فاجعلها علامة لك والجاثية أن يجثوا على ركبهم وهذا أيضاً عمل فاجعله علامة لك، والحاء من النحل والجيم من الجاثية متقاربان في الرسم، ولم يرد الكسب مطلقا في سورة النحل، بينما في الجاثية فورد العمل (٦) مرات والكسب ثلاث فالأكثر هو العمل.

٢- أما (سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا) وردت فقط في سورة الزمر، وذلك في ثلاثة مواضع متقاربة (وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ...٤٨) و (فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ...... سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا .... ٥١).

٣- أما مواضع (فَأَصَابَهُمْ) و (وَبَدَا لَهُمْ) فكالتالي: النحل (فَأَصَابَهُمْ) مع ثاني الزمر، وأول الزمر (وَبَدَا لَهُمْ) مع الجاثية: أي أول موضع مع ثاني الزمر (فَأَصَابَهُمْ) وأول الزمر مع آخر موضع (وَبَدَا لَهُمْ).

٤- بقي لدينا موضع منفرد ووحيد (سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا) في سورة غافر ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

تم ضبط مواضع (وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ) في السؤال (٢٦٩٧).

فائدة /

قَوْله {سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا } فِي النحل (٣٤) وَفِي الجاثية (٣٣) ، وَفِي غَيرهمَا {سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا } لِأَن الْعَمَل أَعم من الْكسْب وَلِهَذَا قَالَ { فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ } { وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ } وخصت هَذِه السُّورَة لموافقة مَا قبله وَهُوَ قَوْله { مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ } ولموافقة مَا بعده وَهُوَ قَوْله {وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ ....١١١} النحل، وَفِي آيات الزمر لَيْسَ لَهَا نَظِير. (البرهان في توجيه متشابه القرآن).

سؤال رقم ٣٣١٦ / كم مرة وردت (مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٦ / وردت (مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ) ثلاث مرات في السور (النحل موضعان في نفس الآية - العنكبوت):-

١- ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٣٥ ﴾ النحل.

٢- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤٢ ﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٣٣١٧ / اضبط مواضع (فِي كُلِّ أُمَّةٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٧ / وردت (فِي كُلِّ أُمَّةٍ) مرتان كلاهما في النحل:-

١- ﴿ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٣٦ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ٨٩ ﴾ النحل.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (رَّسُولًا) وبعدها في الثاني (شَهِيدًا): الراء من (رَّسُولًا) قبل الشين من (شَهِيدًا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- لاحظ في الموضع الثاني تكررت كلمة (شَهِيدًا) في نفس الآية فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٣١٨ / اضبط مواضع (وَاجْتَنِبُواْ - اجْتَنَبُواْ الطَّاغُوتَ)؟.

الجواب رقم ٣٣١٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة:-

١- ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

(وَاجْتَنِبُوا) بالواو العاطفة على (اعْبُدُوا اللَّهَ) في النحل ونضبطها على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول، وفي الزمر جاءت قبلها (وَالَّذِينَ) بالواو فجاءت (اجْتَنَبُوا) بحذف الواو.

سؤال رقم ٣٣١٩ / اضبط مواضع (فَإِنَّ - إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي مَن)؟.

الجواب رقم ٣٣١٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ

وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ غافر.

الضبط /

١- بالفاء (فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن) وحيدة في النحل، بينما في الزمر وغافر (اشتركا بحرف الراء) وردت بحذف الفاء (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ)، ولاحظ الكلمات في الآيات التي سبقت آية النحل: (فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ - فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى - فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ) فأتت بعدها بالفاء (فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن) موافقة لسياق اللآيات قبلها.

٢- بعدها في النحل (يُضِلُّ): لما قال تعالى قبلها (وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلاَلَةُ) فجاءت هنا (يُضِلُّ) مناسبة لسياق الآيات من روعة التعبير القرآني.

٣- وردت كلمة (هُوَ) بعد (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ) في موضعي الزمر وغافر، وبعدها في الزمر (كَٰذِبٌ كَفَّارٌ): قال الكفار قبلها عن الأصنام التي كانوا يعبدونها (مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى) طبعا هم كذابين في دعواهم تلك فأتت (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ)، وبعدها في غافر (مُسْرِفٌ كَذَّابٌ): نربط الراء والفاء من كلمة (مُسْرِفٌ) مع الراء والفاء من اسم سورة غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وكلمة (كَذَّابٌ) سهل تذكرها لأن سياق الآيات كان عن الكذب والصدق فيما جاء به موسى عليه السلام.

سؤال رقم ٣٣٢٠ / اضبط مواضع (لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ) (إِلاَّ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُواْ فِيهِ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾﴾ النحل.

٢- ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۙ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- في الموضع الأول (يَخْتَلِفُونَ) بصيغة المضارع، وردت بالياء: لاحظ أن كلمة (لِيُبَيِّنَ) التي وردت قبلها فيها ياء أيضًا فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في الموضع الثاني (ٱخْتَلَفُوا۟) بصيغة الماضي، ولا وجود لحرف الياء هنا فلن تلتبس عليك.

سؤال رقم ٣٣٢١ / كم مرة وردت (الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢١ / وردت (الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّهُمْ) مرتان في السور (النحل – غافر):-

١- ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

بعدها في النحل (كَانُوا۟ كَٰذِبِينَ) نربط النون من الكلمتين مع نون النحل، وبعدها في غافر (أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ) نربط الراء من كلمة (ٱلنَّارِ) مع راء غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٢٢ / اضبط مواضع (إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَهُ) سورة النحل، (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ) سورة يس؟.

الجواب رقم ٣٣٢٢ / المواضع هي:-

١- ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٠﴾ النحل.

٢- ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٨٢﴾ يس.

الضبط /

١- (قَوْلُنَا) في النحل: بصيغة المتكلم للتفخيم والعظمة، لاحظ قبلها ورد (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً) كلمة (بَعَثْنَا) بصيغة المتكلم فناسبت السياق، وكلمة (قَوْلُنَا) فيها لام ونون ونربطهما مع لام ونون من النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ومن الطبيعي أن يأتي بعدها (أَرَدْنَٰهُ) و (نَّقُولَ) بنون المتكلم موافقة للسياق.

٢- في يس (أَمْرُهُۥٓ) بصيغة الغائب: نلاحظ سياق الآيات قبلها: (قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ) (يُحْيِيهَا – وَهُوَ) و (أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ) (الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ – وَهُوَ) فأتت (أَمْرُهُۥٓ) هو مناسبة لسياق الآيات قبلها، فأتت (أَرَادَ) و (يَقُولَ) مناسبة لكلمة (أَمْرُهُۥٓ).

٣- تم ضبط (أَن نَّقُولَ) و (أَن يَقُولَ) في السؤال (٧٦١).

ملاحظة /

وردت (أَنْ يَقُولَ) مرة ثانية في سورة غافر الآية (٢٨) مع مؤمن آل فرعون:

﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ

ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٣٢٣ / اضبط مواضع (فَالَّذِينَ - وَالَّذِينَ هَاجَرُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢٣ / المواضع هي:-

١- ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾﴾ آل عمران.

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةًۖ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ النحل.

٣- ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوْ مَاتُواْ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾﴾ الحج.

الضبط /

١- بالفاء (فَٱلَّذِينَ) وحيدة في آل عمران، وبالواو (وَٱلَّذِينَ) في النحل والحج (اشترك حرف الحاء في اسم السورتين).

٢- لاحظ بداية آية آل عمران (فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ) بالفاء ونربطها مع فاء (فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة وانتبه أنها وردت في سياق الآية، بينما موضعي (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ) في النحل والحج وردا صدر آية.

٣- بعدها في آل عمران (وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ) نربط حرف الراء من كلمة (وَأُخْرِجُواْ) والميم من كلمة (مِن دِيَٰرِهِمْ) مع الراء والميم من عمران على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- موضع النحل (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى ٱللَّهِ) وموضع الحج (وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِى

سَبِيلِ ٱللَّهِ): أتت بزيادة (سَبِيلِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أو بهذه الجملة (حجوا في سبيل الله).

فائدة ١ /

في آية النحل لم ترد كلمة (سَبِيلِ) لأنه لم يُذكر فيها قتل أو موت، فقط أنهم ظُلموا ولهم أجرهم عند ربهم، بينما آية الحج جاء فيها (ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ) فناسبها أن يأت قبلها (فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) والله تعالى أعلى وأعلم.

فائدة ٢ / ما الفرق بين الهجرة في الله.. والهجرة في سبيل الله..؟

الهجرة في الله: هو هجر وترك ما يغضب الله إلى ما يرضى الله سبحانه سواءً الأوطان أو الأشخاص أو الأفعال: قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ النحل: ٤١ - ٤٢.

أما الهجرة في سبيل الله: ترك الدنيا ومتاعها وأهلها.. للجهاد في سبيل الله.. ونصرة دين الله :قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿٥٩﴾ ﴾ الحج: ٥٨ – ٥٩.

وقال تعالى ﴿ ۞ وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٠﴾ ﴾ النساء: ١٠٠.

كما يتضح من الآيات أنَّ:-

- **الهجرة في الله** عامة حال السلم.
- **الهجرة في سبيل الله** حال الجهاد. والله تعالى أعلى وأعلم.

ملاحظة /

في الآية (١١٠) من سورة النحل: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾، ورد فيها (لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِن بَعْدِ مَا فُتِنُواْ) ممكن تلتبس مع الموضع الأول الآية (٤١): (وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا): نربط اللام من كلمة (ظُلِمُواْ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) ونربط النون من كلمة (فُتِنُواْ) مع نون ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٣٢٤ / اضبط مواضع (مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢٤ / وردت (مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ) مرتان في السور (النحل – الشعراء آخر آية):-

١- ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- بعدها في النحل (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) وبعدها في الشعراء (وَسَيَعْلَمُ): اللام من (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) قبل الواو من (وَسَيَعْلَمُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط اللام والنون من كلمة (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) مع اللام والنون من النحل، ونربط العين من كلمة (وَسَيَعْلَمُ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٢٥ / اضبط مواضع (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢٥ / وردت (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) مرتان في السور (النحل - العنكبوت):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ نِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بعدها في النحل (فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ) وبعدها في العنكبوت (مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ غُرَفٗا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ): الفاء من (فِي) قبل الميم من (مِّنَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أيضًا نربط الحاء من كلمة (حَسَنَةٗ) مع حاء النحل، ونربط التاء من كلمة (تَجۡرِي) مع تاء العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٢٦ / اضبط مواضع (أَكۡبَرُ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢٦ / وردت (أَكۡبَرُ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ) ثلاث مرات في السور (النحل – الزمر – القلم):-

١- ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ القلم.

الضبط /

١- قبلها في النحل (وَلَأَجْرُ ٱلْأَخِرَةِ) لأن الآية في سياق الذين هاجروا في الله من بعد ما ظُلموا فلهم في الدنيا حسنة مع ما يدخر الله لهم في الآخرة من أجور عظيمة.

٢- في الزمر والقلم تطابق الذي جاء قبلها (وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ): واشترك حرف الميم في اسم السورتين (الزمر – القلم) فأجعلها علامة لـ (وَلَعَذَابُ ٱلْأَخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ).

ملاحظة ١ / وردت (لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ) ثمان مرات في السور (البقرة موضعان متتاليان ١٠٢ و ١٠٣ – النحل ٤١ – العنكبوت موضعان ٤١ و ٦٤– سبأ ١٤ – الزمر ٢٦ – القلم ٣٣) ولا داعي لحصرها في ضابط.

ملاحظة ٢ / ضبطت في السؤال (١٠١٣) مواضع (وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ): وأود الإشارة هنا إلى أنه وردت (مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ) بحذف الهمزة في سورة النحل الآية (٤٤): ﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤ ﴾ وهي وحيدة في القرآن فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٣٢٧ / اضبط مواضع (أَن يَخۡسِفَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢٧ / وردت (أَن يَخۡسِفَ) ثلاث مرات في السور (النحل – الإسراء – الملك):-

١- ﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٤٥ ﴾ النحل.

٢- ﴿ أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ٦٨ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ ﴾ الملك.

الضبط /

١- بالفاء (أَفَأَمِنَ - أَفَأَمِنتُمْ) في النحل والإسراء (وهما سورتان قريبتان في الترتيب) بينما سورة الملك (في الجزء التاسع والعشرون) الوحيدة وردت بحذف الفاء (ءَأَمِنتُم) بهمزتين.

٢- في النحل الوحيدة بصيغة الغائب (أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ) فأتت (أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ) (بِهِمُ) صيغة الغائب، بينما في الإسراء والملك بصيغة المخاطب (أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ) – (ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ).

٣- (ٱلۡأَرۡضَ) أتت بعدها في الطرفين (النحل – الملك) بينما الوسط (الإسراء) أتت (جَانِبَ ٱلۡبَرِّ): ونضبطهم على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، ولأنه في النحل وردت الأرض ثلاث مرات في نفس الصفحة (وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ) و (وَلَهُ مَا فِي الْسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)، وفي الملك أيضًا وردت ثلاث مرات (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا) و (قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ)، ولم ترد في صفحة آية الإسراء فأتت فيها (جَانِبَ ٱلۡبَرِّ).

٤- الوحيد في النحل أتت بزيادة اسم الجلال (الله) فانتبه.

سؤال رقم ٣٣٢٨ / اضبط (أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ {٤٦} أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ {٤٧})؟.

الجواب رقم ٣٣٢٨ / يحدث لبس في تقديم وتأخير هاتين الآيتين عند البعض ونضبطهما بالطريقة الآتية:-

تطابقت البدايتين (أَوْ يَأْخُذَهُمْ): بعدها في الآية الأولى: (فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ): الباء والميم من كلمة (تَقَلُّبِهِمْ) نربطها مع الباء والميم من (بِمُعْجِزِينَ)، وفي الآية الثانية: (عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ) الفاء من (تَخَوُّفٍ) نربطها مع فاء (لَرؤُوفٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة من التفسير الميسر/

أفأمن الكفار المدبّرون للمكايد أن يخسف الله بهم الأرض كما فعل بقارون, أو يأتيهم العذاب من مكان لا يُحِسُّونه ولا يتوقعونه, أو يأخذهم العذاب, وهم يتقلبون في أسفارهم وتصرفهم؟ فما هم بسابقين الله ولا فائتيه ولا ناجين من عذابه; لأنه القوي الذي لا يعجزه شيء, أو يأخذهم الله بنقص من الأموال والأنفس والثمرات، أو في حال خوفهم من أخذه لهم, فإن ربكم لرؤوف بخلقه, رحيم بهم.

لطيفة /

(أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ (٤٧) أو يأخذهم على تخوف قال ابن عباس ومجاهد وغيرهم أي على تنقص من أموالهم ومواشيهم وزروعهم، وكذا قال ابن الأعرابي: أي على تنقص من الأموال والأنفس والثمرات حتى أهلكهم كلهم، وقال الضحاك: هو من الخوف; المعنى: يأخذ طائفة ويدع طائفة، فتخاف الباقية أن ينزل بها ما نزل بصاحبتها، وقال الحسن: على تخوف أن يأخذ القرية فتخافه القرية الأخرى، وهذا هو معنى القول الذي قبله بعينه، وهما راجعان إلى المعنى الأول، وأن التخوف التنقص; تخوفه تنقصه، وتخوفه الدهر وتخونه - بالفاء والنون - بمعنى; يقال: تخونني فلان حقي إذا تنقصك . قال ذو الرمة: لا، بل هو الشوق من دار تخونها مرا سحاب ومرا بارح ترب وقال لبيد: تخونها نزولي وارتحالي أي تنقص لحمها وشحمها. وقال الهيثم بن عدي: التخوف " بالفاء " التنقص ، لغة لأزد شنوءة، وأنشد:

تخوف غدرهم مالي وأهدى سلاسل في الحلوق لها صليل

وقال سعيد بن المسيب: بينما عمر بن الخطاب - ﵁ - على المنبر قال : يا أيها الناس، ما تقولون في قول الله - عز وجل -: أو يأخذهم على تخوف فسكت

الناس، فقال شيخ من بني هذيل: هي لغتنا يا أمير المؤمنين، التخوف التنقص. فخرج رجل فقال: يا فلان، ما فعل دينك؟ قال: تخوفته، أي تنقصته؛ فرجع فأخبر عمر فقال عمر : أتعرف العرب ذلك في أشعارهم ؟ قال نعم؛ قال شاعرنا أبو كبير الهذلي يصف ناقة تنقص السير سنامها بعد تمكه واكتنازه:

تَخَوّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدا
كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدُ النَّبْعَةِ السَّفَن

فقال عمر: يا أيها الناس، عليكم بديوانكم شعر الجاهلية فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم. تمك السنام يتمك تمكا، أي طال وارتفع، فهو تامك. والسفن والمسفن ما ينجر به الخشب. وقال الليث بن سعد: على تخوف على عجل، وقال: على تقريع بما قدموه من ذنوبهم ، وهذا مروي عن ابن عباس أيضا. وقال قتادة: على تخوف أن يعاقب أو يتجاوز. فإن ربكم لرءوف رحيم أي لا يعاجل بل يمهل.

سؤال رقم ٣٣٢٩ / اضبط مواضع (فَمَا هُم - وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٢٩ / وردت بالفاء (فَمَا هُم) في النحل، ووردت بالواو (وَمَا هُم) وقاعدتها الترتيب الهجائي: الفاء من (فَمَا هُم) قبل الواو من (وَمَا هُم):-

١- ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ الزمر.

ملاحظة / وردت (فَمَا هُم) في **موضع ثاني** في سورة فصلت الآية (٢٤): ﴿ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ وكلمة (الْمُعْتَبِينَ) هي الوحيدة في القرآن في هذا الموضع فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٣٣٠ / آية السجدة في سورة النحل لماذا أفرد الحق تعالى كلمة اليمين وجمع كلمة الشمال (أَوَ لَمْ يَرَوْاْ إِلَى مَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلاَلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (٤٨))؟

الجواب رقم ٣٣٣٠ /

هذه المسألة بحثها القدامى وقالوا اليمين عندهم جهة المشرق والشمال جهة المغرب، فيقولون في جهة المشرق الظل يضمحل إلى أن يصير وقت الزوال وبعد الزوال في الجهة الأخرى الظل يزيد، العصر يصير ظل الشيء مثله ويزيد. قال (عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِلّهِ) ففي اليمين كأنه ظل واحد ينقُص والشمائل زيادة في جهة زيادة في جهة الشمال، هذا ينقص منه وهذا يزيد منه فكأنما صارت أكثر من جهة. اليمين عند العرب يُقصد بها جهة اليمين جهة طلوع الشمس والشِمال جهة المغرب (هذه شِمال والشَمال هي الريح) الظل ينقص جهة اليمين والجهة الأخرى الظل يزداد فتصير شمائل. ثم قالوا اليمين هو جهة مطلع الشمس أي المشرق والمغرب جهة الظلمة فكما أن الله تعالى في القرآن أفرد النور حيث وقع وجمع الظلمة حيث وقعت يقول النور والظلمات أفرد اليمين وجمع الشمائل. ثم التفتوا وقالوا جهة النور واحدة لأنه ليس هناك إلا نور الله أما الظلام فهو كثير مثل النفس والشيطان والهوى. ثم يقولون سجداً مع الشمائل (سُجَّدًا لِلّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ) ويأتون بمناسبة لطيفة ويقولون جهة اليمين مطلع الشمس ليس فيها حُكم شرعي يتعلق بالصلاة ليس هناك صلاة واجبة من طلوع الشمس إلى الظهر وفي الشمائل يكون هناك صلوات تبدأ من الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء فإذن السجود سجداً لن يكون باليمين ولذا قال سجداً بالشمائل. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٣٣١ / كم مرة وردت كلمة (دَاخِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٣١ / وردت كلمة (دَاخِرُونَ) مرتان في السور (النحل –

الصافات):-

١- ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الصافات.

الضبط /

(وَهُمْ دَٰخِرُونَ) بصيغة الغائب في النحل، و (وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ) بصيغة المخاطب.

سؤال رقم ٣٣٣٢ / أين وردت (وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٣٢ / وردت (وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ) مرتان في السور (النحل – السجدة) الموضعين في السجود لله سبحانه وتعالى:-

١- ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ ﴾ السجدة.

سؤال رقم ٣٣٣٣ / اضبط مواضع (وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٣٣ / وردت (وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) مرتان في السور (النحل – التحريم) الموضعين في طاعة الملائكة لله رب العالمين:-

١- ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٥١﴾ ﴾ النحل: ٥٠ – ٥١

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعْتَذِرُواْ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ التحريم: ٦ – ٧

الضبط /

١- بعـــدها في النحـــل (وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ) وبعـــدها في التحـــريم (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ): الواو من (وَقَالَ) قبل الياء من (يَٰٓأَيُّهَا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نضبطهما على قاعدة الأول والثاني: نربط الواو واللام من (وَقَالَ) مع الـواو والـلام مـن أول (أقصـد بـه الموضـع الأول)، ونـربط اليـاءات مـن (يَٰٓأَيُّهَا) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٣- (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) هي الوحيدة في القرآن في سورة التحريم فانتبه.

سؤال رقم ٣٣٣٤ / اضبط مواضع (وَقَالَ اللّهُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٣٤ / وردت (وَقَالَ اللّهُ) مرتان في السور (المائدة – النحل):-

١- ﴿ ۞ وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ .... ﴿١٢﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- بعـدها في المائـدة (إِنِّي مَعَكُمۡ) وبعـدها في النحـل (لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ): الهمزة من كلمة (إِنِّي) قبل اللام من كلمة (لَا تَتَّخِذُوٓاْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونربط الميمات من كلمة (مَعَكُمۡ) مع ميم الـمائدة، ونربط اللام من كلمة (لَا تَتَّخِذُوٓاْ) مع لام النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٣٥ / اضبط مواضع (فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ - فَاعْبُدُونِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٣٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- في النحل (فَٱرۡهَبُونِ) وفي العنكبوت (فَٱعۡبُدُونِ): الراء من (فَٱرۡهَبُونِ) قبل العين من (فَٱعۡبُدُونِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط العين من (فَٱعۡبُدُونِ) مع عين العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٣٦ / اضبط مواضع (إِذَا - وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ)؟.

الجواب رقم ٣٣٣٦ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بحذف الواو في النحل (إِذَا) لأنه ورد قبلها (ثُمَّ) وأتت في سياق الآية، بينما في الإسراء بالواو (وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ) وبدأت بها الآية.

٢- بزيادة الواو في الإسراء ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

ملاحظة ١ /

وردت (مِّن نِّعۡمَةٖ) مرتين في السور (النحل – الليل):-

١- ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ١٩ ﴾ الليل.

ملاحظة – ٢ – مهمة جدا /

آية الإسراء (وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ): البعض يقرأها خطئاً (ظَلَّ) بالظاء وهذا خطأ جسيم بحيث ينقلب المعنى تماماً: أي أنك إذا قرأتها بالظاء فيكون المعنى أنه بقي من تدعون بالنجاة من الضُّرِّ إلا الله فهؤلاء هم من استجابوا لكم ونجوكم إلا الله حاشاه لم يستجب ولم يستطع، والمعنى عكس ذلك تماماً (ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ) أي: إذا أشرفتم على الغرق والهلاك غاب عن عقولكم الذين تعبدونهم من الآلهة، وتذكَّرتم الله القدير وحده؛ ليغيثكم وينقذكم، فأخلصتم له في طلب العون والإغاثة، فأغاثكم ونجَّاكم، فلمَّا نجاكم إلى البر أعرضتم عن الإيمان والإخلاص والعمل الصالح، وهذا من جهل الإنسان وكفره. وكان الإنسان جحودًا لنعم الله عزَّ وجل.

ونضبطها أنه وردت كلمة (ٱلضُّرُّ) قبلها بالضاد وبعدها كلمة (أَعۡرَضۡتُمۡۚ) بالضاد فنربطهما مع ضاد (ضَلَّ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٣٣٧ / اضبط مواضع (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ) وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٣٣٣٧ / وردت (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ) ثلاث مرات في السور (النحل – العنكبوت – الروم):-

١- ﴿لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٥٥ وَيَجۡعَلُونَ لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبٗا مِّمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡۗ تَٱللَّهِ لَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَفۡتَرُونَ ٥٦ ﴾ النحل: ٥٥ – ٥٦

٢- ﴿ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٦٦ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ٦٧ ﴾ العنكبوت: ٦٦ – ٦٧

٣- ﴿ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٤ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ٣٥ ﴾ الروم: ٣٤ - ٣٥

الضبط /

١- في الطرفين (النحل والروم) (فَتَمَتَّعُواْ) بالفاء، بينما الموضع الوسط (العنكبوت) بالواو واللام والياء (وَلِيَتَمَتَّعُواْ) ونضبطها على قاعدة إختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- لاحظ مسألة جميلة قبل الموضعين في (النحل والروم) خُتمت الآيتين قبلهما (إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ) في النحل و (إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ) في الروم، تطابقت الآيتان عدا (مِّنكُم) و (مِّنْهُم) وقد تم ضبطهما في السؤال (١١٦٧)، فاجعل هاتين الآيتين علامة على كلمة (فَتَمَتَّعُواْ) في السورتين خاصة كلمة (فَرِيقٌ) لأنه لم يرد مثلهما قبل آية العنكبوت بل ورد (فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ) فأتت (وَلِيَتَمَتَّعُواْ) فيها: أي: في آيتي النحل والروم قال (فَرِيقٌ مِّنْهُم) جعلهم فريقين فريق مؤمن وفريق مشرك بينما في آية العنكبوت (إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥)) جعلهم كلهم ولذلك جاء بالضمير الذي لا يخص أحداً بل جمعهم كلهم (لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْ) لهم كلهم من دون إلتفات.

٣- أسماء السور: (النحل) شمسية، (الروم) شمسية لم تظهر فيهما اللام فأتت بالفاء (فَتَمَتَّعُواْ) بدون لام، بينما (العنكبوت) قمرية ظهرت فيها اللام فأتت فيها (وَلِيَتَمَتَّعُواْ).

٤- بعد (فَتَمَتَّعُواْ) في النحل والروم أتت (فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ) بينما في العنكبوت أتت بالياء (فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ) ونربطها مع ياء (وَلِيَتَمَتَّعُواْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٥- بعدها في النحل (وَيَجۡعَلُونَ لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ) نربط اللامات من كل الكلمات مع لام

النحل (الأخيرة)، وبعدها في العنكبوت (أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا) نربط العين من (جَعَلْنَا) مع عين العنكبوت، وبعدها في الروم (أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا) نربط الميمات من (أَمْ - عَلَيْهِمْ) مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة / (فتمتعوا) وردت في سورة الروم (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤) الروم) وفي سورة النحل (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٥٥)) أما في العنكبوت وردت (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٦٦)) باللام فما دلالة اللام؟ ولماذا تحول الضمير في كلا الآيتين مع أن الكلام واحد تقريباً؟ وكيف نفهم اللمسة البيانية في تحول الضمير من متكلم إلى غائب؟

هذه وردت في سورتي النحل والروم (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٣٤) الروم) (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (٥٥) النحل) إلتفت، (لِيَكْفُرُوا - فَتَمَتَّعُواْ) حينما يتغير من ضمير إلى آخر.

في العنكبوت (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٦٦)) لم يلتفت، لماذا؟

السياق في النحل التي فيها التفات (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ) الكلام على مخاطبين وغائبين (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ (٥٣)) مخاطب، (ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ) مخاطب، (ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ (٥٤)) مخاطب، (إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ) مخاطب وغائب، قال (يُشْرِكُونَ) وليس تشركون، هذا غائب، فصار الكلام مخاطب وغائب قال (لِيَكْفُرُواْ بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُواْ).

نفس الشيء في الروم (ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاء فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ (٢٨)) مخاطب، (فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاء) مخاطب، (تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ) مخاطب، (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ (٣٠)) مخاطب (وَإِذَا

مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ (٣٣)) غائب، إذن مخاطب وغائب.

في العنكبوت كلها غائب (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ (٦١)) (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣)) غائب، (فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥)) كلها غائب فجعلها كلها غائب (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٦٦))، في العنكبوت هم مسافرين ركبوا في الفلك وذهبوا (فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ) غائبين إذن بعيدين فتكلم عنهم بضمير الغائب.

هناك أمر آخر: في آيتي النحل والروم قال (فَرِيقٌ مِّنْهُم) جعلهم فريقين فريق مؤمن وفريق مشرك بينما في آية العنكبوت (إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥)) جعلهم كلهم ولذلك جاء بالضمير الذي لا يخص أحداً بل جمعهم كلهم (لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا) لهم كلهم من دون إلتفات.

الإلتفات له أسرار بلاغية وبيانية؟ التحول من ضمير إلى ضمير؟

مثل (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١)) ضمير المتكلم (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) لم يقل فصلِّ لنا، صار إلتفات للغائب، لماذا؟

الصلاة للرب وليس لمن يعطيك لو كان لمن يعطيك لكنت تصلي لأي واحد يعطيك (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) فإذا أعطاك واحد كثير؟! لماذا جعل الصلاة؟ للمعطي، (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) إذن فصلِّ تكون بسبب العطاء بينما هي الصلاة للرب أعطاك أم لم يعطيك، الرب هو الذي يُصلّى له وليس من أعطاك تصلي له. (د. فاضل السامرائي)

سؤال رقم ٣٣٣٨ / اضبط مواضع (لَتُسْأَلُنَّ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٣٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ۗ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- (لَتُسْـَٔلُنَّ) في الموضع الأول، وبالواو في الثاني (وَلَتُسْـَٔلُنَّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في الموضع الأول (لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ): من جملة افتراءات المشركين أنهم جعلوا جزءًا من أموالهم التي رزقهم الله بها للإصنام تقربًا إليها فناسبها الختام (تَفْتَرُونَ) أن الله تعالى سيسألكم عن كل هذه الإفتراءات.

وبضبط هذا الموضع وفهمه يُضبط الثاني الذي خُتم بـ (وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ).

٣- لم ترد (عَمَّا كُنتُمْ) في غير هذين الموضعين من القرآن فانتبه.

ملاحظة / وردت كلمة (لَتُسْأَلُنَّ) في موضع ثالث في سورة التكاثر: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾، فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٣٣٩ / اضبط مواضع (وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٣٩ / وردت مرتين وفي نفس الصفحة (٢٧٣):-

١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ ..... ﴿٦٢﴾ ﴾ النحل.

الضبط / بعدها في الموضع الأول (ٱلْبَنَٰتِ) وبعدها في الثاني (مَا يَكْرَهُونَ):
الهمزة من (ٱلْبَنَٰتِ) قبل الميم من (مَا يَكْرَهُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٣٤٠ / اضبط مواضع (ما يَشْتَهُونَ - مِمَّا يَشْتَهُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٤٠ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ النحل.
٢- ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ ﴿٥٤﴾ ﴾ سبأ.
٣- ﴿ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ الطور.
٤- ﴿ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الواقعة.
٥- ﴿ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ المرسلات.

الضبط /

١- الموضع الأول والثاني في القرآن الكريم وردت (مَّا يَشْتَهُونَ) في النحل وسبأ، بينما المواضع الثلاثة التي أتت بعدها (الطور – الواقعة – المرسلات) أتت (مِمَّا يَشْتَهُونَ).

٢- اجتمعت الفاكهة واللحم في الطور ثم تفرقت: اللحم في الواقعة والفاكهة في المرسلات.

سؤال رقم ٣٣٤١ / اضبط مواضع (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم)؟.

الجواب رقم ٣٣٤١ / وردت (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم) مرتان في السور (النحل – الزخرف):-

١- ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- بعدها في النحل (بِٱلْأُنثَىٰ) وبعدها في الزخرف (بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ): الهمزة من (بِٱلْأُنثَىٰ) قبل الميم (بِمَا ضَرَبَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الباء من (بِٱلْأُنثَىٰ - بِمَا ضَرَبَ).

٢- وأيضًا نربط النون من كلمة (بِٱلْأُنثَىٰ) مع نون النحل، ونربط الراء من (ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ) مع راء الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- (ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) تطابقت في كلا الموضعين ولم ترد في موضع آخر.

سؤال رقم ٣٣٤٢ / اضبط مواضع (وَلِلّهِ - وَلَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى)؟.

الجواب رقم ٣٣٤٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- (وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ) في النحل: ورد قبلها (وَيَجْعَلُونَ لِلّهِ الْبَنَاتِ) وبعدها (وَيَجْعَلُونَ لِلّهِ مَا يَكْرَهُونَ) لاحظ تكررا (لِلّهِ) فأتت في هذه الصفحة ما يناسب السياق (وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ).

٢- في الروم (وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ): ورد قبلها (وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) (وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ)
فأتت في هذه الصفحة ما يناسب السياق (وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ).

٣- بعدها تطابق (وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ) في الموضعين لكن في الروم بزيادة (فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، ولاحظ أيضًا الآيات التي وردت قبلها (كما هو موضح في النقطة (٢) جاء فيها ذكر (فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) فنربطهما مع (وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ومناسبة للسياق.

ملاحظة / تم ضبط الآيات (٦١) النحل (٤١) فاطر في السؤال (٣١٩٤).

سؤال رقم ٣٣٤٣ / ما دلالة تقديم يستأخرون في آية سورة النحل وتأخيرها في آية سورة الحجر؟

الجواب رقم ٣٣٤٣ / قال تعالى في سورة النحل (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٦١)) وقال تعالى في سورة الحجر (مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (٥)) وإذا استعرضنا الآيات في السورتين نجد أنه في سورة النحل قال تعالى (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) فناسب تأخير الأجل في هذه الآية تقديم يستأخرون ثم إن الناس يرغبون بتأخير الأجل وبخاصة الظالم يرغب بتأخير أجله. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٣٤٤ / اضبط مواضع (وَتَصِفُ - تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ - أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٤٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- في الموضع الأول (وَتَصِفُ) وفي الثاني بحذفها (تَصِفُ): ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

٢- في الموضع الأول (أَلۡسِنَتُهُمُ) بصيغة الغائب: ناسبت سياق الآية نفسها (أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۖ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ) والتي قبلها (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم) و (فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ).

٣- في الموضع الثاني (أَلۡسِنَتُكُمُ) بصيغة المخاطب: ناسبت سياق الآيات قبلها (فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ) و (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ).

سؤال رقم ٣٣٤٥ / اضبط مواضع (وَهُوَ وَلِيُّهُمْ - فَهُوَ وَلِيُّهُمُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٤٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ۞ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- بالواو في الأنعام (وَهُوَ وَلِيُّهُم) وبالفاء في النحل (فَهُوَ وَلِيُّهُمُ): ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، مع الأخذ بالاعتبار أن الميم في الأنعام ساكنة (وَلِيُّهُم) وفي النحل مضمومة (وَلِيُّهُمُ).

٢- لاحظ في النحل قبلها كلمة (فَزَيَّنَ) وردت بالفاء فاربطها مع فاء (فَهُوَ وَلِيُّهُمُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٣٤٦ / اضبط مواضع (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ - بُطُونِهَا)؟.

الجواب رقم ٣٣٤٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ٦٦ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٢١ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٢٢ ﴾ المؤمنون: ٢١ - ٢٢

الضبط /

١- بالتذكير في سورة النحل (مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ)، وبالتأنيث في سورة المؤمنون (مِّمَّا فِي بُطُونِهَا): ونضبطهما على قاعدة التذكير قبل التأنيث.

٢- قاعدة التعبير في العربية تفيد أن: المؤنث يؤتى به للدلالة على الكثرة بخلاف المذكر وذلك في مواطن عدة كالضمير واسم الإشارة وغيرها.

آية النحل: تتحدث عن إسقاء اللبن من بطون الأنعام واللبن لا يخرج من الأنعام بل يخرج من قسم الإناث فجاء بضمير القلة وهو ضمير الذكور للأنعام التي يستخلص منها اللبن وهي أقل من عموم الأنعام .

أما آية المؤمنون: الكلام فيها على منافع الأنعام من لبن وغيره هي منافع عامة تعم جميع الأنعام ذكورها وإناثها صغارها وكبارها (الوبر والجلود — اللحم — الولد — اللبن — السمن — السقى — الحرث... الخ) جاء بضمير الكثرة وهو ضمير الإناث للعموم، **والعرب إذا عظمت شيئاً ذكَّرته**: أي لما قال تعالى في (مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ) للتذكير فأين العظمة؟ العظمة في قوله تعالى (مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ) لبن خالص نقي سائغ للشاربين يخرج من بين فرث ودم! سبحان الله.

(مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ) : وهو ما في الكرش من الثقل ، فإذا خرج منه لا يسمى فرثا، (وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا) من الدم والفرث ليس عليه لون دم ولا رائحة فرث (تفسير البغوي).

فائدة للدكتور فاضل السامرائي /

التذكير يفيد القلة والتأنيث يفيد الكثرة وذلك في مواطن عدة كالضمير واسم الإشارة وغيرهما، فالضمير المؤنث قد يؤتى به للدلالة على الكثرة بخلاف الضمير المذكّر فقد يؤتى به للدلالة على القلة. قال تعالى: (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَناً خَالِصاً سَآئِغاً لِلشَّارِبِينَ) [النحل٦٦], وقال: (وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ) [المؤمنون٢١-٢٢]، نلاحظ في هذين النصين أنه أضاف (البطون) إلى الضمير المذكر في آية النحل، وإلى الضمير المؤنث في آية (المؤمنون) علماً بأن الضمير في كلتا الآيتين عائد على الأنعام، وسبب ذلك ـ والله أعلم ـ أن آية النحل على إسقاء اللبن من بطون الأنعام، واللبن لا يخرج من جميع الأنعام بل يخرج من قسم من الإناث، وأما في آية (المؤمنون) فالكلام على منافع الأنعام من لبن وغيره، فقد قال بعد قوله: (نُّسقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا) - (وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ), وهذه المنافع تعمّ جميع الأنعام ذكورها وإناثها، صغارها وكبارها, فجاء بضمير القلة ـ وهو ضمير الذكور ـ للأنعام التي يستخلص منها اللبن وهي أقل من عموم الأنعام، وجاء بضمير الكثرة ـ وهو ضمير الإناث ـ لعموم الأنعام، فلما كانت الأنعام في الآية الثانية أكثر جاء بالضمير الدّالّ على الكثرة. وهذا في اسم الإشارة أيضاً، فقد يؤتى به مذكّراً للدلالة على القلة، قال تعالى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) [الإسراء٣٦], وذلك لقلتهنّ، وقال: (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) [البقرة٢٥٣], وذلك لكثرتهم، وقد لاحظت في الاستعمال القرآني أنه إذا أشار إلى (أنباء الغيب) بـ (تلك) فإن الضمير يعود عليها بالتأنيث، ولعلّ في ذلك إشارة إلى

كثرتها، وإذا أشار إليها بـ (ذلك) فإن الضمير يعود عليها بالتذكير، ولعلّ في ذلك إشارة إلى قلتها. فمن الأول قوله تعالى: (تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ) [هود٤٩]، ومن الثاني قوله تعالى: (ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيكَ) [آل عمران٤٤، يوسف١٠٢].

- ومن ذلك تذكير الفعل وتأنيثه، فإن تذكير الفعل يدلّ على القلة بخلاف تأنيثه، فمن تذكير الفعل قوله تعالى: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ) [يوسف٣٠], فذكّر الفعل لقلَّة النسوة، ومن ذلك قوله تعالى: (الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىَ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) [آل عمران١٨٣], فقال: (قَدْ جَاءكُمْ رُسُلٌ) بتذكير الفعل، وقال: (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) [الأعراف٤٣], فأنّث الفعل. والفرق واضح بين الأمرين، فإن الأولى خطاب لبني إسرائيل فقال لهم: (قَدْ جَاءكُمْ رُسُلٌ), والثانية في رسل الله جميعاً، لأن الكلام على لسان أهل الجنة في الآخرة، فالرسل في الآية الثانية أكثر عدداً ممّا في الآية الأولى فأنّث الفعل للكثرة وذكّره للقلّة. وقال أيضًا: (هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ) [الأعراف٥٣], وهذه الآية نظيرة الآية السابقة, فإن الكلام في الآخرة أيضاً, فأنّث الرسل للدلالة على الكثرة.

ملاحظة / وردت كلمة (بُطُونِهَا) في موضع ثاني إضافة لموضع المؤمنون: في سورة النحل الآية (٦٩) في نفس الصفحة التي وردت فيها (بُطُونِهِ):﴿ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ ﴾ والمقصود به العسل الذي يخرج من بطون النحل.

سؤال رقم ٣٣٤٧ / كم مرة وردت كلمة (لِلشَّارِبِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٤٧ / وردت كلمات (لِلشَّارِبِينَ) ثلاث مرات في السور (النحل – الصافات – مُحَمَّد) قبلها في الصافات ومُحَمَّد جاءت كلمة (لَذَّةٍ):-

١- ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الصافات.

٣- ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾ ﴾ محمد.

سؤال رقم ٣٣٤٨ / اضبط مواضع الكلمة (وَأَوْحَى)؟.

الجواب رقم ٣٣٤٨ / وردت (وَأَوْحَى) مرتان في السور (النحل – فصلت):-

١- ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- بعدها في النحل (رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ) وبعدها في فصلت (فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا): الراء من (رَبُّكَ) قبل الفاء من (فِي كُلِّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نربط (ٱلنَّحْلِ) مع النحل، ونربط الفاء من (فِي كُلِّ) مع فاء فصلت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٤٩ / اضبط الآيات (وَاللّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ - وَاللّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ - وَاللّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٤٩ / الآيات هي:-

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ٧٠ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٧١ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢ ﴾ النحل: ٧٠ - ٧٢

الضبط / يحدث لبس في التقديم والتأخير لأنَّ الآيات الثلاث بدأت بإسم الجلال (والله) ونضبطهم على قاعدة الضبط بالصورة الذهنية:

ففي الأول يجب أن يكون الخلق فأولاً يخلقهم الله تعالى فأتت (وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ) وبعدها قسَّم الله تعالى الأرزاق بين عباده وفضَّل بعضهم على بعض فأتت (وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِ) وبعد أن خلق الله الخلق ورزقهم جعل لهم من أنفسهم أزواجا ومن أزواجهم بنين وحفدة وهكذا فأتت (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا).

ملاحظة ١ /

وردت (جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) في سورة الشورى الآية (١١): ﴿فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١﴾، وعليه تكون (جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) مرتين في النحل والشورى فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٢ /

وردت (مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) في موضع ثالث إضافة لموضعي النحل والشورى في

سورة الروم الآية (٢١):﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٣٥٠ / اضبط مواضع (وَاللهُ خَلَقَكُمْ) (اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٠ / وردت (وَاللهُ خَلَقَكُمْ) ثلاث مرات في السور (النحل – فاطر – الصافات):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ فاطر.

٣- ﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ الصافات: ٩٥ - ٩٦

الضبط /

نضبط المواضع الثلاثة على قاعدة التأمل للمعنى:-

١- في النحل بصورة مجملة (وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ) الخلق عموما، أما في فاطر ففيه تفصيل لقضية خلق الإنسان كما خلق الله تعالى آدم من تراب فخلقكم أنتم أيضًا من تراب فأتت (مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا)، ونربط الراء من كلمة (تُرَابٍ) مع راء فاطر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٢- أما في سورة الصافات (وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ): وهذا قول إبراهيم عليه السلام لقومه: كيف تعبدون أصنامًا تنحتونها أنتم وتصنعونها بأيديكم وتتركون عبادة ربكم الذي خلقكم وخلق عملكم؟.

أما (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ) فوردت مرتين كلاهما في سورة الروم:

١- ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ الروم.

٢- ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ) وبعدها في الموضع الثاني (مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً): الثاء من كلمة (ثُمَّ) قبل الميم من كلمة (مِّن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

في الموضع الأول ذكر الله الخلق بصورة عامة ثم الرزق ثم الموت ثم الحياة، أما الموضع الثاني فيذكر الله عز وجل المراحل التي يمر بها الإنسان من البداية: من ماء ضعيف مهين وهو النطفة, ثم جعل من بعد ضعف الطفولة قوة الرجولة، ثم جعل من بعد هذه القوة ضعف الكبر والهرم، يخلق الله ما يشاء من الضعف والقوة، وهو العليم بخلقه، القادر على كل شيء.

سؤال رقم ٣٣٥١ / اضبط مواضع (وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا - لِكَيْ لاَ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا)؟.

الجواب رقم ٣٣٥١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ النحل.

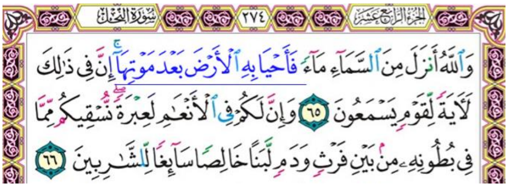
٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ

إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن
يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ
وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ
زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾ الحج.

الضبط /

١- كما تلاحظون أنها وردت في سورة الحج بزيادة من (لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗا) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، تكررت (مِنْ) بكسر الميم في آية الحج سبع مرات فاجعلها رابطاً لك.

٢- أنظر إلى هذه الصورة من الصفحة التي وردت فيها آية النحل: أعلى الصفحة وردت (فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) من غير كلمة (مِنْ) فاجعلها رابطا لك على موضع (لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗا) من غير (مِنْ):-


الجزء الرابع عشر ٢٧٤ سورة النحل

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا
فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾

ملاحظة /

(إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ) في آية النحل هي الوحيدة في القرآن: فالله تعالى قد أحاط علمه وقدرته بكل شيء, فهو الذي ردَّ الإنسان إلى هذه الحالة قادر على أن يميته ثم يبعثه.

أما في سورة الروم فأتت معرفة (وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) في الآية (٥٤):﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ ﴾ الروم: ٥٤، لاحظ قبلها (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٠).

ووردت في سورة الشورى (إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ) في الاية (٥٠):﴿ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ﴾، ونربط (إِنَّهُ) مع (إِنَّهُ) في ختام الآية التي بعدها (إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ونضبط (عَلِيمٌ قَدِيرٌ – الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ – عَلِيمٌ قَدِيرٌ) على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين: أي في الطرفين (النحل والشورى) أتت (عَلِيمٌ قَدِيرٌ) وفي الوسط (الروم) أتت (الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ).

سؤال رقم ٣٣٥٢ / اضبط مواضع (بَعْضَكُمْ – بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٢ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ ۚ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ۚ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ النور.

الضبط /

١- في النساء والنحل (بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ) بفتح الضاد من كلمة (بَعْضَكُمْ):

كلتا الآيتين وردتا في الرزق الذي رزقه الله للعباد وفضل بعضهم على بعض:

فاجعلها علامة لك وفي الموضعين ورد الفضل: (وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ)

في النساء و (وَاللَّهُ فَضَّلَ) في النحل: نربط فتحة الضادات من كلمتي

(فَضَّلَ) مع فتحة ضاد (بَعْضَكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بينما في النور (بَعْضُكُمْ) بضم الضاد وهي الوحيدة في القرآن ولم ترد في مسألة الرزق بل في مسألة استئذان ملك اليمين على أهل البيت ومتى يكون، وقد دارت الحروف المضمومة في كلمات هذه الآية كثيرا فانتبه.

سؤال رقم ٣٣٥٣ / اضبط مواضع (مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٣ / وردت (مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ) أربع مرات في السور (النحل – المؤمنون – الأحزاب – المعارج) المواضع الأربعة بصيغة الغائب:-

١- ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ ﴾ المؤمنون.

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾ ﴾ الأحزاب.

٤- ﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾ المعارج.

الضبط /

١- ومعناها في النحل: والله فَضَّل بعضكم على بعض فيما أعطاكم في الدنيا من الرزق, فمنكم غني ومنكم فقير, ومنكم مالك ومنكم مملوك, فلا يعطي المالكون مملوكيهم مما أعطاهم الله ما يصيرون به شركاء لهم متساوين معهم في المال, فإذا لم يرضوا بذلك لأنفسهم, فلماذا رضوا أن يجعلوا لله شركاء من عبيده؟ إن هذا لَمن أعظم الظلم والجحود لِنعم الله عز وجل.

٢- تطابقت آيتي المؤمنون والمعارج (اشترك حرف الميم في اسم السورتين): إلا على

زوجاتهم أو ما ملكت أيمانهم من الإماء, فلا لوم عليهم ولا حرج في جماعهن والاستمتاع بهن; لأن الله تعالى أحلَّهن. (التفسير الميسر).

٣- في الأحزاب الوحيدة بالواو (وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ).

ملاحظة /

فيما عدا هذه المواضع الأربعة وردت بالكاف (مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) بصيغة المخاطب: وردت ست مرات في السور (النساء أربع مواضع ٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٣٦ – النور ٣٣ – الروم ٢٨) ولا داعي لحصرها، المهم أنه حصرنا مواضع (مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ).

سؤال رقم ٣٣٥٤ / أين وردت (فَهُمْ فِيهِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٤ / وردت (فَهُمْ فِيهِ) مرتان في السور (الأنعام – النحل):-

١- ﴿ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ النحل.

فوائد /

١- معناها في الأنعام: قال المشركون: ما في بطون الأنعام من أجنَّة مباح لرجالنا, ومحرم على نسائنا إذا ولد حيًّا، ويشركون فيه إذا ولد ميتًا. سيعاقبهم الله إذ شرَّعوا لأنفسهم من التحليل والتحريم ما لم يأذن به الله. إنه تعالى حكيم في تدبير أمور خلقه, عليم بهم

٢- معناها في النحل: فلا يعطي المالكون مملوكيهم مما أعطاهم الله ما يصيرون به شركاء لهم متساوين معهم في المال,

سؤال رقم ٣٣٥٥ / اضبط مواضع (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٥ / وردت (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم) أربع مرات في السور (النحل ثلاث مواضع - نوح):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ ﴾ نوح.

الضبط / نضبط مواضع سورة النحل بالصورة الذهنية:-

١- بعدها في الموضع الأول (مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا)، وبعدها في الثاني (مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا)، وبعدها في الثالث (مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا): فالأول: (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً) أنَّ الله سبحانه جعل مِن جنسكم أزواجا لتستريح نفوسكم معهن، وجعل لكم منهن الأبناء ومِن نسلهنَّ الأحفاد. وهؤلاء الناس جميعا يجب أن يكونوا في بيوت فجاء في الموضع الثاني (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا)، وهذه البيوت تحيط بها الأشجار ويستفيد الناس من ظلالها وأيضًا من البيوت ما يكون في الجبال وجعل في الجبال كهوفا وما شابه فأتت في الموضع الثالث (مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا).

٢- أيضًا نضبط المواضع الثلاثة من سورة النحل على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة

من (أَنفُسِكُمْ) قبل الباء من (بُيُوتِكُمْ) قبل الخاء من (خَلَقَ).

٣- وفي نوح (ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا): تكررت كلمة (ٱلْأَرْضَ) ثلاث مرات في هذه الصفحة فانتبه.

٤- لاحظ أن مواضع (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم) الأربعة وردت في سورتين اشترك في اسمهما حرف الحاء (النحل – نوح).

٥- المواضع الثلاثة في سورة النحل جاء بعد القسم الأول من الأول كلمة (وَجَعَلَ) فانتبه لها: (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً) – (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا)، – (مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا).

ملاحظة ١ / وردت (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا) في سورة الروم الآية (٢١):﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾، هنا جاء الخلق وليس الجعْل: لأنه قبلها وبعدها سياق الآيات في الخلق، ولم يرد قبلها اسم الجلال (والله) لأنه سياق الآيات قبلها وبعدها ابتدأ بـ (وَمِنْ آيَاتِهِ).

ملاحظة ٢ /

ووردت في سورة الشورى (فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) الآية (١١):﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾ الشورى: ١١ ، لم يرد أيضًا اسم الجلال (والله) بل أتت هنا صفته جل وعلا (فَاطِرُ)، وعليه: تكون (مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) تكررت في القرآن الكريم ثلاث مرات في السور (النحل – الروم – الشورى): في النحل والشورى قبلها (جَعَلَ لَكُم) وهما الطرفين، بينما الوسط (الروم) أتت (خَلَقَ لَكُم) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، في الشورى أضاف إليها الباري عز وجل (وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا)

وهذه لم ترد في النحل والروم، أي أنفردت في سورة الشورى فانتبه يا لبيب.

ملاحظة ٣ /

وردت (وَجَعَلَ لَكُمُ) ثمانية مرات في القرآن الكريم في السور (النحل أربع مواضع ٧٢ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ – السجدة ٩ – الزخرف موضعان ١٠ و١٢ – الملك ٢٣) ولا داعي لحصرها.

فائدة /

ما الفرق بين جعل وخلق ؟ (د.حسام النعيمي):-

ذكر الزمخشري في أساس البلاغة أن أصل فِعل (خلق) هو التقدير ولذلك يقال: خلق الخيّاط الثوب بمعنى قدّر أبعاده قبل أن يقصه. ثم قال: هذا الإستعمال: خلق الله الخلق على سبيل المجاز بمعنى أوجده على تقدير أوجبته حكمته سبحانه وتعالى. هذا هو الأصل.أما (جعل) لفظ عام في الأفعال وهو أعمّ من فَعَل وصَنَع. الخلق هو الإيجاد على تقدير توجيه حكمة الله سبحانه وتعالى، الأصل الإيجاد على تقدير من غير مثال سابق. والجعل فعل عام يحمل معاني كثيرة منها الصُنع وإيجاد الشيء من الشيء والتبديل والإعتقاد والظنّ والشروع في الشيء (جعل يُنشد قصيدته) يعني شرع وبدأ، الحكم بالشيء على الشيء والنسبة والتشريف أيضاً وفيها معنى الإيجاد، معاني كثيرة يذكرها أصحاب المعجمات.والذي رأيناه أن كلمة خلق وجعل إجتمعتا في أسلوب القرآن الكريم في أربعة عشر موضعاً، حيثما إجتمعتا تقدّم الخلق على الجعل لأن الخلق إيجاد والجعل شيء من شيء فهو من الخلق، لذلك في القرآن إذا بدأ الكلام يبدأ بالخلق (خلق) وإذا بنى عليها شيئاً يبني بـ (جعل) إلا في موضع واحد فى سورة النساء .

في سورة النحل (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠)) ثم قال بعدها (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ

يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)). ولما يكون الخلق مجرّداً (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (٤٥) النجم) يذكر الخلق بدون الجعل.

سؤال رقم ٣٣٥٦ / اضبط مواضع (أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) (أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللهِ يَكْفُرُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

بزيادة (هُمۡ) في النحل وحذفها في العنكبوت: ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

سؤال رقم ٣٣٥٧ / اضبط مواضع (مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٧ / وردت (مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) مرتان في السور (النحل – سبأ):-

١- ﴿ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ۞ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

في الموضعين جاء قبلها الرزق: (وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) في النحل: ويعبد المشركون أصنامًا لا تملك أن تعطيهم شيئًا من

الرزق، و (قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) في سبأ: قل - أيها الرسول- للمشركين: مَن يرزقكم من السماوات بالمطر, ومن الأرض بالنبات والمعادن وغير ذلك؟ فإنهم لا بدَّ أن يُقِرُّوا بأنه الله, وإن لم يُقِرُّوا بذلك فقل لهم: الله هو الرزاق,

سؤال رقم ٣٣٥٨ / اضبط مواضع (لَّا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٥٨ / وردت (لَّا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ) مرتان في آيتين متتاليتين:-

١- ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

بعدها في الموضع الأول (وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا) وبعدها في الموضع الثاني (وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَىٰهُ): الميم من كلمة (وَمَن) قبل الهاء من (وَهُوَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، بعد حرف **الواو** من الكلمتين طبعاً.

سؤال رقم ٣٣٥٩ / اضبط مواضع (الْحَمْدُ لِلهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ - لاَ يَعْقِلُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٥٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ لقمان.

٤- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الزمر.

الضبط /

الأصل في القرآن أن ترد بهذه الصيغة (الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) تكررت ثلاث مرات في السور (النحل – لقمان – الزمر)، بينما في سورة العنكبوت وردت (الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) وهي الوحيدة في القرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٣٦٠ / اضبط مواضع (مَوْلَاهُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٠ / وردت (مَوْلَاهُ) مرتان في السور (النحل – التحريم):-

١- ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ التحريم.

الضبط /

١- بعدها في النحل (أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ) وبعدها في التحريم (وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ): الهمزة من كلمة (أَيْنَمَا) قبل الواو من كلمة (وَجِبْرِيلُ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- ونربط النون من (أَيْنَمَا) مع نون النحل، ونربط الراء والياء من كلمة (وَجِبْرِيلُ) مع الراء والياء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٦١ / كم مرة وردت (هُوَ أَقْرَبُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦١ / وردت (هُوَ أَقْرَبُ) مرتان في السور (المائدة – النحل):-

١- ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ ﴾ النحل.

الضبط / قبلها في المائدة (ٱعْدِلُوا۟) نربط الدال منها مع دال المائدة، وقبلها في النحل (وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ) نربط الحاء من كلمة (إِلَّا كَلَمْحِ) مع حاء النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ) بهذه الصيغة في آخر سورة القمر: (وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ {القمر/٥٠}): لم يرد ذكر الساعة في آية القمر لأنه وردت قبلها مرتين في نفس الآية (بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ {القمر/٤٦}) ووردت (وَمَا أَمْرُنَا) بنا المتكلم للتعظيم لأنه ورد قبلها بآية (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ {القمر/٤٩}) لاحظ كلمة (إِنَّا)، ومعنى (إِلَّا وَاحِدَةٌ): وما أمرنا للشيء إذا أردناه إلا أن نقول قولة واحدة وهي " كن "، فيكون كلمح البصر، لا يتأخر طرفة عين.

سؤال رقم ٣٣٦٢ / اضبط مواضع (بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٢ / وردت (بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ) ثلاث مرات في السور (النحل – الزمر – النجم):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ ...﴿٧٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ ....﴿٦﴾ ﴾ الزمر.

٣- ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ ﴾ النجم.

الضبط /

قبلها في النحل (وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ) نربط النون من (مِّنۢ) مع نون النحل، وقبلها في الزمر (يَخْلُقُكُمْ فِى) نربط الميم من كلمة (يَخْلُقُكُمْ) مع ميم الزمر، وقبلها في النجم (وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى) نربط الجيم والنون من (أَجِنَّةٌ) مع الجيم والنون من النجم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٦٣ / اضبط مواضع (أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاء مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ اللّهُ) (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾﴾ الملك.

الضبط /

١- بدأت آية النحل (أَلَمْ) بينما بدأت آية الملك (أَوَلَمْ): في النحل جاء أداة الإستفهام مختصرة (أَلَمْ) بسبب وصف الطير (مُسَخَّرَٰتٍ)، بينما في الملك (فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ) فيها تفصيل أكثر فأتت أداة الإستفهام مزيدة بالواو (أَوَلَمْ)، وأيضًا نربط زيادة الواو في سورة الملك (أَوَلَمْ) على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- كلمة (مُسَخَّرَٰتٍ) تكررت مرتين في سورة النحل الآيات (١٢- ٧٩) فانتبه.

٣- في النحل (مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ) بينما في الملك (مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ) في النحل تكرر (الله – لله) عشر مرات في الصفحة التي وردت فيها ولم يرد ذكر (ٱلرَّحْمَٰنُ) في سورة النحل أبداً، بينما في سورة الملك فقد جاء ذكر كلمة (ٱلرَّحْمَٰنُ) بعدها مباشرةً بآية (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ) فاجعلها رابطاً لك.

فائدة /

لفظتي (مُسَخَّرَٰتٍ) و (صَٰٓفَّٰتٍ): هذا أمر والأمر الآخر قال في سورة النحل (مُسَخَّرَٰتٍ) من باب القهر والتذليل ولا يناسب الرحمة وليس من باب الإختيار، بينما في سورة الملك جعل اختيار (صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ) من باب ما يفعله الطير ليس فيها تسخير وإعطاء الإختيار من باب الرحمة ثم ذكر حالة الراحة للطير (صَٰٓفَّٰتٍ) وهذا أيضاً رحمة. إذن لفظ (ٱلرَّحْمَٰنُ) مناسب لسورة الملك ولفظ (ٱللَّهُ) مناسب لسورة النحل.

ملاحظة /

وردت (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى) في موضع ثالث في القرآن في سورة الشعراء الآية (٧): ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ۝٧﴾، ولكن ورد بعدها كلمة (ٱلۡأَرۡضِ) نربط الراء منها مع راء الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

ما الفرق بين استخدام اسم الجلال (الله) وكلمة (مُسَخَّرَاتٍ) في سورة النحل واسم (الرَّحْمَنُ) و (صَافَّاتٍ) في سورة الملك؟.

١- أولاً وللعلم أنَّ كلمة الرَّحْمَنُ لم ترد في سورة النحل كلها (١٢٨ آية) بينما وردت أربع مرات في سورة الملك (٣٠ آية).

٢- اسم الجلال (الله) في سورة النحل ورد (٨٤) مرة بينما ورد في الملك ثلاث مرات.

٣- هذا من حيث السمة اللفظية، وللعلم أيضاً لم يرد إسناد الفعل سخّر في جميع القرآن إلى الرحمن وهذا هو الخط العام في القرآن وإنما ورد (سخرنا، ألم تر أن الله سخر) ولهذا حكمة بالتأكيد.

٤- الأمر الآخر أنَّ السياق في سورة المُلك هو في ذكر مظاهر الرحمن (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)) حتى لما حذرهم حذّرهم بما أنعم عليهم من قبل (وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (١٨)) ولم يقل فكيف كان عقاب كما جاء في آية سورة الرعد (وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (٣٢)) وهذا من مظاهر الرحمة (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥)) (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا

فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١)) فالسياق في السورة إذن في مظاهر الرحمن،

٥- أما في سورة النحل فالسياق في التوحيد والنهي عن الشرك بالله سبحانه (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٧٦)) حتى ختم آية النحل (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) واسم الجلال (الله) مأخوذ من العبادة فهو الأنسب هنا.

٦- هذا أمر: والأمر الآخر قال في سورة النحل (مُسَخَّرَاتٍ) من باب القهر والتذليل ولا يناسب الرحمة وليس من باب الإختيار، بينما في سورة الملك جعل اختيار (صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ) من باب ما يفعله الطير ليس فيها تسخير وإعطاء الإختيار من باب الرحمة ثم ذكر حالة الراحة للطير (صَافَّاتٍ) وهذا أيضاً رحمة، **إذن**: لفظ (الرَّحْمَنُ) مناسب لسورة الملك ولفظ (الله) مناسب لسورة النحل.

طيب: لماذا جاءت صافات ويقبضن في الآية (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) الملك)؟ لم يقل صافات وقابضات؟

أصل الطير للطيور صفّ الأجنحة والقبض حتى يتمكن من الصفّ، فالقبض طارئ والصفّ هو الأصل، والصفّ هو فرد جناحي الطير، الأصل في الطيران هو صفّ الأجنحة والقبض ليتمكن من الاحتفاظ بالتوازن فلما كان الصفّ هو الحالة الثابتة جاء بالصيغة الدالة على الثبوت وهو الإسم والإسم يدل على الثبوت ولما كانت الحالة طارئة وهي القبض جاء بالحالة الدالة على الحركة والتجدد وهو الفعل للدلالة على الحركة والتجدد، هذه حالة الطيران، إذا قال صافّات فقط هي ليست من دون قبض وهي تحتاج إلى القبض حتى تتمكن من الموازنة لكن القبض هو طارئ

والصفّ هو الأصل الثابت لهذا قدّم صافّات أصلاً لأنه طيران، وصافات جاءت بالصيغة الثابتة للإسم للحالة الثابتة وجاء بالصيغة المتجددة الدالة على الحدوث للحالة المتجددة فناسب بين الحالة والصيغة.

(أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ (١٩)) كيف يمكن أن نعطف فعلاً مضارعاً على إسم؟ وكيف يكون إعراب صافّات ويقبضن؟.

هذه قاعدة (واعطف على إسم شبه فعل فعلا) يجوز، إعراب (صَافَّاتٍ) حال واعراب (وَيَقْبِضْنَ) جملة معطوفة على الحال، أما لماذا (صَافَّاتٍ) بالإسم (وَيَقْبِضْنَ) بالفعل لأنَّ الصف صف الأجنحة ليس فيه الحركة، يقبضن فيه حركة فجاء بالفعل مع الحركة والثبوت جاء به بالإسم صافات. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٣٦٤ / اضبط مواضع (مِّن بُيُوتِكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٤ / وردت (مِّن بُيُوتِكُمْ) مرتان في السور (النحل – النور):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٨٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ النور.

فوائد /

١- في النحل: (وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا) والله سبحانه جعل لكم من بيوتكم راحة واستقرارًا مع أهلكم وأنتم مقيمون في الحضر.

٢- (....وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ....) أما في النور فحدد الله سبحانه أنه لا حرج عليكم أن تأكلوا في بيوت الأصناف التي تم ذكرها في الآية.

ملاحظة / وردت كلمة (سَكَنًا) في موضع ثاني في القرآن الكريم في سورة الأنعام والمقصودد به الليل الآية (٩٦): (فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ).

سؤال رقم ٣٣٦٥ / اضبط مواضع (جُلُودِ – جُلُودُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٥ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾﴾ النحل.

٢- ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ.... ﴿٢٣﴾﴾ الزمر.

الضبط /

١- في النحل (مِّن جُلُودِ): سبقها حرف الجر (مِّن) فأتت كلمة (جُلُودِ) بكسر الدال، بينما في الزمر وردت بضم الدال (جُلُودُ).

٢- بعدها في النحل (ٱلْأَنْعَٰمِ) نربط النون منها مع نون النحل، وبعدها في الزمر (ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ) نربط الراء والميم من كلمة (رَبَّهُمْ) مع الراء والميم من الزمر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٦٦ / كم مرة وردت كلمة (أَثَاثًا)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٦ / وردت كلمة (أَثَاثًا) مرتان في السور (النحل – مريم):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ ﴾ مريم.

فوائد /

١- معناها في النحل: والله جعل لكم من أصواف الغنم وأوبار الإبل وأشعار المعز أثاثًا لكم من أكسية وألبسة وأغطية وفرش وزينة تتمتعون بها إلى أجل مسمَّى ووقت معلوم. (التفسير الميسر).

٢- ومعناها في مريم: وكثيرًا أهلكنا قبل كفار قومك - أيها الرسول - من الأمم كانوا أحسن متاعًا منهم وأجمل منظرًا. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣٣٦٧ / حدد المواضع التي وردت فيها (وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٧ / وردت (وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ) مرتان في السور (النحل - يس):-

١- ﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ يس: ٤٣ – ٤٤

فوائد /

١- في النحل: تتمتعون بها إلى أجل مسمَّى ووقت معلوم: أي بالأثاث الذي جعله

الله لكم على شكل أكسية وألبسة وأغطية وفرش وزينة من أصواف الغنم وأوبار الإبل وأشعار المعز.

٢- وفي يس: وإن نشأ نغرقهم, فلا يجدون مغيثًا لهم مِن غرقهم, ولا هم يخلصون من الغرق (إِلاَّ رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعاً إِلَى حِينٍ) إلا أن نرحمهم فننجيهم ونمتعهم إلى أجلٍ لعلهم يرجعون ويستدركون ما فرَّطوا فيه. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣٣٦٨ / كم مرة وردت كلمة (يَعْرِفُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٨ / وردت كلمة (يَعْرِفُونَ) أربع مرات في السور (البقرة – الأنعام – الأعراف – النحل):-

١- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾ الأنعام.

٣- ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ ۚ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ ۚ وَنَادَوْا۟ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾﴾ الأعراف.

٤- ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾﴾ النحل.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي البقرة والأنعام في السؤال (٢١٢)، وفي الأعراف قبلها الأعراف والكلام على أهل الأعراف: (فالأعراف مع الأعراف).

٢- وفي النحل (واسمها سورة النعم) فجاء بعد كلمة (يَعْرِفُونَ) الجملة (نِعْمَتَ ٱللَّهِ) فنربط (نِعْمَتَ) مع النعم (أي سورة النحل) وأيضًا نربط النون من (نِعْمَتَ) مع نون النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٦٩ / اضبط مواضع (مِن - فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا)؟.

الجواب رقم ٣٣٦٩ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- في الطرفين (أول النحل والقصص) جاء قبلها (مِن)، بينما الموضع الوسط (ثاني النحل) جاء قبلها كلمة (فِي) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- موضعي النحل قبلها (وَيَوْمَ نَبْعَثُ) بينما في القصص (وَنَزَعْنَا) ونضبطه على أنه الوحيد في القرآن.

٣- يحدث لبس في موضعي النحل: الأول (وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا) والثاني (وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا): الصفحة التي ورد فيها (مِن) تكررت هذه الكلمة ست مرات في هذه الصفحة فاجعلها علامة لك، والموضع الثاني: وردت (فِي) نربط الياء منها مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

٤- بعدها في الموضع الأول من النحل (ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟) وبعدها في الثاني (عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ): الثاء من كلمة (ثُمَّ) قبل العين من كلمة (عَلَيْهِم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٥- بعدها في القصص (فَقُلْنَا هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ) نربط القاف من كلمة (فَقُلْنَا) مع قاف القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٧٠ / اضبط مواضع (لاَ يُؤْذَنُ - وَلاَ يُؤْذَنُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٠ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ المرسلات: ٣٥ - ٣٦

الضبط /

١- في المرسلات بزيادة الواو (وَلَا يُؤْذَنُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في النحل (لِلَّذِينَ كَفَرُواْ) نربط اللام والنون من كلمة (لِلَّذِينَ) مع اللام والنون من النحل، وبعدها في المرسلات (لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ) نربط الميم من (لَهُمْ) والتاء والراء من (فَيَعْتَذِرُونَ) مع الميم والتاء والراء من المرسلات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٧١ / كم مرة وردت (وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٧١ / وردت (وَلاَ هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ) مرتان في السور (النحل – الروم – الجاثية):-

١- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ الروم.

٣- ﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٣٥ ﴾ الجاثية.

الضبط /

قبلها في النحل (لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ) نربط اللام والنون من (لَا يُؤۡذَنُ) مع اللام والنون من النحل، وقبلها في الروم (فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ) نربط الميم والراء من (مَعۡذِرَتُهُمۡ) مع الميم والراء من الروم، وقبلها في الجاثية (فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا) نربط الجيم من كلمة (لَا يُخۡرَجُونَ) مع جيم الجاثية على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٧٢ / اضبط الآيات (٨٤ و ٨٥ و ٨٦) من سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٧٢ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٨٤ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٥ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٨٦ ﴾ النحل.

الضبط /

١- يحدث لبس بين ختام الآية الأولى (وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ) وختام الآية الثانية (وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ): السين من (يُسۡتَعۡتَبُونَ) قبل النون من (يُنظَرُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعاً بعد حرف الياء من الكلمتين (يُسۡتَعۡتَبُونَ - يُنظَرُونَ).

٢- (وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ) حرف السين من (يُسۡتَعۡتَبُونَ) قريب من حرف الشين

من كلمة (شَهِيدًا) فاجعلها رابطاً لك، والظاء من (يُنظَرُونَ) نربطها مع ظاء (ظَلَمُوا) التي وردت قبلها في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بدأت الآية (٨٥) (وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا) والآية (٨٦) (وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا): نربط اللام من كلمة (ظَلَمُوا) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول) فتكون كلمة (أَشْرَكُوا) في الموضع الثاني.

٤- لاحظ دوران حرف الكاف في الآية (٨٦): (أَشْرَكُوا شُرَكَآءَهُمْ - شُرَكَآؤُنَا - كُنَّا - دُونِكَ - إِنَّكُمْ لَكَـٰذِبُونَ) وبها نعلم أن الآية الثانية ابتدأت بـ (وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا) على قاعدة كثرة دوران الحرف، ولأنَّه في الآية (٨٥) لم يرد حرف الكاف مطلقاً.

سؤال رقم ٣٣٧٣ / أين وردت (مِن دُونِكَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٣ / وردت (مِن دُونِكَ) مرتان في السور (النحل – الفرقان):-

١- ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَـٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ قَالُوا سُبْحَـٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٨﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

بعدها في النحل (فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ) نربط اللامات في الكلمات الثلاث مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الفرقان (مِنْ أَوْلِيَآءَ) نربط النون من كلمة (مِنْ) والياء من كلمة (أَوْلِيَآءَ) مع النون والياء من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٣٧٤ / اضبط مواضع كلاً من (فَأَلْقَوُا - وَأَلْقَوْا)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٤ / وردت (فَأَلْقَوُا) ثلاث مرات في السور (النحل موضعان - الشعراء):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ ۖ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا۟ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من سورة النحل (ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ)نربط اللام من كلمة (ٱلسَّلَمَ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الموضع الثاني (إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ) نربط الياء من كلمة (إِلَيْهِمُ) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

٢- أما في الشعراء فالسحرة ألقوا (حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ) وهذه مشهورة، ونربط العين من كلمة (وَعِصِيَّهُمْ) مع عين الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- ونضبط المواضع الثلاث بهذه الجملة المقربة للمواضع بعد كلمة (فَأَلْقَوْا): (**سلم إليهم الحبال**): الأول (فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ)، الثاني (فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ)، الثالث في الشعراء (فَأَلْقَوْا۟ حِبَالَهُمْ).

٤- موضعي النحل في سياق الآية، أما موضع الشعراء فورد صدر آية.

أما مواضع (وَأَلْقَوْاْ) **بالواو** فوردت مرتين في السور (النساء – النحل ثالثاً) ورد معها (ٱلسَّلَمَ) في الموضعين:-

١- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ٩٠ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٨٧ ﴾ النحل.

سؤال رقم ٣٣٧٥ / كم مرة وردت (زِدْنَاهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٥ / وردت (زِدْنَاهُمْ) ثلاث مرات في السور (النحل – الإسراء – الكهف):-

١- ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ٨٨ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُمۡ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِهِۦۖ وَنَحۡشُرُهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمۡ عُمۡيٗا وَبُكۡمٗا وَصُمّٗاۖ مَّأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ٩٧ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ نَّحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ نَبَأَهُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّهُمۡ فِتۡيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمۡ وَزِدۡنَٰهُمۡ هُدٗى ١٣ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في الكهف الوحيدة بزيادة الواو (وَزِدۡنَٰهُمۡ) وهي المتأخرة في ترتيب السور المذكورة، ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في النحل (عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ) وبعدها في الإسراء (سَعِيرٗا) وبعدها في الكهف (هُدٗى): العين من (عَذَابٗا) قبل السين من (سَعِيرٗا) قبل الهاء من (هُدٗى) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- وأيضًا نربط السين من (سَعِيرًا) مع سين الإسراء، ونربط الهاء من (هُدَى) مع هاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٧٦ / اضبط مواضع (لِّكُلِّ شَيْءٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٦ / وردت (لِّكُلِّ شَيْءٍ) أربع مرات في السور (الأنعام – الأعراف – النحل – الطلاق):-

١- ﴿ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ تِبْيَـٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ ﴾ الطلاق.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي الأنعام والأعراف في السؤال (١٨٨٠).

٢- بعدها في الأنعام والنحل (كلاهما من الحيوانات) جاء بعدهما (وَهُدًى وَرَحْمَةً) وعلامتهما أنه ورد قبلهما كلمة (ٱلْكِتَـٰبَ) في الموضعين، جاء بعدها في الأنعام (لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ) نربط العين من كلمة (لَّعَلَّهُم) مع عين الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطها نعلم أن الذي جاء بعدها في النحل (وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ).

٣- بعدها في الأعراف (فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ) نربط الفاء من كلمة (فَخُذۡهَا) مع فاء الأعراف، وبعدها في الطلاق (قَدۡرٗا) نربط القاف منها مع قاف الطلاق على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (لِّكُلِّ شَيۡءٖ)		
السورة	الصيغة	
الأنعام	وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ	تم ضبط موضعي الأنعام والأعراف في السؤال (١٨٨٠)
الأعراف	وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ	
النحل	وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ	
بعدها في الأنعام والنحل (كلاهما من الحيوانات) جاء بعدهما (وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ) وعلامتهما أنه ورد قبلهما كلمة (ٱلۡكِتَٰبَ) في الموضعين، جاء بعدها في الأنعام (لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ) نربط العين من كلمة (لَعَلَّهُمۡ) مع عين الأنعام على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطها نعلم أن الذي جاء بعدها في النحل (وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ).		
الطلاق	قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا	
بعدها في الأعراف (فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ) نربط الفاء من كلمة (فَخُذۡهَا) مع فاء الأعراف، وبعدها في الطلاق (قَدۡرٗا) نربط القاف منها مع قاف الطلاق على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.		

سؤال رقم ٣٣٧٧ / اضبط مواضع (وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) (وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٧٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدًا عَلَيۡهِم مِّنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَجِئۡنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- الموضعين الأول والثاني فيه نزول الكتاب (وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ) في الأول و (وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ) في الثاني فاجعلهما علامة لـ (وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ) لأنه في الموضع الثالث لم ترد كلمة (وَرَحۡمَةٗ) بل (وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ).

٢- أيضًا لاحظ الآيتين (٦٤) و (٨٩) لم يرد فيهما حرف الحاء مطلقاً فجاء في ختامها كلمة (وَرَحۡمَةٗ) التي فيها حرف الحاء، بينما الآية (١٠٢) ورد فيها حرف الحاء مرتين (رُوحُ - بِٱلۡحَقِّ) فلم ترد فيها كلمة (وَرَحۡمَةٗ).

٣- خُتمت الآية (لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ) وبدأت الآية (وَمَآ أَنزَلۡنَا) بالهمزة نربط الهمزة منهما مع همزة (يُؤۡمِنُونَ)، بينما الآيتين (٨٩) و (١٠٢) ووردت (وَنَزَّلۡنَا) و (نَزَّلَهُۥ) فيهما بلا همزة فجاء فيها (وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ) فاجعلها علامة لك.

٤- (وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ) لم ترد في غير هذه المواضع من القرآن الكريم.

ملاحظة /

وردت (وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ) في موضعين في القرآن الكريم في السور (البقرة – النحل):-

١- ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ النحل.

ورد في الموضعين كلمة (نَزَّلَهُۥ) ولا يوجد غيرهما في القرآن فاجعل هذه الكلمة رابطا لموضعي (وَهُدًى وَبُشْرَىٰ): بعدها في البقرة (لِلْمُؤْمِنِينَ) وبعدها في النحل (لِلْمُسْلِمِينَ): الهمزة من (لِلْمُؤْمِنِينَ) قبل السين من (لِلْمُسْلِمِينَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٣٧٨ / كم مرة وردت كلمة (الإِحْسَانِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٨ / وردت (الإِحْسَانِ) ثلاث مرات في السور (النحل – الرحمن موضعان في نفس الآية):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ ﴾ الرحمن.

الضبط /

١- بالواو في النحل (وَٱلْإِحْسَٰنِ) لأنَّها معطوفة على كلمة (بِٱلْعَدْلِ)، وفي الرحمن بحذف الواو.

٢- (النحل والرحمن) اشتركتا بحرفي الحاء والنون ونربطهما مع الحاء والنون من كلمة (ٱلْإِحْسَٰنِ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٧٩ / كم مرة وردت كلمة (وَإِيتَاء)؟.

الجواب رقم ٣٣٧٩ / وردت كلمة (وَإِيتَاء) باختلاف تشكيلات الهمزة فيها ورسمها ثلاث مرات في السور (النحل – الأنبياء – النور):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ۝٩٠ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ۝٧٣ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ۝٣٧ ﴾ النور.

الضبط /

١- بعدها في النحل (ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ) وهي الوحيدة وأيضاً رسم (وَإِيتَآيِٕ) اختلف فانتبه، لأنَّه بعدها في الأنبياء والنور وردت كلمة (ٱلزَّكَوٰةِ).

٢- بعدها في الأنبياء (وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ) وبعدها في النور (يَخَافُونَ يَوۡمٗا): الواو من (وَكَانُواْ) قبل الياء من (يَخَافُونَ)، وأيضًا نربط الباء من كلمة (عَٰبِدِينَ) مع باء الأنبياء، ونربط الواو والنون من كلمة (يَخَافُونَ) مع الواو والنون من النور على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- انتبه الى أنَّ همزة (وَإِيتَآءَ) بالفتح في آية الأنبياء، والباقي بالكسر.

فائدة في رسم (وَإِيتَآيِٕ) (وَإِيتَآءِ) /

مع ذي القربى يجب أن يكون عطاؤنا وصدقاتنا إليهم واسعة كبيرة لأنها كما قال الرسول ﷺ صدقة وصلة، **إذن**: كتابة الكلمة القرءانية كتابة فريدة حروفها تؤدي المعنى الصادق الرائع فقد زادت كلمة (وَإِيتَآءِ) حرفا لتكون (وَإِيتَآيِٕ) لتوحي بزيادة العطاء نتيجة زيادة مبنى الكلمة، هذه روعة كتابة الكلمة القرءانية (مُحَمَّد شملول).

سؤال رقم ٣٣٨٠ / اضبط مواضع (الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٠ / وردت (الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ) مرتان في السور (النحل - العنكبوت):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

١- بزيادة (وَٱلْبَغْىِ) في النحل ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- الله سبحانه وتعالى هو الذي نهى في سورة النحل عن الفحشاء والمنكر فجاء قبلها (وَيَنْهَىٰ) عائدة إلى الله سبحانه وتعالى.

٣- أما في العنكبوت فأتت (تَنْهَىٰ): أي أنَّ المحافظة على الصلاة تنهى صاحبها عن الوقوع في المعاصي والمنكرات; وذلك لأن المقيم لها, المتمم لأركانها وشروطها، يستنير قلبه, ويزداد إيمانه, وتقوى رغبته في الخير, وتقل أو تنعدم رغبته في الشر.

ملاحظة ١ /

تم ضبط مواضع (بِالْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ) في السؤال (٥٨٠).

ملاحظة ٢ /

وردت كلمة (يَنْهَى) في الآية التاسعة من سورة العلق: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ وانتبه أنَّها بزيادة الواو في آية النحل (وَيَنْهَىٰ) ونضبطهما على قاعدة زيادة الواو في الموضع الأول.

سؤال رقم ٣٣٨١ / كم مرة وردت كلمة (يَعِظُكُم)؟.

الجواب رقم ٣٣٨١ / وردت (يَعِظُكُم) مرتان في السور (النحل – النور):-

١- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٩٠ ﴾ النحل.

٢- ﴿ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُواْ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٧ ﴾ النور.

الضبط / في النور بضم ميم الجمع منها (يَعِظُكُمُ) بينما في النحل بسكونها فانتبه (يَعِظُكُمۡ).

سؤال رقم ٣٣٨٢ / اضبط مواضع (مِن بَعۡدِ قُوَّةٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٢ / وردت (مِن بَعۡدِ قُوَّةٍ) مرتان في السور (النحل – الروم):-

١- ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٩٢ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ٥٤ ﴾ الروم.

الضبط /

١- بعدها في النحل (أَنكَٰثٗا) وبعدها في الروم (ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗ): الهمزة من كلمة (أَنكَٰثٗا) قبل الضاد من كلمة (ضَعۡفٗا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- (أَنكَٰثٗا) النكث مناسب للغزل في سورة النحل، وفي الروم (ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗ) يبين الله مراحل نمو الإنسان كيف أنه يولد ضعيفا ثم يقوى ثم يعود ضعيفا، فكل موضع ناسب سياق الآيات فيها.

سؤال رقم ٣٣٨٣ / اضبط مواضع (أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٨٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلَۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلَۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ ﴾ النحل.

الضبط / بعدها في الموضع الأول (أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ) وبعدها في الموضع الثاني (فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا): الهمزة من (أَن) قبل الفاء من (فَتَزِلَّ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

ملاحظة / وردت (أَن تَكُونَ) سبع مرات في السور (البقرة موضعان ٢٦٦ و ٢٨٢ – النساء ٢٩ – هود ٤٦ – النحل ٩٢ – القصص مرتين في نفس الآية ١٩) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٣٨٤ / كم مرة وردت (عِندَ اللهِ هُوَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٤ / وردت (عِندَ اللهِ هُوَ) ثلاث مرات في السور (النحل – القصص – المزمل آخر آية):-

١- ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَـٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠ ﴾ المزمل.

سؤال رقم ٣٣٨٥ / اضبط مواضع (عَمِلَ صَالِحًا) (وَمَن – فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ) (يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٥ / أما مواضع (عَمِلَ صَالِحًا) فوردت خمس مرات في السور (النحل – الروم – غافر – فصلت – الجاثية):-

١- ﴿ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧ ﴾ النحل.

٢- ﴿ مَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِأَنفُسِهِمۡ يَمۡهَدُونَ ٤٤ ﴾ الروم.

٣- ﴿ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٤٠ ﴾ غافر.

٤- ﴿ مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٤٦ ﴾ فصلت.

٥- ﴿ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ١٥ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- جاءت في ثلاث مواضع صدر آية (النحل – فصلت – الجاثية) وبما أنها وردت صدر آية فإنها أتت بحذف الواو، وجاءت في موضعين بالواو (الروم – غافر) كلاهما في سياق الآية (في الوسط) ونربط واو الوسط مع واو

(وَمَنْ)، وأيضًا اشتركت السورتان (الروم – غافر) بحرف الراء فاجعلها علامة لك.

٢- تطابق الذي جاء بعدها في النحل وغافر (مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ): بعدها في النحل (فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً) نربط الحاء من كلمتي (فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً) والنون من (فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ) مع الحاء والنون من النحل، وبعدها في غافر (فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ) نربط الفاء من (فَأُوْلَٰٓئِكَ) والراء من كلمتي (يُرْزَقُونَ – بِغَيْرِ) مع الفاء والراء من غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- موضعي الروم وغافر وردتا في سياق الآيات: قبلها في الروم الكفر (مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ) وقبلها في غافر السيئة (مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا) فاجعل الكفر في الروم والسيئة في غافر علامة لمواضع (وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا).

٤- بعدها في الروم (فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ) نربط الميم من الكلمتين مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولأنه لم يرد حرف الميم في أسماء باقي السور (النحل – غافر – فصلت – الجاثية).

٥- تطابق موضعي فصلت والجاثية (مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا) اشتركت السورتين بحرف التاء: بعدها في فصلت (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ) نربط الواو من (وَمَا رَبُّكَ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في الجاثية (ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) نربط الثاء من كلمة (ثُمَّ) مع ثاء ثاني (أقصد به الموضع الثاني).

وأما (وَمَن – فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ) فوردت ثلاث مرات في المواضع التالية:-

١- ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- وردت بالواو (وَمَن) في النساء وطه، وبالفاء (فَمَن) وحيدة في الأنبياء: لاحظ قبلها الكلمات (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا – فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى – فَنَفَخْنَا فِيهَا) فاربط فاء هذه الكلمات مع فاء (فَمَن) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها (وَهُوَ مُؤْمِنٌ) في كل المواضع عدا سورة النساء قبلها بزيادة (مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ) وهي السورة الأطول بين السور الثلاث فنضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٣- لاحظ آية النساء خُتمت (فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ) نفس خاتمة آية غافر فجاء فيهما (مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ)، ولكن في غافر (وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا) فاجعلها علامة لك.

وأما (يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ) فوردت مرتين في السور (الإسراء – الكهف):-

١- ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

وردت الآيات في بدايات السور، وتطابق الذي جاء قبلها وبعدها تقريبا: في الإسراء (وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) وفي الكهف

(وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا) ونضــــبطهما كما يلي:-

١- (وَيُبَشِّرُ) بضم الراء فيها ونربطها مع حركة أول حرف من أول كلمة في سورة الإسراء (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً): (سُبْحَانَ) بضم السين، وفي الكهف وردت (وَيُبَشِّرَ) بفتح الراء, ايضًا نربط مع حركة الفتح في حرف الحاء من أول كلمة في السورة (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا).

٢- خُتمت آية الإسراء بكلمة (كَبِيرًا) نربط الراء منها مع راء الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- خُتمت آية الكهف بكلمة (حَسَنًا) جاء بعدها بآيات (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) فنربط كلمة (حَسَنًا) مع (أَحْسَنُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

فائدة /

يُلاحظ في سورة الإسراء كثرة دوران مفردة (كبير) ومشتقاتها (عُلُوًّا كَبِيرًا - خِطْئًا كَبِيرًا - أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً - إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا - وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا)، فناسبها " أجرًا كبيرًا "، وفي سورة الكهف يُلاحظ كثرة دوران مشتقات مفردة (حَسَن) فناسبها (لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا - وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا - فِيهِمْ حُسْنًا - جَزَاءً الْحُسْنَى - يُحْسِنُونَ صُنْعًا) فناسبها " أجرًا حَسَنًا."

الخلاصة:

ضبط مواضع (عَمِلَ صَالِحًا)	
وردت خمس مرات في السور (النحل – الروم – غافر – فصلت – الجاثية)	
النحل	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً
الروم	مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ

غافر	مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَاۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ
فصلت	مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَاۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ
الجاثية	مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ

جاءت في ثلاث مواضع صدر آية (النحل – فصلت – الجاثية) وبما أنها وردت صدر آية فإنها أتت بحذف الواو، وجاءت في موضعين بالواو (الروم – غافر) كلاهما في سياق الآية (في الوسط) ونربط واو الوسط مع واو (وَمَنْ)، وأيضًا اشتركت السورتان (الروم – غافر) بحرف الراء فاجعلها علامة لك.

تطابق الذي جاء بعدها في النحل وغافر (مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ): بعدها في النحل (فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً) نربط الحاء من كلمتي (فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً) والنون من (فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ) مع الحاء والنون من النحل، وبعدها في غافر (فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ) نربط الفاء من (فَأُوْلَٰٓئِكَ) والراء من كلمتي (يُرْزَقُونَ – بِغَيْرِ) مع الفاء والراء من غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

موضعي الروم وغافر وردتا في سياق الآيات: قبلها في الروم الكفر (مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ) وقبلها في غافر السيئة (مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا) فاجعل الكفر في الروم والسيئة في غافر علامة لمواضع (وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا).

بعدها في الروم (فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ) نربط الميم من الكلمتين مع ميم الروم على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، ولأنه لم يرد حرف الميم في أسماء باقي السور (النحل – غافر – فصلت – الجاثية).

تطابق موضعي فصلت والجاثية (مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا) اشتركت السورتين بحرف التاء: بعدها في فصلت (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ) نربط الواو من (وَمَا رَبُّكَ) مع واو أول (أقصد به الموضع الأول) وبعدها في الجاثية (ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ) نربط الثاء من

كلمة (ثُمَّ) مع ثاء ثاني (أقصد به الموضع الأول).

ضبط مواضع (وَمَن – فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتَ) فوردت ثلاث مرات:–

النساء	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ
طه	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا يَخَافُ ظُلۡمٗا وَلَا هَضۡمٗا
الأنبياء	فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ

وردت بالواو (وَمَن) في النساء وطه، وبالفاء (فَمَن) وحيدة في الأنبياء: لاحظ قبلها الكلمات (فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا – فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى – فَنَفَخْنَا فِيهَا) فاربط فاء هذه الكلمات مع فاء (فَمَن) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

بعدها (وَهُوَ مُؤۡمِنٞ) في كل المواضع عدا سورة النساء قبلها بزيادة (مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ) وهي السورة الأطول بين السور الثلاث فنضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

لاحظ آية النساء خُتمت (فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ) نفس خاتمة آية غافر فجاء فيهما (مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ)، ولكن في غافر (وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا) فاجعلها علامة لك.

ضبط مواضع (يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ) وردت مرتين في السور (الإسراء – الكهف):–

الإسراء	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا
الكهف	قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا

وردت الآيات في بدايات السور، وتطابق الذي جاء قبلها وبعدها تقريبا: في الإسراء (وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا) وفي الكهف (وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا) ونضبطهما كما يلي:–

(وَيُبَشِّرُ) بضم الراء فيها ونربطها مع حركة أول حرف من أول كلمة في سورة الإسراء (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً): (سُبْحَانَ) بضم السين، وفي الكهف وردت (وَيُبَشِّرَ) بفتح الراء, ايضًا نربط مع حركة الفتح في حرف الحاء من أول كلمة في السورة (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا).
خُتمت آية الإسراء بكلمة (كَبِيرًا) نربط الراء منها مع راء الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.
خُتمت آية الكهف بكلمة (حَسَنًا) جاء بعدها بآيات (أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) فنربط كلمة (حَسَنًا) مع (أَحْسَنُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٣٨٦ / أين وردت كلمة (وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٦ / وردت كلمة (وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ) ثلاث مرات في السور (النحل – العنكبوت – فصلت):-

١- ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي النحل والعنكبوت في السؤال (٢٥٠٢).

٢- في سورة فصلت الوحيد الذي جاء بعدها كلمة (أَسْوَأَ) لأنها جاءت في

الكافرين، والسين من كلمة (أَسَوَأَ) والصاد من اسم السورة (فصلت) حرفي صفير بحسب القاعدة التجويدية، بينما النحل والعنكبوت في الذين عملوا الصالحات، فانتبه.

سؤال رقم ٣٣٨٧ / اضبط مواضع (فَإِذَا - وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بالفاء (فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ) في النحل وبالواو (وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الفاء قبل الواو.

٢- في النحل جاء قبلها الكلمات التالية بالفاء: (فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا) و (فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً) وبعدها في نفس الآية (فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ) فنربطها مع فاء (فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

ملاحظة ١ /

وردت (لَيْسَ لَهُ) ست مرات في السور (النساء ١٧٦ – النحل ٩٩ – غافر ٤٣ – الأحقاف بالواو ٣٢ – الحاقة بالفاء ٣٥ – المعارج ٢) ولا داعي لحصرها، فقط انتبه لموضع الأحقاف الذي ورد بالواو (وَلَيْسَ لَهُ) وموضع الحاقة الذي ورد بالفاء (فَلَيْسَ لَهُ).

ملاحظة ٢ /

وردت (قَالُوٓاْ إِنَّمَا) ست مرات في السور (البقرة موضعان ١١ و ٢٧٥ – الحجر بزيادة اللام (لَقَالُوٓاْ) ١٥ – النحل ١٠١ – الشعراء موضعان ١٥٣ و

١٨٥) ولا داعي لحصرها، فقط انتبه لموضع الحجر الذي ورد بزيادة اللام (لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا).

سؤال رقم ٣٣٨٨ / كم مرة وردت كلمة (نَزَّلَهُ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٨ / وردت كلمة (نَزَّلَهُ) مرتان في السور (البقرة – النحل):-

١- ﴿ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

بعدها في البقرة (عَلَىٰ قَلْبِكَ) نربط القاف والباء من كلمة (قَلْبِكَ) مع القاف والباء من البقرة، وبعدها في النحل (رُوحُ ٱلْقُدُسِ) نربط الحاء من كلمة (رُوحُ) مع حاء النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٨٩ / اضبط مواضع (أَنَّهُمْ – وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٨٩ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ ﴾ الشعراء: ٢٢٤ - ٢٢٦

الضبط /

١- بالواو في الشعراء (وَأَنَّهُمْ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- بعدها في النحل (إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ) وبعدها في الشعراء (مَا لَا يَفْعَلُونَ):

الهمزة من (إِنَّمَا) قبل الميم من (مَا لَا يَفْعَلُونَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٣٩٠ / اضبط مواضع (أَعْجَمِيٌّ – ءَأَعْجَمِيٌّ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ فصلت.

الضبط /

بهمزتين في فصلت (ءَا۬عْجَمِىٌّ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٣٣٩١ / اضبط مواضع (لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ) (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥

الضبط /

١- تنوين ضم في النحل (لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ) لاحظ قبلها كلمة (أَعْجَمِىٌّ) تنوين ضم فاربطهما معا.

٢- في الشعراء سبقها حرف الباء فجاء بتنوين الكسر (بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ).

سؤال رقم ٣٣٩٢ / اضبط مواضع (إِنَّ – وأَنَّ – وَإِنَّ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٢ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ ﴾ النحل.

٢- ﴿وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ٧٤ ﴾ المؤمنون.

٤- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ ﴾ النمل.

٥- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ٢٧ ﴾ النجم.

الضبط /

١- ثلاث مرات وردت (إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) في السور (النحل – النمل – النجم) ولاحظ المقطع الأول من أسماء السور (النـ) فاجعلها رابطاً لك.

٢- في الإسراء (وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) همزة (وَأَنَّ) مفتوحة ولاحظ ختام الآية قبلها (وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) وردت كلمة (أَنَّ) فيها فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- في المؤمنون (وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) همزة (وَإِنَّ) مكسورة ولاحظ الآية قبلها (وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) وردت كلمة (وَإِنَّكَ) فيها فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- الأصل أن يأتي بعد (ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) كلمة (بِٱلۡأٓخِرَةِ) حيث أنها تكررت أربع مرات في السور (الإسراء – المؤمنون – النمل – النجم)، بينما في أول موضع من القرآن (سورة النحل) جاء بعدها (بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٥- (**أعتدنا الصراط وزينا لهم أسماء الملائكة**) بهذه الجملة الإنشائية نضبط

الذي جاء بعد كلمة (بِٱلۡأٓخِرَةِ) وكما يلي: (أعتدنا) أي (أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا) في الإسراء، ومعنى (الصراط) أي (عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ) في المؤمنون، ومعنى (وزينا لهم) أي (زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ) في النمل، ومعنى (أسماء الملائكة) أي (لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ) في النجم.

الخلاصة:

ضبط مواضع (إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ)	
السورة	**الصيغة**
النحل	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ
النمل	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ
النجم	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ
(النحل – النمل – النجم) المقطع الأول من أسماء السور (النـ) فاجعلها رابطاً لك	
(وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) موضع وحيد في سورة الإسراء	
همزة (وَأَنَّ) مفتوحة ولاحظ ختام الآية قبلها (وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) وردت كلمة (أَنَّ) فيها فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.	
(وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) موضع وحيد في سورة المؤمنون	
همزة (وَإِنَّ) مكسورة ولاحظ الآية قبلها (وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) وردت كلمة (وَإِنَّكَ) فيها فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.	
الأصل أن يأتي بعد (ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ) كلمة (بِٱلۡأٓخِرَةِ) حيث أنها تكررت أربع مرات في السور (الإسراء – المؤمنون – النمل – النجم)، بينما في أول موضع من القرآن (سورة	

النحل) جاء بعدها (بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
(أعتدنا الصراط وزينا لهم أسماء الملائكة) بهذه الجملة نضبط الذي جاء بعد كلمة (بِٱلۡأٓخِرَةِ) و وكما يلي: (أعتدنا) أي (أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا) في الإسراء، ومعنى (الصراط) أي (عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ) في المؤمنون، ومعنى (وزينا لهم) أي (زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ) في النمل، ومعنى (أسماء الملائكة) أي (لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ) في النجم.

سؤال رقم ٣٣٩٣ / اضبط موضعي (الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللهِ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٩٣ / الموضعين هما:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

نضبطهما على قاعدة التأمل للمعنى:

بما أنهم لا يؤمنون بآيات الله فأنى لهم الهداية بها فجاء بعدها في الموضع الأول (لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ)، وهؤلاء بما أنهم لم يؤمنوا بآيات الله فإنهم يفترون على الله الكذب فوصفهم الله تعالى نتيجة افترائهم (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ)، ففي الأول أنهم لم يهتدوا ولأنهم لم يهتدوا بها افتروا على الله الكذب، وانتبه إلى أنه (وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ) هي الوحيدة في القرآن في هذا الموضع.

سؤال رقم ٣٣٩٤ / اضبط مواضع (فَعَلَيْهِمْ - وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٤ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَـٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِى ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- بالفاء (فَعَلَيْهِمْ) في النحل وبالواو في الشورى (وَعَلَيْهِمْ): ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الفاء من (فَعَلَيْهِمْ) قبل الواو من (وَعَلَيْهِمْ).

٢- جاء في سورة النحل بالفاء (فَعَلَيْهِمْ) لأنه ورد قبلها في هذه السورة الكثير من الكلمات التي بدأت بالفاء والتي تفيد السرعة والتعقيب كما ذكرت في أسئلة سابقة ومن هذه الكلمات (فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا - فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً - فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ) فاربطهما معا ومناسبة لسياق الآيات في هذه السورة، بينما في الشورى نربط الواو من (وَعَلَيْهِمْ) مع واو الشورى على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- جاء بعدها في النحل بزيادة (مِّنَ ٱللَّهِ) ولم ترد في الشورى: لأن المقصود بهم في سورة النحل هم من نطقوا بالكفر واطمأنوا به والعياذ بالله فجاء التوكيد هنا بغضب من الله لعظيم ما اقترفوا.

٤- خُتمت آية النحل (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) وخُتمت آية الشورى (وَلَهُمْ

عَذَابٌ شَدِيدٌ): حرف العين من (عَظِيمٌ) وحرف الحاء من النحل من مخرج واحد (وسط الحلق) بحسب القاعدة التجويدية، وفي الشورى نربط الشين منها مع شين (شَدِيدٌ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٩٥ / اضبط مواضع (بِغَضَبٍ مِّنَ اللهِ - غَضَبٌ مِّنَ اللهِ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ۚ .... ﴿١١٢﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الأنفال.

٤- ﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَـٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- الأصل أن ترد بالباء (بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ) وتنوين كسر تكررت ثلاث مرات في (البقرة – آل عمران – الأنفال)، بينما (غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ) تنوين ضم وردت مرة واحدة فقط في سورة النحل ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تم ضبط موضعي البقرة وآل عمران في السؤال (٩٥).

٣- باءوا بغضب من الله في البقرة وآل عمران والأنفال: لأنه كفروا بآيات الله في البقرة وآل عمران وفي الأنفال التولي يوم الزحف.

٤- في سورة النحل هم من نطقوا بالكفر واطمأنوا به والعياذ بالله فجاء التوكيد هنا بغضب من الله لعظيم ما اقترفوا.

سؤال رقم ٣٣٩٦ / اضبط مواضع (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ) في سورة النحل؟.

الجواب رقم ٣٣٩٦ / المواضع هي:-

١- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

نضبط الموضعين على قاعدة التأمل للمعنى:

١- في الموضع الأول (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟) سياق الآيات قبلها عن المستضعفين من المؤمنين في " مكة " الذين عذَّبهم المشركون حتى أن بعضهم وافقوهم على ما هم عليه ظاهرًا, ففتنوهم بالتلفظ بما يرضيهم وقلوبهم مطمئنة بالإيمان, ولما أمكنهم الخلاص هاجروا إلى "المدينة" ثم جاهدوا في سبيل الله وصبروا على مشاق التكاليف, إن ربك -من بعد توبتهم- لَغفور لهم, رحيم بهم: (هجرة - بعد الفتنة - ثم جهاد - و صبر).

٢- في الموضع الثاني (ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓا۟): لاحظ جاء قبلها بآيات (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ

تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ) ما يدل على العمل فناسبها في الموضع الثاني أن تأتي (عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوٓاْ) فالعمل مع العمل.

٣- تطابقت الخاتمتين (إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ).

سؤال رقم ٣٣٩٧ / اضبط مواضع (يَوْمَ تَأْتِي)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٧ / وردت (يَوْمَ تَأْتِي) مرتان في السور (النحل – الدخان):-

١- ﴿ ۞ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١١١ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ ﴾ الدخان.

الضبط /

بعدها في النحل (كُلُّ نَفْسٍ) نربط اللام من (كُلُّ) والنون من (نَفْسٍ) مع اللام والنون من النحل، وبعدها في الدخان (ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ) نربط (بِدُخَانٍ) مع الدخان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٣٩٨ / اضبط مواضع (قَرْيَةً – قَرْيَةٍ كَانَتْ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٨ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ١١٢ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ١١ ﴾ الأنبياء.

الضبط /

١- في النحل (قَرۡيَةٗ) تنوين فتح موافقة لما قبلها (مَثَلٗا) تنوين فتح، بينما في الأنبياء (قَرۡيَةٍ) قبلها (مِن) حرف جر فأتت بتنوين الكسر.

٢- بعدها في النحل (ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ) وبعدها في الأنبياء (ظَالِمَةٗ): الهمزة من (ءَامِنَةٗ) قبل الظاء من (ظَالِمَةٗ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٣٩٩ / اضبط مواضع (فَكَفَرَتۡ – وَكَفَرَتۡ)؟.

الجواب رقم ٣٣٩٩ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط وكما يلي:-

١- ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ ﴾ النحل.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤ ﴾ الصف.

الضبط /

١- بالفاء (فَكَفَرَتۡ) في النحل وبالواو في الصف (وَكَفَرَت): الفاء قبل الواو على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- كما ذكرت في أسئلة سابقة أنه وردت كلمات كثيرة بالفاء في سورة النحل فانتبه، وهنا جاء بعدها كلمة (فَأَذَٰقَهَا) في نفس الآية فاربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- بعدها في النحل (بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ) العين من كلمة (بِأَنۡعُمِ) والحاء من النحل من مخرج واحد (وسط الحلق) وتذكر أن النحل سورة النعم

فأتت فيها (بِأَنۡعُمِ)، وبعدها في الصف (طَّآئِفَةٌ) الطاء منها والصاد من الصف أحرف استعلاء وإطباق بحسب القاعدة التجويدية.

فائدة /

قال تعالى (بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ) قال يصنعون ولم يقل يعملون أو يكسبون لأنَّ الصنع هو إحسان العمل فهم كانوا يصنعون السوء صناعة وراسخون في هذه الصنعة ولذلك لم يقل يعملون ولكن شملهم العذاب كما يشملهم الجوع والخوف بما كانوا يصنعون، الفرق بين العمل والصنع أن الصنع هو إحسان العمل، و (بِمَا) تحتمل أمرين المصدرية والموصولة (بِمَا) لم يقل بما كانوا يصنعونه لو قال بما كانوا يصنعونه لكانت إسم موصول (بالذي كانوا يصنعونه) يذكر العائد لكن لما قال (بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ) تحتمل أمرين: بصنعهم وبالذي يصنعونه، بعموم الصنع وبالأشياء التي يصنعونها، **إذن**: ذكر جملة أمور أدت إلى ما هم فيه.

سؤال رقم ٣٤٠٠ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ جَاءهُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٠ / (وَلَقَدْ جَاءهُمْ) وردت أربع مرات في السور (النحل – العنكبوت – النجم – القمر):-

١- ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡهُمۡ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١١٣ ﴾ النحل.

٢- ﴿وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩ ﴾ العنكبوت.

٣- ﴿ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ٢٣ ﴾ النجم.

٤- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ ﴾ القمر.

الضبط /

(" وَلَقَدْ جَاءهُمْ " رسول وموسى من ربهم بالأنباء) بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة: (وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ) في النحل، (وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ) في العنكبوت، (وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ) في النجم، (وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ) في القمر.

سؤال رقم ٣٤٠١ / اضبط مواضع (فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ – فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠١ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ ﴾ الشعراء.

الضبط /

١- الموضع الثاني من الشعراء جاء مختلفاً (فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ) لأنه جاء وصفاً لما بعده وهو (يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ) لذا أتت كلمة (عَذَابُ) غير معرفة، بينما موضعي النحل وأول الشعراء أتت (فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ).

٢- بعدها في النحل (وَهُمْ ظَٰلِمُونَ) نربط اللام والنون من كلمة (ظَٰلِمُونَ) مع اللام والنون من النحل، وبعدها في أول الشعراء (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً) نربط الهمزة من (إِنَّ) مع همزة الشعراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٠٢ / كم مرة وردت (وَهُمْ ظَالِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٢ / وردت (وَهُمْ ظَالِمُونَ) مرتان في السور (النحل – العنكبوت):-

١- ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

في النحل قبلها (فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ) هؤلاء الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي العنكبوت قبلها (فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ) مع قوم نوح أكيد الطوفان وهذه لن تلتبس عليكم.

سؤال رقم ٣٤٠٣ / كم مرة وردت (وَلاَ تَقُولُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٣ / وردت (وَلاَ تَقُولُواْ) خمس مرات في السور (البقرة – النساء ثلاث مواضع – النحل) ونضبطها بالجملة الإنشائية: (**" وَلاَ تَقُولُواْ " أن البقرة والنحل للنساء**):-

١- ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُۖ

فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ النساء.

٤- ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾ النحل.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي البقرة وأول النساء في السؤال (٢٧٠).

٢- الآية الثانية من النساء وردت مرتين: (وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّ) في الأول و (وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌ) في الثاني: نربط اللام من (عَلَى ٱللَّهِ) مع لام أول، ونربط الثاءات من كلمة (ثَلَٰثَةٌ) مع ثاء ثاني على قاعدة الأول والثاني.

٣- في النحل (وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ) نربط اللام من (لِمَا) مع لام النحل على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٠٤ / اضبط مواضع (أَلۡسِنَتُكُمُ - بِأَلۡسِنَتِكُمۡ - أَلۡسِنَتِكُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٤ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾ النحل.

٢- ﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ بِأَلۡسِنَتِكُمۡ وَتَقُولُونَ بِأَفۡوَاهِكُم مَّا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ النور.

٣- ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ الروم.

الضبط / الوحيدة في النحل جاءت بضم التاء (أَلۡسِنَتُكُمُ)، وجاء في النور بكسرها لأنها سُبقت بحرف الباء (بِأَلۡسِنَتِكُمۡ)، وفي الروم (أَلۡسِنَتِكُمۡ) جاء قبلها (وَٱخۡتِلَٰفُ) بكسر التاء ونضبطهما معا.

سؤال رقم ٣٤٠٥ / اضبط مواضع (قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٥ / وردت (قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ) مرتان في السور (النحل – غافر):-

١- ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

بعدها في النحل (مِن قَبۡلُ) وبعدها في غافر (وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَ): الميم من كلمة (مِن) قبل الواو من كلمة (وَمِنۡهُم) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٤٠٦ / كم مرة وردت (تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٦ / وردت (تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ) ثلاث مرات في السور (آل عمران – النحل – النور):-

١- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٩﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾ ﴾ النور.

الضبط /

في الطرفين (آل عمران - النور) جاء قبلها (إِلَّا ٱلَّذِينَ)، أما الوسط (النحل) جاء قبلها (ثُمَّ): ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٣٤٠٧ / اضبط مواضع (اجْتَبَاهُ – فَاجْتَبَاهُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٧ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ فَٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ ﴾ القلم.

الضبط /

(ٱجْتَبَىٰهُ) وردت مرتين في النحل وطه، بينما في القلم وردت بالفاء (فَٱجْتَبَٰهُ) (آخر السورة) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

في النحل المقصود به إبراهيم عليه السلام، وفي طه المقصود به آدم عليه السلام، وفي القلم المقصود به يونس عليه السلام.

سؤال رقم ٣٤٠٨ / اضبط مواضع (وَآتَيْنَاهُ فِي الْدُّنْيَا حَسَنَةً) (وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ العنكبوت.

الضبط /

الموضعين في إبراهيم عليه السلام:

(وَءَاتَيْنَٰهُ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً) نربط الحاء والنون من كلمتي (ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً) مع الحاء والنون من النحل، فتكون (وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا) في العنكبوت.

لمسة بيانية /

(وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧) العنكبوت) وفي النحل قال (وَآتَيْنَاهُ فِي الْدُّنْيَا حَسَنَةً (١٢٢)) ما اللمسة البيانية في الآيتين؟ أليست الحسنة أجراً؟ (د.فاضل السامرائي):-

أولاً نقرأ ثم ننظر في الآيتين: في العنكبوت في سياقها قال (إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ (١٧)) أولاً الرزق هو مناسب للأجر، ما هو معنى الأجر؟ الجزاء على العمل. **فإذن** من هذه الناحية مناسب لما ذكر الرزق ناسب الأجر، تلك ليس فيها هذا الأمر. ننظر في الآيتين كيف جاءت حسنة وأجره في الدنيا، الكلام على سيدنا إبراهيم في المكانين. في النحل قال (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢)) هذا كل ما جاء حول قصة إبراهيم في النحل. في العنكبوت كلام طويل عن سيدنا إبراهيم كان له موقف إبتداء من إرساله (وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧)) يستمر إلى أن قال (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٢٤)) ثم يقول بعد ذلك (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)) أكثر من عشر آيات يتكلم عن موقف إبراهيم مع قومه إلى أن قال (وَوَهَبْنَا لَهُ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)). هذا حتى نعرف السياق، نلاحظ في النحل لم يذكر له عمل والأجر هو الجزاء على العمل. في النحل قال (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَآَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢)) ليس فيها عمل، بينما في العنكبوت عمل ابتداء في الدعوة إلى أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه، هذا عمل والأجر هو جزاء على العمل، التبليغ إلى أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه أما في النحل لم يذكر له عملاً قال شاكراً له فقال (حَسَنَةً)، (شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ) ولهذا قال حسنة. هو حسنة على شكره أما الأجر على العمل الذي بلّغه وكاد يُقتل أو يُحرّق عليه؟

طبعاً هذا عمل متصل ثم نلاحظ أن الجزاء اختلف: في النحل هو لم يفعل شيئاً وإنما ربنا اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم فشكر، بينما في العنكبوت فهذا كله عمل فعله لذلك كان الجزاء أكثر (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)) لأن الجزاء على قدر التضحية (وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ) هذه كلها جزاء (وَآَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآَخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧))، هناك لم يذكر عمل أصلاً إنما قال اجتباه وهداه فقال (شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ). ذاك حسنة أما هذا فأجر وجزاء أكثر، لا يمكن أن نضع واحدة مكان أخرى، لا يصح.

التقديم والتأخير (في الدنيا) على الأجر والحسنة، هل لهذا دلالة أيضاً في فهم الأجر والحسنة إذا أُعطيها سيدنا إبراهيم؟ (وَآَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا) (وَآَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً) إذا اعتبرنا أن الحسنة نوع من أنواع الأجر لكن نلاحظ أن الدنيا مقدمة مرة ومؤخرة مرة؟ مقدّمة (شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ) هذا في الدنيا شاكر لأنعمه التي وقعت، كيف تشكر النعمة؟ في الدنيا. تلك ليس فيها هذا.

فائدة /

ما الفرق بين الحكم والفصل في القرآن الكريم؟

لم يقل مرة يحكم فيما كانوا يعملون فقط ذكر الاختلاف قال (فِيمَا هُمْ يَخْتَلِفُون) فقط لم يذكر شيئاً آخر لم يقل يعملون ولا يصدفون وإنما قال يختلفون إذن الشق الأول من السؤال غير صحيح.

نأتي للفرق بين الحكم والفصل، الحكم القضاء والفصل أشد لأنه يكون بَوْن أحدهما، أن يكون بينهما فاصل حاجز إذن الفصل أشد فإذن لما يقول في القرآن يفصل بينهم تكون المسافة أبعد كأن يذهب أحدهم إلى الجنة والآخر إلى النار أما الحكم فلا وقد يكون في ملة واحدة، نضرب أمثلة: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١١٣) البقرة) هؤلاء يذهبون معاً إلى جهة واحدة اليهود والنصارى كلاهما ليس أحدهما إلى الجنة والآخر إلى النار فليس فيه فصل، (إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤) النحل) اختلاف في ملة واحدة وهم اليهود، وكلهم يذهبون معاً إلى جهة واحدة مع بعض، (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٣) الزمر) كلهم يذهبون إلى جهة واحدة، (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (١٧) الحج) هؤلاء لا يذهبون إلى جهة واحدة فهم فئات مختلفة إذن يفصل. الفصل يتضمن الحكم حكم وفصل فيكون أشد. ولذلك قال المفسرون في قوله تعالى (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ (٢٤) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ (٢٥) السجدة) قالوا الفصل بين الأنبياء وأممهم وبين المؤمنين والمشركين. فإذن الفصل حكم لكن كل جهة تذهب إلى مكان لذا قال في سورة ص (خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ (٢٢)) هذا حكم قضاء. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤٠٩ / اضبط مواضع (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ) (وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٠٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ ﴾ الحج.

٣- ﴿ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ القصص.

الضبط /

١- جاءت بأطول صيغة في النحل (ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ) بينما في الحج والقصص (وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ) أقصر مما في النحل ونضبط الزيادة في النحل على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- أتت (ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ) ولاحظ في نفس الآية كلمة (سَبِيلِهِۦ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- مناسبة ختام آية الحج بـ (إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ): لكل أمة من الأمم الماضية جعلنا شريعة وعبادة أمرناهم بها، فهم عاملون بها، فلا ينازعنك-

أيها الرسول- مشركو قريش في شريعتك، وما أمرك الله به في المناسك وأنواع العبادات كلها, وادع إلى توحيد ربك وإخلاص العبادة له واتباع أمره, إنك لعلى دين قويم، لا اعوجاج فيه، لذا ناسبها الختام بأنك على هدى مستقيم،

٤- أما ختام آية القصص (وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ): ولا يصرفَنَّك هؤلاء المشركون عن تبليغ آيات ربك وحججه, بعد أن أنزلها إليك, وبلِّغ رسالة ربك، ولا تكونن من المشركين في شيء. (التفسير الميسر).

ملاحظة / وردت (بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) ست مرات في السور (الأنعام ١٥٢ – النحل ١٢٥ – الإسراء ٣٤ – المؤمنون ٩٦ – العنكبوت ٤٦ – فصلت ٣٤) ولا داعي لحصرها، ووردت بحذف الباء (الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) في موضع واحد فقط في سورة الإسراء الآية (٥٣) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٤١٠ / اضبط مواضع (عَاقَبْتُمْ – فَعَاقَبْتُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٤١٠ / كل كلمة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

١- بزيادة الفاء في سورة الممتحنة (فَعَاقَبْتُمْ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

٢- لاحظ الكلمات (فَاتَكُمْ – فَـَٔاتُوا۟) بالفاء ونربطهما مع فاء (فَعَاقَبْتُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٤١١ / اضبط مواضع (بِمِثْلِ مَا)؟.

الجواب رقم ٣٤١١ / وردت (بِمِثْلِ مَا) مرتان في السور (البقرة موضعان - النحل - الحج):-

١- ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ ۞ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ الحج.

الضبط /

(**إيمان واعتداء فعقاب**): ومعناه: (**إيمان**) أي الموضع الأول من البقرة (فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ)، ومعنى (**واعتداء**) أي الموضع الثاني من البقرة (فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ)، ومعنى (**فعقاب**) أي مواضع النحل والحج (فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ) في النحل وورد بصيغة المخاطب مع ميم الجمع، بينما في الحج ورد بصيغة الغائب (ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ) بالإفراد، ولاحظ أن العقاب ورد في سورتي (النحل والحج) واشترك حرف الحاء في اسم السورتين.

سؤال رقم ٣٤١٢ / اضبط مواضع (لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ — الرَّازِقِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٤١٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝٥٨ ﴾ الحج.

الضبط /

١- وردت (لَهُوَ خَيۡرُ) مرتين في السور (النحل والحج) واشترك حرف الحاء في اسم السورتين.

٢- بعدها في النحل (لِّلصَّٰبِرِينَ) ورد قبلها (صَبَرۡتُمۡ) موافقة للسياق، وفي الحج (ٱلرَّٰزِقِينَ) ورد قبلها (لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا) موافقة للسياق، الصبر مع الصبر – والرزق مع الرزق.

سؤال رقم ٣٤١٣ / كم مرة وردت (إلاَّ باللهِ)؟.

الجواب رقم ٣٤١٣ / وردت (إلاَّ باللهِ) ثلاث مرات في السور (هود – النحل – الكهف):-

١- ﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ۝٨٨ ﴾ هود.

٢- ﴿ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ۝١٢٧ ﴾ النحل.

٣- ﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ۝٣٩ ﴾ الكهف.

الضبط / (**التوفيق بالصبر قوة**): بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء قبلها في المواضع الثلاثة: (التوفيق) في هود (وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ)، و (الصبر) في النحل (وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ)، و (قوة) في الكهف (مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ).

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الرابع عشر:-

الجزء الرابع عشر	ح ١	ب	٥٣	إِبْدَأ بِالحِجْرِ وَنَبِّيءْ عِبَادِي أَتَى أَمْرُ اللّهِ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْاْ
		هـ	٥٤	لاَ يَمَسُّهُمْ فيها نَصَبٌ فِي أَخِرِ الحِجْرِ فَادْخُلُواْ أَبْوَابَ مَنْ يَخَافُونَ رَبَّهُم
	ح ٢	ب	٥٥	وَقَالَ اللّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ عَبْدًا مَّمْلُوكًا واللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ
		هـ	٥٦	فَلاَ تَضْرِبُواْ لِلّهِ الأَمْثَالَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
	بداية ونهاية الاحزاب			إِبْدَأ بِالْحِجْرِ وَالمَلاَئِكَةُ يَخَافُونَ رَبَّهُم وَقَالَ اللّهُ إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ

معنى (ح١ و ح٢) أي الأحزاب، ومعنى (ب) أي بداية الربع، ومعنى (هـ) أي نهاية الربع.

إنتهت سورة النحل والجزء الرابع عشر بحمد الله وكرمه

****

سورة الإسراء / الجزء الخامس عشر

هدف السورة: قيمة القرآن

سورة الإسراء من السور المكية التي تعنى بشؤون الدين والعقيدة والوحدانية لكن تميزت هذه السورة بأنها تتكلم عن القرآن بشكل تفصيلي لم يرد في باقي سورة القرآن. وقد تعرّضت السورة لمعجزة الإسراء التي كانت مظهراً من مظاهر التكريم الإلهي لنبيه الكريم بعد ما لاقاه من أذى المشركين، وهي قصة إسراء النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المسجد الأقصى حيث التقى بجميع الأنبياء من آدم إلى عيسى عليهم جميعاً وعلى رسولنا أفضل الصلاة والسلام، وتقدم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال له جبريل: " تقدم يامُحَّد فصلّ بالأنبياء إماما ". وهذه معجزة ليس لها مثيل في تاريخ البشرية ولم تأتي مصادفة أو عبثاً وإنما هدفها كان تسليم الرسالة التي تناقلها الأنبياء من قبل إلى رسولنا ﷺ وأمته الذين سيحملون هذه الرسالة الخاتمة إلى يوم القيامة. فكأن تسمية السورة تفيد انتقال الكتاب من بني إسرائيل إلى أمة مُحَّد ﷺ وكذلك أن كل أنبياء بني إسرائيل صلّوا خلف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . وهذه السورة هي أكثر سورة ورد فيها ذكر القرآن (١١ مرة). وكما سبق فإن هذه السورة ركّزت على قيمة القرآن وعظمته كما لم يرد في أي من سور القرآن الكريم. إذن قيمة القرآن هو محور السورة وقد جاء الحديث الشريف ليؤكد هذا المحور :"قال الرسول ﷺ: ألا إنها ستكون فتنة فقال الإمام علي فما المخرج منها؟ قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبّار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضلّه الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يبلى من كثرة الردّ ولا تنقضي

عجائبه وهو الذي لم ينته الجنّ إذ سمعوه إلا أن قالوا: إنا سمعنا قرآناً عجبا هو الذي من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم."

والآيات في السورة تعرض المحاور التالية:

- انتقال الكتاب إلى الأمة الجديدة: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) آية ١.
- إنتقال الكتاب عبر الأمم (وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلاً * ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا) آية ٢ و٣.
- تفريط بني إسرائيل بالكتاب (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ...) آية ٤.
- وصول القرآن إلى أمة مُحَمَّد ﷺ (إِنَّ هَـذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) آية ٩.
- قيمة الكتاب وأوامره: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا*....*كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا) الآيات من ٢٣ إلى ٣٨.ربع كامل تقريباً يتحدث عن هذه الأوامر التي هي أوامر الفطرة البشرية مثل: بر الوالدين، إيتاء ذوي القربى واليتامى، عدم التبذير وعدم البخل، عدم قتل الأولاد، الإبتعاد عن الزنى، عدم قتل النفس، عدم أكل أموال اليتامى، الوفاء بالعهود، القسط في الكيل والميزان، التواضع وعدم الخيلاء.

- التعقيب: قيمة هذا الكتاب: (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلاَ تَجْعَلْ مَعَ اللّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا) آية ٣٩ و (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُورًا) آية ٤١.
- قيمة القرآن: وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا) آية ٤٥، (وَإِن مَّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِك فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا) آية٥٨، (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي القُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا) آية ٦٠، و (وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً) آية ٧٣.
- حلاوة القرآن: هو الشفاء والرحمة (أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا * وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا) آية ٧٨ و٧٩ (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا) آية ٨٢.
- عظمة القرآن: (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَـذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا * وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُورًا) آية ٨٨ و ٨٩.
- دور القرآن: (وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلاً) آية ١٠٥ و ١٠٦.
- ختام السورة: أحباء القرآن: (قُلْ آمِنُواْ بِهِ أَوْ لاَ تُؤْمِنُواْ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً * وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا) الآيات من ١٠٧ إلى ١٠٩.

وكأن السورة كلها تدعو لعدم التخلي عن القرآن كما فعلت الأمم السابقة، لما تخلوا عن الكتاب استبدلهم الله بأمم أخرى تحافظ على الكتاب. وهذا القرآن هو الذي يخرج من الظلمات إلى النور وعلينا أن نتمسك به كما وصّانا ﷺ: " تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وسنتي " والحرف فيه بحسنة لا أقول ألم حرف وإنما أقول ألف حرف، لام حرف وميم حرف.

وهذه السورة تقع في وسط القرآن وكأنما هي تذكير أن القرآن هو كتاب هذه الأمة التي جعلها تعالى أمة وسطا. وآخر السورة فيها سجدة حتى نسجد ونستشعر قيمة هذا القرآن العظيم الذي كان الذين أوتوه من قبلنا إذا سمعوه يخرّون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وفي هذا توجيه للمسلمين أن يحافظوا على هذا القرآن ويستشعروا عظمته ويحرصوا على تطبيق تعاليمه حتى لا ينزع من هذه الأمة كما نزع ممن سبقها.

سورة الإسراء تحدثت عن القرآن وتبدأ سوة الكهف مباشرة بعدها بقوله تعالى (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب) فسبحان الله العلي القدير.

بدايات أرباع سورة الإسراء:

بداية السورة والربع الأول:

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ الإسراء: ١

بداية الربع الثاني:

﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء: ٢٣

بداية الربع الثالث:

﴿ ۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ ﴾ الإسراء: ٥٠

بداية الربع الرابع:

﴿ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ الإسراء: ٧٠

بداية الربع الخامس:

﴿ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾ الإسراء: ٩٩

ضبط بدايات الآرباع:

(أسرى وقضى – قُل كونوا وكرمنا – أولم يروا)

سؤال رقم ٣٤١٤ / اضبط مواضع (سُبْحَانَ – فَسُبْحَانَ الَّذِي)؟.

الجواب رقم ٣٤١٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِي بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ يس.

٣- ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ يس.

٤- ﴿ لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- الأصل في القرآن الكريم أن ترد (سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ) تكررت ثلاث مرات في السور (الإسراء – أول يس – الزخرف)، بينما وردت مرة واحدة بالفاء (فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي) في ثاني يس وهي آخر آية من السورة وهذه سهلٌ تذكرها.

٢- بعدها في الإسراء (أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ) وحروف (أَسۡرَىٰ) مقاربة جدا لحروف الإسراء (أسرى إسراء) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في يس موضعين: بعدها في الأول (خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ) وبعدها في الثاني (بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ) فنضبطهم بهذه الجملة الإنشائية: (**خلق بيده**).

٤- وأخيراً بعدها في الزخرف دعاء الركوب: (سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ) نربط الخاء والراء من كلمة (سَخَّرَ) مع الخاء والراء من الزخرف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

الخلاصة:

<table>
<tr><th colspan="3">ضبط مواضع (سُبْحَانَ – فَسُبْحَانَ الَّذِي)</th></tr>
<tr><td colspan="3">الأصل في القرآن الكريم أن ترد (سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ) تكررت ثلاث مرات في السور (الإسراء – أول يس – الزخرف)، بينما وردت مرة واحدة بالفاء (فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي) في ثاني يس وهي آخر آية من السورة وهذه سهلٌ تذكرها.</td></tr>
<tr><td>الإسراء</td><td>سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ</td><td>(أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ) وحروف (أَسۡرَىٰ) مقاربة جدا لحروف الإسراء (أسرى إسراء)</td></tr>
<tr><td>أول يس</td><td>سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا</td><td rowspan="2">بعدها في الأول (خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ) وبعدها في الثاني (بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ) فنضبطهم بهذه الجملة الإنشائية (خلق بيده).</td></tr>
<tr><td>ثانِ يس</td><td>فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ</td></tr>
<tr><td>الزخرف دعاء الركوب</td><td>سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ</td><td>نربط الخاء والراء من كلمة (سَخَّرَ) مع الخاء والراء</td></tr>
</table>

فائدة /

بعبده: لم يقل برسوله ولا بمحمد وإنما قال بعبده، الإختيار لكلمة (بعبده) له جملة معاني أولها: أن الإنسان مهما عظُم لا يعدو أن يكون عبداً لله تعالى لا ينبغي لأحد أن يدّعي مقاماً ليس للآخرين وحتى لا يُعظّم أكثر مما ينبغي (كما فعل النصارى بعيسى عليه السلام) فاختيار كلمة عبد حتى لا يُدعى له مقام غير مقام العبودية. فمقام العبودية لله هو أعلى مقام للخلق وأعلى وسام يُنعم الله تعالى به على عباده الصالحين تماماً كما وصفت الآيات نوح عليه السلام (إنه كان عبداً شكورا) وأيوب (نعم العبد إنه أوّاب) والرسول صلى الله عليه وآله وسلّم (وإنه لمّا قام عبد الله يدعوه). والعبودية نوعان: قسرية واختيارية، فالعبودية القسرية تتحقق شاء أم أبى (إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا) سورة مريم أما العبودية الإختيارية فهي أعلى مقام العبودية ولمّا ذُكر موسى عليه السلام ذكره الله تعالى باسمه وأعلى مقام لموسى كان في المناجاة (ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه) إلى قوله (خرّ موسى صعقا) لم يكن ليقل خرّ عبدنا موسى أو جاء عبدنا موسى فلا يجوز أن ينسب العبودية له ثم يخرّ صعقاً هذا لا يحدث ولا يجوز أصلاً، أما الرسول ﷺ عندما ذكر بصورة العبودية أعقبها أنه عُرِج به إلى السماء وإلى سدرة المنتهى وخاطبه ربه بمقام لم يصل إليه أحد إلاّ هو ﷺ فلذا كان استعمال كلمة (بعبده) دلالة على زيادة التشريف له ﷺ والباء أيضاً إضافة تشريف وهي تدلّ على الرعاية والحفظ مثل قوله تعالى (فأوحى إلى عبده).

سؤال رقم ٣٤١٥ / اضبط مواضع (مِنْ آيَاتِنَا)؟.

الجواب رقم ٣٤١٥ / وردت (مِنْ آيَاتِنَا) أربع مرات في السور (الإسراء – الكهف – طه – الجاثية):-

١- ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا

ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ﴾ طه: ٢٢ - ٢٣

٤- ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾ ﴾ الجاثية.

الضبط /

١- جاء قبلها الرؤية في كل من الإسراء وطه: (لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآ) في الإسراء بصيغة الغائب، و (لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا) في طه بصيغة المخاطب، (لِنُرِيَهُۥ) بالهاء قبلها في الإسراء وبعدها أيضًا بالهاء (إِنَّهُۥ هُوَ) فنربطهما معًا، و (لِنُرِيَكَ) بالكاف قبلها في طه وبعدها أيضًا بالكاف (ٱلۡكُبۡرَى) فنربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- موضع الكهف مشهور جداً وقبلها ورد الكهف (أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا) فالكهف مع الكهف، فأصحاب الكهف من آيات الله عز وجل.

٣- الكلام في الجاثية قبلها بآية موجه للأفاك الأثيم الذي يسمع آيات الله ثم يولي مستكبرا فأتت بعدها (وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا): وإذا علم هذا الأفاك الأثيم من آياتنا شيئًا اتخذها هزوًا وسُخْرية, أولئك لهم عذاب يهينهم, ويخزيهم يوم القيامة؛ جزاء استهزائهم بالقرآن.

سؤال رقم ٣٤١٦ / اضبط مواضع (ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) (سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ)؟.

الجواب رقم ٣٤١٦ / وردت (ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) أربع مرات في السور (الإسراء – غافر موضعان – الشورى):-

١- ﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلًا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي

بَـٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَـٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾ الإسراء.

٢- ﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ غافر.

٣- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ غافر.

٤- ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١١﴾ الشورى.

الضبط /

١- (إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) وردت مرتين في الإسراء وثاني غافر: لاحظ الآيتين ورد فيهما (ءَايَـٰتِنَآ) في سورة الإسراء و (ءَايَٰتِ ٱللَّهِ) في سورة غافر: فاجعل الآيات رابطاً لموضعي (إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ).

٢- أول غافر (إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) ووردت في الشورى (وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) ونضبط كل موضع على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- موضع الشورى مشهور جدا بسبب (لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ) بحيث يعرفه أكثر المسلمون، خُتم بـ (وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ) وسبقه في ختام الآيات قبله ما يلي: (وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) - (هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فنربطهما مع على قاعدة الموافقة والمجاورة.

أما مواضع (سَمِيعُۢ بَصِيرٌ) أيضًا أربع مرات في السور (الحج موضعان – لقمان – المجادلة):-

١- ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ

وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ الحج.

٢- ﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٧٥﴾ الحج.

٣- ﴿ مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ لقمان.

٤- ﴿ قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ المجادلة.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ) بهذه الصيغة تكررت ثلاث مرات في السور (الحج الموضع الثاني – لقمان – المجادلة)، وجاء الموضع الأول من الحج (وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ) همزة (وَأَنَّ) مفتوحة: لاحظ قبلها في نفس الآية (بِأَنَّ ٱللَّهَ) همزة (بِأَنَّ) مفتوحة فنربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- الموضع الثاني من الحج ورد في الصفحة الأخيرة من السورة، وموضع المجادلة هو أول آية من السورة فانتبه يالبيب.

ملاحظة /

أما مواضع (سَمِيعًا بَصِيرًا) فقد تم ضبطها في السؤال (١١٢٦).

فائدة /

(إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) رجع للإفراد بعد أن قال (من آياتنا، لنريه، باركنا) قال (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) ليدل على أنه واحد لا شريك له منزه عن الشرك وذكرنا في أكثر من مناسبة أن هذا أسلوب مضطرد في القرآن الكريم أنه حيث يذكر ضمير التعظيم لا بد أن يسبقه أو يأتي بعده ما يدل على أنه واحد لا شريك له. وقال (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) ولم يقل إنه سميع بصير، (هو) ضمير الفصل

الإعلان له الكامل في ذلك وأنه مختص به سبحانه.

يأتي السؤال لماذا قال (السميع البصير) وكان المضمون أن يأتي بما يدل على القدرة؟

هل هناك فرق في النحو بين (إنه هو السميع البصير) و (إنه السميع البصير)؟

إنه هو السميع البصير آكد. مع أنه وردت في القرآن (والله سميع عليم) هذه حسب السياق الذي يأتي بها والضمير (هو) للتأكيد، آكد والكمال في ذلك، لم يقل على كل شيء قدير، هكذا كان المضمون، هو أفاد القدرة لما قال (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً) دل على قدرته ولو قال كل شيء قدير هو مفهوم مما سبق لم يضف شيئاً جديداً وإنما هو معلوم مما مضى ولكنه أراد أن يذكر ملحظاً آخر: هو أولاً لماذا أسرى به؟ ليرى ويسمع وليدل على أن ما يراه يراه ربه وأن ما يسمعه يسمعه ربه. إذن هو اختيار لأنه أراد ربه أن يرى ويبصر ويسمع قال (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) فما يسمعه يسمعه ربه وما يبصره يبصره ربه. قد تسأل لماذا لم يقل السميع العليم مع أنه سبحانه قالها في مواطن؟ الذي يسمعك ويبصرك هو عليم بك، الذي يعلم ليس بالضرورة أن يبصرك إذن هنا ما هو أدل على العلم لأن العليم قد يكون غائباً عنك إذن هنا السميع البصير شمل العلم والرؤية والسمع هذا أمر. تقول ربنا قال في مواطن السميع العليم قال (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) الأعراف) (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) وقال (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) غافر) لماذا؟ لما قال (وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ) لما ذكر الشيطان الذي لا يُرى ولا تُرى وساوسه وإنما تُعلم قال (السميع العليم) لكن لما قال (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَالِغِيه

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) غافر) هؤلاء يُبصر بعضهم بعضاً.

لماذا قدم السمع على البصر في الآية (إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ)؟.

في الأكثر وليس الغالب يقول السميع العليم لأنه من يسمعك أقرب إليك ممن يراك، نلاحظ أنه ذكر في هذه الآية جملة من صفات الله سبحانه، ذكر الحياة لما يقول (سميع بصير، أسرى بعبده) معناه أنه حيّ، الحياة والقدرة في الإسراء والحكمة (لنريه من آياتنا) والسمع والبصر، يعني لا شك أن السميع البصير القدير يكون حيّ، من يفعل العلّة فهو حكيم وذكر صفة الخلق تضمناً (لنريه من آياتنا) إذن ذكر أبرز صفات الألوهية الحياة والخلق والملك والقدرة والحكمة والسمع والبصر. ذكر هذه الأمور تعريض بآلهة الكفار التي لا تسمع ولا تبصر ولا تعقل وهي عاجزة. نلاحظ أنه ذكر الكمال فيما ذكر من صفات الله، ليس فقط ذكرها وإنما ذكر الكمال فيها، ذكر الكمال في القدرة والسمع والبصر والحكمة، أي شخص قد يكون سميع بصير ولكنه أحمق متهور فتكون هذه الصفات عيباً فيه، ربنا نفى هذا بقوله (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً) نزّه نفسه عن صفات النقص وما لا يليق إذن كان كاملاً في هذه الصفات كلها منزهاً عن العيوب فاستحق الثناء هذا علاوة على أن قوله (سُبْحَانَ) يفيد تنزيهه عما كان يصفه أهل الجاهلية (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣) الإسراء).

الخلاصة:

١. لأن من يسمعك أقرب ممن يراك فالشخص الذي تسمعه أنت أقرب إليك من الذي تراه وهذا يُشعر بالطمأنينة والأمن والقرب.

٢. السمع هو أهمّ من البصر في مجال الدعوة فاقد البصر يمكن أن يبلّغ في مجال الدعوة أما فاقد السمع فيصعب تبليغه.

٣. الإسراء في الليل والليل آيته السمع. وفي القرآن عندما يأتي ذكر الليل تأتي الآيات بـ (أفلا يسمعون) وعند ذكر النهار تأتي (أفلا تبصرون) فكلّ آية تناسب وقتها فالليل للسمع والنهار للإبصار.

٤. قُدّم السمع على البصر في القرآن إلا في مواطن قليلة منها في سورة الكهف (أبصر به وأسمع) لأن السياق يقتضي ذلك، فقد خرج أهل الكهف فارّين حتى لا يراهم أحد لكن الله تعالى يراهم في ظلمة الكهف وفي تقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. وفي سورة السجدة (ربنا أبصرنا وسمعنا) قدّم البصر هنا لأنهم كانوا يسمعون في الدنيا ويكذبون في الآخرة وأبصروا العذاب والحقيقة وقولهم يعني انهم موقنون واليقين لا يتأتى إلا بالإبصار وليس بالسمع (عين اليقين) لأنهم رأوا العذاب عين اليقين. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤١٧ / اضبط مواضع (وَجَعَلْنَاهُ - فَجَعَلْنَاهُ)؟.

الجواب رقم ٣٤١٧ / أما (وَجَعَلْنَاهُ) فوردت ثلاث مرات في السور (الإسراء – السجدة – الزخرف):-

١- ﴿ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ ﴾ السجدة.

٣- ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾ الزخرف.

الضبط /

١- بعدها في الإسراء والسجدة (هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ): اشترك حرف السين في اسم السورتين فاجعلها علامة لك، لاحظ سياق الآيات في الإسراء (إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ....٩) و (مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ...١٥) – والآيات في السجدة (وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ

هُدَاهَا...١٣) و (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا...٢٤) وورود الهدى في هـذه الآيات (هُدًى لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ) فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بينما في الزخرف جاء بعدها (مَثَلًا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ) وناسب سياق الآيات قبلها (فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ {٥٦} وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ {٥٧}) وردت كلمة (مَثَلًا) قبلها مرتين فنربطهما معاً على قاعدة الموافقة والمجاورة.

وأما (فَجَعَلْنَاهُ) فوردت ثلاث مرات أيضًا في السور (الفرقان – الإنسان – المرسلات):-

١- ﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الفرقان.

٢- ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾ الإنسان.

٣- ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾ المرسلات: ٢٠ - ٢١.

الضبط /

بعدها في الفرقان (هَبَآءً مَّنثُورًا) نربط النون والراء من كلمة (مَّنثُورًا) مع راء الفرقان، وبعدها في الإنسان (سَمِيعًۢا بَصِيرًا) نربط السين من كلمة (سَمِيعًۢا) مع سين الإنسان، وبعدها في المرسلات (فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ) نربط الراءات من كلمة (قَرَارٍ) مع راء المرسلات على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤١٨ / اضبط مواضع (مَنْ – وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ)؟.

الجواب رقم ٣٤١٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَآۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْۤ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا۩ ﴿٥٨﴾ ﴾ مريم.

الضبط /

في الإسراء بميمٍ واحدة من كلمة (مَنۡ): (مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ)، أما في مريم جاءت بزيادة الميم المشددة (وَمِمَّنۡ) (ميم ساكنة وأخرى متحركة) واسم السورة (مريم) فيها ميمين فنربطهما مع ميمات (وَمِمَّنۡ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبزيادة الواو لأنها معطوفة على (مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ).

سؤال رقم ٣٤١٩ / اضبط مواضع (وَقَضَيۡنَا - قَضَيۡنَا)؟.

الجواب رقم ٣٤١٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَيۡهِ ذَٰلِكَ ٱلۡأَمۡرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقۡطُوعٞ مُّصۡبِحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ الحجر.

٢- ﴿ وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلۡغَرۡبِيِّ إِذۡ قَضَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلۡأَمۡرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾ سبأ.

الضبط /

١- (وَقَضَيۡنَآ) موضعان في الحجر والإسراء وكلاهما صدر آية، بينما (قَضَيۡنَا) أيضًا موضعان لكنهما وردا في سياق الآيات في القصص وسبأ.

٢- في الحجر المقصود بالكلام لوط عليه السلام، وفي الإسراء الكلام موجه الى بني إسرائيل، وفي القصص واضحة أنها لموسى عليه السلام، وفي سبأ المقصود بها سليمان عليه السلام لما قضى الله عليه الموت.

سؤال رقم ٣٤٢٠ / اضبط مواضع (عُلُوًّا كَبِيرًا) التي وردت فقط في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٢٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ ﴾ الإسراء: ٤٢ - ٤٣

الضبط /

١- الموضع الأول: أخبر الله سبحانه وتعالى بني إسرائيل في التوراة التي أُنزلت عليهم بأنه لا بد أن يقع منهم إفساد مرتين في "بيت المقدس" وما والاه بالظلم، وقَتْل الأنبياء والتكبر والطغيان والعدوان.

٢- الموضع الثاني: قل - أيها الرسول- للمشركين: لو أن مع الله آلهة أخرى، إذًا لطلبَتْ تلك الآلهة طريقًا إلى مغالبة الله ذي العرش العظيم فجاء بعدها (سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا).

ملاحظة / وردت كلمة (عُلُوًّا) بدون كلمة (كَبِيرًا) في آخر سورة القصص الآية (٨٣): ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾، أي ان الله تعالى جعل الدار الآخرة ونعيمها للذين لا يريدون تكبرًا عن الحق في الأرض ولا فسادًا فيها. والعاقبة المحمودة - وهي الجنة - لمن اتقى عذاب الله وعمل الطاعات، وترك المحرمات.

سؤال رقم ٣٤٢١ / اضبط مواضع (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٢١ / وردت (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ) أربع مرات في السور (الإسراء ثلاث مواضع — الكهف):-

١- ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ﴾ الإسراء.

٢-﴿ إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٔۡوُاْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَقُلۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ لِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱسۡكُنُواْ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا ١٠٤ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ٩٨ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- في بداية سورة الإسراء جاء بعدها (أُولَىٰهُمَا) وهو الموضع الأول وهذا هو الإفساد الأول الذي وقع من بني إسرائيل فأتت (أُولَىٰهُمَا)، أما الموضع الثاني والثالث فأتت بعدها كلمة (ٱلۡأٓخِرَةِ): معناها في الموضع الثاني أي الإفساد الثاني الذي حصل من بني إسرائيل (فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٔۡوُاْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا)، أما معناها في الموضع الثالث إذا جاء يوم القيامة: (فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ جِئۡنَا بِكُمۡ لَفِيفٗا): أي وقلنا من بعد هلاك فرعون وجنده لبني إسرائيل: اسكنوا أرض "الشام"، فإذا جاء يوم القيامة جئنا بكم جميعًا مِن قبوركم إلى موقف الحساب، وبفهم معناها في المواضع الثلاثة يذهب الإلتباس.

٢- في الكهف (فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ): ورد قبلها في نفس ألاية كلمة (رَبِّي) فجاء بعدها (وَعۡدُ رَبِّي) موافقة ومجاورة لها، ونربط الكاف من

كلمة (دَكَّآءَ) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

الموضع الأول (فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ) والموضع الثاني (فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ) من سورة الإسراء وردا في نفس الصفحة (٢٨٢) وهي أول صفحة من سورة الإسراء.

سؤال رقم ٣٤٢٢ / كم مرة وردت كلمة (عِبَادًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٢ / وردت كلمة (عِبَادًا) مرتان في السور (آل عمران - الإسراء):-

١- ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ٧٩ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ٥ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- بعدها في آل عمران (لِّي) وهذه عائدة للنبي الذي اصطفاه الله لرسالته: ماكان له أن يقول للناس اعبدوني من دون الله, ولكن يقول: كونوا حكماء فقهاء علماء بما كنتم تُعَلِّمونه غيركم من وحي الله تعالى.

٢- بعدها في الإسراء (لَّنَآ): وهنا سبقتها (بَعَثۡنَا) بنون المتكلم المفخمة فجاءت (لَّنَآ) مناسبة للسياق.

سؤال رقم ٣٤٢٣ / كم مرة وردت (أُوْلِي - وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ۝٥ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ قَالُواْ نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝٣٣ ﴾ النمل.

٣- ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًاۖ وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- في الطرفين: الإسراء والفتح جاءت (أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ)، بينما الوسط (النمل) أتت (وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- بعدها في الإسراء (فَجَاسُواْ) نربط السين منها مع سين الإسراء، وبعدها في الفتح (تُقَٰتِلُونَهُمْ) نربط التاء منها مع تاء الفتح على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٣- في النمل الذين قالوها هم حاشية بلقيس الملكة، وسبقها في نفس الآية (نَحْنُ أُوْلُواْ قُوَّةٍ) فجاءت بعدها (وَأُوْلُواْ بَأْسٍ شَدِيدٍ) معطوفة على الأولى.

ملاحظة /

وردت (بَأْسٌ شَدِيدٌ) بتنوين الضم مرة واحدة فقط في أخر صفحة من سورة الحديد الآية (٢٥): ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝٢٥ ﴾ والمقصود به الحديد فيه قوةٌ شديدة.

سؤال رقم ٣٤٢٤ / اضبط مواضع (وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً) (كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ۝٥ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ۝١٨ ﴾ المزمل.

الضبط /

١- لما بدأت آية الإسراء بكلمة (فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا) فجاء في ختامها ما يناسب البداية (وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا)، وأتت (وَكَانَ) بالواو ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

٢- في المزمل (كَانَ وَعْدُهُ) نلاحظ وننتبه إلى الآيات قبلها (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) (فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا) فأتت هنا في المزمل كلمة (وَعْدُهُ) مناسبة لفواصل الآيات التي وردت قبلها.

سؤال رقم ٣٤٢٥ / اضبط مواضع (وَأَمْدَدْنَاكُم - وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝٦ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ۝١٢ ﴾ نوح: ١٢

الضبط /

١- (وَأَمْدَدْنَٰكُم) بصيغة **المتكلم** في الإسراء وناسبت سياق الآيات قبلها: (الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا) (وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى) (ذُرِّيَّةَ

مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ) (وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ) (بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا) (ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ).

٢- (وَيُمْدِدْكُمْ) بصيغة **المخاطب** في سورة نوح وناسبت سياق الآيات قبلها: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ) (يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا) وبعدها (.... وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا {١٢} مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا {١٣} وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا {١٤}).

سؤال رقم ٣٤٢٦ / اضبط مواضع الكلمات (جَعَلْنَاكُمْ – وَجَعَلْنَاكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٦ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ الحجرات.

الضبط /

١- في النصف الأول من القرآن جاءت بحذف الواو (جَعَلْنَٰكُمْ) في البقرة ويونس، أما في النصف الثاني من القرآن (الإسراء والحجرات) جاءت بالواو (وَجَعَلْنَٰكُمْ).

٢- (**أمّةً خلائف – أكثر شعوبا**) بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء بعدها

في المواضع الأربعة: (أمّةً) أي (وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا) في البقرة، و (خلائف) أي (ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ) في يونس، و (أكثر) أي (وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا) في الإسراء، و (شعوبا) أي (وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ) في الحجرات.

ملاحظة /

وردت (أَوَّلَ مَرَّةٖ) تسع مرات في القرآن الكريم في السور (الأنعام موضعان ٩٤ و ١١٠ – التوبة موضعان ١٣ و ٨٣ – الإسراء موضعان ٧ و ٥١ – الكهف ٤٨ – يس ٧٩ – فصلت ٢١) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٤٢٧ / كم مرة وردت كلمة (تَتْبِيرًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٧ / وردت (تَتْبِيرًا) مرتان في السور (الإسراء – الفرقان):-

١- ﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٔۥُاْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ٧ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۚ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ٨﴾ الإسراء: ٧ - ٨

٢- ﴿وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا تَتۡبِيرٗا ٣٩ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ٤٠﴾ الفرقان: ٣٩ - ٤٠

الضبط /

١- بعدها في الإسراء (عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡ) وبعدها في الفرقان (وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ): العين من (عَسَىٰ) قبل الواو من (وَلَقَدۡ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- وأيضًا نضبطهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: نربط السين من (عَسَىٰ) مع سين الإسراء، ونربط القاف من (وَلَقَدْ) مع قاف الفرقان.

٣- معناها في الإسراء: فإذا حان موعد الإفساد الثاني سَلَّطْنا عليكم أعداءكم مرة أخرى؛ ليذلوكم ويغلبوكم، فتظهر آثار الإهانة والمذلة على وجوهكم، وليدخلوا عليكم "بيت المقدس" فيخرِّبوه، كما خرَّبوه أول مرة، وليدمروا كل ما وقع تحت أيديهم تدميرًا كاملا. (التفسير الميسر).

٤- ومعناها في الفرقان: وكل الأمم بيَّنَّا لهم الحجج، ووضَّحنا لهم الأدلة, وأزحنا الأعذار عنهم، ومع ذلك لم يؤمنوا، فأهلكناهم بالعذاب إهلاكًا. (التفسير الميسر).

فائدة /

(إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا (٧) الإسراء) ما دلالة استخدام لها مع أنه في القرآن يستعمل عليها (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا (٤٦) فصلت)؟.

هذه ليست في سياق الإثم وما يقع عليه هو وإنما إساءتكم راجعة إلينا. واحد يقول لقد أسأت لأبيك في هذا، أنت لم تحسن إليه، لم يقل أسأت عليه ليس المقصود لإثم يقع عليه يعني لقد أسأت إلى فلان يعني رجعت الإساءة له، تقول لقد أسأت إلى نفسك قبل أن تسيء إلى نفسك. تلك في مقام العقوبة والإثم وقوع الإثم عليه نأتي بـ(على) أما أحياناً نحن لا نستعمل هذا الشيء دائماً نقول لقد أسأت إلى نفسك لكن هذا ليس في سياق العقوبة. في سياق الإثم مثل سياق العقوبة (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا (٧) الإسراء) وقال (فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ (٧) الإسراء). نلاحظ آيات أخرى على سبيل المثال (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ (٤٦) فصلت) معناه أنه سيوقع

عليه عقوبة الإساءة لكن ليس بالذُلّ يعني رجعت الإساءة عليه وتحمل إثمها فربنا يعاقبه عليه وليس ظالماً له (وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ) الإثم عاد عليه، هذا في مقام حساب. وفي آية أخرى (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاء فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١٥) الجاثية) يعني سيحاسبكم على ما قدمتم من إساءة وإحسان. نحن نستعملها فنقول لقد أسأت إلى نفسك قبل أن تسيء إلى الآخرين، لقد أسأت إلى أبيك ما كان عليك أن تفعل هذا. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤٢٨ / اضبط مواضع (يَرْحَمَكُمْ – يَرْحَمْكُمْ) في الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٢٨ / المواضع هي:-

١- ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- في الموضع الأول بفتح الميم (يَرْحَمَكُمْ)، أما الموضع الثاني فوردت بسكون الميم (يَرْحَمْكُمْ): الفتح مقدمٌ على السكون.

٢- قبلها في الموضع الثاني (يَشَأْ) الهمزة ساكنة فنجعلها علامة لسكون الميم في كلمة (يَرْحَمْكُمْ) وكذا سكون الباء من كلمة (يُعَذِّبْكُمْ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٤٢٩ / كم مرة وردت (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٢٩ / وردت (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ) مرتان في السور (الإسراء - النمل) وبعدها في الإسراء (يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ) وبعدها في النمل (يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ) فـ (الهداية أولا ثم يقص):-

١- ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ النمل.

سؤال رقم ٣٤٣٠ / اضبط مواضع (وَجَعَلْنَا - جَعَلْنَا اللَّيْلَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ النمل.

٣- ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾ النبأ.

الضبط /

١- (وَجَعَلْنَا) في الطرفين (الإسراء - النبأ) بزيادة الواو (ووردت صدر آية واشترك حرف الهمزة في اسم السورتين، بينما الموضع الوسط (النمل) وردت بحذف الواو (جَعَلْنَا) (وجاءت في سياق الآية)، ونضبطه على

قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- بعدها في الإسراء (وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِ) نربط الراء من كلمة (وَٱلنَّهَارَ) والهمزة من (ءَايَتَيۡنِ) مع الراء والهمزة من الإسراء، وبعدها في النمل (لِيَسۡكُنُواْ فِيهِ) نربط اللام والنون من كلمة (لِيَسۡكُنُواْ) مع اللام والنون من النمل، وبعدها في النبأ (لِبَاسًا) نربط الباء منها مع باء النبأ على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٣١ / كم مرة وردت كلمة (مُبۡصِرَةً)؟.

الجواب رقم ٣٤٣١ / وردت كلمة (مُبۡصِرَةً) ثلاث مرات في السور (الإسراء موضعان - النمل):-

١- ﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةً لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلًا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلًا ١٢ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفًا ٥٩ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةً قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣ ﴾ النمل.

فوائد /

١- الموضع الأول في الإسراء (وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةً): أن الله عز وجل جعل علامة النهار - وهي الشمس- مضيئة ليبصر الإنسان في ضوء النهار كيف يتصرف في شؤون معاشه.

٢- أما الموضع الثاني (وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً): أي: وأعطينا ثمود - وهم قوم صالح- معجزة واضحة وهي الناقة، فكفروا بها فأهلكناهم. وما إرسالنا

الرسل بالآيات والعبر والمعجزات التي جعلناها على أيديهم إلا تخويف للعباد؛ ليعتبروا ويتذكروا.

٣- أما في النمل (فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً): فلما جاءتهم هذه المعجزات ظاهرة بيّنة يبصر بها مَن نظر إليها حقيقةَ ما دلت عليه, قالوا: هذا سحرٌ واضحٌ بيِّن، طبعا: (المعجزات التي جاء بها موسى) التي وردت قبلها بآيات.

سؤال رقم ٣٤٣٢ / كم مرة وردت كلمة (فَصَّلْنَاهُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٢ / وردت كلمة (فَصَّلْنَاهُ) مرتان في السور (الأعراف - الإسراء):-

١- ﴿وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾﴾ الأعراف.

٢- ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾﴾ الإسراء.

الضبط / نضبط الذي جاء بعدها في الأعراف (عَلَىٰ عِلْمٍ) نربط العين من الكلمتين مع عين الأعراف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وبضبطه يُضبط الذي جاء بعدها في الإسراء (تَفْصِيلًا)، ونربط اللامات من (عَلَىٰ عِلْمٍ) مع لام أول (أقصد به الموضع الأول)، ونربط الياء من كلمة (تَفْصِيلًا) مع ياء ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٤٣٣ / كم مرة وردت كلمة (اقْرَأْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٣ / وردت كلمة (اقْرَأْ) ثلاث مرات في السور (الإسراء - العلق موضعان):-

١- ﴿ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾ العلق.

٣- ﴿ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ﴿٣﴾ ﴾ العلق.

الضبط /

(" اقْرَأْ " **كتابك باسم ربك الأكرم**) بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء بعد كلمة (اقْرَأْ) في المواضع الثلاثة: (**كتابك**) أي (ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ) في الإسراء، ومعنى (**باسم ربك**) أي (ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ) الموضع الأول من سورة العلق، ومعنى (**الأكرم**) أي (ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ) الموضع الثاني من سورة العلق.

سؤال رقم ٣٤٣٤ / أين وردت كلمة (فَحَقَّ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٤ / وردت كلمة (فَحَقَّ) أربع مرات في السور (الإسراء – الصافات – ص – ق):-

١- ﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴿١٦﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ الصافات.

٣- ﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ ﴾ ص.

٤- ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ ق.

الضبط /

بعدها في الإسراء (عَلَيۡهَا) وهي القرية التي وردت في سياق الآية، وبعدها في الصافات (عَلَيۡنَا) بصيغة المتكلم لأنَّها ناسبت سياق الآيات قبلها وردت فيها

كلمات بصيغة المتكلم، وبعدها في ص (عِقَابِ) على وزن حرف صاد (ألف المد فيهما)، وأخيراً في ق (وَعِيدِ) ناسبت فواصل وختام الآيات قبلها وبعدها.

فائدة /

القرية إذا اتسعت تسمى مدينة في اللغة، القرية أصلاً واسعة تشمل الضيعة وتشمل المدينة في اللغة، القرية لا تناقض المدينة قد تكون صغيرة قد تكون ضيعة صغيرة وقد تكون مدينة كلها في اللغة يمكن أن تسمى قرية. مدينة من مَدَن يعني أقام. الإشتقاق اللغوي لمدينة من مَدَن يعني أقام بالمكان، مدني يعني أقام بالمكان. ولهذا ربنا لما يذكر الهلاك يذكرها بلفظ قرية (وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلاَّ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ (٤) الحجر) لم يقل مدينة لأنها ليست دار إقامة، قرية تطلق حتى وإن كانت خاوية (فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا (٤٥) الحج). فلما يذكر الهلاك يذكر القرية لأنها لم تعد دار إقامة (وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (١٦) الإسراء) (وَإِن مَّن قَرْيَةٍ إِلاَّ نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا (٥٨) الإسراء) يذكر القرية. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤٣٥ / اضبط مواضع (فَدَمَّرْنَاهَا – فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٥ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴿١٦﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ﴿٣٦﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

في الإسراء (فَدَمَّرۡنَٰهَا) المقصود بها القرية التي فسد فيها الناس وفسقوا، أما في

الفرقان (فَدَمَّرْنَٰهُمْ) فهم القوم الذين كذبوا بآيات الله، فمع القرية (فَدَمَّرْنَٰهَا) ومع القوم (فَدَمَّرْنَٰهُمْ) ميم القوم مع ميم (فَدَمَّرْنَٰهُمْ).

فائدة /

أمرناهم بالطاعة (قُلْ إِنَّ اللهَ لاَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء (٢٨) الأعراف) ففسقوا كما تقول أمرتك فعصيت لا تعني أمرتك بالمعصية. أمرتك فعصيت أي أمرتك بالطاعة فعصيت. (وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا)، مُتْرَفِيهَا: يعني علية القوم، أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها مثل أمرتك فعصيت، (وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا) (أمر) في اللغة فيها معنى آخر وهو كثّر، أمر القوم كثُروا وأمرت القوم كثّرتهم. وعلى هذا المعنى تسير الآية أيضاً كثر المترفين ففسقوا فيها. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤٣٦ / اضبط مواضع (وَكَفَى بِرَبِّكَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٦ / (وَكَفَى بِرَبِّكَ) وردت ثلاث مرات في السور (الإسراء موضعان – الفرقان):-

١- ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول من الإسراء (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ) وبعدها في الثاني (وَكِيلًا): الباء من كلمة (بِذُنُوبِ) قبل الواو من كلمة (وَكِيلًا) على قاعدة الترتيب الهجائي، الموضع الأول: وكثيرا أهلكنا من الأمم المكذبة

رسلها مِن بعد نبي الله نوح. وكفى بربك – أيها الرسول– أنه عالم بجميع أعمال عباده، أما الثاني: يقول الله تعالى: إن عبادي المؤمنين المخلصين الذين أطاعوني ليس لك قدرة على إغوائهم، وكفى بربك –أيها النبي– عاصمًا وحافظًا للمؤمنين مِن كيد الشيطان وغروره.

٢- بعدها في الفرقان (هَادِيًا وَنَصِيرًا): أي كما جعلنا لك – أيها الرسول – أعداء من مجرمي قومك، جعلنا لكل نبيٍّ من الأنبياء عدوًا من مجرمي قومه، فاصبر كما صبروا، وكفى بربك هاديًا ومرشدًا ومعينًا يعينك.

سؤال رقم ٣٤٣٧ / اضبط مواضع (بِذُنُوبِ عِبَادِهِ – بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيرًا) (بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا) (بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ – خَبِيرٌ بَصِيرٌ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٧ / **أما مواضع (بِذُنُوبِ عِبَادِهِ – بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيرًا) (بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا) فهي كما يلي وبالترتيب:–**

١- ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۢ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- كل الذي ورد في الإسراء (ثلاث مواضع) بصيغة (خَبِيرًا بَصِيرًا) أما

موضع الفرقان فقط (خَبِيرًا) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- الموضع الأول والأخير في القرآن (أول الإسراء وموضع الفرقان وهو الأخير) جاء فيهما (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ) بينما الثاني والثالث من الإسراء جاءت (إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ) فتكون: (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ - إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ - إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ - بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ).

٣- قبل (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ) في أول الإسراء أتت (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ) بينما أتت في الفرقان بهاء الضمير (وَكَفَىٰ بِهِۦ) ولاحظ قبلها (وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ) كلمة (بِحَمْدِهِۦ) بهاء الضمير أيضًا ونربطها مع هاء الضمير من (بِهِۦ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

أما مواضع (بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ - خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ) فهي كما يلي:-

١- ﴿ وَٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ﴾ فاطر.

٢- ﴿ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ الشورى.

الضبط /

١- لاحظ وانتبه إلى جميع مواضع (خَبِيرًۢا بَصِيرًا - خَبِيرًا - خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ) أسماء السور فيها (ال) التعريف (الإسراء - الفرقان - الشورى) فأتت الكلمات بلا زيادة في حرف اللام من كلمة (خَبِيرًا - خَبِيرٌۢ) أما موضع سورة فاطر الوحيد الذي جاء بزيادة حرف اللام (لَخَبِيرٌۢ

بَصِيرٌ) وانتبه إلى أنَّ اسم السورة (فاطر) ليس فيها (ال) التعريف:
فالعلاقة عكسية.

٢- في فاطر (إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٌ) وردت (فَـإِنَّ – إِنَّ – أَنَّ اللَّهَ) فيها عشر مرات بينما وردت في الشورى مرتين فقط فناسبت سياق الآيات فيها أن ترد بهذه الصيغة بالإظهار (إِنَّ ٱللَّهَ)، وفي الشورى (إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٌ) ووردت فيها كلمة (إِنَّهُۥ) بالإضمار ست مرات (إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ – إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ – إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ – إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ – إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ – إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) فناسبت سياق الآيات فيها أن ترد (إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٌ).

ملاحظة /

وردت كلمة (لَخَبِيرٌ) في موضع آخر في سورة العاديات وهي آخر كلمة من السورة فانتبه ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ۝١١ ﴾ العاديات: ١١.

الخلاصة:

ضبط مواضع (بِذُنُوبِ عِبَادِهِ – بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً) (بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا)	
السورة	**الصيغة**
أول الإسراء	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا
ثاني الإسراء	إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا
ثالث الإسراء	قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا
الفرقان	وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا
كل الذي ورد في الإسراء (ثلاث مواضع) بصيغة (خَبِيرَۢا بَصِيرٗا) أما موضع الفرقان فقط	

(خَبِيرًا) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
الموضع الأول والأخير في القرآن (أول الإسراء وموضع الفرقان وهو الأخير) جاء فيهما (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ) بينما الثاني والثالث من الإسراء جاءت (إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ) فتكون: (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ - إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ - إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ - بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ).
قبل (بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ) في أول الإسراء أتت (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ) بينما أتت في الفرقان بهاء الضمير (وَكَفَىٰ بِهِۦ) ولاحظ قبلها (وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ) كلمة (بِحَمْدِهِۦ) بهاء الضمير أيضًا ونربطها مع هاء الضمير من (بِهِۦ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

مواضع (بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ - خَبِيرٌ بَصِيرٌ)	
فاطر	وَٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ
الشورى	وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ

لاحظ وانتبه إلى جميع مواضع (خَبِيرًا بَصِيرًا - خَبِيرًا - خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ) أسماء السور فيها (ال) التعريف (الإسراء - الفرقان - الشورى) فأتت الكلمات بلا زيادة في حرف اللام من كلمة (خَبِيرًا - خَبِيرٌۢ) أما موضع سورة فاطر الوحيد الذي جاء بزيادة حرف اللام (لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ) وانتبه إلى أنَّ اسم السورة (فاطر) ليس فيها (ال) التعريف: فالعلاقة عكسية.
في فاطر (إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ) وردت (فَإِنَّ - إِنَّ - أَنَّ اللَّهَ) فيها عشر مرات بينما وردت في الشورى مرتين فقط فناسبت سياق الآيات فيها أن ترد بهذه الصيغة بالإظهار (إِنَّ ٱللَّهَ)، وفي الشورى (إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ) ووردت فيها كلمة (إِنَّهُۥ) بالإضمار ست مرات

(إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ – إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ – إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ – إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ – – إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ – إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ) فناسبت سياق الآيات فيها أن ترد (إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٌ).

ملاحظة /

وردت (بِعِبَادِهِ بَصِيرًا) من غير كلمة (خَبِيرًا) في موضع واحد فقط في القرآن الكريم في سورة فاطر الآية (٤٥):﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ٤٥﴾، وهي آخر آية من السورة وآخر كلمة وموضعها سهل تذكره ولن تلتبس عليكم، وأيضًا نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ملاحظة /

بعد (إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا) والتي وردت مرتين في الإسراء: بعدها في الموضع الأول (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ) وبعدها في الثاني (وَمَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ): اللام من كلمة (وَلاَ تَقْتُلُواْ) قبل الميم من (وَمَن يَهْدِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَلاَ تَقْتُلُواْ – وَمَن يَهْدِ).

تأمل للمعنى في الآيتين /

جاءت (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم) لاحظ قبلها أن الله تعالى قال أنه هو الذي يبسط الرزق ويقدره فأتت بعدها (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ) كتنبيه للناس أنكم لستم أنتم من ترزقونهم بلا الله تعالى فإياكم أن تقتلوهم.

الموضع الثاني سبقتها (كَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) وبعدها (وَمَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ) فالله تعالى شهيد على الناس جميعا الذي اهتدى منهم ومن بقي على ضلالته وهو يحكم بينهم يوم القيامة.

لمسة بيانية /

في قوله تبارك وتعالى (أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ

يَرْجِعُونَ (٣١) يس) لماذا سبحانه وتعالى قدّم (قبلهم) على القرون مع العلم أنه في مكان آخر يقدّم القرون (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ (١٣) يونس) (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ (١٧) الإسراء) فلماذا هذا التقديم والتأخير؟

(أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (٣١) يس) تقديم الظرف (قَبْلَهُم) أو تأخيره بحسب القصد، السياق وإذا أراد تهديد المشركين الذين في زمن الرسول قدّم (قَبْلَهُم) لأن الظرف متعلق بهم وإذا لم يرد ذلك أخّر لأنهم هم المعنيين والضمير مضاف إليهم. فمثل ما ذكرت في مكان آخر (أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لاَ يَرْجِعُونَ (٣١) يس) هذه تقديم (قَبْلَهُم). (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ (١٣) يونس) تأخير، تقديم ما يتعلق بهم هو يعني تهديدهم بخلاف التأخير، وردت التقديم في ثمانية مواطن كلها تهديد والتأخير في موضعين ذكرتهما، (أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (٦) الأنعام) (مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ) يهددهم.

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا (٧٤) مريم) (وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ (٣٦) ق) وهكذا (أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي النُّهَى (١٢٨) طه) تهديد، بينما هنالك موضعان تأخّر فيهما الظرف ولكن ليس فيهما تهديد.

نلاحظ الآية (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ (١٧) الإسراء) لو نظرنا في السياق ليس فيها تهديد (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ

ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآَخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ الإسراء) ليس فيها تهديد وإنما ذكر القرون على العموم. أيضاً في يونس (وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (١٣) ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (١٤)) المقام في جعلهم خلائف وليس في إهلاكهم، ما قال يهلككم وإنما قال (لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ). فإذن إذا أراد التهديد كل ما ورد تقديم الظرف (قَبْلَهُم) فيه تهديد وموطنان لم يرد فليس فيه تهديد.

التقديم بلاغة: من حيث اللغة يجوز التقديم والتأخير لكن يبقى الاختيار البلاغي تقديم ما هو أهمّ. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤٣٨ / كم مرة وردت كلمة (الْعَاجِلَةَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٨ / وردت كلمة (الْعَاجِلَةَ) ثلاث مرات في السور (الإسراء – القيامة – الإنسان):-

١- ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾﴾ الإسراء.

٢- ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٢١﴾﴾ القيامة: ٢٠ - ٢١

٣- ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾﴾ الإنسان.

الضبط /

(**يريدونها في الإسراء ويحبونها في قيامة الإنسان**): بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء قبلها في المواضع الثلاثة: (**يريدونها**) أي (مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ) في سورة

الإسراء، و (ويحبونها في قيامة الإنسان) أي (كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ) في القيامة و (إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ) في الإنسان.

سؤال رقم ٣٤٣٩ / كم مرة وردت (لَهُۥ فِيهَا)؟.

الجواب رقم ٣٤٣٩ / وردت (لَهُۥ فِيهَا) أربع مرات في السور (البقرة - الإسراء - النور - الشورى) ولاحظ اشتراك حرف الراء في أسماء جميع السور، ونضبطها بالجملة الإنشائية: (تشاور نور وله بقرة إسراء):-

١- ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾ النور.

٤- ﴿ ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ الشورى.

سؤال رقم ٣٤٤٠ / أين وردت (ثُمَّ جَعَلْنَا)؟.

الجواب رقم ٣٤٤٠ / وردت (ثُمَّ جَعَلْنَا) مرتان في السور (الإسراء - الفرقان):-

١- ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾ الفرقان.

سؤال رقم ٣٤٤١ / اضبط مواضع (مَذْمُومًا مَّدْحُورًا – مَذْمُومًا مَّخْذُولاً – مَلُومًا مَّحْسُورًا – مَلُومًا مَّدْحُورًا) في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٤١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- الموضعين الأول والثاني جاء فيهما كلمة (مَذْمُومًا)، والموضع الثالث والرابع جاء فيهما كلمة (مَلُومًا).

٢- في الموضع الأول (مَذْمُومًا مَّدْحُورًا) والثاني (مَذْمُومًا مَّخْذُولًا): وردا في نفس الصفحة: في الآية الأولى وردت الكلمات (يُرِيدُ – نُّرِيدُ) فيهما حرفي الدال والراء وكلمة (مَّدْحُورًا) فيها دال وراء ونربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة وهذه الآية لم يرد فيها حرف الخاء، لأنه في الآية الثانية

وردت (مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا) وورد قبلها كلمة (ءَاخَرَ) نربط الخاء منها مع خاء (مَّخۡذُولٗا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- أما الموضع الثالث (مَلُومٗا مَّحۡسُورًا) والرابع (مَلُومٗا مَّدۡحُورًا) فورد في الآيتين كلمة (وَلَا تَجۡعَلۡ) بالواو: فاجعلها علامة على موضعي (مَلُومٗا) لأنَّ كلمة (وَلَا تَجۡعَلۡ) بالواو لم ترد مع كلمة (مَذۡمُومٗا).

٤- الموضع الثالث (مَلُومٗا مَّحۡسُورًا) جاء قبلها الكلمات (وَلَا تَبۡسُطۡهَا - ٱلۡبَسۡطِ) فيهما حرف السين ونربطه مع سين (مَّحۡسُورًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه لم يرد حرف السين في الآية التي خُتمت (مَلُومٗا مَّدۡحُورًا)، وكما هو معلوم لديكم أن الحسرة مرتبطة بالاسراف والبخل فى الإنفاق.

٥- الموضع الرابع (مَلُومٗا مَّدۡحُورًا) جاء قبلها الكلمات (أَوۡحَىٰٓ - ٱلۡحِكۡمَةِ) فيهما حرف الحاء ونربطه مع حاء (مَّدۡحُورًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولأنه لم يرد حرف الحاء في الآية التي خُتمت بـ (مَلُومٗا مَّحۡسُورًا).

٦- بقي لدينا ضبط موضعي (مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا) و (مَلُومٗا مَّدۡحُورًا): إذا ذُكرت كلمة (جَهَنَّمَ) يأتي معها الدحور والعياذ بالله، ومع الأولى (مَذۡمُومٗا) ومع الثانية (مَلُومٗا): ونضبطهما أنه يرد حرف الذال مرة واحدة في كل آية: الآية الأولى لم يرد فيها حرف الذال أبدا فخُتمت بذال (مَذۡمُومٗا)، أما الآية الثانية فبدأت (ذَٰلِكَ) فيها حرف الذال فجاء ختامها بكلمة (مَلُومٗا) وأيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الذال من (مَذۡمُومٗا) قبل اللام من (مَلُومٗا).

الخلاصة:

ضبط مواضع (مَذْمُومًا مَّدْحُورًا – مَذْمُومًا مَّخْذُولاً – مَلُومًا مَّحْسُورًا – مَلُومًا مَّدْحُورًا) في سورة الإسراء – المواضع بالترتيب:–
﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومًا مَّدۡحُورًا ١٨﴾
﴿لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومًا مَّخۡذُولًا ٢٢﴾
﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومًا مَّحۡسُورًا ٢٩﴾
﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدۡحُورًا ٣٩﴾
الأول والثاني جاء فيهما (مَذۡمُومًا) – والثالث والرابع جاء فيهما (مَلُومًا)
الموضع الأول (مَذۡمُومًا مَّدۡحُورًا) والثاني (مَذۡمُومًا مَّخۡذُولًا): وردا في نفس الصفحة: في الآية الأولى وردت الكلمات (يُرِيدُ – نُّرِيدُ) فيهما حرفي الدال والراء وكلمة (مَّدۡحُورًا) فيها دال وراء ونربطهما معا على قاعدة الموافقة والمجاورة وهذه الآية لم يرد فيها حرف الخاء، لأنه في الآية الثانية وردت (مَذۡمُومًا مَّخۡذُولًا) وورد قبلها كلمة (ءَاخَرَ) نربط الخاء منها مع خاء (مَّخۡذُولًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.
الموضع الثالث (مَلُومًا مَّحۡسُورًا) والرابع (مَلُومًا مَّدۡحُورًا) فورد في الآيتين كلمة (وَلَا تَجۡعَلۡ) بالواو: فاجعلها علامة على موضعي (مَلُومًا) لأنَّ كلمة (وَلَا تَجۡعَلۡ) بالواو لم ترد مع كلمة (مَذۡمُومًا).
الموضع الثالث (مَلُومًا مَّحۡسُورًا) جاء قبلها الكلمات (وَلَا تَبۡسُطۡهَا – ٱلۡبَسۡطِ) فيهما حرف السين ونربطه مع سين (مَّحۡسُورًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، لأنه لم يرد حرف السين في الآية التي خُتمت (مَلُومًا مَّدۡحُورًا)، وكما هو معلوم لديكم أن الحسرة مرتبطة بالاسراف والبخل فى الإنفاق.

الموضع الرابع (مَلُومًا مَّدۡحُورًا) جاء قبلها الكلمات (أَوۡحَىٰٓ - ٱلۡحِكۡمَةِ) فيهما حرف الحاء ونربطه مع حاء (مَّدۡحُورًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، ولأنه لم يرد حرف الحاء في الآية التي خُتمت بـ (مَلُومًا مَّحۡسُورًا).
بقي لدينا ضبط موضعي (مَذۡمُومًا مَّدۡحُورًا) و (مَلُومًا مَّدۡحُورًا): إذا ذُكرت كلمة (جَهَنَّمَ) يأتي معها الدحور والعياذ بالله، ومع الأولى (مَذۡمُومًا) ومع الثانية (مَلُومًا): ونضبطهما أنه يرد حرف الذال مرة واحدة في كل آية: الآية الأولى لم يرد فيها حرف الذال أبدا فخُتمت بذال (مَذۡمُومًا)، أما الآية الثانية فبدأت (ذَٰلِكَ) فيها حرف الذال فجاء ختامها بكلمة (مَلُومًا) وأيضًا نضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الذال من (مَذۡمُومًا) قبل اللام من (مَلُومًا).

فائدة /

الدحر هو الطرد والإبعاد (مَلُومًا مَّدْحُورًا) يعني مطرود، الخذلان هو أن تترك نصرته، خذلته اي لم تنصره (وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ (١٦٠) آل عمران) ربنا ترك نصرتكم فمن ينصركم؟ خذله في اللغة معناه ترك نصرته، دحره أي طرده. نضع كل واحدة في آيتها قال (مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاء لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا (١٨)) أي مطروداً مبعداً من رحمة الله، هذا مدحور وليس هذا خذلان.

الأخرى (لاَّ تَجْعَل مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولاً (٢٢)) هذا ضعيف كيف تنتصر به؟ تجعله مع الله وتتصور أن ينصرك؟! هذا سيترك نصرتك، هذا يخذلك، هذا مخذول. (د. فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت كلمة (يَصْلَاهَا) في موضع ثاني إضافة لآية الإسراء (١٨) في سورة الليل:

﴿لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥﴾ الليل: ١٥.

سؤال رقم ٣٤٤٢ / اضبط مواضع (لِمَنْ – مَنْ – وَمَنْ أَرَادَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٤٢ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا .... ﴿٢٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ ﴾ الفرقان: ٦٢

الضبط /

١- الموضع الأول والأخير (البقرة – الفرقان) وردت باللام (لِمَنْ) وكلا السورتين اشتركتا بحرفي الراء والقاف، إتمام الرضاعة في البقرة والتذكر في الفرقان.

٢- في يوسف من غير أي زيادة (مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا) وهذا موضع مشهور.

٣- أما في الإسراء فجاء بزيادة الواو (وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ) لأنه عُطفت على التي قبلها ممن كان يريد الدنيا.

سؤال رقم ٣٤٤٣ / اضبط مواضع (مَحْظُورًا – مَحْذُورًا) في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٤٣ / المواضع هي:-

١- ﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْءَاخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ ﴾ الإسراء: ٢٠ - ٢١

٢- ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ٥٧ ﴾ الإسراء: ٥٧

الضبط /

يحدث لبس عند البعض وهو يراجع حفظه هل هي بالظاء (مَحۡظُورًا) أم بالذال (مَحۡذُورًا) ونضبطهما كما يلي:

١- في الآية الأولى (وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا): أي ما كان عطاء ربك ممنوعا من أحد مؤمنا كان أو كافراً: ورد قبلها كلمة (عطاء) مرتين والطاء منها والظاء من كلمة (مَحۡظُورًا) حرفان مستعليان مطبقان بحسب القاعدة التجويدية، وبدأت الآية بعدها مباشر بكلمة (ٱنظُرۡ) نربط الظاء منها مع ظاء (مَحۡظُورًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- في الآية الثانية (إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورًا): أي أن عذاب ربك ما ينبغي أن يحذره العباد ويخافوا منه، ورد قبلها كلمتين فيهما حرف الذال (عَذَابَهُۥٓ - عَذَابَ) ونربطه مع ذال (مَحۡذُورًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة، وانتبه أن حرف الذال لم يرد في الآية الأولى والتي خُتمت بـ (مَحۡظُورًا).

سؤال رقم ٣٤٤٤ / اضبط مواضع (انظُرۡ كَيۡفَ) في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٤٤ / وردت مرتان وهما:-

١- ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ٢١ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨ ﴾ الإسراء.

الضبط /

نضبط الذي جاء بعدهما على قاعدة التأمل للمعنى:

١- بعدها في الموضع الأول (فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ) لأنه جاء قبلها (كُلاًّ نُّمِدُّ هَؤُلاء وَهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً) فيخاطب الله تعالى رسوله الكريم ويقول: تأمل - أيها الرسول- في كيفية تفضيل الله بعض الناس على بعض في الدنيا في الرزق والعمل، ولَلآخرة أكبرُ درجات للمؤمنين وأكبر تفضيلا. (التفسير الميسر).

٢- بعدها في الموضع الثاني (ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ) لأنه جاء قبلها (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَسْحُوراً (٤٧) نحن أعلم بالذي يستمعه رؤساء قريش، إذ يستمعون إليك، ومقاصدهم سيئة، فليس استماعهم لأجل الاسترشاد وقَبول الحق، ونعلم تَناجيهم حين يقولون: ما تتبعون إلا رجلا أصابه السحر فاختلط عقله فجاء بعدها (ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا) أي تفكر - أيها الرسول- متعجبًا من قولهم: إن محمدًا ساحر شاعر مجنون!! فجاروا وانحرفوا، ولم يهتدوا إلى طريق الحق والصواب.

٣- نربط اللام من كلمة (فَضَّلْنَا) مع لام أول (أقصد بع الموضع الأول) ونربط الثاء وألف المد من كلمة (ٱلْأَمْثَالَ) مع الثاء والف المد من ثاني (أقصد بع الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٤٤٥ / اضبط مواضع (لاَّ تَجْعَل - وَلاَّ تَجْعَل)؟.

الجواب رقم ٣٤٤٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدۡحُورًا ٣٩﴾ الإسراء.

٤- ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ١٠﴾ الحشر.

الضبط /

١- أول موضع في القرآن بحذف الواو (لَّا تَجۡعَلۡ) وهو أول موضع من سورة الإسراء ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بينما (وَلَا تَجۡعَلۡ) بالواو وردت ثلاث مرات في (الإسراء الموضع الثاني والثالث – الحشر).

٢- بعدها في الموضع الأول والثالث في سورة الإسراء (مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ): وبعدها في الأول (فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا) وبعدها في الثالث (فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدۡحُورًا): القاف من كلمة (فَتَقۡعُدَ) قبل اللام من كلمة (فَتُلۡقَىٰ) على قاعدة الترتيب الهجائي طبعاً بعد حرفي الفاء والتاء من الكلمتين (فَتَقۡعُدَ – فَتُلۡقَىٰ)، والأولى في الدنيا يقعد من غير ناصر له، والثالثة في الآخرة يلقى في جهنم والعياذ بالله.

٣- بعدها في الموضع الثاني (وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ) وهذه تم التطرق إليها في السؤال (٣٤٤١).

٤- بقي لدينا موضع الحشر وهو مشهور في أدعية المسلمين (وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ) فلا لبس فيه.

سؤال رقم ٣٤٤٦ / اضبط مواضع (أُفٍّ)؟.

الجواب رقم ٣٤٤٦ / وردت (أُفٍّ) ثلاث مرات في السور (الإسراء – الأنبياء – الأحقاف):-

١- ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ
ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن
قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ الأحقاف.

فوائد /

١- في الإسراء: بخصوص الوالدين: فلا تضجر ولا تستثقل شيئًا تراه من أحدهما أو منهما، ولا تسمعهما قولا سيئًا، حتى ولا التأفيف الذي هو أدنى مراتب القول السيئ.

٢- في الأنبياء: قال إبراهيم محقِّرًا لشأن الأصنام: كيف تعبدون أصنامًا لا تنفع إذا عُبدت, ولا تضرُّ إذا تُركت؟ (أُفٍّ لَّكُمْ) قُبحًا لكم ولآلهتكم التي تعبدونها من دون الله تعالى, أفلا تعقلون فتدركون سوء ما أنتم عليه؟

٣- في الأحقاف: والذي قال لوالديه إذ دعواه إلى الإيمان بالله والإقرار بالبعث: (أُفٍّ لَّكُمَآ) قُبحًا لكما أتعِدانني أن أُخْرج من قبري حيًا, وقد مضت القرون من الأمم من قبلي, فهلكوا فلم يُبعث منهم أحد؟ ووالداه يسألان الله هدايته قائلَين له: ويلك, آمن وصدِّق واعمل صالحًا, إن وعد الله بالبعث حق لا شك فيه, فيقول لهما: ما هذا الذي تقولانه إلا ما سطَّره الأولون من الأباطيل, منقول من كتبهم. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣٤٤٧ / اضبط مواضع (وَقُل رَّبِّ) في سورة الإسراء وفي خارجها؟.

الجواب رقم ٣٤٤٧ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- الأول في سياق الآية: (وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا) قبلها رحمة وبعدها رحمة فلن تلتبس عليك.

٢- الثاني جاء صدر آية (وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ) اربطهما بالدخول والخروج وهي من الآيات المشهورة: أي ربِّ أدخلني فيما هو خير لي مدخل صدق، وأخرجني مما هو شر لي مخرج صدق.

أما مواضع (وَقُل رَّبِّ) خارج سورة الإسراء فوردت أربع مرات في السور (طه – المؤمنون ثلاث مواضع):-

٣- ﴿ فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ المؤمنون.

٥- ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴿٩٧﴾ ﴾ المؤمنون.

٦- ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

كل المواضع في المؤمنون صدر آية فانتبه، موضع طه مشهور جدا (وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا)، وبعدها أول المؤمنون (أَنزِلْنِى) وبعدها ثاني المؤمنون (أَعُوذُ بِكَ) وبعدها في ثالث المؤمنون (ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ) ونضبطها بهذه الجملة الإنشائية (نزل **فاستعاذ بالله**

فغفر له): الموضع الأول قالها نوح عليه السلام لما انحسر الطوفان، والثاني قالها النبي الكريم مُحَمَّد ﷺ يستجير بالله العظيم من الشياطين ووسوستها، وأما الثالث أيضًا قالها النبي الكريم مُحَمَّد ﷺ: ربِّ تجاوَزْ عن الذنوب وارحم؛ وأنت خير من رحم ذا ذنب، فقبل توبته ولم يعاقبه على ذنبه، وانتبه أنها (آخر آية) في السورة.

ملاحظة /

وردت بحذف الواو مرة واحدة وهي أيضًا في سورة المؤمنون الآية (٩٣) وأتت صدر آية:﴿ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

سؤال رقم ٣٤٤٨ / اضبط مواضع (رَّبُّكُمْ - فَرَّبُّكُمْ أَعْلَمُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٤٨ / وردت (رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ) أربع مرات في السور (الإسراء ثلاث مواضع – الكهف):-

١- ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ الكهف.

الضبط /

١- الأصل أن ترد (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ) بحذف الفاء: تكررت ثلاث مرات (الأسراء

الموضع الأول والثاني – الكهف)، ووردت بالفاء (فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ) مرة واحدة فقط في ثالث الإسراء.

٢- مواضع الإسراء ثلاثة: الأول والثاني وردا صدر آية فأتت بلا فاء، أما الثالث فورد في سياق الآية (فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ) فاجعله علامة لك على زيادة الفاء (وهذا يخص فقط مواضع سورة الإسراء) فانتبه.

٣- (**النفوس يرحمها ربي بالهدى بما لبثتم**): بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء بعدها في المواضع الأربعة: (**النفوس**) أي (بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ) أول الإسراء، ومعنى (**يرحمها**) أي (بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ) ثاني الإسراء، (**بالهدى**) أي (بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا) ثالث الإسراء، (**بما لبثتم**) أي (بِمَا لَبِثْتُمْ) في الكهف.

ملاحظة /

ورد في سورة النجم الآية (٣٢) الصيغة (هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ): ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ ﴾ النجم: ٣٢، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٤٤٩ / اضبط مواضع (وَآتِ – فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ)؟.

الجواب رقم ٣٤٤٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الروم.

الضبط /

١- بالواو (وَءَاتِ) في الإسراء وبالفاء (فَـَٔاتِ) في الروم: ونضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- بعدها في الإسراء (وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا) نربط الواو واللام من (وَلَا تُبَذِّرۡ) مع الواو واللام من أول (أقصد به الموضع الأول)، وبعدها في الروم (ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ) نربط ألف المد من كلمة (ذَٰلِكَ) والياء من كلمة (خَيۡرٞ) مع ألف المد والياء من ثاني (أقصد به الموضع الثاني) على قاعدة الأول والثاني.

سؤال رقم ٣٤٥٠ / اضبط مواضع (وَكَانَ - كَانَ الشَّيْطَانُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ٢٧ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ ﴾ الفرقان.

٣- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٢١ ﴾ لقمان: ٢١

الضبط /

١- (وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ) وردت بالواو مرتين في (الإسراء والفرقان) واشترك حرف الراء في اسم السورتين، بينما وردت (كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ) بلا واو مرة واحدة فقط في سورة لقمان.

٢- لما كفر الشيطان وظل عن الطريق كما جاء في الإسراء (وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا) فهو يريد أن يغوي ويُضل جميع الناس ولذا جاءت في الفرقان (وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا): فهو كفر أولا وخذل الإنسان ثانيا. والخذلان مرَّ معناها في (مَذْمُومًا مَّخْذُولاً).

٣- أما في لقمان: إذا قيل لهؤلاء المجادلين في توحيد الله وإفراده بالعبادة: اتبعوا ما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ قالوا: بل نتبع ما كان عليه آباؤنا من الشرك وعبادة الأصنام, أيفعلون ذلك, ولو كان الشيطان يدعوهم بتزيينه لهم سوء أعمالهم وكفرهم بالله إلى عذاب النار المستعرة؟

ملاحظة /

وردت (رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ) التاء المربوطة تنوين كسر مرة واحدة فقط في أول الإسراء الآية (٢٨) :﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾﴾، وأما (رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ) التاء المربوطة تنوين فتح وردت خمس مرات في السور (الإسراء الموضع الثاني ٨٧ – الكهف ٨٢ – القصص موضعان ٤٦ و ٨٦ – الدخان ٦) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٤٥١ / اضبط الذي جاء بعد (إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا) في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٥١ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾ الإسراء: ٣٠ - ٣١

٢- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾﴾ الإسراء: ٩٦ - ٩٧

الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول (وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ) وبعدها في الموضع

الثاني (وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ): اللام من (وَلَا تَقْتُلُوٓاْ) قبل الميم من (وَمَن) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- **ونتأمل المعنى** في الآيتين: الموضع الأول: قبلها بآيات جاء فيها (وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ) أن لا تمسك يدك عن الإنفاق في سبيل الخير، وبعدها جاء (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء): إن ربك يوسِّع الرزق على بعض الناس، ويضيِّقه على بعضهم، وَفْق علمه وحكمته سبحانه وتعالى، وبعدها (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم): وإذا علمتم أن الرزق بيد الله سبحانه فلا تقتلوا -أيها الناس- أولادكم خوفًا من الفقر؛ فإنه -سبحانه- هو الرزاق لعباده، تناسب وتعبير بلاغي رائع. أما الموضع الثاني: لما قال تعالى كفى بالله شهيدًا بيني وبينكم على صِدْقي وحقيقة نبوَّتي إنه سبحانه خبير بأحوال عباده بصير بأعمالهم وسيجازيهم عليها، فجاء بعدها (وَمَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ) أي أنَّ من يهديه الله فهو المهتدي إلى الحق، ومن يضلله فيخذلْه ويَكِلْه إلى نفسه فلا هادي له من دون الله.

فائدة /

ما البلاغة في استخدام القرآن لكلمة الإملاق؟ (د. مُحَّد صافي المستغانمي):-

الإملاق أشد الفقر، وأنا من أنصار أنه لا يوجد مترادفات في القرآن، بعض الناس يقول هناك مترادفات وهذا رأيه ولكني لا أؤيده، لا يوجد في القرآن مترادفات ولكن كل لفظة في محلها بدقة متناهية فعندما يقول تعالى مرة (فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً (٦٠) البقرة) ومرة (فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١٦٠) الأعراف) لو كان الانفجار عين الإنبجاس فلماذا هذا التنويع؟ لا، هنا معنى وهنا معنى، والترادف باب واسع. نور الدين الجزائري كتب عن الترادف في القرآن الكريم "فروق اللغات في التمييز بين الكلمات" وأبو هلال العسكري كتب " الفروق اللغوية " يقولون لا توجد حدود فاصلة بين الكلمات لكن توجد فوارق دلالية، لكن المعنى العام مثل الإملاق، الفقر، العوز، المعدم، الحاجة، المسغبة كلها من عائلة واحدة لكن كل كلمة تستعمل

في سياقها والبليغ الفصيح من يحسن استعمالها ونحن نؤيد هذا المعنى لأن القرآن الكريم يستعمل من الألفاظ ما يتناسب مع المعاني المطروحة. العرب ليس عندهم ترادف وربما دخل من لهجات أخرى مثل المدية والسكين، والسيف والمهنّد والصارم لكن بعضهم يقول هي أسماء وأبو عبد الله الفارسي يقول هي صفات ولا أعرف للسيف إلا اسماً واحداً. الإملاق هو أشد الفقر حتى في أشد الفقر نحن نرزقكم وإياهم، وأذكر بيت معروف الرصافي عن المرأة الأرملة: (تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها)، فالإملاق أشد الفقر.

سؤال رقم ٣٤٥٢ / حدد المواضع التي وردت فيها كلمة (وَإِيَّاكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٢ / وردت (وَإِيَّاكُمْ) أربع مرات في السور (النساء – الإسراء – العنكبوت – الممتحنة):-

١- ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ١٣١ ﴾ النساء.

٢- ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ٣١ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦٠ ﴾ العنكبوت.

٤- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١ ﴾ الممتحنة.

الضبط /

بعدها في النساء (أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ) نربط الهمزة والنون من كلمة (أَنِ) مع الهمزة والنون من النساء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي الإسراء والعنكبوت جاء قبلها الرزق فاجعلها علامة لك، في الإسراء تذكرها لدى (إِمۡلَٰقٍ)، وفي العنكبوت جاء بعدها (وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ) نربط الواو من (وَهُوَ) ونربط العين من (ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ) مع الواو والعين من العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي الممتحنة هي أول آية من السورة وجاء بعدها (أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ) نربط التاء والنون من كلمة (تُؤۡمِنُواْ) مع التاء والنون من الممتحنة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٥٣ / أين وردت (سُلْطَانًا فَلاَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٣ / وردت (سُلْطَانًا فَلاَ) مرتان في السور (الإسراء – القصص):-

١- ﴿ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ٣٣ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا سُلۡطَٰنٗا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَاۚ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ ٣٥ ﴾ القصص: ٣٥

الضبط /

بعدها في الإسراء (يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ) نربط السين والراء من كلمة (يُسۡرِف) مع السين والراء من الإسراء ولاحظ أنهما مرسومتان بنفس الصيغة في الكلمتين (سر)، وبعدها في القصص (يَصِلُونَ إِلَيۡكُمَا) نربط الصاد من كلمة (يَصِلُونَ) مع صاد القصص على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٥٤ / كم مرة وردت كلمة (مَسْئُولاً) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٥٤ / وردت كلمة (مَسْئُولاً) أربع مرات في السور (الإسراء موضعان - الفرقان - الأحزاب):-

١- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُوا۟ بِٱلْعَهْدِ ۖ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَـٰلِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ﴿١٦﴾ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَـٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

١- نضبطهم بهذه الجملة الإنشائية: (**إسراء ليست مسؤولة عن تفرُّقِ الأحزاب**) كلمة (**مسؤولة**) للدلالة على (مَسْئُولاً) ومعنى (**تفرُّقِ**) أي سورة الفرقان.

٢- جاء قبلها العهد في أول الإسراء والأحزاب (أول وآخر موضع) أي أن العهد تكرر في الآيتين فانتبه، في الإسراء (إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا) وفي الأحزاب (وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا): تأخرت كلمة (كَانَ) في الإسراء وتقدمت في الأحزاب: ولاحظ أن آية الأحزاب ابتدأت (وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ) فجاء ختامها مطابقا للبداية بالترتيب (وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا) أي أن الكلمات (كَانُوا۟ - وَكَانَ) أتت قبل كلمة (عَـٰهَدُوا۟ -عَهْدُ) فانتبه.

٣- ثاني الإسراء جاءت بمعنى أنَّ الإنسان مسؤول عما استعمَل فيه سمعه وبصره وفؤاده فجاءت (كُلُّ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا).

٤ – أما الفرقان فأتت (وَعْدًا) لأنه سبقها بآية (قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) جاءت فيها كلمة (وُعِدَ) فنربطها مع كلمة (وَعْدًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

الخلاصة:

ضبط مواضع (مَسْئُولاً)	
أول الإسراء	(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)
ثاني الإسراء	(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)
الفرقان	(لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا)
الأحزاب	(وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا)
نضبطهم بهذه الجملة الإنشائية: (إسراء ليست مسؤولة عن تفرُّقِ الأحزاب) كلمة (مسؤولة) للدلالة على (مَسْئُولاً) ومعنى (تفرُّق) أي سورة الفرقان	
جاء قبلها العهد في أول الإسراء والأحزاب (أول وآخر موضع) أي أن العهد تكرر في الآيتين فانتبه، في الإسراء (إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) وفي الأحزاب (وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا): تأخرت كلمة (كَانَ) في الإسراء وتقدمت في الأحزاب: ولاحظ أن آية الأحزاب ابتدأت (وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ) فجاء ختامها مطابقا للبداية بالترتيب (وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا) أي أن الكلمات (كَانُوا – وَكَانَ) أتت قبل كلمة (عَاهَدُوا – عَهْدُ) فانتبه.	
ثاني الإسراء جاءت بمعنى أنَّ الإنسان مسؤول عما استعمَل فيه سمعه وبصره وفؤاده فجاءت (كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا).	
أما الفرقان فأتت (وَعْدًا) لأنه سبقها بآية (قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ) جاءت فيها كلمة (وُعِدَ) فنربطها مع كلمة (وَعْدًا) على قاعدة الموافقة والمجاورة.	

فائدة ١ /

قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦) فما هو الفؤاد؟

الفؤاد بعضهم قال هو القلب نفسه. وبعضهم قال لا، الفؤاد هو غشاء القلب، وقيل وسطه، فالذي يترجح لدينا من وجود حديث للرسول ﷺ يترجح أن الفؤاد هو غشاء القلب لكن لما يتحدث عن الفؤاد يعني الغشاء وما في داخله لأن هو أصل الفؤاد من التفؤد ويعني التوقّد والإشتعال والحرقة فكأن القلب هو موضع هذه الأشياء فلذلك إستعمل هكذا في هذا المكان، الحديث يقول ﷺ: " أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً". في اللسان: فأد الخبز في الملّة يفأدها فأداً شواها، القلب يشتوي أحياناً بما يسمع وما يقال له وليس على سبيل الشواء الحقيقي والفؤاد القلب لتفؤده وتوقده، وفي الحديث ذكر الفؤاد والقلب وذكر الفؤاد بالرقّة وهي الشفافية الشيء الرقيق واللين للشيء السميك الذي له بُعد فالقلب ليّن والفؤاد رقيق، والله أعلم.

واستعمل القرآن فؤاد وقلب مع أم موسى (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠) القصص) الفؤاد المغلّف يقصد ما بداخله والعرب عندما تستعمل الفؤاد، تستعمل القلب، تستعمل اللب تعني الموضع الذي يكون فيه الفكر والعاطفة. (د. حسام النعيمي).

فائدة ٢ /

لماذا السمع مقدم على البصر في القرآن؟

الذي يوقظ النائم بشكل طبيعي هو الصوت لأن الأذن مفتوحة أما العين فمغلقة عند النوم، إذا أوقدت ضوءاً لا يستيقظ. قد يكون هذا من الأسباب وقد يكون أن الإنسان يستقبل الآيات ويستقبل المواعظ الآيات من الرسل بالأذن أكثر من

إستقبالها بالبصر (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً (٣٦) الإسراء) يسمع ما يلقيه عليه الرسل ثم ينظر في ملكوت الله ثم يعمل ما سمعه وما نظره في فؤاده. (د.حسام النعيمي).

سؤال رقم ٣٤٥٥ / اضبط مواضع (وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ – فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ – أَوْفُواْ الْكَيْلَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١٥٢ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٨٥ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ٣٥ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ ۞ أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ١٨١ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ١٨٢ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ١٨٣ ﴾ الشعراء: ١٨١ – ١٨٣

الضبط /

الضبط سيكون من نواحي عدة:

أولا: نضبط مواضع (وَأَوۡفُواْ – فَأَوۡفُواْ – أَوۡفُواْ): وردت بالواو (وَأَوۡفُواْ) مرتين في الإسراء والأنعام: كلتا السورتين ورد قبلهما في سياق الآيات (وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ) فاجعلها علامة لك على موضعي (وَأَوۡفُواْ) بالواو، ووردت بالفاء (فَأَوۡفُواْ) فقط

في الأعراف: والأعراف فيها فاء ونربطها مع فاء (فَأَوۡفُواْ) وهي الوحيدة بين السور التي ورد في اسمها حرف الفاء فانتبه، بقي لدينا موضع الشعراء الذي ورد من غير أي زيادة (أَوۡفُواْ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ثانيا: جاء الميزان بعد الكيل (ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ) في **سورتين متتاليتين في الترتيب** (الأنعام - الأعراف)، وكلمة (بِٱلۡقِسۡطِ) لم ترد إلا في الأنعام، بينما في الأعراف وردت مباشرةً بعد الميزان (وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ): **لا قسط في الأعراف**.

ثالثا: (وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ) وردت مرتين في الأعراف والشعراء (اشتركت السورتين بحرفي العين والراء وبنفس الرسم عر): لكن بزيادة قبلها في الشعراء (وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ١٨١ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ) عن الأعراف ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، بعدها في الأعراف (وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا) وفي الشعراء (وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ): سورة الأعراف فيها حرف الفاء فبها تقدمت الكلمة التي فيها فاء (وَلَا تُفۡسِدُواْ) وعليه تكون كلمة (وَلَا تَعۡثَوۡاْ) متقدمة في الشعراء.

رابعا: (وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ) وردت مرتين في السور (الإسراء – الشعراء) **ولاحظ المقطع الأخير من اسم السورتين** (راء) فاجعله علامة لك على موضعي (وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ): قبلها في الإسراء (إِذَا كِلۡتُمۡ) وقبلها في الشعراء (وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ): الهمزة من كلمة (إِذَا) قبل الواو من كلمة (وَلَا تَكُونُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وانتبه إلى أن (وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ) وردت هنا فقط في الإسراء والشعراء و (إِذَا كِلۡتُمۡ) هي الوحيدة في القرآن في سورة الإسراء.

الخلاصة:-

وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ / بالواو	فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ / بالفاء	أَوْفُواْ الْكَيْلَ / بلا زيادة
في الأنعام (وَأَوْفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِ) / وفي الإسراء (وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ) كلتا السورتين ورد قبلهما في سياق الآيات (وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ) فاجعلها علامة لك على موضعي (وَأَوۡفُواْ) بالواو	(فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ) في الأعراف: والأعراف فيها فاء ونربطها مع فاء (فَأَوۡفُواْ) وهي الوحيدة بين السور التي ورد في اسمها حرف الفاء فانتبه	(أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ) موضع الشعراء الذي ورد من غير أي زيادة (أَوۡفُواْ) وهذه نضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

(ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ) وردت في سورتين متتاليتين في الترتيب (الأنعام - الأعراف)
(وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِ) في الأنعام / (فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ) في الأعراف: كلمة (بِٱلۡقِسۡطِ) لم ترد إلا في الأنعام، بينما في الأعراف وردت مباشرةً بعد الميزان (وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ): لا قسط في الأعراف.

(وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ) وردت مرتين في الأعراف والشعراء
(فَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا) في الأعراف / وفي الشعراء (أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ۝١٨١ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ۝١٨٢ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ): (اشتركت السورتين بحرفي العين والراء وبنفس الرسم عر): لكن بزيادة قبلها في الشعراء (وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ ۝١٨١ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ) عن الأعراف ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، بعدها في الأعراف (وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا) وفي الشعراء (وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ): سورة الأعراف فيها حرف الفاء فبها تقدمت الكلمة التي فيها فاء (وَلَا تُفۡسِدُواْ) وعليه تكون كلمة (وَلَا تَعۡثَوۡاْ) متقدمة في الشعراء.

(وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ) وردت مرتين في الإسراء – الشعراء

لاحظ المقطع الأخير من اسم السورتين (راء) فاجعله علامة لك على موضعي (وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ): قبلها في الإسراء (إِذَا كِلۡتُمۡ) وقبلها في الشعراء (وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُخۡسِرِينَ): الهمزة من كلمة (إِذَا) قبل الواو من كلمة (وَلَا تَكُونُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

فائدة /

ما وجه الاختلاف بين القسط والعدل والقسطاس والميزان؟

القسط يكون أولاً في الوزن وغيره وله معنيان العدل والحِصّة والنصيب ولذلك كلمة القسط تستعمل في القرآن في الوزن وفي غيره (وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ (٤٢) المائدة) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ (١٣٥) النساء) لكن هنا استعمال القسط أنسب في هذا الموضع. أولاً لم يستعمل العدل مع الميزان مطلقاً في القرآن كله لم يستعمل إلا القسط لأن القسط هو الحصة والنصيب والغرض من الميزان أن يأخذ الإنسان نصيبه ولذلك لم ترد في القرآن كلمة العدل مع الوزن (وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ (١٥٢) الأنعام) (ونضع الموازين القسط) (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) الرحمن) ومن أسماء الميزان القسطاس (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَزِنُواْ بِالقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (٣٥) الإسراء) باعتبار يأخذ حقه. القسط عامة لكن مع الميزان لم تستعمل إلا كلمة القسط لأن من معاني القسط الحصة والنصيب والغرض من الميزان الحصة والنصيب. وللعلم كلمة يقوم لم ترد في القرآن مع العدل (قوامين بالقسط) فقط (لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ (٢٥) الحديد) (وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ (١٢٧) النساء) (شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ (١٨) آل عمران) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ

بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلّهِ (١٣٥) النساء) (وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) الرحمن) (وَيَا قَوْمِ أَوْفُواْ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ (٨٥) هود). إذن هنالك أمران: الأول أنه ذكر الوزن ولم يستعمل القرآن مع الوزن إلا القسط وقال ليقوم ولم يستعمل مع يقوم في الوزن وغير الوزن إلا القسط. إذن هناك أمران اقتضيا ذكر القسط دون العدل. يقوم أي ينهض به (وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) المعارج) القيام بالعمل (وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦) الحج) ينهض بالأمر يقوم به. لم يستعمل القيام مع العدل وإنما استعمله مع القسط وليقوم لم يستعمل القيام مع العدل وإنما استعمله مع القسط. (د.فاضل السامرائي).

ملاحظة /

وردت (أَوْفُواْ الْمِكْيَالَ) في سورة هود الآية (٨٥): ﴿ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وجاء فيها أيضًا (وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ) وعليه تكون قد تكررت ثلاث مرات في السور (الأعراف – هود – الشعراء).

سؤال رقم ٣٤٥٦ / اضبط مواضع (وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٦ / وردت (وَلاَ تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحًا) مرتان في السور (الإسراء – لقمان):-

١- ﴿ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ﴿١٨﴾ ﴾ لقمان: ١٨

الضبط / بعدها في الإسراء (إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ) نربط حرف الراء من كلمتي (تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ) مع راء الإسراء، وبعدها في لقمان (إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ) نربط اللامات في الكلمات (ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ) مع لام لقمان على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٥٧ / كم مرة وردت (إِنَّكَ لَن) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٥٧ / وردت (إِنَّكَ لَن) أربع مرات في السور (الإسراء – الكهف ثلاث مواضع):-

١- ﴿وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ٣٧﴾ الإسراء.

٢- ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٦٧﴾ الكهف: ٦٦ - ٦٧

٣- ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢﴾ الكهف.

٤- ﴿۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٥﴾ الكهف.

الضبط /

١- بعدها في الإسراء (تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ): أيها الإنسان لا تمش في الأرض مختالا متكبرا؛ فإنك لن تَخْرِق الأرض بالمشي عليها، ولن تبلغ الجبال طولا خيلاء وتكبرًا، نربط حرف الراء من كلمتي (تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ) مع راء الإسراء.

٢- جميع المواضع في الكهف تطابقت تقريبا: قبلها أتت كلمة (قَالَ) في الأول وفي الثاني (قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ) والثالث (قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ) ونضبط زيادة (لَّكَ) في الموضع الثالث على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وجاء بعدها في كل المواضع (تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا)؟

سؤال رقم ٣٤٥٨ / اضبط مواضع (كُلُّ ذَلِكَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٨ / وردت (كُلُّ ذَلِكَ) مرتان في السور (الإسراء - الزخرف):-

١- ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾﴾ الإسراء: ٣٧ - ٣٨

٢- ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾﴾ الزخرف: ٣٣ - ٣٥

الضبط /

يجب أن ننتبه إلى ما قبلها حتى نعلم لم وردت (كُلُّ ذَٰلِكَ): في الإسراء جميع ما تقدَّم ذِكْرُه من أوامر ونواهٍ، يكره الله سيِّئَه، ولا يرضاه لعباده، أما في الزخرف: فالله تعالى يقول: وجعلنا لبيوتهم أبوابًا من فضة, وجعلنا لهم سررًا عليها يتكئون, وجعلنا لهم ذهبًا, وما كل ذلك إلا متاع الحياة الدنيا, وهو متاع قليل زائل, ونعيم الآخرة مدَّخر عند ربك للمتقين ليس لغيرهم.

سؤال رقم ٣٤٥٩ / اضبط مواضع (الْمَلآئِكَةِ - الْمَلآئِكَةَ إِنَاثًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٥٩ / المواضع هي:-

١- ﴿ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ الصافات: ١٥٠

الضبط /

١- ولأنه جاء قبلها حرف الجر (مِنَ) في الإسراء فأتت بعدها (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ) بكسر التاء المربوطة، بينما في الصافات أتت بالفتح (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ).

٢- همزة الـإسراء مكسورة فوردت فيها (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ) بكسر التاء المربوطة، بينما الصافات فالصاد والفاء مفتوحتان فأتت فيها (ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ) بفتح التاء المربوطة على قاعدة ربط حركة حرف من الموضع المتشابه مع حركة حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٦٠ / اضبط مواضع (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ) (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ) (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ) (وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ) (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٠ / المواضع كما يلي وبترتيب السور في المصحف:-

١- ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١﴾ الإسراء.

٢- ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٨٩﴾ الإسراء.

٣- ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ٥٤﴾ الكهف.

٤- ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٥٠﴾ الفرقان.

٥- ﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ٥٨﴾ الروم.

٦- ﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧﴾ الزمر.

الضبط /

الضبط سيكون من عدة أمور:

أولا: نضبط مواضع (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا – صَرَّفۡنَٰهُ – وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا):-

١- (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا) وردت ثلاث مرات في السور (الإسراء موضعان – الكهف) وانتبه إلى أن السورتين متتاليتين فاجعلها علامة لمواضع (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا).

٢- (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ) فوردت مرة واحدة في سورة الفرقان ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا) وردت مرتين في السور (الروم – الزمر) اشترك حرفي الراء والميم في اسم السورتين فاجعلها علامة لموضعي (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا).

ثانياً: نضبط مواضع الناس مع القرآن:-

١- في أربعة مواضع جاء فيها ذكر الناس والقرآن وهي (الإسراء الموضع الثاني – الكهف – الروم – الزمر)، ولم يرد ذكرهما في أول الإسراء والفرقان فانتبه: (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ) في أول الإسراء و (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ) في الفرقان: وورد بعدهما كلمة (لِيَذَّكَّرُواْ) فاجعل هذه الكلمة علامة لك على عدم اقتران الناس والقرآن كما وردت في المواضع الأربعة الأخرى والتي هي:-

١- (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ) ثاني الإسراء.

٢- (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ) الكهف.

٣- (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ) في الروم والزمر.

٢- في كل المواضع التي وردت فيها الناس والقرآن جاء بعدها (مِن كُلِّ مَثَلٖ) وحيث لم يرد ذكر الناس مقترنا بالقرآن لم يرد فيها (مِن كُلِّ مَثَلٖ).

ثالثاً: ضبط مواضع تقدم وتأخر **الناس** على **القرآن** وبالعكس:-

١- الأصل أن ترد (لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ) سواء كان قبلها (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا) أو (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا) كما في ثاني الإسراء والروم والزمر، بينما في الكهف اختلفت (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) وهي الوحيدة بهذه الصيغة فنضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، ولأن اليهود سألوا عن قصة أصحاب الكهف وقصة ذي القرنين فأوحى الله تعالى إلى نبيه الكريم ﷺ في هذا القرآن فكان تقديم القرآن على الناس في هذا الموضع أجدر والعناية بذكره أحرى.

٢- بما أن موضعي الإسراء والكهف تطابقا تقريبا عدا التقديم والتأخير في كلمتي الناس والقرآن فنضبطهما: أنه في الإسراء الموضع الثاني (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) وفي الكهف (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ): سورة الإسراء فيها حرف السين وكلمة (لِلنَّاسِ) تقدمت فيها على (ٱلۡقُرۡءَانِ) فنربط سين الإسراء مع سين (لِلنَّاسِ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون بالعكس في سورة الكهف، أيضًا لاحظ الآية التي قبلها في سورة الإسراء (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) كيف تقدمت كلمة (الإِنسُ) على كلمة (الْقُرْآنِ) فجاءت التي بعدها مناسبة للسياق (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ).

٣- جاء بعدها في الإسراء (فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) وبعدها في الكهف (وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا): الفاء من (فَأَبَىٰٓ) قبل الواو من (وَكَانَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وايضًا نربط الكاف من (وَكَانَ) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، خُتمت آية الإسراء بقوله (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩))

والكفور هو جحد النعم فناسب ذلك تقدم ذكر النعمة والرحمة والفضل، وخُتمت آية الكهف بقوله (وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤)) لما ذكر قبلها وبعدها من المحاورات والجدل والمراء.

٤- تطابق ختام الآيتين في (ثاني الإسراء – الفرقان): (فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا)، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم.

٥- في سورة الروم والزمر أتت بصيغة (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا) ولقد ورد في كلتا السورتين الآيات (ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ....٢٨) قبلها في الروم، و (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاء مُتَشَاكِسُونَ...٢٩) بعدها في الزمر فاجعلها علامة على موضعي (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا) ومناسبة سياق الآيات في السورتين.

فائدة للدكتور فاضل السامرائي /

قدم (لِلنَّاسِ) على (فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ) في الإسراء وأخّرها في الكهف وذلك لأنه تقدم الكلام في الإسراء على الإنسان ونعم الله عليه ورحمته به فقال (وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا (٨٣)) إلى أن يقول (وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (٨٦) إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (٨٧) قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (٨٨)) فناسب تقديم الناس في سورة الإسراء.

ولم يتقدم مثل ذلك في سورة الكهف، ثم انظر في افتتاح كل من السورتين فقد بدأ سورة الكهف بقوله (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)) فقد بدأ السورة بالكلام على الكتاب وهو القرآن ثم ذكر بعده أصحاب الكهف وذكر موسى والرجل الصالح وذكر ذا القرنين وغيرهم من الناس،

فبدأ بذكر القرآن ثم ذكر الناس فكان المناسب أن يتقدم ذكر القرآن على الناس في هذه الآية كما في البدء.

وأما في سورة الإسراء فقد بدأت بالكلام على الناس ثم القرآن فقد بدأت بقوله تعالى (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ (١)) ثم تكلم على بني إسرائيل ثم قال بعد ذلك: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)) فكان المناسب أن يتقدم ذكر الناس فيها على ذكر القرآن في هذه الآية وهذا تناسب عجيب بين الآية ومفتتح السورة في الموضعين.

ثم انظر خاتمة الآيتين فقد ختم آية الإسراء بقوله (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)) والكفور هو جحد النعم فناسب ذلك تقدم ذكر النعمة والرحمة والفضل ألا ترى مقابل الشكر الكفران ومقابل الشاكر الكفور قال تعالى (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣) الإنسان) فكان ختام الآية مناسب لما تقدم من السياق. أما آية الكهف فقد ختمها بقوله (وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤)) لما ذكر قبلها وبعدها من المحاورات والجدل والمراء من مثل قوله تعالى (فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ (٣٤)) وقوله (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ (٣٧)) وبعدها (وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ (٥٦)) وذكر محاورة موسى الرجل الصالح ومجادلته فيما كان يفعل. وقال (فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا (٢٢)) ولم يرد لفظ الجدل ولا المحاورة في سورة الإسراء كلها. فما ألطف هذا التناسق وما أجمل هذا الكلام!.

الخلاصة:

مواضع (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا – صَرَّفۡنَٰهُ – وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا)	
(وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا) وردت ثلاث مرات في السور (الإسراء موضعان – الكهف) وانتبه إلى أن السورتين متتاليتين فاجعلها علامة لمواضع (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا):–	
أول الإسراء	(وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ)
ثاني الإسراء	(وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا)
الكهف	(وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا)
(وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ) وردت مرة واحدة في سورة الفرقان (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.	
(وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ) وردت مرتين في السور (الروم – الزمر) اشترك حرفي الراء والميم في اسم السورتين فاجعلها علامة لموضعي (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا).	
في أربعة مواضع جاء فيها ذكر الناس والقرآن وهي (الإسراء الموضع الثاني – الكهف – الروم – الزمر)، ولم يرد ذكرهما في أول الإسراء والفرقان فانتبه: (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ) في أول الإسراء و (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ بَيۡنَهُمۡ لِيَذَّكَّرُواْ) في الفرقان: وورد بعدهما كلمة (لِيَذَّكَّرُواْ) فاجعل هذه الكلمة علامة لك على عدم اقتران الناس والقرآن كما وردت في المواضع الأربعة الأخرى – وانتبه في كل المواضع التي وردت فيها الناس والقرآن جاء بعدها (مِن كُلِّ مَثَلٖ) وحيث لم يرد ذكر الناس مقترنا بالقرآن لم يرد فيها (مِن كُلِّ مَثَلٖ).	
ضبط مواضع تقدم وتأخر الناس على القرآن وبالعكس	
الأصل أن ترد (لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ) سواء كان قبلها (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا) أو (وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا) كما في ثاني الإسراء والروم والزمر، بينما في الكهف اختلفت (وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖ) وهي الوحيدة بهذه الصيغة فنضبطها على قاعدة العناية	

بالآية الوحيدة، ولأن اليهود سألوا عن قصة أصحاب الكهف وقصة ذي القرنين فأوحى الله تعالى إلى نبيه الكريم ﷺ في هذا القرآن فكان تقديم القرآن على الناس في هذا الموضع أجدر والعناية بذكره أحرى.

في الإسراء الموضع الثاني (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ) وفي الكهف (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ): سورة الإسراء فيها حرف السين وكلمة (لِلنَّاسِ) تقدمت فيها على (ٱلْقُرْءَانِ) فنربط سين الإسراء مع سين (لِلنَّاسِ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، فتكون بالعكس في سورة الكهف، أيضًا لاحظ الآية التي قبلها في سورة الإسراء (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ) كيف تقدمت كلمة (الإِنسُ) على كلمة (الْقُرْآنِ) فجاءت التي بعدها مناسبة للسياق (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ).

جاء بعدها في الإسراء (فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) وبعدها في الكهف (وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا): الفاء من (فَأَبَىٰٓ) قبل الواو من (وَكَانَ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وايضًا نربط الكاف من (وَكَانَ) مع كاف الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

في سورة الروم والزمر أتت بصيغة (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) ولقد ورد في كلتا السورتين الآيات (ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ....٢٨) قبلها في الروم، و (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاء مُتَشَاكِسُونَ...٢٩) بعدها في الزمر فاجعلها علامة على موضعي (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا) ومناسبة سياق الآيات في السورتين.

سؤال رقم ٣٤٦١ / اضبط مواضع (وَمَا يَزِيدُهُمْ – فَمَا يَزِيدُهُمْ) في سورة الإسراء ؟.

الجواب رقم ٣٤٦١ / المواضع هي:-

١- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾﴾ الإسراء.

٢- ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾﴾ الإسراء.

الضبط /

١- الواو من (وَمَا يَزِيدُهُمْ) قبل الفاء من (فَمَا يَزِيدُهُمْ) على قاعدة الواو قبل الفاء.

٢- الموضع الأول: مع توضيح الآيات وبيانها للمشركين كما وردت في الفرقان ليتذكروا وما يزيدهم هذا البيان والتوضيح الظالمين إلا تباعدًا عن الحق، وغفلة عن النظر والاعتبار.

٣- الموضع الثاني: قال تعالى: واذكر - أيها الرسول- حين قلنا لك: إن ربك أحاط بالناس علمًا وقدرة. وما جعلنا الرؤيا التي أريناكها عِيانًا ليلة الإسراء والمعراج من عجائب المخلوقات إلا اختبارًا للناس؛ ليتميز كافرهم من مؤمنهم، وما جعلنا شجرة الزقوم الملعونة التي ذكرت في القرآن إلا ابتلاء للناس. ونخوِّف المشركين بأنواع العذاب والآيات، ولا يزيدهم التخويف إلا تماديًا في الكفر والضلال، **إذن: التذكير معه النفور، والتخويف معه الطغيان.**

٤- قبلها في الموضع الثاني (وَنُخَوِّفُهُمْ) فيها فاء ونربطها مع فاء (فَمَا يَزِيدُهُمْ) على قاعدة ربط الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٤٦٢ / كم مرة وردت كلمة (نُفُورًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٢ / وردت كلمة (نُفُورًا) أربع مرات في السور (الإسراء موضعان في نفس الصفحة – الفرقان – فاطر):-

١- ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾ ﴾ الفرقان.

٤- ﴿ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ﴾ فاطر.

الضبط /

١- قبلها في ثلاث مواضع (أول الإسراء – الفرقان – فاطر) جاء قبلها كلمة مشتقة من الزيادة: (وَمَا يَزِيدُهُمْ) في أول الإسراء، وكلمة (وَزَادَهُمْ) في القرآن، و (مَّا زَادَهُمْ) في فاطر، وفي أول موضع وآخر موضع من القرآن جاء قبلها كلمة (إِلَّا) أي في أول الإسراء وفاطر.

٢- في ثاني الإسراء اختلفت حيث أنه جاء قبلها (وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا) فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٣٤٦٣ / اضبط مواضع (السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ – السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٣ / كل صيغة وردت مرة واحدة فقط:-

١- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- في الإسراء: (ٱلسَّمَٰوَٰتُ) فاعل مرفوع و(ٱلسَّبۡعُ) نعت للسماوات مرفوع بالواو، بينما في المؤمنون: (ٱلسَّمَٰوَٰتِ) مضاف إليه و (ٱلسَّبۡعِ) نعت للسماوات مجرور.

٢- لاحظ الكلمات (تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ) في سورة الإسراء كلها بالرفع وعليه تعلم أن (ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ) جاءت بالرفع في الإسراء.

فائدة / في قوله تعالى (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤) الإسراء) ما دلالة استخدام يفقهون بدل يسمعون؟

نحن نسمع التسبيح لكن لا نفقهه. الطيور طبعاً تسبّح وأنت تسمعها ولكن لا تفقهها والله تعالى قال (وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ (١٣) الرعد) نحن نسمع الرعد لكن لا نفقهه، الضفدع تنقّ ونحن نسمع نقيق الضفدع لكن لا نفقه إذا كانت تسبح. الفقه أن تعلم ماذا يقول وماذا يريد. أنت تسمع متكلماً يتكلم بلغة أجنبية أنت تسمعه لكن لا تفهم ما يقول ولا تفقهه. فالسمع ليس شرطاً في الفقه فالمهم أن نفقه ما يقال وليس مجرد السماع. (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٣٤٦٤ / كم مرة وردت (وَمَن فِيهِنَّ)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٤ / (وَمَن فِيهِنَّ) وردت مرتان في السور (الإسراء – المؤمنون):-

١- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

قبلها في الإسراء (ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ) وقبلها في المؤمنون (ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ): بزيادة كلمة (ٱلسَّبۡعُ) في الإسراء ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، وأيضًا نربط السين من كلمة (ٱلسَّبۡعُ) مع سين الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة /

وردت (وَمَا فِيهِنَّ) مرة واحدة فقط في آخر آية من سورة المائدة (فاجعله علامةً لك): ﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴿١٢٠﴾﴾ المائدة: ١٢٠.

سؤال رقم ٣٤٦٥ / اضبط مواضع (إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٥ / وردت (إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) مرتان في السور (الإسراء - فاطر):-

١- ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابًا مَّسۡتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ الإسراء: ٤٤ - ٤٥

٢- ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾﴾ فاطر: ٤١ - ٤٢

الضبط /

١- التسبيح في الإسراء والمَسك في فاطر: وورد في الآيتين (السماوات والأرض) فاجعلها علامة لك.

٢- بعدها في الإسراء (وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ) وبعدها في فاطر (وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ): الذال من كلمة (وَإِذَا) قبل القاف من (وَأَقْسَمُواْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرفي الواو والهمزة من الكلمتين (وَإِذَا – وَأَقْسَمُواْ).

سؤال رقم ٣٤٦٦ / أين وردت (وَبَيْنَ الَّذِينَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٦ / وردت (وَبَيْنَ الَّذِينَ) مرتان في السور (الإسراء – الممتحنة):-

١- ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَٱللَّهُ قَدِيرٌ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾ الممتحنة: ٧

الضبط / بعدها في الإسراء (لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ) نربط الراء من كلمة (بِٱلْأَخِرَةِ) مع راء الإسراء، وبعدها في الممتحنة (عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً) نربط التاء والميم من كلمة (عَادَيْتُم) مع التاء والميم من الممتحنة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت (الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ) عشر مرات في السور (الأنعام موضعان ١١٣ و ١٥٠ بالواو – النحل بالفاء ٢٢ – الإسراء موضعان ١٠ و ٤٥ – المؤمنون ٧٤ – النمل ٤ – سبأ ٨ – الزمر ٤٥ – النجم ٢٧) ولا داعي لحصرها، ولكن انتبه أن الموضع الثاني من الأنعام ورد بالواو (وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ) وهو الوحيد، وموضع النحل بالفاء (فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ) وهو الوحيد.

سؤال رقم ٣٤٦٧ / كم مرة وردت كلمة (حِجَابًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٧ / وردت كلمة (حِجَابًا) مرتان في السور (الإسراء – مريم):-

١- ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ ﴾ مريم: ١٧

فائدة /

١- معناها في الإسراء: إذا قرأت القرآن فسمعه هؤلاء المشركون جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا ساترًا يحجب عقولهم عن فَهْمِ القرآن عقابًا لهم على كفرهم وإنكارهم.

٢- ومعناها في مريم: فجعلت مِن دون أهلها سترًا يسترها عنهم وعن الناس فأرسلنا إليها الملَك جبريل فتمثَّل لها في صورة إنسان تام الخَلْق. (التفسير الميسر).

سؤال رقم ٣٤٦٨ / اضبط مواضع (فِي الْقُرْآنِ) في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٦٨ / وردت مرتان وكما يلي:-

١- ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَٰنًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ ﴾ الإسراء.

الضبط /

١- في الموضع الأول: أي إذا ذَكَرْتَ ربك في القرآن داعيًا لتوحيده ناهيًا عن الشرك به رجعوا على أعقابهم نافرين من قولك.

٢- أما الثاني: أي وما جعلنا شجرة الزقوم الملعونة التي ذكرت في القرآن إلا ابتلاءً للناس.

٣- بعدها في الموضع الأول (وَحْدَهُۥ) وبعدها في الثاني (وَنُخَوِّفُهُمْ): الحاء من كلمة (وَحْدَهُۥ) قبل النون من كلمة (وَنُخَوِّفُهُمْ) على قاعدة الترتيب الهجائي، طبعا بعد حرف الواو من الكلمتين (وَحْدَهُۥ - وَنُخَوِّفُهُمْ).

ملاحظة /

وردت كلمة (وَحْدَهُ) ست مرات في السور (الأعراف ٧٠ – الإسراء ٤٦ – الزمر ٤٥ – غافر موضعان ١٢ و ٨٤ – الممتحنة ٤) ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٣٤٦٩ / اضبط مواضع (عَلَى أَدْبَارِهِم)؟.

الجواب رقم ٣٤٦٩ / وردت (عَلَى أَدْبَارِهِم) مرتان في السور (الإسراء – مُحَمَّد):-

١- ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ﴾ محمد.

الضبط /

١- في الإسراء: المشركين على قلوبهم أغطية حتى لو سمعوا القرآن يدعوهم إلى عبادة الله وحده رجعوا على أعقابهم نافرين من قولك استكبارًا واستعظامًا من أن يوحِّدوا الله تعالى في عبادته، بينما في سورة مُحَمَّد: فهم الذين ارتدُّوا عن الهدى

والإيمان ورجعوا على أعقابهم كفارًا بالله من بعد ما وَضَح لهم الحق.

٢- بعدها في الإسراء (نُفُورًا) نربط الراء منها مع راء الإسراء، وبعدها في سورة مُحَمَّد (مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى) نربط الميم من الكلمات (مِّنۢ –مَا تَبَيَّنَ – لَهُمُ) والدال من كلمة (بَعۡدِ) مع الميمات والدال من اسم السورة محمد على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٧٠ / اضبط مواضع (نَّحۡنُ – لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ﴿٧٠﴾ ﴾ مريم.

٣- ﴿ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ٱلسَّيِّئَةَۚ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ المؤمنون.

٥- ﴿ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ العنكبوت.

٦- ﴿ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ ق.

الضبط /

١- الأصل أن ترد بحذف اللام (نَّحۡنُ أَعۡلَمُ) تكررت خمس مرات في السور (الإسراء – طه – المؤمنون – العنكبوت – ق)، ووردت مرة واحدة بإثباتها (لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ) في سورة مريم: وكما تعلمون أن زيادة المبنى زيادة في المعنى وهنا آكد

لأنها وردت بالذين هم أَوْلى بدخول النار ومقاساة حرها، أي الوحيدة أتت بمن سيصلون النار والعياذ بالله (ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا) فاجعلها علامة لك، ولاحظ قبلها في سورة مريم الكلمات التالية (فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا - ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ) كلها أتت بإثبات اللام فيها وعليه نربطها مع لام (لَنَحْنُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- بعدها في الإسراء (بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ): نحن أعلم بالذي يستمعه رؤساء قريش، إذ يستمعون إليك، ومقاصدهم سيئة، فليس استماعهم لأجل الاسترشاد وقَبول الحق، ونربط السين من كلمة (يَسْتَمِعُونَ) مع سين الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وهي السورة الوحيدة التي ورد في اسمها حرف السين من بين السور الأخرى فانتبه.

٣- في طه وق وردت (نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ): انتبه إلى أسماء السور فهي أقصر أسماء من بين المواضع الأخرى: **طه حرفين و ق حرف واحد** فاجعله علامة لك، وهي آخر آية في سورة ق، بعدها في طه: (إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً) وبعدها في ق (وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ): الهمزة من كلمة (إِذْ) قبل الواو من كلمة (وَمَا أَنتَ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٤- في المؤمنون (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ): إذا أساء إليك أعداؤك أيها الرسول بالقول أو الفعل فلا تقابلهم بالإساءة، ولكن ادفع إساءتهم بالإحسان منك إليهم، نحن أعلم بما يصفه هؤلاء المشركون من الشرك والتكذيب، وسنجازيهم عليه أسوأ الجزاء، ونربط الواو والنون من كلمة (يَصِفُونَ) مع الواو والنون من المؤمنون (وهما وردا في أخر الكلام وعلى نفس الوزن) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٥- وأخيراً موضع العنكبوت (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا): وهذا جواب الملائكة لإبراهيم عليه السلام لما قال لهم (إِنَّ فِيهَا لُوطًا)، نربط الباء والنون من كلمة (بِمَن) مع الباء والنون من العنكبوت على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وهي السورة الوحيدة التي ورد في اسمها حرف الباء من بين السور الأخرى فانتبه.

ملاحظة /

وردت كلمة (يَسْتَمِعُونَ) ست مرات في القرآن الكريم في السور (يونس ٤٢ – الإسراء ٤٧ **مرتين في نفس الآية** – الزمر ١٨ – الأحقاف ٢٩ – الطور ٣٨) ولا داعي لحصرها، وفقط في يونس والإسراء أتت (يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ) والسورتين فيهما حرف السين فاجعله علامة لك.

سؤال رقم ٣٤٧١ / اضبط مواضع (نَجْوَى – النَجْوَى)؟.

الجواب رقم ٣٤٧١ / المواضع كما يلي وبالترتيب:-

١- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ هَلْ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۖ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الأنبياء.

٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾ المجادلة.

٥- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ

وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ ﴾ المجادلة.

٦- ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ المجادلة.

الضبط /

١- وردت (نَجْوَىٰٓ) مرتين بدون (ال) التعريف: في أول موضع في القرآن وهو سورة الإسراء وأول موضع من سورة المجادلة: بعدها في الإسراء (إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ) وبعدها في المجادلة (ثَلَٰثَةٍ): الهمزة من (إِذْ) قبل الثاء من (ثَلَٰثَةٍ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٢- أما كلمة (ٱلنَّجْوَىٰ) فوردت أربع مرات في السور (طه – الأنبياء – المجادلة الموضع الثاني والثالث).

٣- (وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى) تطابق الذي جاء قبلها في طه والأنبياء (وهما سورتان متتاليتان في الترتيب).

٤- ثاني المجادلة (نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ) وثالث المجادلة (إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ): الثاء من (ثُمَّ) قبل الميم من (مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٤٧٢ / اضبط مواضع (يَقُولُ – وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُورًا)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن

تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ۚ وَقَالَ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ﴾ الفرقان.

الضبط /

١- آية الإسراء (إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ) ولاحظ دوران كلمة (إِذْ) دارت في نفس الاية ثلاث مرات وهذه سهلٌ تذكرها وربطها مع (إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ) على قاعدة كثرة دوران كلمة، أما كلمة (يَقُولُ) جاءت بالياء ولاحظ الآيات قبلها (قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ) وبعدها (أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ - وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُواْ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) فنربطهما مع ياء (يَقُولُ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- آية الفرقان (وَقَالَ ٱلظَّـٰلِمُونَ): لاحظ الآيات قبلها جاءت بألف المد فاربطها معهم (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ - وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ - وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ) فنربطها مع ألف المد مع كلمة (وَقَالَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- وانتبه إلى أنه جاء بعدها في الموضعين الآية (انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلاَ يَسْتَطِيعْونَ سَبِيلاً) وهي فقط وردت هنا، فانتبه.

ملاحظة / وردت كلمة (مَسْحُورًا) في موضع ثالث من غير كلمة (رَجُلًا) في ثاني الإسراء الآية (١٠١):﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَـٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ ﴾، فانتبه.

سؤال رقم ٣٤٧٣ / اضبط مواضع (أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٣ / وردت (أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) خمس مرات في السور (الإسراء موضعان – المؤمنون – الصافات – الواقعة):–

١– ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾ ﴾ الإسراء.

٢– ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ﴾ الإسراء.

٣– ﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ المؤمنون.

٤– ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الصافات: ١٦ – ١٨

٥– ﴿ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾ الواقعة: ٤٧ – ٤٩

الضبط /

١– تم ضبط موضعي الإسراء في السؤال (٣٠٥١).

٢– الذي جاء بعدها في المؤمنون سيتم ضبطه إن شاء الله تعالى في موضعه لأنه له متشابه مع آية في سورة النمل.

٣– تطابقت آيتي الصافات والواقعة: وجاء بعدها في الصافات بعد كلمة (قُلۡ) في الموضعين: (نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ) في الصافات ونربط التاء من كلمة (وَأَنتُمۡ) مع تاء الصافات، وبعدها في الواقعة (إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ) نربط الواو من كلمة (ٱلۡأَوَّلِينَ) مع واو الواقعة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

فائدة /

في كل القرآن الكريم ترد (تراباً وعظاما) إلا في سورة الإسراء وردت مرتين

بقوله تعالى (عظاماً ورفاتا) فما الدلالة البيانية لكلمة رفاتاً ولماذا تقديم كلمة عظاماً ؟

(تراباً وعظاماً) حيث وردت في القرآن في أكثر من موضع وهذا هو الأصل، عندما تنبش قبراً تجد أولاً التراب وتحته تكون العظام لا تجد لحماً ولا جِلداً فهم عندما كانوا يرون هذه الجثث الميتة للحيوانات يجدون حولها تراب وهي عظام فكانوا يقولون تراباً وعظاماً، في حالة واحدة (وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٤٩) الإسراء) يبدو أنها كانت في مناقشة مع رسول الله ﷺ ويبدو أن الذين ناقشوه أو أحدهم كان يحمل بيده عظماً وأمسكه بيده وطحنه بيده فتكسّر العظم. لما يتكسّر العظم يكون رفاتاً والرفات هو الأشياء المكسّرة ليست المطحونة كالتراب فقال: بعد أن كنا عظاماً وكسّره قال: ورفاتاً. ولذلك ردُّ الآية يُظهر هذا لأنه يقول هذا شيء ضعيف وقد جعلته رفاتاً كسّرته، فقالت له الآية: (قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠) أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا (٥١)) لأنه كسر العظم قال الحديد لا يتكسر والحجارة لا تتكسر فجاء الرد في الآية لو كنتم حجارة أو حديداً التي ليس فيها حياة لأعادكم الله عز وجل

ومن باب أولى عندما تكونوا عظاماً أو رفاتاً يعيدكم الله عز وجل. (انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨) وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٤٩)) كسر العظم أمامه.

ولذلك لما تكررت بعد ذلك كانت إعادة للعبارة الأولى (وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (٩٧) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨)) إعادة

القول مرة أخرى بأسلوبه فأُعيد الكلام. (وأنا أشدد هنا أن ما ورد في القرآن هي ليست عبارات من نُقِل عنهم وإنما هي بألفاظ القرآن بما قالوه بواقع حالهم).

فائدة التكرار: هؤلاء أُدخلوا النار لأنهم قالوا هذا الكلام وليس كل تكرار معيباً. (د.حسام النعيمي).

سؤال رقم ٣٤٧٤ / اضبط مواضع (مَا فِي صُدُورِكُمْ - فِي صُدُورِكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٤ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَائِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ غافر.

الضبط /

١- في آل عمران الموضعين (مَا فِي صُدُورِكُمْ): قبلها في الأول الإخفاء (قُلْ إِن تُخْفُوا) وقبلها في الثاني الإبتلاء (وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ).

٢- أما (فِى صُدُورِكُمْ) فوردت مرتين في الإسراء وغافر: ورد قبلها في الإسراء (أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ) نربط الراء من كلمة (يَكْبُرُ) مع راء الإسراء وورد قبلها في غافر (وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً) نربط الغين من كلمة (وَلِتَبْلُغُوا) مع غين غافر على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٧٥ / اضبط مواضع (قُلْ - وَقُلْ عَسَى)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٥ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾ الكهف.

٣- ﴿ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ النمل: ٧٢

الضبط /

١- في الطرفين (الإسراء والنمل) جاءت بحذف الواو (قُلْ عَسَىٰٓ)، بينما الوسط (الكهف) أتت بإثباتها (وَقُلْ عَسَىٰٓ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- في مواضع (قُلْ عَسَىٰٓ) جاء بعدها (أَن يَكُونَ): بعدها في الإسراء (قَرِيبًا) وبعدها في النمل (رَدِفَ لَكُم): ونضبطهما على قاعدة التأمل لمعنى الآيات: في الإسراء المشركين لا يؤمنون بالبعث ويجادلون ويقولون متى هو؟

فأتت (قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا)، بينما في النمل: المشركون قالوا متى يكون العذاب في الآية قبلها (وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ) فقال الله تعالى: قل لهم - أيها الرسول-: عسى أن يكون قد اقترب لكم بعض الذي تستعجلون من عذاب الله.

٣- بعدها في الكهف (أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا) نربط الهاء من كلمة (يَهۡدِيَنِ) مع هاء الكهف على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- فقط موضع سورة النمل ورد صدر آية.

ملاحظة /

وردت (عَسَى أَن يَكُونَ) بدون كلمة (قُلۡ) في سورة الأعراف الآية (١٨٥):

﴿ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ فانتبه.

سؤال رقم ٣٤٧٦ / كم مرة وردت كلمة (يَدْعُوكُمْ)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٦ / وردت كلمة (يَدْعُوكُمْ) أربع مرات في السور (آل عمران - إبراهيم - الإسراء - الحديد):-

١- ﴿ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ ۞ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ أَفِي ٱللَّهِ شَكّٞ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَدۡعُوكُمۡ لِيَغۡفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرَكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ قَالُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأۡتُونَا بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٥٢ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ۝٨ ﴾ الحديد.

الضبط /

١- تم ضبط موضعي آل عمران والحديد في السؤال (٩١٤).

٢- بعدها في إبراهيم (لِيَغۡفِرَ لَكُم) نربط الياء والراء من كلمة (لِيَغۡفِرَ) ونربط الميم من كلمة (لَكُم) مع الياء والراء والميم من إبراهيم، وبعدها في الإسراء (فَتَسۡتَجِيبُونَ) نربط السين منها مع سين الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٧٧ / اضبط مواضع (وَتَظُنُّونَ)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٧ / (وَتَظُنُّونَ) وردت مرتان في السور (الإسراء - الأحزاب):-

١- ﴿ يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٥٢ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ۝١٠ ﴾ الأحزاب.

الضبط /

بعدها في الإسراء (إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا) وبعدها في الأحزاب (بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠): الهمزة من كلمة (إِن) قبل الباء من كلمة (بِٱللَّهِ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضًا نربط الباء من كلمة (بِٱللَّهِ) مع باء الأحزاب على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٧٨ / اضبط مواضع (إن لَّبِثْتُمْ إلاَّ)؟.

الجواب رقم ٣٤٧٨ / وردت (إن لَّبِثْتُمْ إلاَّ) أربع مرات في السور (الإسراء – طه موضعان – المؤمنون):-

١- ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ ﴾ الإسراء.

٢- ﴿ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ ﴾ طه.

٣- ﴿ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ ﴾ طه.

٤- ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ ﴾ المؤمنون.

الضبط /

١- بعدها في الإسراء والمؤمنون (قَلِيلًا) اشترك حرف الهمزة بكلتا السورتين.

٢- في طه موضعين متتاليين في نفس الصفحة: في الأول (إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا) وفي الثاني (إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا): العين من كلمة (عَشْرًا) قبل الياء من كلمة (يَوْمًا) على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٤٧٩ / اضبط مواضع (إلاَّ قَلِيلاً) في سورة الإسراء؟.

الجواب رقم ٣٤٧٩ / وردت (إلاَّ قَلِيلاً) أربع مرات:-

١- ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ ﴾.

٢- ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ ﴾.

٣- ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ۖ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ ﴾.

٤- ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٥﴾ ﴾.

الضبط /

(**لبثت الذرية خلافك عِلماً**) بهذه الجملة الإنشائية نضبط الذي جاء قبلها في المواضع الأربعة: (**لبثت**) أي (وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا) الأول، و (**الذرية**) أي (لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا) الثاني، و (**خلافك**) أي (وَإِذٗا لَّا يَلۡبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلٗا) الثالث، و (**عِلماً**) أي (وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا) الرابع.

ملاحظة /

وردت (إِن يَشَأۡ) ثمان مرات في السور (النساء ١٣٣ – الأنعام ١٣٣ – إبراهيم ١٩ – الإسراء ٥٤ وردت مرتين في نفس الآية – فاطر ١٦ – الشورى موضعان الأول بالفاء ٢٤ والثاني عادي ٣٣) ولا داعي لحصرها، وقد تم ضبط مواضع (إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ) في السؤال (١٢٦٠).

سؤال رقم ٣٤٨٠ / اضبط مواضع (يُعَذِّبُكُمۡ – يُعَذِّبۡكُمۡ)؟.

الجواب رقم ٣٤٨٠ / المواضع كما يلي:-

١- ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾ ﴾ المائدة.

٢- ﴿ إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡۚ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿٥٤﴾ ﴾ الإسراء.

٤- ﴿ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ ﴾ الفتح.

الضبط /

١- الأصل في القرآن أن ترد فيها الباء ساكنة (يُعَذِّبْكُمْ) تكررت ثلاث مرات في السور (التوبة – الإسراء – الفتح)، أما بضم الباء (يُعَذِّبُكُمْ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة المائدة (وهو أول موضع في القرآن) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- تم ضبط موضعي التوبة والفتح (يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) في السؤال (٢٣٧٠).

٣- (فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم) قبلها ميم (فَلِمَ) وبعدها ميم (بِذُنُوبِكُم) ونربطهما مع ميم المائدة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

٤- بعدها في الإسراء (وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا) نربط الراء والسين من كلمة (وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ) مع الراء والسين من الإسراء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

انتهى المجلد الثامن بفضل الله ومنّه وكرمه

****

المحتويات